

ديوان الفرزدق

الذي أملاه

محمّد بن حبيب

عن

ابن الأعرابي

قال الأخطل  
إن الفرزدق صخرة عادية  
طالت فليس ثنائها الأوعالا

## بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن  
سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك واسم دارم بحر بن مالك ومالك عوف  
سُمي بذلك لجوده وانما سُمي بحر دارما لان قوما اتوا مالكا في حمالة فقال لبحر  
اُتني بخريطة فيها مال فجاء يحملها وهو يدرم تحتها ثقلا والدرمان تقارب الخطر  
فقال قد جاء يدرم فسُمي دارما ومالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن  
تهم وكان من حديث هذه القصيدة ان اعين بن ضبيعة المجاشعي كان على بن  
ابي طالب كرم الله وجهه وتجهه الى البصرة ايام الهدنة والحكمين فلم يُخَفِ امره  
حتى يستحكم له ما يريد فقتله الخوارج غيلة فخطب ابنته النوار رجل من قريش  
فبعثت الى الفرزدق فقتلت انت بن عتي واولى الناس بتزويجي فزوجني فقتل  
ان بالشام من هو اقرب اليك مني ولا آمن ان قدم قادم منهم ان ينكر ذلك على  
فشهدى انك قد جعلت امرك الى ففعلت فخرج بالشهود من عندها فقتل  
انها قد جعلت امرها الى واني اشهدكم اني قد تزوجتها على مائة ناقة حمرآء سودآء  
الحديقة فذُثرت من ذلك واستعدت عليه وخرجت الى ابن الزبير والحجاز والعراق  
يومئذ اليه فقتل الفرزدق

لَعَمْرِي لَقَدْ ارْدَى نَوَارَ وَسَاقِيهَا      إِلَى الْغَوْرِ أَحْلَامُ قَلِيلُ عُقُولِهَا  
مُعَارِضَةُ الرُّكْبَانِ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ      عَلَى قَتَبٍ يَعْلَمُ الثَّلَاةَ دَلِيلُهَا

وَمَا خِفْتُهَا إِنْ أَنْكَحْتُنِي وَأَشْهَدَتْ  
 أَبْعَدَ نَوَارِ آمَنَنْ ظَعِينَةً  
 أَلَيْتَ شِعْرِي عَنْ نَوَارٍ إِذَا خَلَّتْ  
 أَطَاعَتْ بَنِي أُمِّ التَّسْيِيرِ فَأَصْبَحَتْ  
 إِذَا أَرْتَجَلَتْ شَقَتْ عَلَيْهَا وَإِنْ تَنَحَّ  
 وَقَدْ سَخِطَتْ مِنِّي نَوَارُ الَّذِي أَرْتَضَتْ  
 وَمَنْسُوبَةِ الْأَجْدَادِ غَيْرَ لَيْمَمَةٍ  
 فَلَا زَالَ يَسْتَقِي مَا مُفَدَّاةٌ نَحْوَهُ  
 فَمَا فَارَقْتُنَا رَغْبَةً عَنْ جَمَاعِنَا  
 تَذَكَّرُنِي أَرْوَاحُهَا نَفْحَةُ الصَّبَا  
 فَإِنَّ أَمْرًا يَسْعَى يُخَيِّبُ زَوْجَتِي  
 وَمِنْ دُونِ أَبْوَالِ الْأَسُودِ بَسَّالَةً  
 فَإِنِّي كَمَا قَالَتْ نَوَارُ إِنْ آجَلْتُ  
 وَإِنْ لَمْ تُكُنْ لِي فِي الَّذِي قُلْتُ مِرَّةً  
 فَمَا أَنَا بِالنَّاسِ فَتُسْنَفِي قُرَابَتِي  
 وَلَكِنِّي أَلْهَوِي الَّذِي لَيْسَ دُونَهُ  
 فَدُونُكُمَا يَا بَنَ الزَّبِيرِ فَإِنَّهَا  
 إِذَا قَعَدَتْ عِنْدَ الْأُمَامِ كَانَتْهَا

عَلَى نَفْسِهَا لِي أَنْ تَبَجَّسَ عُولُهَا  
 عَلَى الْغَدْرِ مَا نَادَى الْخَمَامُ هَدِيلُهَا  
 بِحَاجَتِهَا هَلْ تُبَصِّرُنَّ سَبِيلُهَا  
 عَلَى شَارِبٍ وَرَقَاءَ صَعْبٍ ذُلُهَا  
 يَكُنْ مِنْ غَرَامِ اللَّهِ عَنْهَا نُزُولُهَا  
 بِرِ قَبْلِهَا الْأَرْوَاحُ خَابَ رَجِيلُهَا  
 شَفَتْ لِي فَوَادِي وَأَشْتَفَى بِي غَلِيلُهَا  
 أَهَاضِبُ مُسْتَنِّ الصَّبَا وَمَسِيلُهَا  
 وَلَكِنَّهَا غَالَتْ مُفَدَّاةٌ عُولُهَا  
 وَرِيحُ الْحُزَامِي طَلُّهَا وَبَلِيلُهَا  
 كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا  
 وَصَوْلَةٌ أَيْدٍ يَهْنَعُ الصَّيِّمُ طُولُهَا  
 عَلَى رَجُلٍ مَا سَدَّ كَفِّي خَلِيلُهَا  
 فَدَلَيْتُ فِي غَبْرَاءَ يَنْهَالُ جُولُهَا  
 وَلَا بَاطِلٍ حَقِّي الَّذِي لَا أَقِيلُهَا  
 وَلِيَّ وَمَوْلَى عُقْدَةٍ مَنْ يُجِيلُهَا  
 مُوَلَّغَةٌ يَوْمِي الْحَجَارَةِ قِيلُهَا  
 تَرَى رُفْقَةً مِنْ سَاعَةٍ تَسْتَحِيلُهَا

وَمَا خَاصَمَ الْأَقْوَامَ مِنْ ذِي حُصُومَةٍ  
فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِمَامُكَ عَالِمٌ  
طَلَمَهَا مِنْ جَرَا نَوَارِ سُرَيْشُهَا  
جَعَلْنَا عَلَيْنَا ذُونَهَا مِنْ نِيَابِنَا  
نَرَى مِنْ تَلَطُّيْهَا الْطِبَاءَ كَانَهَا  
نَصَبْتُ لَهَا وَجْهِي وَحَرْفًا كَانَهَا  
إِذَا عَسَفَتْ أَنْفَاسُهَا فِي تَنُوفَةٍ  
تُرَى مِثْلَ أَتْنَاءِ السَّيُوفِ مِنَ الشَّرَى  
كَوَرَحَاءَ مَشْنُوْءِ إِلَيْهَا خَلِيلُهَا  
بِشَاوِيلِ مَا وَصَّى الْعِبَادَ رَسُولُهَا  
وَدَّاجِرَةَ دَوِيَّةِ مَا أَقِيلُهَا  
تَطَالِيلُ حَتَّى زَالَ عَنْهَا أَصِيلُهَا  
مُوقَفَةٌ تَغْشَى الْقُرُونُ وَعُولُهَا  
أَتَانُ فَلَاةٍ حَتَّى عَنْهَا تُبِيلُهَا  
تَقْطَعُ دُونَ الْمُحْصَنَاتِ سَحِيلُهَا  
جَرَّاشِعَتِ الْأَجْوَارِ يَنْجُو رَعِيلُهَا

وكان الفرزدق نزل على حمزة بن عبد الله بن الزبير بمكة وأم حمزة خولة بنت  
منصور بن زبّان بن سيار الفزاري وأُمها مليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي  
حارثة المزي فوعدة الشفاعة إلى أبيه ونزلت نوار على خولة أم حمزة فرفقت بها  
فشغمت لها عند عبد الله فهو قول الفرزدق

أَعْبَحْتُ قَدْ نَزَلْتُ بِحَمْرَةٍ حَاجَتِي  
بِأَبِي عُمَارَةَ خَيْرٍ مِنْ وَطِيءِ الْخَصِي  
إِنَّ الْمُنَوَّهَ بِأَسْبِهِ الْمَوْتُوقُ  
زَخَرْتُ لَهُ فِي الصَّالِحِينَ عُروُوقُ  
لَمْ الْخَلِيفَةُ نَعْدُ وَالصِّدِّيقُ  
بَيْنَ السَّخَوَارِي الْأَغَرِّ وَدَاهِيِمِ

فأنجحت شفاعة خولة للنوار فامر عبد الله بن الزبير أن لا يقربها حتى يصير

الى البصرة فيصطحب امرؤها عند عامله عليها فخرجها الى البصرة

فقال الفرزدق

أَمَّا بَنُوهُ فَلَمْ تُنْجِ شَفَاعَتُهُمْ      وَشَفَعْتُ بِنْتُ مَنَظُورِ بْنِ زَبْنَا  
لَيْسَ الشَّفِيعُ الَّذِي يَأْتِيكَ مُؤْتَرًّا      مِثْلَ الشَّفِيعِ الَّذِي يَأْتِيكَ عُرْيَانَا

وقال الفرزدق يهجو بني منقر

أَرَى إِبِلِي حَمَّتْ طُرُوقُنَا وَحَسَابُهَا      عَلَى الشَّوْقِ جَرُّ لَا يَزَالُ يَسْبُوقُهَا  
سُرُوقُ إِذَا الظَّالِمَاءُ كَانَتْ كَانُهَا      عَبَايَةُ مُسْتُورِينَ سُدَّتْ خُرُوقُهَا  
فَسِيرِي فَأَتَى أَرْضَ قَوْمِكَ إِنِّي      أَرَى حَقْبَةَ خُرُوقَاءَ جَهَا فُسْطُوقُهَا  
وَأَتْنِي عَلَى سَعْدٍ بِمَا هِيَ أَهْلُهُ      وَخَيْرُ أَحَادِيثِ الْغَرِيبِ صَدُوقُهَا  
عِظَامُ الْمُقَارِي يُدْسُنُ الْجَارُ فَجَعَهَا      إِذَا مَا الثَّرِيَّا أَخْلَفَتْهَا بُرُوقُهَا  
خَلَا أَنَّ أَغْرَافَ الْكُودِ مِنْ مَنَقَرَا      قَبِيلَتُهُ سَوْءُ بَارِئِي النَّاسِ سُوقُهَا  
تَحْمِلُ بَانِي مَنَقَرٍ عَنْ مُقَاعِسِ      مِنْ آلِ لُومٍ أَعْبَا بُقَالَا وَسُوقُهَا  
إُورَى بِهَا لَا يَطِيرُ الْكَمَلُ مَتْنُهُ      وَيُعْجِزُ عَنْ حَمْلِ الْعُلَى لَا يَطِيقُهَا  
أَلَمْ تَعْلَمُوا يَا آلَ طَوْعَةَ إِنَّمَا      يَهِيْجُ جَلِيلَاتِ الْأُمُورِ دَقِيقُهَا  
وَمُلْتَفَتَةِ الْحَاذِينَ مُرْتَجَبَةِ الصَّلَا      سِنَانِيَّةٍ قَدْ بَاتَتْ تَحْتِي فَلَيْقُهَا

خُلِوتُ بِهَا فِي الْحَرَمِ السَّهْلِ تَنْشَجِي  
 فَمَا زَالَ تَحْتِي نَضْفُهَا قَدْ قَسَمْتُهَا  
 وَكَأَنِّي لَيْلًا طَوِيلًا فَأَضْبَحْتُ  
 وَأَدْوَنُ عَيْبِ الْمِنْقَرِيَّةِ أَنَّهَا  
 رَأَتْ مِنْقَرًا سَوْدًا قِصَارًا وَأَبْصَرَتْ  
 فَمَا أَذْ حَجَّتُ الْمِنْقَرِيَّةَ لِلصَّبِي  
 تَمْنَاهُ سَوْدَ الْوُجُوهِ كَانَهُمْ  
 وَأَعْيَبُ سَاعَاتِ النَّجِي طُرُقُهَا  
 فَرِيقَيْنِ حَتَّى جَاءَ جَوْنُ يَسُوقِهَا  
 قَرِيبًا وَقَدْ بَاتَتْ شَدِيدًا وَسِيقُهَا  
 شَدِيدُ بَسْطَنِ الْحَنْظَلِي لُصُوقِهَا  
 فَشَى دَارِمِيًّا كَالْهَلَالِ يَرُوقُهَا  
 وَلَكِنَّهَا اسْتَعَصَتْ عَلَيْهَا عُرُوقُهَا  
 حَمِيرُ بَنِي غِيلَانَ إِذْ ثَارَ صِيقُهَا

### وانشد الفرزدق

لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذَوَالِهِ  
 صَعْتُ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ  
 لِي كُلَّ يَوْمٍ صِيْتُهُ  
 فَوْقِي تَأَجَّلَ كَالْظِلَالِهِ  
 فَلَا حُشُونَكَ مَشَقَّصًا  
 أَوْسًا أَوْيَسُ مِنَ الْهَبَالِهِ

وكان من حديث هذه القصيدة ان الفرزدق نزل في بني منقر وهم بالرحى فمضى  
 الرجال يمترون في حياضهم وخلا الصرم من الرجال فسمع الفرزدق امرأة تستغيث  
 في الليل فخرج فاذا بامرأة قائمة قد تطوى على صدرها اسود وكانت بنت المستغيثة  
 فقل للمرأة لا بأس عليك وعلى ابنتك واخذ قبضة من تراب فقذفها على

الاسود فانساب ومضى واخذ بيد الجارية فاقمعهما فتقالت له امهما اخرج يا  
عبد الله فسمع الرجال قولها له اخرج يا عبد الله فجاء بعضهم يبادر فوافق الفرزدق  
خارجا من منزلها وكانت الجارية ظمياء عمّة اللعين المسقري فقال له الرجل  
ويلك ما تصنع هاهنا فخبّرتهم القصة وكان رجالها اهل نكد وخبث فخافهم على  
نفسه فارتحل عنهم وقال هذه التصيدة فسبّت العرب ظمياء بهذا الشعر فنزل على  
اللعين ابن مكعب التيمي ضيفا وكان اللعين هجاء للضيوف فقال اللعين

وأحوس تيمى على الزاد لم يدع من الزاد الا واحيا او مجمدعا

فقال ابن مكعب بجيبه

وأحوس تيمى على منقرية يريد بها بين القراميص مضجعا  
فلا تتركوا ظمياء بيمين بيوتكم ولا حرمل السيدان الا منزعا  
ولو علم التيمى لومك لم ينسج اليك ولم يهدد لزادك اصبعها

قال فلما كثر سب العرب لهم وتعييرهم ظمياء سألو اعراب بن مرة المشاعسي  
وكان لا يجارى سرعة وخفة فقالوا انت منزل غالب فاحسبك سترا او اصنع شيئا  
تذكرهم به فاتى منزل غالب فوافق جعثن اخت الفرزدق قد خرجت لتقضاء

الحاجة فلها غشيها صاحت يآل غالب فدفع في صدرها ومضى يعدو فلم يدرك  
فقل اللعين ينتص قصيدة الفرزدق القافية

لعمرك ان الجمعش آبنة غالب لسكّالراح مشعوف بها من يذوقها  
دان سحيف الخصيتين على آستها سحيف رحي طحانة صاح بوقها

قال جرير في ذلك

أخت الفرزدق من أبيه واته باتت وسيرتها ألوجيف الأرفع  
نبتت جمعش دافعتهم بآستها اذ لم تجد من دارم من يدفع

فترك الناس ظمياءً وهاج امرُ جمعش فتجد جرير وفي هذا اليوم يعتر جرير الفرزدق  
في قوله

على حفر السيدان لاقيت خزية ويوم الرحي لم ينق ثوبك غاسله

تم الحديث

وقل الفرزدق بنحو مرة بن مهران اخا بنى ربيع بن الحارث بن كعب بن سعد

يظني ويحك اني ذو محافضة انهي إلى معشر شتم الخسراطين



مِنْ كُلِّ أَسْلَاحٍ كَالْإِدْيَانِ عُرَّتُهُ  
يَا لَيْسَتْ شِعْرَى عَلَى قَيْلِ الْوُشَاةِ لَنَا  
أَمْ تَنْشَحْنِ عَلَى الْخَرْبِ الَّتِي جَرَّمَتْ  
أَهْلِي فِسْذَاوَكِ مِنْ جَارٍ عَلَى عَرْضِ  
يَوْمِ الْعِنَاقَةِ إِذْ تُبْدَى نَصِيحَتُهُمَا  
تَقُولُ وَالْعَيْسُ قَدْ كَانَتْ سَوَالِفُهَا  
أَلَا تَرَى الْقَوْمَ مِمَّا فِي صُدُورِهِمْ  
إِذَا رَأَوْكَ أَطَالَ اللَّهُ غَيْبَ رُتْنِهِمْ  
أَنَّى بِهَا وَبِرَأْسِ الْعَيْنِ مُحَضَّرُهَا  
لَا كَيْفَ إِلَّا عَلَى عَلَبَاءِ دُوسَرَةٍ  
صَهْبَاءٍ قَدْ أَخْلَفَتْ شَامِيْنَ بِإِذْلِهَا  
إِخْدَى اللَّوَاتِي إِذَا الْخَادِي تَنَاسَلَهَا  
حَتَّى يُرَى وَهُوَ مَحْزُومٌ كَأَنَّ بِسْرِ  
صَيْدَاءَ شَامِيَّةٍ حَرْفٍ كَمُشْتَرَفٍ  
أَوْ أَخْدَرِي فُلَاةٍ ظَلَّ مُرْتَبِسًا  
جَوْنٌ يُوجِلُ عَانَاتٍ وَيَجْمَعُهَا  
رَعَى بِهَا أَشْهُرًا يَقْرُو الْخَلَاءَ بِهَا  
شَهْرَى رَبِيعٍ يَلْسُ الرُّوضُ مُوْنِقَةً

مِنْ آلِ حَنْظَلَةَ الْبَيْضِ الْمَطَاعِيمِ  
أَصْرَمْتُ حَبْلُنَا أَمْ غَيْرَ مَصْرُومِ  
مَتْنِي فَوَازِ أَمْرِي حَرَّانِ مَهْيُومِ  
مُودَعٍ لِبِفِرَاقٍ غَيْرِ مَذْمُومِ  
سِرًّا بِهَضْطِهِرِ الْخَاجَاتِ مَكْتُومِ  
دُونَ الْبَوَارِكِ قَدْ عَيْجَجَتْ بِتَقْوِيمِ  
كَأَنَّ أَوْجُهَهُمْ تُطْلَى بِتَنْشُومِ  
عَضُّوا مِنْ الْغَيْظِ أَطْرَافَ الْأَبْدِيمِ  
وَأَنْتَ نِسَاءً بِجَنْبِي رَعْنِ مَقْرُومِ  
تَأْوِي إِلَى عَيْدَةِ لِلرَّحْلِ مَلْهُومِ  
تَلُطُّ عَنْ جَوَابِ الْأَخْلَافِ مَعْقُومِ  
مَدَّتْ لَهَا شَطْنُ الْقَوْدِ الْعِيَاهِيمِ  
حَمَى السُّدَيْيَةِ أَوْ ذَاءَ مِنْ الْهُومِ  
إِلَى الشَّخَاصِ مِنَ الشَّصْغَانِ مَكْجُومِ  
عَلَى صَرِيهَةِ أَمْرِ غَيْرِ مَقْسُومِ  
حَوْلَ الْخُدَادَةِ أَمْشَالِ الْأَنْسَاعِيمِ  
مُعَانِقًا لِلْهُوَادِي غَيْرَ مُنْظَلُومِ  
إِلَى جِهَادِي بِزَهْرِ النُّورِ مَعْمُومِ

بِالِدَّخْلِ كُلِّ ظَلَامٍ لَا تَزَالُ لَهُ  
 حَتَّى إِذَا أَنْفَضَ الْبُهِمَى وَكَانَ لَهُ  
 تُذَكِّرُ الْوَرْدَ وَأَنْصَبَتْ تُهَيْلُشُهُ  
 أَرْنَ وَأَنْتَظَرْتُهُ أَيْنَ يَعْبُدُهَا  
 غَاشِي الْمَحَارِمِ مَا يَنْفُكُ مُغْتَصِباً  
 وَطَلَّ يَعْدِلُ أَيْ الْهَوْدَيْسِ لَهَا  
 أَضَارِجاً أَمْ مِيَاهَ السَّيْفِ يَقْرُبُهَا  
 حَتَّى إِذَا جَنَّ ذَا جِي اللَّيْلِ فَتَجَّهَا  
 يَلْمُهَا مُشْرِباً لَوْلَا شَكَاسَتُهُ  
 حَتَّى تَلْقَى بِهَا فِي مُسَيِّ ثَالِثَةٍ  
 خَافَ عَلَيْهَا بِحَيْرٍ قَدْ أَغْدَّ لَهَا  
 ذَابِي الْفِرَاشِ طَرِيَّ اللَّحْمِ مُطْعَمُهُ  
 عَارِي الْأَشَاجِعِ مُسْعُورٍ أَخْوَقْنِصِ  
 حَتَّى إِذَا أَيَقُنْتُ أَنْ لَا أَنِيسَ لَهَا  
 تَوَرَّدْتُ وَحَيَّ مُزَوَّرٍ فَرَايَعُهَا  
 وَأَسْرَوْحَتْ تَرْهَبُ الْأَبْصَارُ أَنَّ لَهَا  
 حَتَّى إِذَا غَمَرَ الْحَوَمَاتُ أَكْرَعُهَا  
 وَسَاوَرْتُهُ بِلَحْيَيْهَا وَمَسَالٍ بِهَا

حَشْرَجَةً أَوْ سَحِيلٌ بَعْدَ تَذْوِيمِ  
 مِنْ نَاصِلٍ مِنْ سَفَاها كَالْمَخَازِيمِ  
 فِي بَارِحٍ مِنْ نَهَارِ النَّجْمِ مُشْهُومِ  
 مُكَدَّحاً بِجَنِينٍ غَيْرِ مُهْشُومِ  
 زَوْجَاتٍ آخِرَ فِي كُرَّةٍ وَتَرْغِيمِ  
 أَذْنَى بِهَنْخَرَقِ الْقَيْعَانِ مُسْئُومِ  
 كَضَارِبٍ بِقِدَاحِ الْقَسَمِ مَأْهُومِ  
 ثَبَّتَ الْخَبَارِ وَثُوبُ لِبَاسِ رَاقِمْ  
 يَنْفِي الْجَحَاشِ وَيُزْرِي بِأَلْمَقَاجِيمِ  
 عَيْنَا لَدَى مَشْرَبٍ مِنْهُنَّ مَعْلُومِ  
 فِي غَامِضٍ مِنْ تَرَابِ الْأَرْضِ مَدْمُومِ  
 كَأَنَّ الْوَاخِضَ الْوَاخِ مُخْصُومِ  
 فَمَا يَنَامُ بِحَيْرٍ غَيْرَ تَهْوِيمِ  
 إِلَّا نُسِيمٌ كَأَصْوَاتِ التَّجَارِيمِ  
 إِلَى الشَّرَايِعِ بِالْقَوْدِ الْمَقَادِيمِ  
 عَلَى الْقَصِيْبَةِ مِنْهُ لَيْلٌ مُشْهُومِ  
 وَعَانَقَتْ مُسْتَنِيبَاتِ الْعِلَاجِيمِ  
 بَرْدٌ يُخَالِطُ أَجْوَافَ الْحَمَلِاقِيمِ

نَكَادُ إِذَا نَهَا فِي الْبَاءِ يَقْصِفُهَا  
وَقَدْ تَحَرَّفَ حَتَّى قَالَ قَدْ فَعَلْتُ  
ثُمَّ انْتَحَى بِشَدِيدِ الْغَيْرِ يَخْفِزُهُ  
فَهَرَّ مِنْ تَحْتِ الْحَيِّهَا وَكَانَ لَهَا  
فَانْتَقَعَتْ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَغْصِبُهَا  
فَأَبَ رَامِي بَنِي الْجَرْمَانِ مُلْتَهِفًا  
فُظِّلَ مِنْ أَسْفِ أَنْ كَانَ أَخْطَاَهَا  
مُحْكَاً شَرَّ فُحُولِ النَّاسِ كُلِّهِمْ  
فَحُلَانٍ لَمْ يَلْقَ شَرٌّ مِنْهُمْ وَلَدَا  
يَا مُرَّ يَا بَنَ سَحِيمٍ كَيْفَ تَشْتُمْنِي  
مَا كُنْتُ أَوَّلَ عَبْدٍ سَبَّ سَادَتَهُ  
تُبْنَى بُيُوتُ بَنِي سَعْدٍ وَبَيْتُكُمْ  
فَأَعْجَرَ دِيَارَ بَنِي سَعْدٍ فَإِنَّهُمْ  
مِنْ كُلِّ أَقْعَسٍ كَالرَّاقُودِ حُجْرَتُهُ  
إِذَا نَعَشَى عَتِيقَ الشَّمْرِ قَامَ لَهُ  
بَيْضُ الْهَلَاغِيمِ أَمْثَالُ الْخَوَاتِيمِ  
وَأَسْتَوْضَحَتْ صَفَحَاتُ الْقُرْحِ السَّيْمِ  
حَدَّ أَمْرِي فِي الْهَوَادِي غَيْرَ مَخْرُومِ  
وَاقٍ إِلَى قَدَرٍ لَا بُدَّ مَخْخُومِ  
بَوَابِلٍ مِنْ عُمُودِ الشَّدِّ مَشْهُومِ  
يَمْشِي بِفُوقَيْنِ مِنْ عُرْيَانٍ مَحْطُومِ  
فِي بَيْتِ جُوعٍ قَصِيرِ السَّيْكِ نَهْدُومِ  
وَشَرَّ وَالِدَةٍ أُمِّ الْفَرَارِيمِ  
مَهْنٍ تَرْمِزُ بَيْنَ الْهِنْدِ وَالرَّومِ  
عَبْدٌ لِعَبْدٍ لَيْسَ الْخَبَالُ مَكْرُومِ  
مَوْلَعٍ بَيْنَ تَجْدِيعٍ وَتَصْلِيمِ  
عَلَى ذَلِيلٍ مِنَ الْمَخْزَاةِ مَهْدُومِ  
قَوْمٌ عَلَى هَوَجٍ فَيَرَمُ وَتَهْشِيمِ  
مَهْلُوءٌ مِنْ عَتِيقِ الشَّهْرِ وَالنُّومِ  
تَحْتَ الْخَبِيلِ عَصَارُ ذُو أَضَامِيمِ

فَلَمَّا اسْتَهْلَ الْغَيْثُ لِلنَّاسِ وَأَنْجَلَتْ  
 شُدُّدَنَا رِحَالُ الْهَيْسِ وَهَيَّ شَجَّ بِهَـ  
 رِحَالًا وَضَعْنَاهَا ثَلَاثِينَ حِجَّةً  
 فَصَبَحَتْ الْحَاجَاتُ عِنْدَكَ تَسْتَهِي  
 حَلَفْتُ لَنْ لَمْ أَشْتَعِبْ عَنْ ظَهْرِيهَا  
 إِلَى مُطَلِقِ الْأَسْرَى سُلَيْمَانَ تَلْتَقِي  
 كَأَنَّ نَعَامَاتٍ يَنْتَفِنُ خُضْرَةً  
 يُبَادِرُنْ جِنْحَ اللَّيْلِ بَيْضًا وَغُبْرَةً  
 كَأَنَّ أَخَا الْهَيْمِ الَّذِي قَدْ أَصَابَهُ  
 وَقُلْتُ لِأَمَلِ الْمَشْرِقِيِّنِ أَلَمْ تَكُنْ  
 فَبَدَلْتُمْ جَوْذَ الرَّبِيعِ وَحَوَّلْتِ  
 أَلَا تَشْكُرُونَ اللَّهَ إِذْ فَكَتْ عَنْكُمْ  
 مَنَانَانُمْ حَتَّى أَعَانَ عَلِيَّهِمْ  
 إِذَا مَا الْعَذَارَى بِالذَّخَانِ تَلْتَعَتْ  
 نَحْرُنَا وَأَبْرَزْنَا الْقُدُورَ وَضَيَّعْنَا  
 إِذَا آتَرَكْتُ فِي رَاخَتِي كُلِّ مُجْهِدٍ  
 مَرَيْنَا لَهُمْ بِالْقَضَبِ مِنْ قَمْعِ الذُّرَى  
 بَقَرْنَا عَنِ الْأَفْلَاحِ بِالسَّيْفِ بَطْنَهُـ

عَنِ النَّاسِ أَرْمَانُ كَوَاسِفُ بِأَلْهَـ  
 كَوَاجِلُهَا مَا تَطْمِئِنُّ رِحَالُهَا  
 غِنَى وَأَنْتِظَارًا أَيْنَ تَصْرُفُ حَالُهَا  
 وَكُلَّ عَفْرَنَةٍ إِلَيْكَ كَلَالُهَا  
 لِيَسْتَقِيْنَ مَخَّ الْعِظَامِ أَنْتِقَالُهَا  
 خَذَارِيفُ بَيْنَ الرَّاجِعَاتِ نَعَالُهَا  
 بِصُحْرَاءَ مِهْرَاجٍ كَثِيرٍ مَجَالُهَا  
 ذَعْرُنَ بِهَا وَالْعَيْسُ يُخْشَى كَلَالُهَا  
 بِهِ مِنْ عَقَابِيلِ التَّطْيِيفِ مُلَالُهَا  
 عَلَيْكُمْ غَيُومٌ وَهَيَّ حَمَرُ ظِلَالُهَا  
 رَحَى عَنْكُمْ كَانَتْ مُلَحًّا بُفَالُهَا  
 أَدَاهِمُ بِأَلْهَيْدِي صَمًّا يُقَالُهَا  
 مِنْ الدَّلْوِ أَوْ عَوَى السِّبَاكِ سَجَالُهَا  
 وَلَمْ يَنْتَظِرْ نَضَبَ الْقُدُورِ امْتِلَالُهَا  
 عَبِيطَ الْهَيْمِ إِلَى الْكُومِ غُرًّا مُحَالُهَا  
 مُسَوِّمَةٌ لَا رِزْقَ إِلَّا خِصَالُهَا  
 إِذَا الشَّوْلُ لَمْ تَرْزَمْ لِذَرِّ فِصَالُهَا  
 وَبِالسَّاقِ مِنْ دُونِ الْقِيَامِ خَبَالُهَا

عَجَلْنَا عَنِ الْغَلَى الْغَرَى مِنْ سَنَامِهَا  
لَهُمْ أَوْ تَمُوتَ الرِّيحُ وَهَى ذَمِيمَةً  
وَصَارِخَةً يَسْعَى بَنُوهَا وَرَاءَهَا  
تَلَوَى بِكَفِّهَا عَنَّا صَوَى ذُرْوَةٍ  
مُقَابِلَةٍ فِي الْخَيِّ مِنْ أَكْرَمِيهِمْ  
إِذَا الشَّفِثُ سَدَّ السَّمَاءَ وَرَاءَهَا  
أَنَاخَتْ بِهَا وَسْطَ الْبُيُوتِ نِسَاؤُنَا  
أُنْخَنَا فَأَقْبَلْنَا الرِّمَاحَ وَرَاءَهَا  
بَنُو دَارِمٍ قَوْمِي تَرَى حُجْزَاتِهِمْ  
يُحْجِرُونَ هَدَابَ السَّيْمَانِي كَانَهُمْ  
وَشِيهَتْ بِهِ عَنْكُمْ سَيْوَفٌ عَلَيْكُمْ  
وَإِذَا أَنْتُمْ مَنْ لَمْ يَقُلْ أَنَا كَافِرٌ  
وَفَارَقَ أُمَّ الرُّأْسِ مِنْهُ بِضَرْبَةٍ  
وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى ثَمَانِينَ حِجَّةً  
لَنْ نَفِرَ الْحَجَّاجِ آلَ مُعْتَبِرٍ  
لَقَدْ أَصْبَحَ الْأَحْيَاءُ مِنْهُمْ إِذْلَةً  
وَكَانُوا يَرَوْنَ الدَّائِرَاتِ بِغَيْرِهِمْ  
وَكَانَ إِذَا قِيلَ آتَقِ اللَّهَ شَمَّرَتْ

لَا ضِيَافِنَا وَالنَّابُ وَرْدُ عِمَالِهَا  
إِذَا آغَشَرَ أَرْوَاحُ الشِّتَاءِ شَهَالِهَا  
عَلَى ظَهْرِ عُرِي زَلَّ عَنْهُ جَلَالِهَا  
وَقَدْ لَحِقَتْ خَيْلُ تَشُوبٍ رِعَالِهَا  
أَبُوهَا هُوَ ابْنُ الْعَمِّ لَحَا وَخَالِهَا  
عَبِيطٌ وَجْهُهُورٌ تَعَادَى فِحَالِهَا  
وَقَدْ أَعْجَلَتْ شَدَّ الرِّحَالِ آكْتِفَالِهَا  
رِمَاحًا تَسَاقَى بِالْمَنَايَا نِهَالِهَا  
عِشَاقًا حَوَاشِيهَا رِقَاقًا نِعْمَالِهَا  
سَيْوَفٌ جَلَا الْأَطْبَاعَ عَنْهَا صِقَالِهَا  
صَبَاحَ مَسَاءَ بِالْعِرَاقِ اسْتِلَالِهَا  
تَرَدَّى نَهَارًا عَشْرَةً لَا يُقَالِهَا  
سَرِيعَ لَبِيبِ الْهَيْكَبَيْنِ زِيَالِهَا  
وَصَامَ وَأَهْدَى الْبَدَنَ بَيْضًا خِلَالِهَا  
لَقُوا دَوْلَةً كَانَ الْعُدُوُّ يُدَالِهَا  
وَفِي النَّارِ مَشَاوَهُمْ كُلُّوْحًا سِبَالِهَا  
فَصَارَ عَلَيْهِمْ بِالْعَذَابِ أَنْفِثَالِهَا  
بِهِ عِزَّةٌ لَا يُسْطَاعُ جِدَالِهَا

الْكِنَى إِلَى مَنْ كَانَ بِالصَّيْنِ أَوْ رَمَتْ  
حَلَمَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالْعَدْلُ عِنْدَنَا  
فَمَا أَصْبَحَتْ فِي الْأَرْضِ نَفْسٌ فَقِيرَةٌ  
يَبِينُكَ فِي الْإِيْمَانِ فَاصِلَةٌ لَهَا  
وَأَصْبَحَتْ خَيْرَ النَّاسِ وَالْمُهْتَدَى بِهِ  
يَدَاكَ يَدُ الْأَسْرَى الَّتِي أَطْلَقْتَهُمْ  
وَكَمْ أَطْلَقْتَ كَفَّاكَ مِنْ قَيْدِ بَابِيسَ  
كَثِيرًا مِنَ الْأَسْرَى الَّتِي قَدْ تَكْتَعَتْ  
وَجَدْنَا بَنِي مُرْوَانَ أَوْتَادَ دِينِنَا  
وَأَنْتُمْ لِهَذَا الدِّينِ كَالْقِبْلَةِ الَّتِي

بِهِ الْهِنْدُ الْوَاحُ عَلَيْهَا جِلَالُهَا  
فَقَدْ مَاتَ عَنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ خِبَالُهَا  
وَلَا غَيْرُهَا إِلَّا سُلَيْمَانُ مَالُهَا  
وَحَيْرُ شِمَالٍ عِنْدَ خَيْرِ شِمَالِهَا  
إِلَى الْقَصْدِ وَالْوُثْقَى الشَّدِيدُ جِبَالُهَا  
وَأُخْرَى هِيَ الْغَيْثُ الْهَيْثُ نَوَالُهَا  
وَمِنْ عُقْدَةٍ مَا كَانَ يُرْجَى أَنْجِلَالُهَا  
فَكَتَمْتَ وَأَعْنَقَا عَلَيْهَا غِلَالُهَا  
كَمَا الْأَرْضُ أَوْتَدُ عَلَيْهَا جِبَالُهَا  
بِهَا أَنْ يَصِلَ النَّاسُ يَهْدَى ضَلَالُهَا

وقال الفرزدق يهدح عمر بن عبد العزيز

زَارَتْ سَكِينَةُ أَطْلَاحًا أَنَاخَ بِرِسْمِ  
تَجَدَّلُوا عَنْ خَفِيفِ الْوُطْيِ مُنْعَلَةٍ  
كَأَنَّهُمْ مَوْتُوا بِالْأَمْسِ إِذْ وَقَعُوا  
وَقَدْ يَهِيْجُ عَلَى الشَّوْقِ الَّذِي بَعُثْتَ  
وَسَاقِنَا مِنْ قَسَا يُزْجِي رُكَابِنَا

شَفَاعَةُ التَّوَمِ لِلْعَيْنَيْنِ وَالسَّهْرُ  
حَيْثُ التَّقَى الرُّكْبُ الْمُسْكُوبُ وَالْقَصْرُ  
وَقَدْ بَسَدَتْ جُدَدُ الْوَانِهَا شَهْرُ  
أَقْرَانِهِ لَا يَجِاتُ الْبَرْقُ وَالذِّكْرُ  
إِلَيْكَ مُنْتَجِعُ الْحَاجَاتِ وَالْقَدْرُ

وَجَابِحَاتٌ ثَلَاثٌ مَا تَرَكُنْ لَنَا  
نُسْتَانٍ لَمْ تَتْرُكَا لَحْمًا وَحَاطِطَةً  
فَقُلْتُ كَيْفَ بِأَهْلِي حِينَ عَصَ بِهِمْ  
عَامٌ أَتَى قَبْلَهُ عَامَانِ مَا تَرَكَا  
تَقُولُ لَهَا رَأَيْتَنِي وَهِيَ طَيِّبَةٌ  
كَأَنَّنِي طَالِبٌ قَوْمًا بِجَابِحَةٍ  
إِصْدِرْ هُوْمَكَ لَا يَقْتُلَكَ وَارِدُهَا  
لَهَا تَتَفَرَّقُ بِي هَتْبَى جَمَعْتُ لَهَا  
فَقُلْتُ مَا هُوَ إِلَّا الشَّامُ تَرَكْبُهُ  
أَوْ أَنْ تَزُورَ تَمِيمًا فِي مَنَازِلِهَا  
أَوْ تَعْطِفَ الْعَيْسَ صُغْرًا فِي أَرْمَتِهَا  
فَعَجَّتْهَا قَبْلَ الْأَخْيَارِ مَنَزِلَةٌ  
قَرَبْتُ مُحَلِّفَةً أَفْحَادُ أَسْهِنِهَا  
مِثْلُ النَّعَايِمِ يُزْجِيْنَا تَنْقَأُهَا  
خُوصًا حَرَا جِجَ مَا تَدْرِي أَمَا نَقَبْتُ  
إِذَا تَرَوَّحَ عَنْهَا الْبَرْدُ حُلَّ بِهَا  
بِحَيْثُ مَاتَ هَجِيرُ الْحَمِصِ وَآخْتَلَطَتْ  
إِذَا رَجَا الرُّكْبُ تَعْرِيسًا ذَكَرْتُ لَهُمْ

مَالًا بِهِ بَعْدَهُنَّ الْغَيْثُ يُنْشَطِرُ  
بِالْعَظَمِ حَمْرَاءَ حَتَّى آجَتِيحَتِ الْغُرُرُ  
عَامٌ لَهُ كُلُّ مَالٍ مُعْنِقُ جَزْرُ  
مَالًا وَلَا بَلَّ عُودًا فِيهِمَا مَطَرُ  
عَلَى الْفِرَاشِ وَمِنْهَا الدَّلُّ وَالْخَفَرُ  
كَضَرْبَةِ الْفُتْكِ لَا تُبْقِي وَلَا تُذَرُ  
فَكُلَّ وَارِدَةٍ يَوْمًا لَهَا صَدْرُ  
صَرِيحَةٌ لَمْ يَكُنْ فِي عَزْمِهَا خُورُ  
كَأَنَّمَا الْهَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَغَرُ  
بِمَرَوْ وَهِيَ مُخَوِّفُ دُونِهَا الْغَرَرُ  
إِلَى آبِنٍ لَيْلَى إِذَا أَبْزَوَى بِكَ السَّفَرُ  
وَالطَّيِّبَى كُلِّ مَا آتَا شَاتٍ بِهِ الْأَزْرُ  
وَهَنَّ مِنْ نَعَمِ آبِنَى دَاعِرٍ بِرَرُ  
إِلَى آبِنٍ لَيْلَى بِنَا الشَّهْجِيرُ وَالْبُكَرُ  
أَشْكَى إِلَيْهَا إِذَا رَاحَتْ أَمَّ الدَّنَرُ  
حَيْثُ الشَّقَى بِأَعَالَى الْأَسْهَبِ الْعَكَمُ  
لَصَافٍ حَوْلَ صَدَى حَسَّانٍ وَالْخَفَرُ  
غَيْشًا يَكُونُ عَلَى الْآيْدَى لَهُ دِرَرُ

وَكَيْفَ تَرْجُونَ تَغْيِضًا وَأَمْلُكُمْ  
 مُلَقَّوْنَ بِاللَّبِّبِ الْأَقْصَى مُقَابِلَهُمْ  
 وَأَقْرَبُ الرَّيْفِ مِنْهُمْ سَيْرٌ مُنْجَذِبٌ  
 سِيرُوا فَإِنَّ آبْنَ لَيْلَى مِنْ أَمَامِكُمْ  
 وَبَادِرُوا بِآبْنَ لَيْلَى الْهَوْتِ إِنَّ لَهُ  
 أَلَيْسَ مَرْوَانَ وَالْفَارُوقِ قَدْ رَفَعَا  
 مَا آمَسَرَ عُوْدُ لَهُ عِرْقَانِ مِثْلُهُمَا  
 أَلَيْتَ قَوْمَكَ لَمْ يُشْرَكَ لِأَتْلُبْتِهِمْ  
 فَأَعْقَبَ اللَّهُ ظِلًّا فَوَقَّهْ وَرَقِ  
 وَمَا أَعِيدَ لَهُمْ حَتَّى أَتَيْتَهُمْ  
 فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ  
 وَهُمْ إِذَا خَلَقُوا بِاللَّهِ مُقْسِبُهُمْ  
 عَلَى قُرَيْشٍ إِذَا آخَلَّتْ وَعَصَّ بِهَا  
 وَمَا أَصَابَتْ مِنَ الْأَيَّامِ جَابِخَةٌ  
 وَقَدْ حُبِدَتْ بِأَخْلَاقِ خَبْرَتْ بِهَا  
 سَخَاوَةٌ مِنْ نَذَى مَرْوَانَ أَعْرِفْهَا  
 وَنَائِلٌ لِآبْنَ لَيْلَى لَوْ تَصَبَّهْ  
 وَكَانَ آلُ أَبِي الْعَامِسِ إِذَا غَضِبُوا

بِحَيْثُ تَلَحَّسُ عَنْ أَوْلَادِهَا الْبَقَرُ  
 عَطْفًا قَسًا وَبِرَاقٍ سَهْلَةً عُسْفَرُ  
 بِالْقَوْمِ سَبْعَ لَيَالٍ رِيْفُهُمْ هَجَرُ  
 وَبَادِرُوهُ فَإِنَّ الْعَرْفَ مُبَشِّرُ  
 كَفَّيْنِ مَا فِيهِمَا بُخْلٌ وَلَا حَصْرُ  
 كَفَّيْهِ وَالْعُوْدُ مَاءُ الْعَرِيقِ يُعْتَصِرُ  
 إِذَا تَرَوَّجَ فِي جُرُومِهِ الشَّجَرُ  
 ظِلٌّ وَعَنْهَا لِحَاءُ السَّاقِ يُقْتَشِرُ  
 مِنْهَا بِكَفَيَّاكَ فِيهِ الرِّيشُ وَالشَّهْرُ  
 أَرْمَانُ مَرْوَانَ إِذْ فِي وَحْشِهَا غُرُرُ  
 إِذْ هُمْ قُرَيْشُ وَإِذْ مَا مِثْلُهُمْ بَشَرُ  
 يَقُولُ لَا وَالَّذِي مِنْ فَضْلِهِ عَمَرُ  
 دَعْرُ وَأَنْيَابُ أَيَّامٍ لَهَا أَثَرُ  
 لِلْأَصْلِ إِلَّا وَإِنْ جَلَّتْ سَجْشَبَرُ  
 وَإِنَّهَا يَابْنَ لَيْلَى يُحْمَدُ الْخَبَرُ  
 وَالطَّعْنُ لِلْخَيْلِ فِي أَكْثَافِهَا زَوْرُ  
 سَيْلُ الْفَرَاتِ لَأَسَى وَهُوَ مُحْشَقَرُ  
 لَا يُنْقَضُونَ إِذَا مَا اسْتَحْصَدَ الْبَرَرُ



يَأْتِي لَهُمْ طَوْلٌ أَيْدِيهِمْ وَإِنَّ لَهُمْ  
 إِنَّ عَاقِبُوا فَالْمَنَآيَا مِنْ عُقُوبَتِهِمْ  
 لَا يَسْتَشِيبُونَ نَعْمَاهُمْ إِذَا سَلَفَتْ  
 كُمْ فَرَّقَ اللَّهُ مِنْ كَيْدٍ وَجَهَّةٍ  
 وَلَنْ يَزَالَ إِمَامٌ مِنْهُمْ مِلْكُكَ  
 مَجْدُ الرَّهَانِ إِذَا مَا أَعْظَمَ الْخَطَرُ  
 وَإِنْ عَفَا فَذُووْ الْأَحْلَامِ إِنَّ قَسَدُوا  
 وَلَيْسَ فِي فَضْلِهِمْ مَنْ وَلَا كَبَدُرُ  
 بِهِمْ وَأَطْفَاءٌ مِنْ نَارٍ لَهَا شُورُ  
 إِلَيْهِ يَشْخُصُ فَوْقَ الْبَيْتِ الْبَصَرُ

قال فلما قدم الفرزدق الشام بلغه موت عبد العزيز فقال

إِنَّ الْأَرَامِلَ وَالْأَيَّامَ قَدْ يَيْبَسُوا  
 إِنَّ آبَنَ لَيْلَى بِأَرْضِ الْبَيْلِ أَدْرَكُهُ  
 لَهَا أَنْتَهُوا عِنْدَ بَابٍ كَانَ نَمَائِلُهُ  
 قَالُوا دَفَنَّا آبَنَ لَيْلَى فَاسْتَهَلَّ لَهُمْ  
 مِنْ أَعْيُنٍ عَلِمَتْ أَنَّ لَا حِجَازَ لَهُمْ  
 طَلُّوا عَلَى قَبْرِهِ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ  
 يَقْبَلُونَ تَرَابًا فَوْقَ أَعْظَمِهِ  
 لِلَّهِ أَرْضُ أَجَنَّتْهُ ضَرْبُ حَشَا  
 وَطَالِبِي الْعُرْفِ إِذْ لَاقَاهُمُ الْخَبَرُ  
 وَهُمْ سِرَاعٌ إِلَى مَعْرُوفِهِ الْقَدَرُ  
 بِهِ كَثِيرًا وَمِنْ مَعْرُوفِهِ فَجَرُ  
 مِنَ الدُّمُوعِ عَلَى أَيَّامِهِ دُرُ  
 وَلَا طَعَامَ إِذَا مَا هَبَّتِ الْقَرَرُ  
 وَقَدْ يَقُولُونَ تَنَارَاتٍ لَنَا الْعَبَرُ  
 كَمَا يَقْبَلُ فِي الْمَخْجُوجَةِ الْخَجَرُ  
 وَكَيْفَ يُدْفَنُ فِي الْبُحُودَةِ الْقَبَرُ

وقال وحرب من زياد بن ابيه وكان طلبه لهجاء بنى فقيم فهرب الى المدينة وكان  
معاوية يعاقب بسين مروان بن الحكم وبين سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي  
المدينة بوليها هذا سنة وهذا سنة فوافي المدينة وعليها سعيد فهدحه وقال في

مديحه

اليك فررت منك ومن زياد      ولم اجعل دمي لكما حللا  
فان يكن الهجاء احل قتيلى      فقد قلنا لشاعرهم وقالوا

وهي قصيدة طويلة فآمنه سعيد واجاره فبلغ ذلك زيادا فاراد ان يختدعه ليقع  
في يديه وكان الفرزدق اجبن من الصافر فاشاع زياد ان الفرزدق لو اتاه لحماه  
واكرمه وآمنه فبلغ ذلك الفرزدق فقال

تَذَكَّرْ هَذَا الْقَلْبُ مِنْ شَوْقِهِ ذِكْرًا      تَذَكَّرْ شَوْقًا لَيْسَ نَاسِيَهُ عَصْرًا  
تَذَكَّرْ ظُمِيَّاءَ اللَّتَى لَيْسَ نَاسِيًا      وَإِنْ كَانَ أَذْنَى عَهْدِهَا حَجَجًا عَشْرًا  
وَمَا مُغْزَلٌ بِالْعَوْرِ غَوْرٌ تَهَامَةٌ      تَرَعَّى أَرَاكَ مِنْ مُخَارِمِهَا نَضْرًا  
مِنْ الْعَوَجِ حَوَاءَ الْهَذَامِيعِ تَرَعَوَى      إِلَى رُشَاءِ طِفْلِ تَخَالَ بِهٍ فَشْرًا  
أَصَابَتْ بِأَعْلَى الْوُلُولَانِ جِبَالَةً      فَمَا آسَتْهُ سَكْتٌ حَتَّى حَسِبْنَ بِهَا نَفْرًا  
بِأَحْسَنَ مِنْ ظُمِيَّاءَ يَوْمَ لَقِيَتْهُمَا      وَلَا مُزْنَةً رَاحَتْ غَمَامَتُهَا قَصْرًا

وَكَمْ دُونَهَا مِنْ عَاطِفٍ فِي صَرِيمَةٍ  
إِذَا أَوْعَدُونِي عِنْدَ ظَهْيَاءِ سَاءَهَا  
دَعَانِي زِيَادٌ لِلْعَطَاءِ وَلَمْ أَكُنْ  
وَعِنْدَ زِيَادٍ لَوْ يُرِيدُ عَطَاءَهُمْ  
فَعُوْدٌ لَدَى الْأَبْوَابِ طَلَابُ حَاجَةٍ  
فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَطَاءُوهُ  
فَزِعْتُ إِلَى حَرْفٍ أَضَرَّ بَنِيَّهَا  
تَنْفَسُ مِنْ بَهْوٍ مِنَ الْجَوْرِ وَاسِعٍ  
تَرَاهَا إِذَا صَامَ النَّهَارُ كَانَمَهَا  
وَأِنْ أَعْرَضَتْ زَوْرَاءَ أَوْ شَهَرَتْ بِهَا  
تُعَادِيْنَ عَنْ صَهْبٍ الْخَصَى وَكَانَمَهَا  
عَلَى ظَهْرِ عَادِيٍّ كَأَنَّ مُثُونَهُ  
يَوْمٌ بِهَا الْهَوْمَاءُ مَنْ لَنْ تَرَى لَهُ  
وَحِصْنَيْنِ مِنْ ظُلُمَاءٍ لَيْلٍ سَرِيْثُهُ  
زَمَاهُ الْكَرَى فِي الرَّأْسِ حَتَّى كَانَهُ  
جَرَرْنَا وَقَدَّيْنَاهُ حَتَّى كَانَمَهَا  
مِنْ السَّيْرِ وَالْأَسَادِ حَتَّى كَانَمَهَا  
فَلَا تُعْجِلَانِي صَاحِبَتِي فَرَبَّهَا

وَأَعْدَاءُ قَوْمٍ يَنْذُرُونَ دَمِي نَذْرًا  
وَعِيْدِي وَقَالَتْ لَا تَقُولُوا لَهُ هُجْرًا  
لِاقْرَبَهُ مَا سَاقَ ذُو حَسْبٍ وَقُرَا  
رِجَالٌ كَثِيرٌ قَدْ يَرَى بِهِمْ فَقْرًا  
عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٍ بَكْرًا  
أَذَاهُمْ سُودًا أَوْ مُحَذَّرَجَةً سُبْرًا  
سَرَى اللَّيْلِ وَاسْتِعْرَاضَهَا الْبَلَدُ الْقَفْرًا  
إِذَا مَدَّ حَيَوزُهَا شَرَّاسِفَهَا الصَّفْرًا  
تُسَامِي فَنِيْقًا أَوْ تُخَالِسُهُ خَطْرًا  
فَلَا تَرَى مِنْهَا مَخَارِمَهَا غُبْرًا  
طَحَنَ بِهِ مِنْ كُلِّ رَضْرَاضَةٍ جَمْرًا  
ظَهْوَرُ لَأَى تُضْحَى قِيَاقِيْهُ حَبْرًا  
إِلَى آبْنِ أَبِي سُفْيَانَ جَاهَا وَلَا عَذْرًا  
بِأَعْيَدَ قَدْ كَانَ النَّعَاسُ لَهُ سُكْرًا  
أَمِيْمٌ جَلَامِيْدٌ تَرَكْنَ بِهِ وَقُرَا  
يَرَى بِهَوَادِي الصَّبْحِ قَسْبَلَةً شَقْرًا  
سَقَاهُ الْكَرَى فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ خَبْرًا  
سَبَقْتُ بِوَرْدِ الْمَاءِ غَادِيَةً كُذْرًا

قال وكان سليمان بن عبد الملك بعث الى يزيد بن ابي مسلم مولى الحجاج وهو  
يزيد بن دينار وكان الوليد اقر يزيد على خراج العراق سنة بعد الحجاج حين مات  
فحبّل الى سليمان في جامعة فرآه وكان مصفراً عظيم البطن فتفتح به العين فلما  
مثل بين يديه قال له على من اجرت رسنك واشركك فيها هو فيه لعنة الله  
ولعنة اللاعنين قال يا امير المؤمنين انك نظرت الى والدنيا عنى مدبرة وعليك  
مقبلة ولو رأيتنى والدنيا على مقبلة لاستجللت ما استصغرت ولا استصغرت ما  
استعظمت من نفسك فقال قاتله الله ما احسن ما عبر عن نفسه ثم قال له  
اترى الحجاج يهوى فيها بعد ام قد بلغ الثعر قال يا امير المؤمنين لا تنقل هذا  
للحجاج فانه اذل لكم الاعز وقبح لكم الاعداء ووطاء لكم المنابر وذرع لكم المحبة  
في قلوب الناس وبعد فانه يجي يوم القيامة عن يمين ابيك عبد الملك  
ومن شمال اخيك الوليد فاجعله حيث شئت فقال الفرزدق يمدح

سليمان

تَرَى كُلَّ مُشْقٍ آتٍ بِصِ كَانَهَا	عَلَيْهِ بِهِ سِلْخٌ تَطِيرُ رَعَابِلُهُ
سَقَاهُ الْكَرَى الْإِذْلَاجُ حَتَّى أَمَالَهُ	عَنِ الرَّحْلِ عَيْنَا رَأْسِهِ وَمَفَاصِلُهُ
وَنَادَيْتُ مَغْلُوبِينَ كُلِّ مِنْ مُعَاوِنِ	عَلَى مَيْتٍ يُدْنُو مِنَ الْأَرْضِ مَا يُلُهُ
فَمَا رَفَعَ الْعَيْنَيْنِ حَتَّى أَقَامَهُ	وَعِيدِي كَأَنِّي بِالسَّلَاحِ أَقَاتِلُهُ
أَقْبْتُ لَهُ الْهَيْلَ الَّذِي فِي نَحَائِهِ	بِشَفْدَيْتِي وَاللَّيْلُ ذَا جِ غِيَاطِلُهُ

قَدْ اسْتَبْطَأْتُ مِنِّي نَوَارَ صَرِيهَتِي  
 رَأَتْ أَنِيْقًا عَرِيْتُ عَامًا ظُهُورَهَا  
 حَرَاجِيحُ لَمْ يَشْرُكْ لَهُنَّ بَقِيَّةُ  
 يُقَاتِلْنَ عَنْ أَصْلَابٍ لاصِقَةِ الدَّرَى  
 فَإِنْ تَصَحَّبِينَا يَا نَوَارَ تُنَاصِفِي  
 مَوَاقِعَ أَطْلَاحٍ عَلَى رُكْبَاتِهَا  
 وَتُخْتَبِرِي عَجَلِي عَلَى ظَهْرِ رَسْلَةٍ  
 وَمَا طَبَعَتْ بِالْأَرْضِ رَايِحَةً بِنَا  
 تَسُومُ الْبَطَايَا الضِّيمَ يَحْفَدْنَ خَلْفَهَا  
 وَلَبَّا رَأَتْ مَا كَانَ يَأْوِي وَرَاءَهَا  
 كُبَابٌ مِنَ الْأَخْطَارِ كَانَ مُرَاحَهُ  
 بَكَتْ خَشْيَةً الْإِعْطَابِ بِالشَّامِ إِنْ رَمَى  
 فَلَا تُجْزِي إِيَّيَ سَاجِعُ رِحْلَتِي  
 سُلَيْمَانُ غِيْتُ الْمُعْجَلِينَ وَمَنْ بِهِ  
 وَمَا قَامَ مَذْمُومَاتِ النَّبِيِّ مُحَبَّدُ  
 أَرَى كُلَّ بَحْرٍ غَيْرَ بَحْرِكَ أَصْبَحَتْ  
 كَأَنَّ الْفُرَاتَ الْجَوْنَ يُجْرِي حُبَابُهُ  
 وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ لَنْ يَبِيدَ بِكَ الْهَوَى

وَقَدْ كَادَ هَبَى يُنْفِذَ الْقَلْبَ دَاخِلُهُ  
 وَمَا كَانَ هَبَى تُشْرِيحُ رَوَاجِلُهُ  
 غَدُوَ نَهَارٍ دَائِمٍ وَأَصَايِلُهُ  
 مِنَ الطَّيْرِ غِرْبَانَا عَلَيْهَا نَوَازِلُهُ  
 صَلَاتُكَ فِي فَيْفٍ تَكَرَّرَ حَوَاجِلُهُ  
 أُنِيخَتْ وَلَوْنُ الصَّبْحِ وَرَدُّ شَوَاجِلُهُ  
 لَهَا نَسِجٌ عَارِي الْمَعْدِنِ كَاهِلُهُ  
 إِلَى الْغَدِ حَتَّى يَنْقُلَ الظِّلُّ نَاقِلُهُ  
 إِذَا زَاخَمَ الْأَحْقَابَ بِالْغُرُصِ جَايِلُهُ  
 وَقَدَامُهَا قَدْ أَمْعَرْتُهُ هَزَائِلُهُ  
 عَلَيْهَا فَأَوْدَى الظِّلْفُ مِنْهُ وَجَائِلُهُ  
 إِلَيْهِ بِنَا دَهْرٌ شَدِيدٌ ثَلَاثِلُهُ  
 إِلَى اللَّهِ وَالْبَانِي لَهُ وَهُوَ عَابِلُهُ  
 عَنِ الْبَائِسِ الْمَسْكِينِ حُلَّتْ سَلَابِلُهُ  
 وَعُثْمَانُ فَوْقَ الْأَرْضِ رَاعٍ يُعَادِلُهُ  
 تَشَقَّقُ عَنْ يَبْسِ الْعَمِيسِ سَوَاجِلُهُ  
 مُفَجَّرَةٌ بَيْنَ الْبُيُوتِ جَدَاوِلُهُ  
 وَمَا قُلْتُ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّكَ فَاعِلُهُ

وَمَا يَبْتَغِي الْأَقْوَامُ شَيْئًا وَإِنْ غُلَا  
أَرَى اللَّهَ فِي تَسْعِينَ عَامًا مَضَتْ لَهُ  
عَلَيْنَا وَلَا يَلْوِي كُهَا قَدْ أَصَابَنَا  
تُخَيَّرَ خَيْرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ رَحْمَةً  
وَكَانَ الَّذِي سَمَّاهُ بِاسْمِ نَبِيِّهِ  
عَلَى النَّاسِ أَمْنَا وَاجْتِمَاعُ جَمَاعَةٍ  
فَأَحْيَيْتَ مَنْ أَدْرَكْتَ مِنَّا بِسُنَّةِ  
كَشَفْتَ عَنِ الْأَبْصَارِ كُلِّ عَمَّا بِهَا  
وَقَدْ عَلِمَ الظُّلْمُ الَّذِي سَلَّ سَيْفُهُ  
وَلَيْسَ يَهْجِي النَّاسِ مَنْ لَيْسَ قَاضِيًا  
فَأَصْبَحَ صُلْبُ الدِّينِ بَعْدَ التَّوَانِيهِ  
خَمَلْتُ الَّذِي لَمْ تُحْبِلِ الْأَرْضُ وَالْبَنَى  
إِلَى اللَّهِ مِنْ حَمَلِ الْأَمَانَةِ بَعْدَ مَا  
جَعَلْتَ مَكَانَ الْجَوْرِ فِي الْأَرْضِ مِثْلَهُ  
وَمَا قُمْتَ حَتَّى اسْتَسْلَمَ النَّاسُ وَالْتَقَى  
وَحَتَّى رَأَوْا مَنْ يَعْبُدُ النَّارَ آمِنًا  
فَأَضْحَوْا بِأَذْنِ اللَّهِ بَعْدَ سَقَامِهِمْ  
رَأَيْتَ ابْنَ ذِبْيَانَ يَزِيدُ رَمَى بِهِ

مِنْ الْخَيْرِ إِلَّا فِي يَدَيْكَ نَوَافِلُهُ  
وَسَبَّتَ مَعَ التَّسْعِينَ عَادَتْ فَوَاصِلُهُ  
لَدَهْرٍ عَلَيْنَا قَدْ أَلَحَّتْ كَلَامِلُهُ  
وَبَيْتًا إِذَا الْعَادِي عُدَّتْ أَوَائِلُهُ  
سُلَيْمَانُ إِنَّ اللَّهَ ذَا الْعَرْشِ جَاعِلُهُ  
وَعَيْتُ حَيًّا لِلنَّاسِ يُسَبِّتُ وَأَبِلُهُ  
أَبَتْ لَمْ يُخَالِطْهَا مَعَ الْحَقِّ بَاطِلُهُ  
وَكَلَّ قَضَاءَ جَابِرٍ أَنْتَ عَادِلُهُ  
عَلَى النَّاسِ بِالْعُدْوَانِ إِنَّكَ قَاتِلُهُ  
بِحَقِّ وَلَمْ يُبْسِطْ عَلَى النَّاسِ ذَائِلُهُ  
عَلَى النَّاسِ بِالْمَهْدِي قَوْمَ مَائِلُهُ  
عَلَيْهَا فَأَدَّيْتُ الَّذِي أَنْتَ حَامِلُهُ  
أَضِيعَتْ وَغَالَ الدِّينَ عَنَّا غَوَائِلُهُ  
مِنْ الْعَدْلِ إِذْ صَارَتْ إِلَيْكَ مُحَاصِلُهُ  
عَلَيْهِمْ فَمُ الدَّهْرِ الْعُضُوصُ بَوَازِلُهُ  
لَهُ جَارُهُ وَالْبَيْتُ قَدْ خَافَ دَاجِلُهُ  
كَذَى التَّنْفِ عَادَتْ بَعْدَ ذَلِكَ فَوَاصِلُهُ  
إِلَى الشَّامِ يَوْمَ الْعَنْزِ وَاللَّهُ شَاغِلُهُ

بَعْدَرَاةَ لَمْ تَنْكَحْ حَلِيلًا وَمَنْ تَلَسَّجَ ذِرَافِهِ تَحْذُلُ سَاعِدَيْهِ أَنْامِلُهُ  
وَتُقْتُ لَهُ بِالْخِزْيِ لَهَا رَأْيُثُشُهُ عَلَى الْبَغْلِ مَعْدُولًا ثِقَالًا فَرَارِلُهُ

وقال لما مات زياد بن ابيه وفد بنو زياد الى معاوية فقال لهم معاوية  
والله ما رايت اباكم حرّك رجلا منكم ولا ولاه شيئا من عمله والرجل اعلم بولده  
فانصت القوم وتكلم عبيد الله بن مرجانة عليه لعنة الله فقال يا امير المؤمنين  
لا يقولنها لنا قايل بعدك فيقول لم يولهم ابوهم ولا عمهم فاخبأها معاوية في عقله  
فوجهه الى خراسان ليخبره فكان عليها سنة فضبطها وافتتح مداين بها ثم قدم على  
معاوية بالجابية ومعه البخارية فاستعمله معاوية على البصرة فكان على شرطه هبيرة  
بن ضمضم المجاشعي فاصاب القعقاع بن عوف بن القعقاع بن معبد بن زرارة  
دما في بني سعد بن زيد مناة فخرج القعقاع هاربا حتى نزل ماء يقال له كنهل  
فاستعدت بنو سعد عبيد الله على القعقاع فبعث هبيرة بن ضمضم في خيل وقال له  
لئن لم تأتني به لأقتلتك فظفر به هبيرة فامتنع عليه فبوا له هبيرة الرمح ليستامر  
وهو لا يريد قتله فاصابه الرمح فهجم على جوفه فمات من تلك الطعنة مكانه فرجع  
هبيرة خائبا فقال الفرزدق

وَقَائِلُهُ وَالْذَّمُّ يُحْذَرُ كَحُلْهَا لِبُسِّ الْهَدْيِ أَجْرِي إِلَيْهِ آبَنُ ضَمْضَمٍ  
غَزَا مِنْ أَصُولِ التَّخْلِ حَتَّى إِذَا آتَاهُ بِكَيْسِهِ أَدَى رُمْحُهُ شَرَّ مَفْنَمٍ

فَلَوْ كُنْتَ صُلْبَ الْغُودِ أَوْ ذَا حَفِيطَةٍ      لَوَرَيْتَ عَنْ مَوْلَاكَ فِي لَيْلٍ مُظْلِمٍ  
لَجَرَّتْ بِهَادٍ أَوْ لَقَلْتُ لِبُدْلِجٍ      مِنْ آلِقَوْمٍ لَهَا يَقْصُ نَعْسَتُهُ نَمٍ  
وَكُنْتَ كَذِئِبِ السَّوْءِ لَمَّا رَأَى دُمَا      بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى آلدَمِ  
لَقَدْ خُنْتُ قَوْمًا لَوْ لَجَّاتُ إِلَيْهِمْ      طَرِيدَ دَمٍ أَوْ حَامِلًا ثِقْلَ مَغْرَمِ  
لَأَلْفَيْتُ فِيهِمْ مُطْعَمًا وَمُطَاعِنًا      وَرَأَاكَ شُزْرًا بِأَلْوَشِيحِ الْهُقْمِ  
لَكَانُوا كَرَّكِي مِنْ عَمَايَةِ مِنْهُمْ      مَنِيعِ آلِذَرَى صَعْبٍ عَلَى آلِتَظْلِمِ  
فَلَا شَرِبُوا إِلَّا بِمِلْحٍ مُزَلَّجٍ      وَلَا نَسَكُوا إِلَّا سَلَامَ إِنْ لَمْ تَنْدَمِ

وقال الفرزدق يمدح الجراح بن عبد الله بن جعادة بن افلح بن الحارث  
بن دؤة بن حرب بن مطة وهو سفيان بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة  
بن مالك بن ادد وكان على خراسان وكان امير البصرة ثم ولى ارمينية فوغل  
في بلاد الخزر فاستشهد هناك وكانت الولاة تاخذ القبائل بجراير العصاة منهم  
وتغرمهم اعطياتهم ففعل بهم ذلك ابراهيم بن عربى الكنانى وكان على  
اليهامة وعلى صدقات مبرو وحنظلة

كَأَنَّ فَرِيدَةً سَفْعَاءَ رَاخَتْ      بِرَحْلَى أَوْ بَكَرَتْ بِهَا آبْتِكَارًا  
لَهَا بِدُخُولِ حَوْمَلٍ بِحَزْجَى      تَرَى فِي لَوْنٍ جَدَّتِهِ أَحْمَرَارًا



كُلُّونَ الْأَرْضِ يَرْقُدُ حَيْثُ يُضْحَى  
 عَلَيْهِ فَلَمْ يَسِلْ وَرَأَى خَلِيعُ  
 تَحَرَّيَهَا إِلَيْهِ وَحَيْثُ تَنُتَّى  
 إِذَا جَمَعَتْ لَهُ لَبْنَا أَتَشُّهُ  
 فَأَوْجَسَ سَمْعُهَا مِنْهُ فَأَصْغَتْ  
 فُطَافَتْ بِالْهَبِيرِ بِحَيْثُ كَانَتْ  
 فَلَاقَتْ حَيْثُ كَانَ دَمًا وَمَسَكَا  
 فَرَاخَتْ كَالشَّهَابِ رَمَى عِشًّا  
 فَبَلَكَ كَأَنَّ رَاحِلَتِي أَشْعَارَتْ  
 وَإِنَّا أَهْلُ بَادِيَةِ وَلَسُنَا  
 أَرْزَكِي عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ مَالِي  
 فَإِلَّا يَدْفَعُ الْجَرَاحَ عَنِّي  
 فَلَوْلَا أَنْتَ قَدْ هَبَطْتَ رِكَابِي  
 قَوَاصِدَ لِلْأَنَامِ مُقْلِبُصَاتِ  
 كَأَنَّ نَعَايَهَا تَعْوَى بُرَاهَا  
 وَمَنْ يَرْنَا وَأَرْحَلْنَا عَلَيَّهَا  
 بِأَرْحَلِنَا يَخِذْنَ وَقَدْ جَعَلْنَا  
 وَلَوْلَا مَوْقِعُ الْأَحْنَاءِ مِنْهَا  
 بِأَعْلَى السَّلْعِ أَضْهَرَتْ الْجَذَارَا  
 قَلِيلُ الشَّيْءِ يَتَّبِعُ الْقِفَارَا  
 بِشَقِ النَّفْسِ تَرْهَبُ أَنْ يُضَارَا  
 بِضَهْلٍ وَتَيْنِهَا تَخْشَى الْغَرَارَا  
 غَمَاغِمَ بِالْأَصْرِيْمَةِ أَوْ خَوَارَا  
 بِدَرَّتْهَا تَغْهَّذُهُ مِرَارَا  
 حَدِيثُ الْعَهْدِ قَدْ سَدِكَ الْغُبَارَا  
 بِهِ الْغُلْمَانُ تَقْتَحِمُ الْخُبَارَا  
 قَوَائِمُهَا الْخَوَانِفُ وَالْفُقَارَا  
 بِأَهْلٍ ذَرَاهِمَ حَضَرُوا الْقَرَارَا  
 وَأَغْرَمَ عَنْ عَصَاةِ بَنِي نَوَارَا  
 أَكُنْ نَجْمًا بِغَرْبِ الْأَرْضِ عَارَا  
 مِنَ الْأَوْدَابِ أَوْدِيَّةُ قِفَارَا  
 يَصِلُنَ بِلَيْلِهِنَّ بِنَا النَّهَارَا  
 إِذَا سَفَرْتُ مَحَازِمُهَا الصِّفَارَا  
 يُخَيِّلُ أَنَّ ثَمَّ بِهَا نِفَارَا  
 لِكُلِّ نَجِيْبَةٍ مِنْهَا زِيَارَا  
 وَمَسَّ جِبَالُهَا حُسْبَتْ صَوَارَا

نُضَارُ الدَّاعِرِيَّةِ إِنَّ مِنْهَا  
كَأَنَّ نَجَاءَ أَرْجُلِهِنَّ لَهَا  
كَأَنَّ نِعَالَهُنَّ مُخَدَّمَاتٍ  
تَسَاقُطُ رِيَشٍ غَادِيَّةٍ وَغَادٍ  
تَبَعْنَا مَوْقِعَ النَّسْرَيْنِ حَتَّى  
إِذَا لَأَقَمْتُ أَعْنَاقَ الْهَطَايَا  
أُغَرَّ تَنْظَرُ الْأَفَاقِ مِنْهُ  
تُرَانًا غَيْرَ مُغْتَصَبٍ وَلَكِيْنِ  
هُمْ وَرِثُوا الْخِلَافَةَ حَيْثُ شَقَّتْ  
قُلُوبُ مُنَافِقِينَ طَغَوْا وَشَبَّوْا  
وَلَكِنِّي أَطْهَانُ حُشَايَ لَهَا  
وَمَنْ تَعَقَّدُ لَهُ بِيَدَيْكَ حَبْلًا  
وَمَا تَكُ يَابِّنَ عَبْدِ اللَّهِ فِينَا  
مَسْبَلُغُ مَا جَزَيْتُكَ مِنْ ثَنَاءِ  
ثَنَاءٍ لَسْتُ كَاذِبُهُ كَفَشْتَنِي  
وَمَنْ يَعَقَّدُ لَهُ الْجَرَاحُ حَبْلًا  
إِذَا قَحْطَانُ بِالْخَيْفَيْنِ لَاقَتْ  
رَأَوْا لَكَ غُرَّةً فَضَلَتْ عَلَيْهِمْ

إِذَا نُسِبَتْ أَسْرَتُهَا نُضَارًا  
صَرَخَنَ الْهَرَوُ يُقْتَدِحُ الشَّرَارًا  
عَلَى شُرْكِ الطَّرِيقِ إِذَا آسَسْنَا  
حِمَامِي قَفْرَةً وَقَعَا فَطَارًا  
تَرَكْنَا مَخَّ أَشْمَنِهِنَّ رَارًا  
إِلَى مَلِكٍ إِلَيْهِ الْمَلِكُ صَارًا  
غِيَوْمًا غَيْرَ مُخْلِيفَةٍ غَرَارًا  
لِعَدْلٍ مَشُورَةٍ كَانُوا خِيَارًا  
عَصَا الْإِسْلَامِ وَاشْتَغَرَ اشْتِغَارًا  
بِكُلِّ نَبِيَّةٍ بِالْأَرْضِ نَارًا  
فَقَدَتْ لَنَا بِذِمَّتِكَ الْجَوَارَا  
فَقَدْ أَخَذَتْ يَدَاهُ لَهُ الْخِيَارَا  
فَلَا ظُلْمًا نَخَافُ وَلَا أَفْتِقَارَا  
بِمَكَّةَ مَنْ أَقَامَ بِهَا وَسَارَا  
يَدَاكَ نَوَائِبَ الْحَدَثِ الْكِبَارَا  
فَلَا يَخْشَى لِذِمَّتِهِ غَرَارَا  
إِذَا آخَضَرَتْ مَنَاسِكَهَا نِزَارَا  
مِنْ الْأَحْسَابِ وَالْعَدَدِ الْكُثَارَا

إِذَا فَزَعَ النِّسَاءَ فَلَا تُبَالِي لَهَا سَوْقًا خَرَجْنَ وَلَا خَمَارًا  
خَفَضْنَ إِذَا رَأَيْتُكَ كُلَّ ذِيْلٍ وَأَوْرَيْنِ الْخُلَاجِلَ وَالسَّوَارَا

وفيل الفرزدق يهجو بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وذلك انه سأل  
المهلب بن ابي صفرة ان يضع له اسم رجل فيها يخافى فاجابه الى ذلك  
فمنعته خيرة التشيرية وكانت تحت المهلب لمجاء الفرزدق قيسا

فَإِنْ تَفَخَّرَ بِنَا فَلَرُبَّ قَوْمٍ رَفَعْنَا جَدَّهُمْ بِمَدِّ السَّنَنِ  
ذَنُوبًا مِنْ قَيْنَا أَوْ كَانَ فِينَا لِهَمٍّ صَخْمُ الدَّسِيعَةِ فِي الْحَبَالِ  
وَمَا فِي النَّاسِ مِنْ أَحَدٍ يُسَاوِي زُرَارَةً أَوْ يَسَالُ بَنِي عَقَالِ  
فَأَيُّكُمْ بَنِي كَعْبٍ إِذَا مَا مَدَدْنَا الْكَبْلَ يَصِيرُ لِلنِّضَالِ  
أَجْعِدِي أَسْكَ مِنْ الْوَحَاذِي أَمِ الْعَجْلَانُ زَايِدَةُ الرِّئَالِ  
أَمِ الْبَرَصُ الْفِتَاحُ بَنُو عُقَيْلٍ وَلَيْسُوا بِالنِّسَاءِ وَلَا الرَّجَالِ  
وَلَكِنْ هُمْ مُفَرَّكُهُ خَنَائِي يَبْلُنُ مِنَ الرَّحِيْبَاتِ الْمَبِلِ  
فَضَحْنَ نِسَاءً صَعَصَعَةً بَنِي سَعْدِ بِأَخْرَاجِ كَأَخْرَاجِ الْبَغْلِ  
سَبَقْنَ خَتَانُهُنَّ جُوَيْرِيَاتِ بِشَرَاءٍ عَلَى كَهْمِ الرَّجَالِ  
مُسَامِحَةً بِبَطْنِ الْغِيلِ مِنْهُمْ قُبُورٌ غَيْرُ طَيْبَةٍ الْخِصْمِ  
أَلَا يَا خَيْرَ أُخْتٍ بَنِي قُشَيْرِ أَلَسْتَ رَكِيَّةَ الْكُمَرِ الْثِقَلِ

أَلَمْ تَرْنِي قَشَرْتُ بَنِي قُشَيْرٍ      كَثُرَ غَصَى الْمُنْقِجِ مِنْ مُعَالٍ  
وَمَا شَيْءٌ بِأَضْيَعٍ مِنْ قُشَيْرٍ      وَلَا ضَانٌ تَرِيغٌ إِلَى خِيَالٍ  
تَرَاهُ لَا يَدْرِعُ حِينَ يُعْزَى      عَلَيْهَا فِي الْعَجَاجَةِ مِنْ قِبَالٍ  
تَرَاهُمْ حَوْلَ خَيْرَةٍ مِنْ يَتِيمٍ      وَأَرْمَلَةٍ تَهْوَتْ مِنْ آلِ هُرَازٍ  
إِذَا نَكَحْتَ رَأَيْتَ بَنِي قُشَيْرٍ      مِنْ الْخِيَلَةِ مُنْتَفِسِي السَّبَالِ  
فَلَوْلَا رَحْمَةُ خَيْرَةٍ لَمْ تَسْبُوْ      بِسَهْمٍ فِي الْيَمِينِ وَفِي الشِّمَالِ  
وَقَدْ تَحْطَى اللَّيْمَةُ بَعْدَ فَقْرٍ      وَتَعْطَى الرِّزْقُ مِنْ وَلَدٍ وَمَالِ

وقال الفرزدق يهجو المهلب بن ابي صفرة

لَوْ لَا يَدَا بَشْرِ بْنِ مَرَّانٍ لَمْ أَبْلُ      تَكْثُرُ غَيْظِي فِي فُؤَادِ الْمُهَلِّبِ  
فَبِأَنْ تَغْلِقَ الْأَبْوَابَ دُونِي وَتَحْجِبَ      فَمَا لِي مِنْ أَمٍّ بِغُفَافٍ وَلَا آبٍ  
وَلَكِنَّ أَهْلَ الْقُرْبَيْنِ عَشِيرَتِي      وَلَيْسُوا بِوَادٍ مِنْ عُمَانَ مُصَوِّبِ  
غَطَارِيفٍ مِنْ قَيْسٍ مَتَى أَدْعُ فِيهِمْ      وَخِنْذِفٍ يَأْتُوا لِلصَّرِيحِ الْمُثَوِّبِ  
وَلَهَا رَأَيْتُ الْأَزْدَ تَهْفُو لِخَافِئِهِمْ      حَوَالِي مَزُونِي لَيْسَ الْمُرْكَبِ  
مُقَلَّدَةً بَعْدَ الْقُلُوبِ أَعْنَّةً      عَجِبْتُ وَمَنْ يَسْمَعُ بِذَلِكَ يَعْجَبُ  
تَغْمٌ أَنْوَفًا لَمْ تَكُنْ عَرَبِيَّةً      لِحَا نَبِطٍ أَفْوَاهُهَا لَمْ تُعَرَّبِ  
فَكَيْفَ وَلَمْ يَأْتُوا بِهَكَّةَ مَدْسِكَا      وَلَمْ يَعْبُدُوا إِلَّا وَثَانٍ عِنْدَ الْمُحَصَّبِ

وَلَمْ يَدْعُ دَاعٍ يَا صَبَاحًا فَيَرْكَبُوا إِلَى الرَّوْعِ إِلَّا فِي السَّيِّئِ الْهَضَبِ  
وَمَا وَجَعْتُ أَرْذِيَّةً مِنْ خِثَانَةٍ وَلَا شَرِبْتُ فِي جِلْدِ حَوْبٍ مُعَلَّبِ  
وَمَا آتَيْنَاهَا الْقَنَاصُ بِالْبَيْضِ وَالْجُنَا وَلَا أَكَلْتُ فَوْزَ الْهَيْجِ الْبُعْثِ  
وَلَا سَهَكْتُ عَنْهَا سَمَاءً وَلِيَدَةً مِطْلَةً أَعْرَابِيَّةً فَوْقَ اسْقُوبِ  
وَلَا أَوْقَدْتُ نَارًا لِيَعْشُو مُذْلَجٍ إِلَيْهَا وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا صَوْتُ أَكْلٍ  
وَلَا نَشْرَ الْجَانِي ثَبَانًا أَمَامَهَا وَلَا أَرْقَصَ الرَّاعِي إِلَيْهَا مُعْجِلًا  
وَلَا بَوَطِبَ لِقَاحٍ أَوْ سَطِيحَةٍ مُعْزِبِ

### وقال الفرزدق

لَعَمْرُكَ مَا فِي الْأَرْضِ لِي مِنْ مُصَاهِرٍ وَلَا نَسَبٍ يُدْعَى بِأَرْضِ عُمَانٍ  
وَلَكِنَّ أَهْلَ الْأَبْطَحِينَ عَشِيرَتِي بَنُو كُلِّ قَيْظٍ أَلْيَدَيْنِ هَجَانِ

وقال الفرزدق يهدح هشام بن عبد الملك ويدعى جوار مروان بن الحكم وذاك  
حين اطرده زياد فلجاء الى المدينة وعليها مروان فأمن بها فلما حبسه خلد  
بن عبد الله القسري ادعى ذلك الجوار

أَلَمْ تَذْكُرُوا يَا آلَ مَرْوَانَ نِعْمَةً لِمَرْوَانَ عِنْدِي مِثْلَهَا يَحْقُنُ الدَّمَ

بِهَا كَانَ عَنِّي رَدَّ مَرْوَانَ إِذْ دَعَا  
 لِيَقْطَعَنَّ خَرْقِي لِسَانِي الَّذِي بِهِ  
 وَكُنْتُ إِلَى مَرْوَانَ أَسْعَى إِذَا جُنَا  
 وَمَا بَاتَ جَارُ بِنْدِ مَرْوَانَ خَائِفًا  
 يَعْذُونَ لِلْجَارِ الثَّلَاةِ إِذِ الشُّوَى  
 وَقَدْ عَلِمُوا مَا كَانَ مَرْوَانَ يَنْتَهِي  
 وَأَيَّ مُجِيرٍ بَعْدَ مَرْوَانَ أَبْغَى  
 وَلَمْ تَرَ حَبْلًا مِثْلَ حَبْلِ أَخَذْتَهُ  
 وَلَا جَارَ إِلَّا اللَّهَ إِذْ حَالَ دُونَهُ  
 فَلَا تُسَلِّمُونِي آلَ مَرْوَانَ لِلَّتِي  
 وَلَا تُورِدُونِي آلَ مَرْوَانَ هُوَّةً  
 وَمِنْ أَيْنَ يَخْشَى جَارُ مَرْوَانَ بَعْدَ مَا  
 وَمِنْ أَيْنَ يَخْشَى جَارُكُمْ وَالْحَصَى لَكُمْ  
 فَطُمِّنْ نَفْسِي بَعْدَ مَا نَشَرْتَ بِهَا  
 وَمَا تَرَكْتَ كُنَّا حِشَامَ مَدِينَةٍ  
 يُؤَدِّي إِلَيْهِ الْخَرْجُ مَنْ كَانَ مُشْرِكًا  
 أَبُوكُمْ أَبُو الْعَاصِي الَّذِي كَانَ يَنْجَلِي  
 وَكَانَتْ لَهُ كُفَّانِ إِحْدَاهُمَا الْقُرَى

عَلَى زِيَادًا بَعْدَ مَا كَانَ أَقْسَمَا  
 لِيُخْدِفَ أَرْمِي عَنْهُمْ مَنْ تَكَلَّمَ  
 عَلَى لِسَانِي بَعْدَ مَا كَانَ أَجْرَمَا  
 وَلَوْ كَانَ مِنْ يَشْتَقِي كَانَ أَظْلَمَا  
 إِلَى أَيِّ أَقْشَارِ الْبَرِّيَّةِ يَهْمَمَا  
 إِذَا ذَابَ الْأَقْوَامُ حَتَّى تُحْكَمَا  
 لِنَفْسِي أَوْ حَبْلٍ لَهُ حِينَ أَجْرَمَا  
 كَهَرَوَانَ أَنْجَا لِلْمُنَادِي وَأَعَصَمَا  
 كَهَرَوَانَ أَوْفَى لِلْجَوَارِ وَأَكْرَمَا  
 أَخَفُ بِهَا قَعْرَ الرِّكِيَّةِ وَالْفَمَمَا  
 أَخَفُ بِجَارِي رَحْلَكُمْ أَنْ تُهَمِّدَمَا  
 أَنَاخَ وَحَلَّ الرَّحْلَ لَهَا تُقَدِّمَمَا  
 إِذَا خُنْدِفَ هَزُوا الْوَشِيحَ الْهُقُومَمَا  
 مُخَافَتُهَا وَالرِّيقُ لَمْ يَبْلُلِ الْقَفَمَا  
 بِهَا عَوَجُ فِي الدِّينِ إِلَّا تُقَوِّمَمَا  
 وَيَرْضَى بِهِ مَنْ كَانَ لِلَّهِ مُسْلِمَمَا  
 بِهِ الصَّوْرُ عَنْ مَنْ كَانَ بِاللَّيْلِ أَظْلَمَا  
 ثَرَى الْعَيْثِ وَالْأَخْرَى بِهَا كَانَ أَنْعَمَا

صُرِبَتْ بِهَا النَّكَاتُ حَتَّى آتَدَوْا بِهَا      لِمَنْ كَانَ صَلَى مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَسَا  
بِسَيْفٍ بِهِ لَأَقَى بِمَبْدَرٍ مُحَرَّبٍ      إِذَا مَسَّ أَصْحَابُ الصَّرِيْبَةِ صَمَامَا

وقال الفرزدق ينجو يزيد بن مسعود بن خالد بن مالك بن ربيع بن سلمى  
بن جندل بن نهشل وكانوا استعانوا عليه بامرأة من بنى فقيم يقال لها خدلة  
دحداحية فرجرت به فهرب منها ودخل بيت طحان ف قيل له اجبها فقال رويدا

### الشعر يغت

مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ      جَمَارًا تَدَلَّى قَنَابُهُ جِينَ أَطْمَرَا  
رَأَى أُمَّهُ قَدَّامَهُ فَأَنْشَحَى لَهَا      بِذَاتِ حُرُوفٍ تَشْرُكُ الْقَرْحَ مُنْجَرَا  
فَقَلَّ غَنَاءٌ عَنْ فُقَيْمٍ وَنَهْشَلٍ      مَقَامُ هَجِيْنٍ سَاعَةً ثُمَّ أَذْبَرَا  
هَذَى بَارَاجِيرِ السَّلَالِ سَفْسَاةً      لِيُبْدِرَكَ مِنْ قَوْلِي الْآغَرَ الْمُشَبَّرَا  
رَجَاءَ النَّبَى تَدْعُو السَّبَابَ لِنَفْسِهَا      وَقَدْ هَمَّ مِنْ طُولِ آلِي أَنْ يُخَدَّرَا  
فَلَنْ تُدْرِكُنِي أَوْ تُحْزُوا أَنْوَفَكُمْ      عَلَى جَبَلٍ أَعْيَا عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَا  
وَحَتَّى تَجْرُوا الْغُرَّ مِنْ رَمْلِ عَالِجٍ      إِلَى أَهْلِ جَوٍّ أَوْ تَجْرُوا الْمُشَقَّرَا  
فَإِنِّي لَوْلَا بُغْيُكُمْ مَا هَجَوْتُكُمْ      وَذُو اللَّبِّ مُحْتَمِقٌ بِأَنْ يَشْعَذَرَا  
أَلَا يَا عِبَادَ اللَّهِ مَا بَالُ شَاعِرٍ      بِرُودِ الشَّائِيَا لَا يَزَالُ مُزَعَّرَا

إِذَا مَا مُوْآسَلَقَى رَأَيْتَ سِلَاحَهُ  
 فَإِنْ تَكَ دَحْدَاجِيَّةً فَأَعْبَزَ آسْتَهَا  
 فَهَلْ يَغْلِبُنِي شَاعِرٌ رَمَحَهُ آسُتُهُ  
 وَمَا بِي أَنْ لَا تَوْجِدُوا لِوَلِيِّدَةٍ  
 تَرَى عَبَسَ آلَاطْبَاءَ فَوْقَ بَنَانِهَا  
 تَرُدُّ الْعِرَاقِي وَالسَّوِيَّةَ بَطْرَهَا  
 تَرُدُّ بِأَخْرَابِ الْهَزَادَةِ أَنْفُسَهُ  
 تَبَيَّتْ وَسَاقَاها أَوَانِ لَاسْتِيهَا  
 تَهْنِئُ أَبْنُ مَسْعُودٍ لِقَائِي سَفَامَةً  
 مَتَى تَلْقَ مِنَّا عُصْبَةً يَا بَنَ خَالِدٍ  
 تَكُنْ هَذَرًا إِنْ أَذْرَكَكَ رِمَاحُنَا  
 مَتَى لَكَ مِنَّا أَنْ تُلَاقِيَ عُصْبَةً  
 عَلَى أَعْوَجِيَّاتٍ كَأَنَّ مَدُورَهَا  
 ذَوَابِلُ تَبْرَى حَوْلَهَا لِتُحْوِلَهَا  
 إِذَا سَبَعَتْ قَرْعَ الْهَسَاجِلِ نَسَزَعَتْ  
 يَذُودُ شِدَادُ الْقَوْمِ بَيْنَ فُحُولِهَا  
 وَكُلَّ فَتَى عَارِي الْأَشَاجِعِ لَاحَهُ  
 عَلَى كُلِّ مِذْعَانٍ الشَّرَى رَادِنِيَّةٍ  
 كَمَقَطَعِ عُنُقِ النَّابِ أَسْوَدَ أَحْمَرَا  
 تَجِدُ عَضَلًا مِنْ سَاقِهَا قَدْ تَبَسَّرَا  
 أَعَدَّ لِيَوْمِ الرَّوْعِ دُرْجًا وَمِجْمَحَرَا  
 تَحْتَ بِكَفَيْهَا الذِّيَارِ الْمُذَيَّرَا  
 وَعَرَقُ النَّسَا مِنْ سَاقِهَا قَدْ تَبَجَّجَرَا  
 كَلُونِ الْقُدَامَى بَعْدَ مَا كَانَ أَحْمَرَا  
 إِذَا مَا آلرَوَايَا أَرْقَصَتْ كُلُّ أَوْعَرَا  
 عَلَى الْبَكْرِ حَتَّى تَحْسِبَ الصَّبْحَ نَوْرَا  
 لَقَدْ قَالَ حِينَا يَوْمَ ذَاكَ وَمُنْكَرَا  
 رَبِيَّةَ جَيْشٍ أَوْ يَقُودُونَ مِنْسَرَا  
 وَتُتْرَكُ فِي غَمِّ الْغُبَارِ مُقَطَّطَرَا  
 جِهَامُ مَنَايَا قُذُنٍ حِينَا مُقْطَدَرَا  
 قَنَا سَيْسَجَانِ مَأْوُهُ قَدْ تَحَسَّرَا  
 تَرَاهُنَّ مِنْ قَوْدِ الْمَقَانِبِ ضَبَّرَا  
 أَيَامُهُمْ شُرَّارًا مِنَ الْقِدِّ أَيْسَرَا  
 بِأَشْطَانِهَا مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَكْشَرَا  
 سَهْمُ الشَّرِيَّا لَوْنُهُ قَدْ تَغْيَنَرَا  
 يَقُودُ وَأَيَّ غَمَرِ الْجَرَآءِ مُصَدَّرَا



شَدِيدَ ذُنُوبِ الْمُتَنِّ مُنْغِبِسِ النَّسَا  
وَكَمْ مِنْ رُئِيسٍ غَادَرْتُهُ رِمَاخُنَا  
وَنَحْنُ صَبَحْنَا الْخَيَّ يَوْمَ قُرَاقِرِ  
وَنَحْنُ أَجَرْنَا يَوْمَ حَزْمِ ضَرَبِيَّةِ  
وَنَحْنُ حَدَرْنَا طِيًّا عَنْ جِبَالِهَا  
بَارِعِنَ جَرَارٍ تَفِيئُ لَهُ الصَّوَى  
لَهُ كُوكَبُ إِذْ ذَرَّتِ الشَّمْسُ وَاصِحُ  
أَبَى يَوْمَ جَاءَتْ فَارِسُ بِجُنُودِهَا  
غَدَا وَمَسَاجِي الْخَيْلِ تُتَقَرَّعُ بَيْنَهُمَا  
كَأَنَّ جَذُوعَ النَّخْلِ لَهَا غَشِيْنُهُ  
إِذَا مَا تَلَقَّيْتُهُ الْجَرَائِمُ أَحْضَرَا  
يَمُجُّ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَحْمَرَا  
خَبِيسًا كَأَرْكَانِ الْيَمَامَةِ مَدَسَرَا  
وَنَحْنُ مَسَعْنَا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مَنَقَرَا  
وَنَحْنُ حَدَرْنَا مِنْ ذُرَى الْغُورِ جَعْفَرَا  
إِذَا مَا آغَشَدَى مِنْ مَنَزِلٍ أَوْ تَهَجَّرَا  
تَرَى فِيهِ مِنَّا دَارِعِينَ وَحُسَّرَا  
عَلَى حَمَضَى رَدَّ الرَّئِيسِ الْهَشُورَا  
وَلَمْ يَكْ فِي يَوْمِ الْحِفَاطِ مُغَمَّرَا  
سَوَابِقَهُمَا مِنْ بَيْنِ وَرْدٍ وَأَشْتَرَا

وقال الفرزدق يهدح سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن امية

وَكُومٍ تَنْعِمُ الْأَصْيَافُ عَيْنُنَا  
حَوَاسَاتِ الْعِشَاءِ خُبْعُشِنَاتِ  
كَأَنَّ فِصَالِهَا حَبَشُ جِعَادُ  
لَا تَكْلَفُ أُمُّهُ دَهَبًا مِنْهَا  
أَرَقْتُ فَلَمْ أَنْمَ لَيْلًا طَوِيلًا  
وَتَصْبِحُ فِي مَبَارِكِيهَا ثَقُلَا  
إِذَا السَّكْبَاءُ رَاوَحَتِ الشَّهْمَا  
تُخَالُ عَلَى مَبَارِكِيهَا جُفُلَا  
كَأَنَّ عَلِيدٍ مِنْ جَلَدٍ جَلَالَا  
أَرَاقِبُ هَلْ أَرَى النَّسْرَيْنِ زَالَا

فَأَرْقَنِي نَوَائِبُ مِنْ هُمُومٍ      عَلَى وَلَمْ يَكُنْ أَمْرِي حَيْـالاً  
وَكَانَ قِرَى آلِهِمْ إِذَا آتَشَرْتَنِي      زَمَاءُ لَا أُرِيدُ بِهِ بَدَالاً  
فَعَادَلْتُ آلَهِسَالِكَ نِصْفَ حَوْلٍ      وَحَوْلًا بَعْدَهُ حَتَّى أَحْصَا  
فَقُلْ لِي الَّذِي يُعْنِيهِ شَأْنِي      نَصِيحَةُ قَوْلِهِ سِرًّا وَقَالَا  
عَلَيْكَ بَنِي أُمِّيَّةَ فَاسْتَجِرُّهُمْ      وَخُذْ مِنْهُمْ لَهَا تَخْشَى حَبَالاً  
فَإِنَّ بَنِي أُمِّيَّةَ فِي قُرَيْشٍ      بَنُوا لِبُيُوتِهِمْ عَهْدًا طَوَالاً  
فَرَوَّحْتُ آلَ التَّلُوحِ إِلَى سَعِيدٍ      إِذَا مَا آلَ الشَّاةِ فِي الْأَرْطَاةِ قَالَا  
تُحْطَى الْحَرَّةُ الرَّجُلَاءِ لَيْلًا      وَتَنْطَعُ فِي مَخَارِمِهَا نِعَالَا  
خَلَفْتُ بِهِنَ أَتَى كُنْفَى جِرَاءَ      وَمَنْ وَافَى بِحُجَّتِهِ إِلَّا  
إِذَا رَفَعُوا سَمِعَتْ لَهُمْ عَجِجَا      عَجِيجَ مُحَلِي نَعْمًا نِهَالَا  
وَمَنْ سَمَكَ السَّهَاءَ لَهُ فَقَامَتْ      وَسَخَّرَ لِابْنِ دَاوُدَ الشَّهَالَا  
وَمَنْ نَجَا مِنَ الْغَمَرَاتِ نُوحَا      وَأَرَسَى فِي مُوَاضِعِهَا الْحِجَابَا  
لَيْتَ عَافِيَتَنِي وَنَظَرْتُ جِلْبَى      لِأَعْتَتِنَنَّ أَنَّ الْحَدَثَانِ آلا  
إِلَيْكَ قَرَرْتُ مِنْكَ وَمِنْ زِيَادٍ      وَلَمْ أَحْسِبْ دَمِي لَكُمْ حَلَالَا  
وَلَكِنِّي تَجَوْتُ وَقَدْ عَجَشْتَنِي      مَعَاشِرُ قَدْ رَضَحْتُ لَهُمْ سَجَالَا  
فَإِنْ يَكُنِ الْهَجَاءُ أَحَلَّ قَتْلِي      فَقَدْ قُلْنَا لِشَاعِرِهِمْ وَقَالَا  
وَإِنْ تَكُ فِي الْهَجَاءِ تُرِيدُ قَتْلِي      فَلَمْ تُدْرِكْ لِمَنْتَعِرٍ مَقَالَا  
تَرَى الشَّمَّ السَّجَّاحَ مِنْ قُرَيْشٍ      إِذَا مَا الْأَمْرُ فِي الْحَدَثَانِ عَالَا

بَنِي عَمِّ الرَّسُولِ وَرَعَطَ عَمُّو  
وَعَثَمَانُ الَّذِينَ عَلَوْا فَعَالَا  
قِيَامًا يَنْظُرُونَ إِلَى سَعِيدٍ  
كَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ بِهِ هِلَالًا  
ضُرُوبٌ لِلْقَوَائِسِ غَيْرُ هَذِهِ  
إِذَا خَطَرَتْ مُسَوَّمَةٌ رَعَالَا

وقال الفرزدق يرثي محمد بن أخيه ومات بالشام

سَقَى أَرْيَحَاءَ الْغَيْثِ وَهَى بُغِيضَةً  
مِنْ الْعَيْنِ مُنَحَّلَ الْعِزَالِي تَسْوِفُهُ  
إِذَا أَقْلَعَتْ عَنْهَا سَمَاءٌ مُلَحَّحَةٌ  
فَبِتْ بِدَيْرِي أَرْيَحَاءَ بِمَلِيْلَةٍ  
أَكْبَدُ فِيهَا نَفْسُ أَقْرَبَ مَنْ مَشَا  
وَكَانَ إِذَا أَرْضُ رَأَتْهُ تَزَيَّلَتْ  
تَرَى مَرْقِ السَّرْبَالِ قَوْقُ سَمِيْدَعٍ  
عَلَى مِثْلِ نَصْلِ السَّيْفِ مَرْقُ غَمْدَةٍ  
وَكَانَتْ حَيَاةَ الْهَالِكِينَ يَبِينُهُ  
وَكَانَتْ يَدَاهُ السَّرْزَمِيِّنَ وَقْدَرُهُ  
تَتَفَرَّقُ عَنْهَا النَّارُ وَالنَّابُ تَرْتَمِي  
جِهَاعُ يُوْدَى اللَّيْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
إِلَى وَلَكِنْ بِي لِيُسْقَاهُ هَامِيهَا  
جَنُوبٌ بِأَنْضَادٍ يَسُحُّ رُكَامُهَا  
تُبْعَجُ مِنْ أُخْرَى عَلَيْكَ غَبَامُهَا  
خُدَارِيَّةٌ يَزْدَادُ طُولًا ثَمَامُهَا  
أَبُوهُ لِنَفْسِي مَاتَ عَنِّي نِيَامُهَا  
لِرُؤْيَيْهِ صَحْرَاوُهَا وَإِكَامُهَا  
يَدَاهُ لِإِيْتَامِ الشِّتَاءِ طَعَامُهَا  
مُضَارِبُ مِثْنُهُ لَا يُفْلَحُ حُسَامُهَا  
وَلِلْبَيْتِ وَالْأَبْطَالِ فِيهَا سِمَامُهَا  
طَوِيلًا بِأَفْنَاءِ الْبُيُوتِ صِيَامُهَا  
بِأَعْصَابِهَا أَرْجَاوُهَا وَاهْتِرَامُهَا  
إِلَيْهَا إِذَا وَارَى الْعُجْبَالَ ظَلَامُهَا

يَشَامِي عَلَى أَثَارِ سُودٍ كَانَتْهَا  
لَمَنْ أَخْطَأَتْهُ أَرْيَحَاءُ لَقَدْ رَمَتْ  
لَنْ حَرَمْتُ عَنِّي آلِهَنَا يَا مُحَمَّدًا  
فَتَى كَانَ لَا يُبْلَى الْإِزَارُ وَسَيْفُهُ  
فَتَى لَمْ يَكُنْ يُدْعَى فَتَى لَيْسَ مِثْلُهُ  
فَتَى كُشِبَابِ اللَّيْلِ يَرْفَعُ نَارَهُ  
وَكُنَّا نَرَى مِنْ غَالِبٍ فِي مُحَمَّدٍ  
تَكْرَمُهُ عَمَّا يُغَيِّرُ وَالْقَرَى  
وَكَانَ حَيًّا لِلْمُفْجَلِينَ وَصُفَاهُ  
وَقَدْ كَانَ مِثْغَابِ الْهَاطِي عَلَى الْوَجَا  
وَمَا مِنْ فَتَى كُنَّا نَبِيعُ مُحَمَّدًا  
إِذَا مَا بَشَاءَ الْفَحْلِ أَمْسَى قَدْ آرْتَدَى  
أَقُولُ إِذَا قَالُوا وَكَمْ مِنْ قَبِيلَةٍ  
أَبَى ذِكْرَ سَوَارٍ إِذَا حَلَّتِ الْحَبِي  
سَابْكِيكَ مَا كَانَتْ بِنَفْسِي حُشَاشَةٌ  
وَمَا لَاحَ نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ وَمَا دَعَا  
فَهْلَ تَرْجِعُ النَّفْسُ آتَنِي قَدْ تَفَرَّقَتْ  
وَلَيْسَ بِمُحْبُوسٍ عَنْ النَّفْسِ مُرْسَلُ

رَبَّنَا دَعَاهَا لِلْمَبِيتِ نَعَامُهَا  
فَتَى كَانَ حَلَالُ الرَّوَابِي سِهَامُهَا  
لَقَدْ كَانَ أَفْنَى الْأَوَّلِينَ آخِرَاتُهَا  
بِهِ لِلْهَوَالِي فِي الشَّرَابِ آتِثَامُهَا  
إِذَا الْتَرِيحُ سَاقِ الشَّوْلِ شَلَّا جَهَامُهَا  
إِذَا النَّارُ أَحْبَادًا لِسَارِ صِرَامُهَا  
خَلَائِقُ يَعْلُو الْفَاعِلِينَ جِسَامُهَا  
إِذَا السَّنَةُ الْخُمْرَاءُ جَلَحَ عَامُهَا  
إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ حَلَّ حَرَامُهَا  
وَبِالسَّيْفِ زَادَ الْهَرَمِلِينَ آعْتِيَامُهَا  
بِهِ حِينَ تَعْتَزُّ الْأُمُورُ عِظَامُهَا  
بِهَيْئَلِ سَحِيقِ الْأَرْجَوَانِ قَشَامُهَا  
حَوَالِيكَ لَمْ يُتْرَكْ عَلَيْهَا سَنَامُهَا  
وَعِنْدَ الْقِرَى وَالْأَرْضِ بَالِ نُمَامُهَا  
وَمَا دَبَّ فَوْقَ الْأَرْضِ يَمْشِي أَنَامُهَا  
حَمَامَةُ أَيْكَ فَوْقَ سَاقِ حَمَامُهَا  
حَيَاةُ صَدَى تَحْتَ الثُّبُورِ عِظَامُهَا  
إِلَيْهَا إِذَا نَفْسٌ أَتَاهَا جِهَامُهَا

لَعَمْرِي لَقَدْ سَلَّمْتُ لَوْ أَنَّ جِسْمَهُ  
 فَهَيَّوْنَ وَجِدِي أَنَّ كُلَّ أَبِي آمِرِي  
 وَقَدْ خَانَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ  
 كَمَا خَانَ ذُلُّ الْقَوْمِ إِذْ يُسْتَقَى بِهَا  
 وَقَدْ تَرَكَ الْآيَاتُ لِي بَعْدَ صَاحِبِي  
 كَأَنَّ ذُلُّهَا تَرْتَقَى فِي صُعُودِهَا  
 عَلَى حَرِّ خَدَيَّ مِنْ يَدَيَّ ثَقَفِيَّةٍ  
 لَعَمْرِي لَقَدْ عَوَّرْتُ فَوْقَ مُحَمَّدٍ  
 شَيْئَةً غَيْرَاءَ لَا غَوْلَ غَيْرُهَا  
 فَلِلَّهِ مَا اسْتَوْدَعْتُمْ قَعْرَ هَوَا  
 بِغَوْرِيَّةِ السَّامِ الَّتِي قَدْ تَحَلَّهَا  
 وَقَدْ حَلَّ دَارًا عَنْ بَنِيهِ مُحَمَّدٍ  
 وَمَا مِنْ فِرَاقٍ غَيْرَ حَيْثُ رَكُبْنَا  
 تُنْذِرُهُ تَرْجُو أَنَّ يُجِيبَ وَقَدْ أَتَى  
 وَقَدْ كَانَ مَهًا فِي خَلِيلِي مُحَمَّدٍ

عَلَى جَدِّ رَدَّ السَّلَامَ كَلَامُهَا  
 سَيُشْكِلُ أَوْ يَلْقَاهُ مِنْهَا لِزَامُهَا  
 لَيَالٍ وَأَيَّامٍ تَنَائِي التَّامُهَا  
 مِنْ الْمَاءِ مِنْ مَتْنِ الرِّشَاءِ أَنْجِذَامُهَا  
 إِذَا أَظْلَمَتْ عَيْنَا طَوِيلًا سَجَامُهَا  
 يُصِيبُ مَسِيلِي مُقْلَتِي سِلَامُهَا  
 تَسَاوَرُ مِنْ إِنْسَانٍ عَيْنِي نِظَامُهَا  
 قَلِيلًا بِهِ عَنَّا طَوِيلًا مَقَامُهَا  
 إِلَيْهَا مِنَ الدُّنْيَا الْغُرُورِ أَنْصِرَامُهَا  
 وَمِنْ دُونِهِ أَرْجَاؤُهَا وَهَيَامُهَا  
 تَسْنُوحُ وَلَحْمُ أَهْلِهَا وَجُذَامُهَا  
 بَطِيًّا لِمَنْ يَرْجُو الْوَلَقَاءَ لِهَامُهَا  
 عَلَى الْقَبْرِ مُحَبُّوسٌ عَلَيْنَا قِيَامُهَا  
 مِنَ الْأَرْضِ أَنْصَادٌ عَلَيْهِ سِلَامُهَا  
 شَيْئًا لَا يُخْشَى عَلَى الْجَارِ ذَامُهَا

وقال الفرزدق لما قام سليمان ولم يكن اتى خليفة قبله

لوى آبن أبى الرِّقراقِ عَيْنِيهِ بَعْدَ مَا  
رَجَا أَنْ يَرَى مَا أَهْلُهُ يُبْصِرُونَهُ  
فَكُنَّا نَرَى النَّجْمَ الْيَمَانِيَّ عِنْدَنَا  
وَكُنَّا بِهِ مُسْتَأْنِسِينَ كَأَنَّهُ  
بَكَ أَنْ تَغْتَثَ فَرَقَ سَاقِ حَمَامَةٍ  
وَأَضْحَى الْغَوَابِي لَا يُرْدُنَ وَصَالَهُ  
مُخَابِي حُبِّ مِنْ حُمَيْدَةٍ لَمْ يَزَلْ  
فَلَوْ كَانَ لِي بِالشَّامِ مِثْلُ الَّذِي حُبَّتْ  
فَقِيلَ آتِهِ لَمْ آتِهِ الدَّهْرُ مَا دَعَا  
نَرَكْتُ بَنِي حَرْبٍ وَكَانُوا أَبْهَمَةً  
أَبَاكَ وَقَدْ كَانَ الْوَلِيدُ أَرَادَنِي  
فَهَا كُنْتُ عَنْ نَفْسِي لِأَرْحَلَ طَائِعًا  
فَلَهَا أَنَانِي أَنَّهَا قُبَّتْ لَهُ  
نَهَضْتُ بِأَكْنَافِ الْجُنَاحِينَ نَهْضَةً  
فَحُبُّكَ أَغْشَانِي بِلَادًا بَغِيضَةً  
دَنَا مِنْ أَعَالِي إِبِلِيَاءَ وَغَوَرَا  
سُهَيْلًا فَقَدْ وَارَاهُ أَجْبَالُ أَغْفَرَا  
سُهَيْلًا فَحَالَتْ دُونَهُ أَرْضُ جَمِيرَا  
أَخُ أَوْ خَلِيطُ عَنْ خَلِيطٍ تَغْيِيرَا  
شَامِيَّةٌ هَاجَتْ لَهُ فَتَذَكَّرَا  
وَبَيْنَا تَرَى ظِلَّ الْغِيَايَةِ أَذْبَرَا  
بِهِ سَقَمٌ مِنْ حُبِّهَا إِذْ تَسَازَرَا  
نَقِيفٌ بِأَمْصَارِ الْعِجْرَاقِ وَأَكْثَرَا  
حَمَامٌ عَلَى سَاقِ هَدِيلَا فَتَفَرَّقَرَا  
وَمَرَوَانٌ لَا آتِيهِ وَالْمُتَخَيَّرَا  
لِفَعْلٍ خَيْرًا أَوْ لِيَوْمِنَ أَوْجَرَا  
إِلَى الشَّامِ حَتَّى كُنْتُ أَنْتَ الْبُؤْمَرَا  
بِأَوْتَادِ قَرْمٍ مِنْ أُمِّيَّةٍ أَزْهَرَا  
إِلَى خَيْرِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَرَعَا وَعَنْصَرَا  
إِلَى وَرُومِيَا بَعْمَانَ أَقْسَرَا

فَاَوْ كُنْتُ ذَا نَفْسَيْنِ اِنْ حُلَّ مُقْبَلًا  
بِاخْدِيْهِمَا مِنْ دُونِكَ اَلْمَوْتُ اَحْمَرًا  
حَيِّتْ بِاُخْرَى بَعْدَهَا اِذَا تَجَرَّمَتْ  
مَدَاهَا عَسَتْ نَفْسِيْ بِهَا اَنْ تَعْمَرًا  
اِذَا لَسَعَالَتْ بِالْفَلَاةِ رَكْبُنَا  
اِلَيْكَ بِنَا يَخْدِيْنَ مَشِيًّا عَشْنُرَا

وقال الفرزدق يهجو جندل بن الراعى بن حصين بن جندل

اَجْنَدُلُ لَوْلَا خَلَّشَانِ اَنَاخِشَا  
اِلَيْكَ لَقَدْ لَامَشْتُكَ اُمُّكَ جَنْدُلُ  
حِمَامَةُ قَلْبٍ لَا يُقِيْسُكَ عَقْلُهُ  
وَإِنَّ نُهَيْرًا وَدَّعَا لَا يُبَدِّلُ  
وَلَوْ لَا نُهَيْرُ اِنْنِيْ لَا اُسَبِّهُهَا  
وَوَدَّ نُهَيْرٌ مَا مَشَتْ لَا يُحْوِلُ  
لَكَلَفْتُكَ اَلشَّأَوِ الَّذِي لَسْتُ نَابِلًا  
وَحَتَّى تَرَى اَنَّ اَلذَّنُوْبِيْنَ اَثْقَلُ  
اَجْنَدِفُ اَمْ قَيْسُ اِذَا مَا اَلْتَقَى بِهِمْ  
اِلَى مُوقِفِ اَلْهَدْيِ اَلْهَطِيَّ اَلْمُنْعَلُ

وقال الفرزدق

كَمْ لِلْمَلَأَةِ مِنْ اَطْلَالٍ مُنْزِلَةِ  
بِالْعَنْبَرِيَّةِ مِثْلِ اَلْمُهْرَقِ اَلْبِبَالِ  
وَقَفْتُ فِيْهَا فَعِيَتْ مَا تَكْلُمُنِيْ  
وَمَا سَوَّالُكَ رُسْمًا بَعْدَ اَحْوَالِ  
فَرَالَةَ اَلشَّمْسِ لَا يَضْحُو اَلْفُؤَادُ بِهَا  
حَتَّى تَرَوِّحْتُ لِأَيَّامٍ بَعْدَ اِيْضَالِ  
كَأَنَّهَا طَرَفْتُ عَيْنِيْ كَاِحَالَةِ  
فِي الدَّارِ مِنْ سَرَبٍ بِاَلْمَاءِ مِسْبَالِ

أَوْ كَتَبْنِ عَجَلَانَ إِذْ كَانَتْ لَهُ ثَلْفَا  
 تَرْمِي الثَّاقُوبَ وَلَا يَصْطَادُهَا أَحَدٌ  
 غَرْنَى الْوِشَاحِ وَلَكِنَّ الْبَطَاقَ بِهَا  
 مَا أَمْ خَشَفَ بِرُوضَاتِ الذَّهَابِ لَهَا  
 أَذْمَاءٌ يَنْفُضُ رُوقَهَا إِذَا آذَمَجَتْ  
 وَلَا مُكَلَّلَةٌ رَاحَ السَّمَاءُ لَهَا  
 تَجْلُو بِقَادِمَتَيْ لَيْمَاءٍ عَنْ بَرْدٍ  
 لَا تُوقِدُ النَّارَ إِلَّا أَنْ تُشَقِّبَهَا  
 وَالطَّيْبُ يَزْدَادُ طَيْبًا أَنْ يَكُونَ بِهَا  
 وَمَا أَرَى وَرُكُوبَ الْخَيْلِ يُعْجِبُنِي  
 الَّذِ لِلْفَارِسِ الْمُجَرَّى إِذَا أَنْبَهَرَتْ  
 مِنَ الْهَلَاةِ أَوْ مِنْ مِثْلِهَا أَنْفَا  
 هِنْدُ الْهُنُودِ بِمِقْدَارٍ وَأَجَلٍ  
 بِسُهُمٍ قَانِصَةٍ لِلْقَوْمِ قَسَلٍ  
 يُلَاثُ حَوْلَ رِمَالِ ذَاتِ أَكْفَالٍ  
 مَرَعَى فُرُودٍ مِنْ آلَافٍ مِطْفَالٍ  
 عَنْهَا الْأَرَاكُ وَأَعْصَانَا مِنْ آلِشَلٍ  
 فِي نَاجِرَاتِ سَرَارٍ قَبْلَ إِهْلَالٍ  
 حَوْ آلِلِثَاتٍ وَجِيدٍ غَيْرِ مِعْطَلٍ  
 بِالْعُودِ فِي مِفْضَلِ الْخَزْيَةِ الْغَالِي  
 وَإِنْ تَدَعُهُ تَدَعُهُ غَيْرَ مِتْفَلٍ  
 كَمَرَكَبٍ بَيْنَ دُمُلُوجٍ وَخَلْخَالٍ  
 أَنْفَاسُ أَمْثَالِهَا تَجْرِي بِأَمْثَالِي  
 قَفْرًا مِنَ النَّاسِ كَانَتْ غَيْرَ مُحْلَالٍ

وقال وكان الاعمس بن صهضم اراد ان يثأر بابنه مزاد من عوف بن القعقاع فأتاه  
 ليلا فهاب عوفا ان يقدم عليه فراماه بسهم من بعيد فسمع عوف حفيف السهم  
 فأتقه بساقه ورجع الاعمس ادراجه فقال الفرزدق

صَيَّعَ أَثَرِي الْأَفْعَسَانِ فَأُضْمَبِحَا  
 عَلَى نَدْبٍ يَدْمَى مِنْ الشَّرِّ غَارِبُهُ



وَلَوْ أَخَذَا أَسْبَابَ أَمْرِي لَأَلْجَأَا  
 مَنِيْعَ بَنُو سَفِيَّانَ تَحْتِ لِسَانِهِ  
 سَتَذْكُرُ أَفْنَاءَ الرَّفَاقِ إِذَا آلَتْكَ  
 حَسِبْتُ أَبَا قَيْسٍ جِمَارَ شَرِيْعَةٍ  
 فَلَوْ كُنْتُ بِالْمَغْلُوبِ سَيْفِ بْنِ ظَالِمٍ  
 وَلَكِنْ وَجَدْتُ آلَهُمْ أَهْوَنَ فَوْقَهُ  
 فَإِنْ أَنْتُمَا لَمْ تَجْعَلَا بِأَخِيكُمْ  
 فَلَيْسَكُمَا يَا بَنِي سَفِيْنَةَ كُنْتُمَا  
 إِلَى أَشْبِ الْعِيْصَانِ أَرْوَرَ جَانِبَهُ  
 إِذَا ثَوَّبَ الدَّاعِيَ وَجَاءَتْ حَلَابِيَهُ  
 مَزَادًا وَتُرْسَى كَيْفَ أَحَدٌ طَالِبُهُ  
 قَعَدْتُ لَهُ وَالصَّبْحُ قَدْ لَاحَ حَاجِبُهُ  
 ضَرَبْتُ لَزَارَتِ قَبْرِ عَرَفٍ قَرَابِيَهُ  
 عَلَيْكَ فَقَدْ أَوْدَى دَمُ أَنْتَ طَالِبُهُ  
 صَدَى بَيْنَ أَكْمَاعِ السَّبَاقِ يُجَاوِبُهُ  
 دَمًا بَيْنَ حَادِيْهَا تَسِيلُ سَبَابِيَهُ

وقال الفرزدق يمدح عبد الرحمن بن عبد الله بن شيبة الشقي واه أم الحكم

ابنة ابي سفيان

أَهَاجَ لَكَ الشَّوْقُ الْقَدِيمَ حَبَالَهُ  
 عَفْتُ بَعْدَ أَسْرَابِ الْخَلِيطِ وَقَدْ نَرَى  
 يُرِينِ الصَّبَا أَعْحَابَهُ فِي خِلَابَةٍ  
 إِذَا مَا أَتَاهُنَّ الْحَبِيبُ رَشْفْنَهُ  
 يَكُنْ أَحَدِيْثَ الْفَوَادِ نَهَارَهُ  
 إِلَيْكَ آتَى عَبْدُ اللَّهِ حَمَلْتُ حَاجَتِي  
 مَنَازِلَ بَيْنَ الْمُنْتَعْنَى فَالْمُصَانِعِ  
 بِهَا بَقَرًا حُورًا حَسَنَ الْمَدَامِعِ  
 وَيَأْبِيْنَ أَنْ يَسْفِينَهُمُ بِالشَّرَايِعِ  
 كَرَشَفِ النَّجْجَانِ الْأَدَمِ مَاءِ الْوَقَايِعِ  
 وَيَطْرُقُنِ بِالْأَهْوَالِ عِنْدَ الْمُضَاجِعِ  
 عَلَى ضَمْرِ الْأَحْقَابِ حُوسِ الْمَدَامِعِ

نَوَاجِعِ كُلِّفَنَ الذَّمِيلَ فَلَمْ تُزَلْ  
تَرَى الْحَادِي الْعَجْلَانَ يُرْقِضُ خُلُقَهَا  
إِذَا نَكَبَتْ خَرَقًا مِنَ الْأَرْضِ قَابِلَتْ  
بِدَانٍ بِدْ خَذَلِ الْعِظَامِ فَأَذْخَلَتْ  
جَهِيضَ فَلَاةٍ أَهْجَلَتْهُ تَهَامَهُ  
تَطْلُ عِمَاقِ الطَّيْرِ تُنْفِي فَجِيئَتُهَا  
وَمَا سَقَمَهَا مِنْ حَاجَةٍ أَجْجَدَتْ بِهَا  
وَلَكِنَّهَا آخِثَارَتْ بِلَادَكَ رَضْبَةً  
أَتَيْتَنَّاكَ زَوَارًا وَوَفْدًا وَشَامَةً  
إِلَى خَيْرِ مَسْئُولِينَ يُرْجَى نَمَاحَتُهَا  
مُتَمَلِّصَةً أَنْضَاوَهَا كَالشَّرَاجِعِ  
وَمَنْ كَحَفَنِ النَّعَامِ الْخَوَاصِعِ  
وَقَدْ زَالَ عَنْهُ رَأْسُ آخِرِ تَابِعِ  
عَلِيَّوْنَ أَيْمُ الْعِتَاقِ النَّزَايِعِ  
مُبِيعِ الصَّحَى خَطَارَةً أَمْ رَابِعِ  
جُنُوحًا عَلَى جُشْمَانِ آخِرِ نَاصِعِ  
إِلَيْكَ وَلَا مِنْ قَائَةٍ فِي مُجَاشِعِ  
عَلَى مَا سَوَاهَا مِنْ نُنَايَا آلِطَالِعِ  
لِحَالِكَ خَالِ الصِّدْقِ مُجَدِّ وَنَافِعِ  
إِذَا آخِثِيرَ بَلَّافَوَاهِ قَبْلَ الْأَصَابِعِ

وقال الفرزدق له ايضا

فَدَاكَ مِنْ الْأَقْوَامِ كُلِّ مُزْنَدِ  
مِنْ الْمَزَلِجِينَ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ  
فَأَنْتَ آبُنُ بَطْحَاوَى قُرَيْشٍ فَإِنْ تُشَدِّ  
وَأَنْتَ آبُنُ قُرَيْشٍ مُجَدِّ لِعَقِيلَةٍ  
قَصِيرٍ يَدِ السَّرْبَالِ مُسْتَرْقِ الشَّيْبَرِ  
إِذَا آخِثَرَ الْقَوْمِ الْخَوَانَ عَلَى وَثَرِ  
تَسْلُ مِنْ ثَقِيفِ سَيْلِ ذِي حَدَبٍ غَيْرِ  
تَلَقَّتْ لَهُ الشَّهْسُ الْهَجِيَّةُ بِالْبَدْرِ

وقل وكتب يزيد بن المهلب وهو بجرجان الى بعض بنى عيينة بن المهلب ان يعطى الفرزدق اربعة آلاف درهم يستجهز بها وبخبره انه اذا قدم عليه اعطاه مائة الف درهم وذلك قبل ان يمدحهم بعد ما هجاهم فلم يزل يزيد ينزل الفرزدق المنازل فأخذ الفرزدق المال ومضى الى الكوفة فقال

دَعَانِي إِلَى جُرْجَانَ وَالرَّيَّ دُونَهُ      أَبُو خَالِدٍ إِنِّي إِذَا لَزُورُ  
لَا تَنِي مِنْ آلِ الْمُهَلَّبِ نَاصِرًا      بِأَعْرَاضِهَا وَالْدَّائِرَاتِ تُدَوِّرُ  
سَأَبِي وَتَأَبَى لِي نَمِيمٌ وَرَبِّمَا      أَبَيْتُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيَّ أَمِيرُ  
كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْمَنَافِي تَرْتَبِي      بِنَا بِجُوبِ الشَّيْطَانِ حَمِيرُ

وذكر عن لبطة بن الفرزدق قل وفد خالد بن عبد الله الى الشام وخلق اخاه اسدا على العراق فقلت لأبي قد كبرت سنك وقعدت عن الرحلة والوفادة وهذا اليهاني شديد العصبية مغرم بحب قومه فإن أتته فاستنشدك فأنشده ما قلت في اليهني لآل المهلب وغيرهم فلم يرجع الي جوابا وأثينا باب اسد فاستودن له فدخل عليه فرفعه وأكرمه ثم قل أنشدنا يا أبا فراس ما أحببت فقال الفرزدق

بَحْثَلَيْفَ النَّسْ مَ لَمْ نَجْشِيعْ لَهُمْ      وَلَا آخِثَلَايَ إِذَا مَا اسْتَجَبَعَتْ مُضَرُ

مِنَّا الْكَوَادِلُ وَالْأَعْنُقُ تَتَدُمُّهَا  
وَالرَّأْسُ مِنَّا وَفِيهِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ  
وَلَا نَحَالِفُ إِلَّا اللَّهَ مِنْ أَحَدٍ  
غَيْرِ السَّيُوفِ إِذَا مَا آغُرُوذِقِ النَّظَرُ  
وَمَنْ يَهْلُ يَهْلُ الْهَائُورُ ذُرْوَتُهُ  
حَيْثُ الشَّقَى مِنْ حَفَافِي رَأْسِهِ الشَّعْرُ  
أَمَّا الْعَدُوُّ فَإِنَّا لَا نُلِينُ لَهُمْ  
حَتَّى يَلِينِ لِضُرْسِ الْمَاضِغِ الْحَجَرُ

قال فسدّ وجد أسد وقال انصرف يا أبا فراس فقلت له هذا ما أوصيتك فقال  
أسكت فما كنت قط أكثر في صدره متى اليوم

### وقال الفرزدق

إِنِّي لَقَائِسُ بَيْنَ حَيَيْنٍ أَصْبَحَا  
مَجَالِسٍ قَدْ ضَاقَتْ بِهَا الْحَلَقَاتُ  
بَنُو مِسْمَعٍ أَكْفَأُؤُمْ آلَ دَارِمٍ  
وَتَنَكِّحُ فِي أَكْفَائِهَا الْخَبِطَاتُ  
وَلَا يُدْرِكُ الْغَايَاتِ إِلَّا جِيَادُهَا  
وَلَا تَسْتَطِيعُ الْجِلَّةُ الْبَكَرَاتُ

وقال الفرزدق لمالك بن علوان احد بنى العدوية

صَيِّغَ أَوْلَادِ الْجُعَيْدَةِ مَالِكُ  
خَنَاطِيلٍ مِنْهَا رَازِمٌ وَحَسِيْرُ

سَتَعْلَمُ مَا تُغْنِي زَوَاقِيْدُ أُسْنِدَتْ لَهَا عِنْدَ أَطْنَابِ الْبُيُوتِ هَدِيرُ  
عَنِ الْإِبْلِ إِذْ جَاءَتْ حَدَابِيرُ رَزْحَا إِذَا لَمْ يُبْعَ بَزْرُ لَهَا وَعَصِيرُ

وقال الفرزدق ولقي عمر بن يزيد الأسيدى فسأله ان يبعث إليه بقت فبعث  
إليه بشئ لم يرضه فقال

يَا عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ إِنِّي رَجُلٌ أَكْوَى مِنَ الْمَسِّ أَقْفَاءَ الْحَجَانِيِّنِ  
يَا لَيْتَ رَطْبَتِكَ الْهَيْئَتُزْ نَاحِرُهَا أَمْسَتْ أَيُّورُ بَغَالٍ فِي الْبَسَاتِيِّنِ  
حَتَّى تَحْبَلَ مِنْهَا كُلُّ فَيْشَلَةٍ قَنْفَاءَ خَارِجَةٍ مِنْ أَوْسَطِ الْطِيِّنِ

وقال الفرزدق لجبرير

أَبِي الشَّيْخِ ذُو الْبَوْلِ الْكَثِيرِ مُجَاشِعُ  
ثَلَاثَةِ أَسْلَافٍ فَجِئَنِي بِثَلَاثِهِمْ  
بَنُو الْخَطَفَى لَا تَحْبِلْنِي عَلَيْكُمْ  
تَرْكِبْتُ لَكُمْ لِيَانَ كُلِّ قَصِيْدَةٍ  
إِذَا خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِي تَرَى كُلَّ شَاعِرٍ  
أَذُودٌ وَأَحْبَى عَنْ ذِمَارِ مُجَاشِعِ  
نَهَانِي وَعَبْدُ اللَّهِ عَنِّي وَنَهَشَلُ  
فَكُلُّ لَهْ يَبَابِنَ الْهَرَاءَةِ أَوَّلُ  
فَمَا أَحَدٌ مِنِّي عَلَى الْقَرْنِ أَثْقَلُ  
شُرُودٍ إِذَا عَارَتْ بِمَنْ يَتَمَثَّلُ  
يَدَبٌ وَيَسْخَدِي لَهَا جِيْنٌ تُرْسَلُ  
كَمَا ذَادَ عَنْ حَوْضِي أَبِيدُ الْمُخَبَّلُ

## وقال الفرزدق

أَوْحَى تَبِيهَا إِنْ قُضَاءَةٌ سَاقَهَا      قَوَا الْغَيْثِ مِنْ دَارِ بَدْوَمَةٍ أَوْ جَدْبِ  
إِذَا آتَجَعْتُ كُلَّ عَلَيْكُمْ فَمَكِنُوا      لَهَا الدَّارَ مِنْ سَهْلِ الْمَبَاةِ وَالشَّرْبِ  
فَإِنَّهُمْ الْآخِلَاءُ وَالْغَيْثُ مَرَّةً      يَكُونُ بِشَرْقِ مِنْ بِلَادِ وَمِنْ غَرْبِ  
أَشَدَّ جِبَالِ بَيْنَ حَيَّيْنِ بِرَّةً      جِبَالُ أَمَرَتْ مِنْ تَبِيمِ وَمِنْ كُلِّ  
وَلَيْسَ قُضَاعِي لَدَيْنَا بِخَافٍ      وَإِنْ أَصْبَحَتْ تَغْلِي الْقُدُورُ مِنَ الْحَرْبِ  
فَإِنَّ تَبِيهَا لَا يُجِيرُ عَلَيْهِمْ      عَزِيزٌ وَلَا صَنِيدٌ مَمْلُكَةٍ غُلْبِ  
هُمْ الْكُحْلَى أَنْ يُجَارَ عَلَيْهِمْ      إِذَا آسْتَعَرْتُ عَدُوِيَ الْمَعْبَدَةِ الْجَرْبِ  
وَأَجْسَمُ مِنْ عَادِ جُسُومِ رَجَالِهِمْ      وَأَكْثَرُ إِنْ عُدُّوا عَدِيدًا مِنَ الثَّرْبِ  
مَصَالِيْتُ عِنْدَ الرَّوْعِ فِي كُلِّ مَوْطِنِ      إِذَا شَخَصَتْ نَفْسُ الْجَبَانِ مِنَ الرَّعْبِ

وقال الفرزدق يهجو مسكين بن عامر احد بنى عبد الله بن دارم وكان رثى زياد

بن ابيه

أَمْسِكِينَ أُنْكِي اللَّهَ عَيْنَكَ إِنَّمَا      جَرَى فِي ضَلَالٍ دَمْعُهَا إِذْ تَحَدَّرَا

أَتَبَّكِي أَمْرًا مِنْ أَهْلِ مَيْسَانَ كَافِرًا      كَبَسْرَى عَلَى عَدَانِهِ أَوْ كَقَيْصَرًا  
أَقُولُ لَهُ لَهَا أَتَأْنِي نَعِيَّيْهُ      بِهِ لَا بِطَبِّي بِالصَّرِيْمَةِ أَغْفَرًا

وقال الفرزدق لعريب ومنكب اتياه فتقالا أجب الأمير يدهوك وهما يلعبان معه  
فهرب وترك رداه معهما والأمير يومئذ الجراح بن عبد الله بن الحكمي

سَأْتَارُ إِنْ عَرَضَاكُمَا أُوفِيَا بِهِ      رَدَّآيَ الَّذِي جَاذَبْتُمَا فَتَهَزَّزَا  
لِشَرِّ عَرِيفٍ فِي مَعْدٍ وَمَنْكِبٍ      ضَرَارِ آسَتْهَا وَالْعَنْبَرِي بِنِ أَحْوَفَا  
وَإِنَّ جِرًا ذَلَّى ضَرَارًا زَحِيرُهُ      وَلَمْ يَتَحَطَّمْ زَوْزُهُ غَيْرُ ارْتَقَا  
وَمَا كُنْتُ لَوْ فَرَّقْتُمَانِي كِلَاكُمَا      بِأَمْيِكُمَا عُرْيَانَتَيْنِ لِأَفْرَقَا  
وَلَكِنَّمَا فَرَّقْتُمَانِي بِضِيْغَمٍ      إِذَا مَا رَأَى قَرْنًا أَبَنٍّ وَدَقْدَقَ

وقال الفرزدق للحيار بن سبرة المجاشعي

أَسْلَمْتَنِي لِلْمَوْتِ أَمَّكَ هَبِإِلْ      وَأَنْتَ دَلَنْطَى آلْمَنْكَبَيْنِ سَمِينُ  
خَمِيصُ مِنْ آلِوَدِّ آلْمَقَرَّبِ بَيْنُنَا      مِنْ آلِشَمُو رَابِي الْقَصْرَيْنِ بَطِينُ  
فَإِنَّ كُنْتُ قَدْ سَأَلْتُ دُونِي فَلَا تُقِمْ      بِدَارِ بِهَا بَيْتُ الدَّلِيلِ يَكُونُ  
وَلَا تَأْمَنْنِ الْحَرْبَ إِنَّ أَشْتِغَارَهَا      كَضَبَةً إِذْ قَالَ الْحَدِيثُ شُجُونُ

وقال الفرزدق يمدح يزيد بن عبد الملك وامه عاتكة بنت يزيد بن معاوية

لَعَرِي لَقَدْ نَبَّهْتُ يَا هِنْدُ مَيْشَا  
وَلَيْلَةَ بَشْنَا بِالْحُبُوبِ تَخَيَّلْتُ  
أَطَافَتْ بِأَطْلَاحٍ وَطُلِحَ كَانَتْهَا  
فَلَمَّا أَطَافَتْ بِالرَّحَالِ وَنَبَّهْتُ  
تَخَطَّطَ إِلَيْنَا سَيْرُ شَهْرِ لِسَاءَةٍ  
أَتَتْ بِالْغُصَا مِنْ عَالِجٍ هَاجِعًا هَوَى  
فَبَاتَتْ بِنَا ضَيْفًا دَخِيلًا وَلَا أَرَى  
وَكُنْتُ إِذَا مَا الْريِّحُ جَاءَتْ بِبِشْرِهَا  
وَإِنِّي وَإِيَّاهَا كَمَنْ لَيْسَ وَاجِدًا  
وَأَصْبَحَ رَأْسِي بَعْدَ جَعْدٍ كَأَنَّهُ  
كَانَنِي بِهِ اسْتَبَدَلْتُ بَيْضَةً دَارِعَ  
وَقَدْ كَانَ أَحْيَانًا إِذَا مَا رَأَيْتُهُ  
أَتَيْتُكَ زَوَّارًا وَسَمْعًا وَطَاعَةً  
فَلَوْ أَنَّنِي بِأَلَصِينَ ثُمَّ دَعَوْتَنِي  
وَمَا لِي لَا أَسْعَى إِلَيْكَ مُشْبَرًا  
قَتِيلُ كَرَى مِنْ حَيْثُ أَصْبَحْتَ نَائِيَا  
لَنَا أَوْ رَأَيْنَاهَا لِهَامًا تَسَارِيَا  
لَقُوا فِي حِيَاضِ الْمَوْتِ لِلْقَوْمِ سَاقِيَا  
بِرِيحِ الْخُزَامَى هَاجِعِ الْعَيْنِ وَإِيَا  
مِنْ اللَّيْلِ خَاصَّتْهَا إِلَيْنَا الصَّحَارِيَا  
إِلَى رُكْبَتِي هَوَجَاءَ تَغْشَى الْفَيَافِيَا  
سَوَى حُلْمٍ جَاءَتْ بِهِ الرِّيحُ سَارِيَا  
إِلَى سَقْتَنِي ثُمَّ عَادَتْ بِدَائِيَا  
سِوَاهَا لَهَا قَدْ أَنْطَفَتْهُ مُدَاوِيَا  
عَنَاقِيدُ كَرَمٍ لَا يُرِيدُ الْغَوَالِيَا  
تَرَى بِحُفَافِي جَانِبِيهِ الْعُنَاصِيَا  
يَبْرُوعُ كَمَا رَاعَ الْغَنَاءُ الْعَذَارِيَا  
فَلَبَّيْكَ يَا خَيْرَ الْبَرَبَةِ دَاعِيَا  
وَلَوْ لَمْ أَجِدْ ظَهْرًا أَتَيْتُكَ سَاعِيَا  
وَأَمْشَى عَلَى جَهْدٍ وَأَنْتَ رَجَائِيَا



وَكُفَّاكَ بَعْدَ اللَّهِ فِي رَاحَتِهِمَا  
وَأَنْتَ غِيَاثُ الْأَرْضِ وَالنَّاسِ كُلِّهِمْ  
وَمَا وَجَدَ الْإِسْلَامُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ  
يَقُودُ أَبُو الْعَاصِي وَحَرْبُ الْحَوْضِ  
إِذَا اجْتَمَعَا فِي حَوْضِهِ فَاضَ مِنْهُمَا  
فَلَمْ يُلْقِ حَوْضٌ مِثْلَ حَوْضِ هُمَا لَهُ  
وَمَا ظَلَمَ الْمَلِكُ آبَنُ عَاتِكَةَ الَّتِي  
أَرَى اللَّهَ بِالْإِسْلَامِ وَالنَّصْرِ جَاعِلًا  
سَبَقْتُ بِنَفْسِي بِالْجَرِيضِ مُحَاظِرًا  
وَكُنْتُ أَرَى أَنْ قَدْ سَهَيْتُ وَلَوْ نَأَتْ  
بِخَيْرِ آبٍ وَأَسْمٍ يُنَادِي لِرَوْعَةٍ  
تُرِيدُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَيْشَ هَا  
بِهَدْرَيْنِ اللَّيْلَ مِمَّا وَرَاءَهُمْ  
إِلَيْكَ أَكَلْنَا كُلَّ حُبٍّ وَغَارِبِ  
تَرَامِينَ مِنْ يُبْرِينَ أَوْ مِنْ وَرَائِهَا  
وَمُنْتَكِبُ عَلَلْتُ مَلْثَانَهُ بِهِ  
لِلْقَاكَ إِبْنِي إِنْ لَقَيْتُكَ سَالِبًا  
لَقَدْ عَلِمَ الْفَسَاقُ يَوْمَ لَقَيْتُهُمْ

لِمَنْ تَحْتَ هَذِي فَوْقَنَا الرِّزْقُ وَافِيَا  
بِكَ اللَّهُ قَدْ أَحْيَا الَّذِي كَانَ بَلِيَا  
وَأَصْحَابِهِ لِلدِّينِ مِثْلَكَ رَاعِيَا  
فُرَاتَيْنِ قَدْ شَمَّا الْبُحُورَ الْجَوَارِيَا  
عَلَى النَّاسِ فَيَضُ يَعْلُوَانِ الرَّوَابِيَا  
وَلَا مِثْلَ آذِي فُرَاتِيهِ سَاقِيَا  
لَهَا كُلُّ بَذَرٍ قَدْ أَصَاءَ اللَّيْلِيَا  
عَلَى كَعْبٍ مِنْ نَاوَاكُ كَمَعْبِكَ عَلِيَا  
إِلَيْكَ عَلَى نَضْوَى الْأَسْوَدِ الْعَوَادِيَا  
عَلَى أُنْرَى إِذْ يُجْهَرُونَ بِدَائِيَا  
سَبَوَى اللَّهَ قَدْ كَادَتْ تُشِيبُ التَّوَاصِيَا  
أَتَيْتُكَ بِأَهْلِي إِذْ تُنَادِي وَمَسَالِيَا  
بِأَنْفُسِ قَوْمٍ قَدْ بَلَغْنَ الشَّرَاقِيَا  
وَمُنَحٍ وَجَاءَتْ بِالْجَرِيضِ مِنْبَاقِيَا  
إِلَيْكَ عَلَى الشَّهْرِ الْحُسُومِ تَرَامِيَا  
وَقَدْ كَفَّنَ اللَّيْلُ الْخُرُوقَ الْخَوَالِيَا  
فَتِلْكَ الَّتِي أَنْهَى إِلَيْهَا الْأَمَانِيَا  
يَزِيدُ وَحَوَاكُ الْبُرُودِ الْيَمَانِيَا

وَجَاءُوا بِمِثْلِ الشَّاءِ غُلْفًا قُلُوبُهُمْ  
صَرَبَتْ بِسَيْبٍ كَانَ لَأَقَى مُحَمَّدُ  
فَلَمَّا آتَشَقَّتْ أَيْدٍ وَأَيْدٍ وَكَرَّرْنَا  
أَرَاهُمْ بَنُو مُرَّوَانَ يَوْمَ لَقَاوَهُمْ  
بَكَوْا بِسُيُوفِ اللَّهِ لِلدِّينِ إِذْ رَأَوْا  
أَذْخُوا بِأَيْدِي طَاعَةٍ وَسُيُوفُهُمْ  
فَهَا تَرَكْتُ بِالْمَشْرِقَيْنِ سُيُوفَكُمْ  
سَعَى النَّاسُ مَذْ سَبْعُونَ عَامًا لِيَقْلَعُوا  
فَهَا وَجَدُوا لِلْحَقِّ أَقْرَبَ مِنْهُمْ  
وَقَدْ مَنَّاهُمْ بِالْضَّلَالِ الْأَمْنِيَّةِ  
بِهِ أَذِلَّ بَدْرٍ عَاقِدِينَ النَّوَاصِيَةِ  
عَوَالِي لَأَقْتُ لِلطَّعَانِ عَوَالِي  
بِبَابِلَ يَوْمًا أَخْرَجَ النَّجْمَ بِأَيْدِي  
مَعَ السُّودِ وَالْحُمْرَانِ بِالْعَقْرِ طَائِفِي  
عَلَى أَمَّهَاتِ الْهَامِ ضَرْبًا شَأْمِي  
نُكُوبًا عَنِ الْإِسْلَامِ مَهْنٌ وَرَأْيِي  
بِأَلِ أَبِي الْعَاصِي الْجِبَالِ الرَّوَاسِي  
وَلَا مِثْلَ وَادِي آلِ مُرَّوَانَ وَادِي

وقال الفرزدق حين خلع قتيبة سليمان وكان الحجاج وقتيبة قد خلعا سليمان  
وأرادا تقديم عبد العزيز بن الوليد عليه فلما ان مات الوليد وأفضى الامر الى  
سليمان خاف قتيبة على نفسه وكان الغالب على سليمان يزيد بن المهلب  
وكان قتيبة قد وتره حين عزله عن خراسان فقطع النهر وعبر بالناس الى  
سمرقند وثأمت لإظهار الخلع والعصيان فمشى بعض الناس الى بعض فلم يجدوا  
احدا يعصبون به امرهم إلا وكيع بن حسان بن ابي سود الغداني وكان قتيبة  
قد وتره في فتح كان قد فتحه من قبل الترك فكتب بالفتح الى الحجاج  
لأحيد فلم تنزل في قلب وكيع عليه فقليل لهم إن عصبتهم الامر بغير رجل من

بسی تهیم لم یستقم وذلك ان خراسان فرقتان ازد و تهیم فـكل یهان ازدی  
وكل مضری بخراسان یدعی تهیمیا وكل ربیعی ویهان بخراسان یدعی ازدییا  
حتى یحصلهم النسب فأتوا وکیعا فسألوه القیام بالامر فاجابهم فكان الناس  
یسبـیعونه لیلًا وکان نذیها لعبد الله بن مسلم اخی قتیبة فكان ینصرف من عنده  
متساکرا معتمنقا قربوسه ولا سکر به فیـبایع الناس فی اللیل فبلغ قتیبة امره  
فقال له اخوه انه ینصرف من عندی فی حالة لا حراك به فیها فبعث امین  
من قبله فوجده کما ذکر عبد الله فلما وضح امره طلی علی ساقه حمرة وشد علیها  
حررا وبعث الیه قتیبة یأمره بالحضور فاعتل علیہ فبعث الیه من یحمله شاة او  
أبی فقطع الخرز ونادی فی الخیل فثابت الیه من کل وجه فحارب قتیبة  
فمـتله واخوته واستولی علی خراسان فقال الفرزدق وقال الحرمازی کان الفرزدق  
خرج فی نفر من الکوفة فلما عرسوا من آخر اللیل عند الغریین وعلی بعیر لهم  
مسلوخة کان اجتزر شاة ثم اعجله المسیر فسار بها فجآ الذئب فحـرکها وحـی  
مربطة علی بعیر فذعرت الابل وجفلت الـکاب منه ونـر الفرزدق فابصر الذئب  
بنفسه فـقطع رجل الشاة فرمی بها الی الذئب فأخذها وتـنحی ثم عاد فـقطع  
الید فرمی بها الیه فلما اصبح القوم خبرهم الفرزدق بها کان وقال فیه

وَأَطْلَسَ عَسَلٍ وَمَا كَانَ صَاحِبًا      دَعَوْتُ بِنَارِي مَوْهَدَ فَأَتَانِي  
فَلَمَّا دَنَا قُلْتُ آذُنُ دُونَكَ إِنِّي      وَإِيَّاكَ فِي زَادِي لِبَشْشَرِكَا

فَبِتَّ أَسْرَى الزَّادِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
فَقُلْتُ لَهُ لَهَا تَكَثَّرَ ضَاجِكَا  
تَعَشَّ فَإِنْ وَائِقْتَنِي لَا تَحُونَنِي  
وَأَنْتَ آمِرُو يَا ذِئْبُ وَالْغَدْرُ كُنْتُمَا  
وَلَوْ عَيْرُنَا فَبِهَتْ تَلْتِمِسُ الْقِرَى  
وَكُلَّ رَفِيقِي كُلَّ رَحْلٍ وَإِنْ هُمَا  
فَهَلْ يَرْجِعَنَّ اللَّهُ نَفْسًا تَشْعَبَتْ  
وَصَبَحَتْ لَا أَدْرِي أَتَبَعَ طَاعِنُ  
وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا تَوَلَّى بِشِقَّةٍ  
وَلَوْ سُلْتُ عَنِّي التَّوَارُ وَقَوْمُهَا  
لَعَمْرِي لَقَدْ رَقَقْتَنِي قَبْلَ رِقَّتِي  
وَأَمَضَحْتَ عَرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشَتَّتِهِ  
فَلَوْلَا عَقَابِيلُ الْفَوَادِ الَّذِي بِهِ  
وَلَكِنْ نَسِيبًا لَا يَزَالُ يَسْلُنَنِي  
سَوَاءً قَرِيبُ السَّوَاءِ فِي سَرْعِ الْبَلَى  
نَبِيَّهُمْ إِذَا تَمَّتْ عَلَيْكَ رَأَيْتُهَا  
حُمُ دُونَ مَنْ أَحْصَى وَإِنِّي لَدُونَهُمْ  
فَلَا أَنَا مُخْتَارُ الْحَيَاةِ عَلَيْهِمْ

عَلَى ضَوْءِ نَارٍ مَرَّةً وَدُخَانٍ  
وَقَائِمٍ سَيْفِي مِنْ يَدِي بِمَكَانٍ  
نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذِئْبُ يَضْطَجِبَانِ  
أَحْيَيْنَ كَانَا أَرْضَعَا بِلَبَّانِ  
أَتَاكَ بِسَهْمٍ أَوْ شَبَاةٍ سِنَانِ  
تَعَاظَا الْقَنَا قَوْمَاهُمَا أَخْصَانِ  
عَلَى أَثَرِ الْغَادِيَيْنِ كُلُّ مُكَانٍ  
أَمْ السَّوْقُ مِنِّي لِلْمَقِيمِ دُعَانِي  
مِنْ الْقَلْبِ فَالْعَيْنَانِ تَبْثُدِرَانِ  
إِذَا لَمْ تُوَارِ التَّاجِذُ الشَّفْثَانِ  
وَأَشْعَلَتْ فِي الشَّيْبِ قَبْلَ زَمَانِي  
وَأَوْقَدَتْ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ  
لَقَدْ خَرَجْتَ ثِنْتَانِ تَزْدَجِمَانِ  
إِلَيْكَ كَأَنِّي مُغْلَقٌ بِرِهَانِ  
عَلَى الْهَرَمِ وَالْعَصْرَانِ يَخْتَلِفَانِ  
كَلِيلٍ وَبَحْرِ جِينٍ يَلْتَقِيَانِ  
إِذَا نَبَحَ الْعَاوِي يَدِي وَلِسَانِ  
وَهُمْ لَنْ يَسْمِعُونِي لِفَضْلِ رِهَانِي

مَتَى يَقْدُفُونِي فِي فَمِ الشَّرِّ يَكْفِيهِمْ  
 فَلَا لِأَمْرِي بِي حِينَ يُسْنِدُ قَوْمَهُ  
 وَإِنَّا لَتَرَعَى الْوَحْشَ آمِنَةً بِنَا  
 فَضَلْنَا بِشَيْئَيْنِ الْمَعَابِرِ كُلَّهُم  
 جِبَالٌ إِذَا شَدَّوْا الْحَبَى مِنْ وَرَائِهِمْ  
 وَخَرَقَ كَفَرَجِ الْغُولِ يَخْرُسُ رُكْبُهُ  
 قَطَعْتُ بِخُرْقَاءِ الْيَدَيْنِ كَأَنَّهَا  
 وَمَاءٌ سُدَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أُرْزِمَتْ  
 وَدَارِ حِفَاطٍ قَدْ حَلَلْنَا وَغَيْرُهَا  
 نَزَلْنَا بِهَا وَالشَّغْرُ يُخْشَى أَنْجِرَاقُهُ  
 نُهَيْنُ بِهَا آلِيبَ السَّمَانِ وَضَيْفُنَا  
 فَعَنْ مَنْ نُحَامِي بَعْدَ كُلِّ مُدَجِّجٍ  
 خَرَايِرَ أَحْصَنَ الْبَيْنِ وَأَحْصَنْتِ  
 تَصَعَّدَنْ فِي فِرْعَى تَهِيمٍ إِلَى الْعُلَى  
 وَمِنَّا الَّذِي سَلَ السِّيُوفِ وَشَانُهَا  
 عَشِيَّةٌ لَمْ تَمْنَعْ بَنِيهَا قَبِيلَةَ  
 عَشِيَّةٍ مَا وَدَّ ابْنُ غَرَاءَ أَنَّهُ  
 عَشِيَّةٌ وَدَّ النَّاسُ أَنَّهُمْ لَنَا

إِذَا أَسْلَمَ الْحَامِي الذِّمَارِ مَكَانِي  
 إِلَى وَلَا بِالْكَثَرَيْنِ يَدَانِ  
 وَيَرْهَبُنَا أَنْ نَغْضَبَ الشَّقْلَانِ  
 بِأَعْظَمِ أَحْلَامٍ لَنَا وَجَفَانِ  
 وَجَنُّ إِذَا طَارُوا بِكُلِّ عَنَّانِ  
 مَخَافَةَ أَعْدَاءَ وَهَوْلِ جَنَّانِ  
 إِذَا اضْطَرَبَ التَّسْعَانِ شَاةُ إِرَانِ  
 لِعِرْفَانِهِ مِنْ آجِبِ وَدِفَانِ  
 أَحَبُّ إِلَى التَّرَعِيَّةِ الشَّنَانِ  
 بِشُعْثٍ عَلَى شُعْثٍ وَكُلِّ حَصَانِ  
 بِهَا مُكْرَمٌ فِي الْبَيْتِ غَيْرُ مُهَانِ  
 كَرِيمٍ وَغَرَاءَ الْجَبِينِ حَصَانِ  
 حُجُورٌ لَهَا أَدَّتْ لِكُلِّ هَجَانِ  
 كَبِيصِ أَذَاحِ عَاتِقِي وَعَوَانِ  
 عَشِيَّةٌ بَابِ الْقَصْرِ مِنْ فَرُغَانِ  
 بِعِزِّ عِرَاقِي وَلَا بِيَمَانِ  
 لَهُ مِنْ سَوَانَا إِذْ دَعَا أَبَوَانِ  
 عَمِيدُ إِذَا الْجَهَّعَانِ يَضْطَرِبَانِ

عَشِيَّةً لَمْ تَسْتَرْ هَوَازِنُ عَامِرٍ  
رَأَوْا جَبَلًا دَقَّ الْجَبَلُ إِذَا التَّمَتَّ  
رَجَالًا عَنِ الْإِسْلَامِ إِذْ جَاءَ جَلَدُوا  
وَحَتَّى سَعَى فِي سُوْرِ كُلِّ مَدِينَةٍ  
سَيَجْزِي وَكَيْعًا بِالْجَهَانَةِ إِذْ دَعَا  
خَبِيرٌ بِئْسَ هَلْ الرِّجَالِ كَمَا جَزَى  
لَعْمَرِي لِنَعَمِ الْقَوْمِ قَوْمِي إِذَا دَعَا  
إِذَا رَفَدُوا لَمْ يَبْلُغِ النَّاسُ رَفْدَهُمْ  
فَإِنْ تَبْلَهُمْ عَنِّي تَجِدْنِي عَائِيهِمْ  
وَلَا غُطْفَانُ عَوْرَةَ آبِنِ دُحْنِ  
رُؤُوسُ كَبِيرِيهِمْ يَنْشَطِخَانِ  
ذَوِي النَّكْثِ حَتَّى أُودِحُوا بِهَوَازِنِ  
مُنَادٍ يُنَادِي فَوْقَهَا بِأَذَانِ  
إِلَيْهَا بِسَيْفٍ صَارِمٍ وَسِنَانِ  
بِبَدْرِ وَبِالْيَرْمُوكِ فَيُجَنَانِ  
أَخُوهُمْ عَلَى جَلٍّ مِنَ الْخَدَثَانِ  
إِضْيِيفُ غُصْبِطٍ أَوْ إِضْيِيفُ طَعْنِ  
كَعْزَةِ أَبْنَاءِ لَهْمٍ وَبُنْنِ

### وقال الفرزدق يفخر

لَعْمَرِكَ مَا تَجْزِي مُفَدَّاةُ شَقْتِي  
وَسَيْرِي إِذَا مَا الطَّرِمَسَاءُ تَطْطَخَتْ  
وَقِيلِي لِأَصْحَابِي أَلَمَّا تَبَيَّنُوا  
فَمَا رَوْضَةٌ وَسُوبِيَّةٌ رَجَبِيَّةٌ  
بَطْيِبٍ نَشْرًا مِنْ مُفَدَّاةٍ مَوْهِنَا  
يَلُودُ بِعُطْفِيهَا وَقَدْ نَذَلْتُ لَهُ  
وَإِخْطَارُ نَفْسِي الْكَاشِحِينَ وَمَالِي—  
عَلَى الرِّكْبِ حَتَّى يَحْسِبُوا الْقَفَّ وَادِي  
هَوَى النَّفْسِ قَدْ يَبْدُو لَكُمْ مِنْ أَمَامِيَا  
خَلْتُ وَتَحَامَشْتُهَا الرِّيَّاحُ تَحَامِيَا  
إِذَا مَا أَرَادَتْ لِلصَّحَّيْعِ تَعَاطِيَا  
فُرَاتًا كَبَيَّوتِ الرِّقِيعَةِ صَافِيَا

فَلَمَّا عَرَفْتُ الْبَدَلَ مِنْهَا دَفَرْتُهَا  
وَمُنْتَجِعِ دَارِ الْعَدُوِّ كَأَنَّهُ  
كَثِيرٌ وَغَا الْأَصْوَاتِ تَسْمَعُ وَسَطُهُ  
وَإِنْ حَانَ مِنْهُ مَنَزِلُ اللَّيْلِ خَلَتْهُ  
وَإِنْ شَدَّ مِنْهُ الْأَلْفُ لَمْ يُفْتَقِدْ لَهُ  
نَزْلًا لَهُ إِنَّا إِذَا مِثْلُهُ أَنْتَهَى  
فَلَمَّا التَّقِينَا فَمَالَتْهُمْ نَحْوُسُهُمْ  
وَأُخْبِرْتُ أَغْمَامِي بِنِي الْفِرَزِ أَصْبَحُوا  
فَإِنْ تَلْتَمِسْنِي فِي تَيْمٍ تَلَاقِنِي  
تُجِدْنِي وَعَمَرُو دُونَ بَيْتِي وَمَالِكُ  
بِكَلِّ رُدِّيْتِي حَدِيدِ شَبَاتُهُ  
وَمُسْتَنْجِ وَاللَّيْلِ بَيْتِي وَبَيْتُهُ  
سَرَى إِذْ تَغَشَّى اللَّيْلُ تَحْبِلُ صَوْتُهُ  
دَعَا دَعْوَةَ كَالْيَاسِ لَهَا تَحَمَّطَتْ  
فَقُلْتُ لِأَهْلِي صَوْتُ صَاحِبِ قَفْرَةٍ  
تَأْنَيْتُ وَأَسْتَسْمَعْتُ حَتَّى فُهِمْتُهَا  
فَقَهَمْتُ وَحَاذَرْتُ السَّرَى أَنْ تَفُوتَنِي  
فَلَمَّا رَأَيْتُ الرِّيحَ تَخْلُجُ نَبْحَهُ

عَلَى خَلْسٍ يُشْفِينُ مَنْ كَانَ صَادِيًا  
نَشَاطُ الشَّرِيَّا يَسْتَظِلُّ الْعَوَالِيَا  
وَيُبْدَا إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَخَادِيَا  
حِرَاجًا تَرَى مَا بَيْنَهُ مُشْدَانِيَا  
وَلَوْ سَارَ فِي دَارِ الْعَدُوِّ لِيَالِيَا  
إِلَيْنَا قَرِينَاهُ الْوَشِيحِ الْمَوَاضِيَا  
ضَرَابًا تَرَى مَا بَيْنَهُ مُشْنَائِيَا  
يُودُّونَ لَوْ أَرْجُوا إِلَى الْأَفَاعِيَا  
بِرَابِيَةِ غُلْبَاءِ تَعْلُو الرَّوَابِيَا  
يُدِرُّونَ لِلنَّوْكِ الْعُرُوقِ الْعَوَاضِيَا  
فَأُولَاكَ دَوَّخُنَا بِهِنَ الْأَعَادِيَا  
يُرَاجِي بِغَيْنِيهِ السَّجُومُ التَّوَالِيَا  
إِلَى الصَّبَا قَدْ ظَلَّ بِالْأَمْسِ طَاوِيَا  
بِهِ الْبَيْدُ وَأَعْرَوِي الْهَشَانَ الْقِيَاقِيَا  
دَعَا أَوْ صَدَى نَادَى الْفِرَاحِ الرِّوَاقِيَا  
وَقَدْ قَفَعْتُ نَكْبَاءَ مَنْ كَانَ سَارِيَا  
بِذِي شُقَّةٍ تَعْلُو الْكُسُورِ الْخَوَافِيَا  
وَقَدْ هَوَّرَ اللَّيْلُ السَّمَكَ الْيَهَانِيَا

حَلَمْتُ لَهُمْ إِنَّ لَمْ تُجِبْهُ كِلَابُنَا  
عَظِيمًا سَنَاهَا لِلْعَفَّةِ رَفِيعَةً  
وَقُلْتُ لِعَبْدَتِي أَسْعِرَاهَا فَإِنَّهُ  
فِيهَا خَبَدْتُ حَتَّى أَضَاءَ وَقُودُهَا  
فَقُمْتُ إِلَى الْبَرَكِ الْهُجُودِ وَلَمْ يَكُنْ  
فَحَضَّتْ إِلَى الْأَنْدَاءِ مِنْهَا وَقَدْ تَرَى  
وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنِّي آخَرْتُ لِلْقِرَى  
فَمَكَّنْتُ سَيْفِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا  
وَقُمْنَا إِلَى دَهْمَاءِ ضَابِئَةِ الْقِرَى  
جَهُولِ كَجَوْفِ الْفِيلِ لَمْ يَزْ مِثْلُهَا  
أُنَحْنَا إِلَيْهَا مِنْ حَصِيصِ عُنْيُورَةٍ  
فَلَمَّا حَطَطْنَاهَا عَلَيْهِنَّ أَرْزُمْتُ  
رُكُودِ كَأَنَّ الْغُلَى فِيهَا مُغْيِرَةٌ  
إِذَا اسْتَحْمُسُوهُمَا بِالْقُودِ تَغَيَّظْتُ  
كَأَنَّ نَهِيمَ الْغُلَى فِي حَجَرَاتِهَا  
لَمْ يَزَمْ وَسْطُ الْبُيُوتِ كَأَنَّهُ  
ذَلِيلَةُ أَطْرَافِ الْعِظَامِ رَقِيقَةٌ  
فَمَا قَعَدَ الْعَبْدَانِ حَتَّى قَرِيبُهَا

لَأَسْتَوْقِدَنَّ نَارًا تُجِيبُ الْهَادِيَا  
تَسَامِي أَنْوَفِ الْهُوقِدِينَ فَنَائِيَا  
كَفَى بِسَنَدِهَا لِآبِنِ إِنْكَ دَاعِيَا  
أَخَا قَفْرَةٍ يَزْجِي الْهَاطِيَةَ حَفِيَا  
بِلَا حِي يُوقِي الْهَرَبَاتِ الْهَدَلِيَا  
ذَوَاتِ الْبَقَايَا الْمُعْسِنَاتِ مَكَانِيَا  
ثُمَّنَاءَ الْمَخَاضِ وَالْجَذَاعِ الْأَوَابِيَا  
غَشَاشًا وَلَمْ أَحْفَلْ بُكَاءَ رِعَائِيَا  
غَضُوبٍ إِذَا مَا اسْتَحْمَلُوهَا الْأَنَافِيَا  
تَرَى الزَّرُورَ فِيهَا كَالْغُمَاءَةِ طَافِيَا  
ثَلَاثًا كَذُودِ الْهَاجِرِي رَوَاسِيَا  
حُدُوءًا وَالْقَتِ فَوْقَهُنَّ الْبَوَانِيَا  
رَأَتْ نَعْمًا قَدْ جَسَّهُ اللَّيْلُ دَانِيَا  
عَلَى اللَّحْمِ حَتَّى نَشْرَكَ الْعُظْمَ بَادِيَا  
تُمَارِي خُصُومَ عَاقِدِينَ النَّوَاصِيَا  
صَرِيحِيَّةٍ لَا تُحْرِمُ اللَّحْمَ جَادِيَا  
تَلَقَّمُ أَوْصَالَ الْجُزُورِ كَمَا هِيَا  
حَلِيبًا وَشَحْبًا مِنْ ذُرَى الشَّوْلِ وَارِيَا



وقال الفرزدق يمدح بنى شيبان وعبد الله بن عبد الأعلى بن ابي عمرة

### الشيباني الشاعر

أَلِهًا عَلَى أَطْلَالِ سَعْدَى نُسَلِمِ      دَوَارِسَ لَهَا آسُتْطَقْتُ لَمْ تَكَلِمِ  
وَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى وَإِنَّهَا      عَرَفْتُ رُسُومَ الدَّارِ بَعْدَ التَّوَهُّمِ  
يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَا وَلَقَدْ بَدَتْ      لَهُمْ عِبْرَاتُ الْمُسْتَهَامِ الْهَشِيمِ  
فَقُلْتُ لَهُمْ لَا تَعْذُلُونِي فَإِنَّهَا      مَنَارِلُ كَانَتْ مِنْ نَوَارٍ بِمَعْلَمِ  
أَتَانِي مِنَ الْأَنْبَاءِ بَعْدَ الَّذِي مَضَى      لِشَيْبَانَ مِنْ عَادِي مُجِدِّ مُقَدَّمِ  
غَدَاةَ قَرَوَا كِسْرَى وَحَدَّ جُنُودِهِ      بِسَطْحَاءَ ذِي قَارٍ قَرَى لَمْ يُعْتَمِ  
أَبَاحُوا جَهَى قَدْ كَانَ قَدَمًا مُحَرَّمًا      فَاصْخَى عَلَى شَيْبَانَ غَيْرَ مُحَرَّمِ  
مَنْ آبَنِي نِزَارٍ وَالْيَهَانِينَ بَعْدَهُمْ      أَيَادِي سَبَا وَالْعَقْلَ لِلْمُسْتَفْهِمِ  
فُحْصَتْ بِهِ شَيْبَانُ مِنْ دُونِ قَوْمِهَا      عَلَى رَاضِيَاتٍ مِنْ أَنْوِفٍ وَرُغَمِ  
فَصَارَتْ لِذَهْلِ دُونَ شَيْبَانَ إِيَّاهُمْ      ذُوو الْعِزِّ عِنْدَ الْمُنْتَهَى وَالشَّكْرِ  
فَأَلَّتْ لِيَهْمَامٍ فَفَازُوا بِصَفْوَرِهَا      وَمَنْ يُعْطِ أُنْهَانَ الْهَكَامِ يَعْظُمِ  
فَأَبْلَغَ أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ رِسَالَةً      يَبِينُ وَقَاءَ لَمْ تَنْطَفِ بِهَائِمِ  
سِتَاتِيكَ مِنِّي كُلَّ عَامٍ قَصِيدَةً      مُحَبَّرَةً نُوفِيكُمُهَا كُلَّ دُوسِمِ  
فَهَذِي ثَلَاثٌ قَدْ أَتَتْكَ وَبَعْدَهَا      قَصَائِدُ إِلَّا أَوْدٍ لَا تَشْصَرَمِ

جَزَاءَ بِهَا أَوْلَيْتَنِي إِذْ حَبَوْتَنِي بِجَابِيَةِ الْجَوْلَانِ ذَاتِ الْمُحَرَّمِ  
وَإِنَّ أَلْكَ قَدْ عَاتَبْتُ بِكْرًا فَإِنِّي رَهِينُ لِبَكْرِ بِالرِّضَا وَالشَّكْرِ

وكان الفرزدق لهما هرب من زياد بن ابيه نزل بالروحا على بكر بن وائل  
ثم انتقل عنهم الى المدينة فقال الفرزدق

تَصَرَّمْ عَنِّي وَدَّ بَكْرُ بَنٍ وَائِلٍ وَمَا كَادَ عَنِّي وَدَّهْمُ يَشْصَرَمِ  
قَوَارِصُ تَأْنِينِي فَيُحْتَقِرُونَهَا وَقَدْ يَهْلَأُ الْقَطَرُ آلَاتِي فَيُفْغَمِ

### وقال

وَمَا عَنِّي قَلِي عَاتَبْتُ بِكْرُ بَنٍ وَائِلٍ وَلَا عَنِّي الصَّارِمِ الْمُتَجَرِّمِ  
وَلَكِنِّي أَوْلَا بِهِمْ مِنْ حَلِيفِهِمْ لَدَى مُغْرَمٍ إِنَّ نَابَ أَوْ عِنْدَ مُغْنَمِ  
وَهَيَّجَنِي صِنِّي بِبَكْرِ عَلَى الَّذِي نَطَقْتُ وَمَا غِيَّبِي لِبَكْرِ بِمُتَّهِمِ  
وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَنَا الشَّاعِرُ الَّذِي يَوَاعِي لِبَكْرِ كُلِّهَا كُلَّ مُحَرَّمِ  
وَأَنِّي لِمَنْ عَادُوا عَدُوٌّ وَأَنَّنِي لَهُمْ شَاكِرٌ مَا خَالَفْتُ رِيقَتِي فَبِي  
هُمْ مَنَعُونِي إِذْ زِيَادٌ يَكِيدُنِي بِجَا حِمِ جَمْرٍ ذِي لُظَا مُتَضَرِّمِ  
وَهُمْ بَذَلُوا دُونِي الْمِتْلَادَ وَغَرَّرُوا بِأَنْفُسِهِمْ إِذْ كَانَ فِيهِمْ مُرَغَّبِي

أَنْتَرَضَى بَنُو شَيْبَانَ لِلَّهِ دَرْدُ—مَ وَبَكَّرَ جَمِيعًا كُلَّ مُشْرِ وَفَعْدِ—مَ  
بَارِدَ عُمَانَ إِخْوَةَ دُونَ قَوْمِهِمْ لَقَدْ زَعَمُوا فِي رَأْيِهِمْ غَيْرَ مَرَّغَمَ  
فَإِنَّ أَخَاهَا عَبْدٌ أَطْلَى بَنَى لَهَا بَارِضَ هِرْقَلِ وَالْعُلَى ذَاتُ مُجْشَمَ  
رَفِيعًا مِنَ الْبُنَيَّانِ اثْبَتَ أَسَدُ مَا أَثَرُ لَمْ تَخْشَعْ وَلَمْ تَنْتَه—مَ  
هُمْ رَهَنُوا عَنْهُمْ أَبَاكَ وَمَا أَلَا عَنِ الْمُصْطَفَى مِنْ قَوْمِهِمْ بِالتَّكْرَمِ

وقتل قتيل ابن مسلم بن جبهر المجاشعي احد بنى الابيض بن مجاشع ابن  
عم له فأتى مسلم معلوية ليحمل له دية ابن اخيه عن ابنه فقال ينبغي لأُمير  
المؤمنين ان يُقيد ابنك بأبن اخيك ولم يحمل له وأتى مروان فطل دمه فكان  
مسلم كلما انتجعت حنظلة علا نشرا فننادى يآل حنظلة ألا فتى يحمل لى دم  
ابن اخى يآل مالك ألا فتى يعقل دية ابن اخى يآل دارم ألا فتى يحمل  
لى دية ابن اخى يآل مجاشع فيقول مثل ذلك زُمَيْنًا فلا يجيبه احد فلما  
كان آخر ذلك قالت له عجز بيتها الى هدى ذلك النسر ويلك يا ابن جبهر  
إنه قد طال أبسك قومك تسود بهم وتستحملهم عتل ابن اخيك فيظاومين  
به أتى ادلك على شى ان انت فعلته حمل لك دم ابن اخيك قال هات  
قالت إئت المقر فعذ بقبر غالب فلو كانت عشر ديات لتحملها لك ابند  
الفرزدق إذا بلغه ذلك فجاء حتى ضرب الى جنب قبر غالب خباء ثم جعل  
يهتف ويقول يا غالبًا أتى عايد بك لتحمل عن ابنى دم ابن اخى وجعلت

الرفاق تهرّب فيرون ما يصنع فلما وردوا البصرة خبروا الفرزدق فجعل يلبى ولا يلحق خارجا من البصرة الى كاطمة الا قال له قل لمسلم ان دية ابن اخيك التي فحلّم فابلغوه ذلك فاقبل الى الفرزدق فضمنها له مائة بعير فكان اول من سأل فيها الحكم الابيضى وهو ابن عم مسلم بن جبير وكان اكثر بنى مجاشع مالا فقال الفرزدق ابدأ به فاند اكثر القوم وهو مولى القوم واقرب منى اليهم فلما سأل قال له الحكم يا فرزدق لا تزال تحمل دما فرغا وهدرا وبطرا وطلقا اذا طلّ وتحربنا اموالنا فقال الفرزدق لا جرم والله لا أسأل فيها مجاشعيا وأنى بنى ابان بن دارم فسألهم فقرنوا له الدية وزادوه لنفسه فقال الفرزدق

فى ذلك

إِذَا الْهَيْءُ لَمْ يَحْقُقْ دَمًا لِابْنِ عَمِّهِ	بِمَخْلُولَةٍ مِنْ مَالِهِ أَوْ بِهَقْطَحِمِ
فَلَيْسَ بِذِي حَقٍّ يُهَابُ لِحَقِّهِ	وَلَا ذِي حَرِيمٍ تَشْقِيهِ لِمُحَرَّمِ
فَحَلَّ عَنِ الْحَيَاتِ إِنْ نَبَذَتْ لَهُ	وَلَا تَدْعُونَ يَوْمًا بِهِ عِنْدَ مُعْظَمِ
أَبَى حَكْمٍ مِنْ مَالِهِ أَنْ يُعِينَنَا	عَلَى حَلِّ حَبْلِ الْأَبْيَضِيِّ بِدِرْهَمِ
وَقُلْتُ لَهُ مُؤَلَّاتٌ يَدْعُو يَتَرَدُّهُ	إِلَيْكَ بِحَبْلِ نَائِرٍ غَيْرِ مُنْعَمِ
بَكَى بَيْنَ ظَهْرِي رَهْطٌ بَعْدَ مَا دَعَا	ذَوِي الْهَيْئِ مِنْ أَحْسَابِهِمْ وَالْهَطَّعِمِ
فَقَتَلَ لَهُمْ رَأْحُوا خِنْقِي وَأَطْلِقُوا	وَنَاقِي فَإِنِّي بَيْنَ قَتْلِ وَمَنْعَرَمِ
وَمِنْ حَوْلِهِ رَهْطٌ أَصَابَ أَحْسَادُهُمْ	بِهَارِمْ تَحْتَ الْفَرَاشِ الْهَخَطَّعِمِ

بَنُو عَلَّةٍ مُسْتَبْسِلُونَ قَدْ آَلَتْهُمُ  
وَلَمْ يَدْعُوا حَتَّى مَا لَهُ عِنْدَ طَارِقٍ  
فَقَالُوا اسْتَعْثِبْ بِالْقَبْرِ أَوْ أَسْمِعْ أَبْنَهُ  
فَنَقَسَ لَا يَخْتَارُ حَيًّا بِغَالِبٍ  
دَعَا بَيْنَ آَرَامِ الْهَقَرِ آَبْنِ غَالِبٍ  
فَقُلْتُ لَهُ أَقْرَبَكَ عَنْ قَبْرِ غَالِبٍ  
يَنَامُ الطَّرِيدُ بَعْدَهَا نَوْمَةً الصَّحَى  
فَقَامَ عَنِ الْقَبْرِ الَّذِي كَانَ عَابِدًا  
وَلَوْ كَانَ زَبَانُ الْعُلَيْيَى جَارَهَا  
وَفِيمَ آَبْنِ بَحْرِ مِنْ قِلَاصٍ أَشَدَّهَا  
وَلَمْ أَرِ مَدْعَوَيْنِ أَسْرَعَ جَابَةً  
أَهْبَا بِهَا يَبَانِي جُبَيْرٍ فَيَانَهَا  
دَفَعْتُ إِلَى أَيْدِيهَا فَتَقَبَّلَا  
فَرَاخَا بِجَرْجُورٍ كَأَنَّ إِفَالَهَا  
أَلَا يَا أَخْبِرُونِي أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا  
سُؤَالُ أَمْرِي لَمْ يَغْفِلِ الْعِلْمُ صَدْرَهُ  
أَلَا هَلْ عَلِمْتُمْ مَيْتًا قَبْلَ غَالِبٍ  
أَبَى صَاحِبُ الْقَبْرِ الَّذِي مَنْ يُعَذُّ بِهِ

قَوَامُ بَثَارٍ فِي الْمَرْيَةِ مُسْلَمٍ  
وَلَا سَائِرِ الْآَبْنَاءِ مِنْ مُسْلَمٍ  
دَعَاكَ يَرْجِعُ رَيْقُ فَيْكَ إِلَى الْفَمِ  
وَلَوْ كَانَ فِي لَحْدٍ مِنَ الْأَرْضِ مُطْلَمٍ  
وَعَاذَ بِقَبْرِ تَحْتَهُ خَيْرُ أَعْظَمٍ  
هُنَيْدَةُ إِذْ كَانَتْ شِفَاةً مِنَ الْوَدَمِ  
وَيَرْضَى بِهَا ذُو الْإِحْنَةِ الْمُشْجَرَمِ  
بِهِ إِذَا طَافَتْ عَيْطُهَا حَوْلَ مُسْلَمٍ  
وَالْأَبَى الْعَاصِي عُدْتُ لَمْ تُنْقَسِمِ  
بِسَيْفَيْنِ أَغْشَى رَأْسَهُ لَمْ يُعَبِّمِ  
وَأَكْفَى لِرَاعٍ مِنْ عُبَيْدٍ وَأَسْلَمِ  
جَلْتُ عَنْكُمَا أَعْنَاقُهَا لَوْنٌ عَظِيمِ  
عَصَا مِثْلِ الْفَسِيلِ الْهَكَمِ  
فَسِيلٌ ذُنَا فَنَوَانُهُ مِنْ مُحَلَمِ  
سَأَلْتُ وَمَنْ يُسْأَلُ عَنِ الْعِلْمِ يَغْلَمِ  
وَمَا الْعَالِمُ الْوَاعِي الْأَحَادِيثُ كَالْعَبِي  
قَرَى مِثْلَ خَيْفَا وَلَمْ يَتَكَلَّمِ  
يُجِرُّهُ مِنَ الْغَرَمِ الَّذِي جَرَّ وَالْوَدَمِ

وَقَدْ عَلِمَ السَّاعِي إِلَى قَبْرِ غَالِبٍ  
وَإِذْ نَحَبْتُ كُلُّبٌ عَلَى النَّاسِ أَيَّهْمُ  
عَلَى نَفَرٍ هُمْ مِنْ نِزَارٍ ذَوَابَّةُ  
عَلَى أَيَّهْمٍ أَعْطَى وَلَمْ يَدْرِ مَنْ هُمُ  
فَلَمْ يَجْلُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ غَيْرُ غَالِبٍ  
وَأَوْ قَبِلْتُ سَيِّدَانِ مِنِّي حَلِيفَتَي  
لَأَعْطِيَتْ مَا أَرْضَى مُبَيَّرَةً قَائِمًا  
وَكُنْتُ كَهَيِّوَلٍ بِأَحْدَاثٍ قَرْمِدِ  
وَلَكِنْ إِذَا مَا الْمُصْلِحُونَ عَصَاهُمْ  
مِنْ السَّيْفِ يَسْعُ أَنَّهُ غَيْرُ مُسْلِمٍ  
أَحَقُّ بِشَاجِ الْهَاجِدِ الْهُكْمِ  
وَأَعْلَى الْجَرَائِمِ آلَتِي لَمْ تُبَدِّمْ  
أَحَلَّ لَهُمْ تَعْقِيلُ الْبِ مَصْنَعِ  
جَرَى بِعَيْنَانِي كُلِّ أَبْلَجٍ خَصْمِ  
شَفِيتُ بِهَا مَا يَدْعِي آلَ ضَمْنِ  
مِنْ الْمُعَانِ الْبَادِي لَنَا وَالْمُجْمَعِ  
لِيُصْلِحَهَا مَنْ لَيْسَ فِيهَا بِهَجْرِ  
وَلَيْ فَمَا لِلْمُصْحِ مِنْ مُشْتَدِّمْ

قال عبي أبو الليل الضبي أحد بني هلال وصاحب لد علي مالك بن  
المنصف الضبي فأرادوا أخذ دراهم كانت معه فامتنع منهما فلكره احدهما  
فقتله فهرب فأخذ احدهما وهو مُحْرِمٌ فقتل أيام الحج قتلته اخو مالك  
وأخذ الآخر بعد الحرم فقتل فقال الفرزدق

لَا يُبْعَدُ اللَّهُ الْيَمِينَ آلَتِي سَقَمْتُ  
جَلْتُ حُمَهَا عَنْهَا صُبَاحٌ فَأَصْبَحْتُ  
دُمُ الْقَوْمِ إِلَّا حَيْثُ سَلُّوا سُيُوفَهُمْ  
أَبَا اللَّيْلِ تَحْتَ اللَّيْلِ سَجَلًا مِنْ آلَدِمْ  
لَهَا النَّصْفُ مِنْ أَعْدُوْتِي كُلِّ مُوسِمِ  
وَضَحَّوْا بِأَحْمٍ مِنْ مُجَلٍ وَمُخْرِمِ

هُمْ فَرَقَرَا قَبْرِينَهُمَا بَعْدَ مَالِكٍ      وَمَنْ يُحْتَمِلُ ذَا الْعَشِيرَةِ يَنْدَمُ  
غَدَتْ مِنْ هَلَالِ ذَاتِ بَعْلٍ سَمِينَةٌ      فَآبَتْ بِشَدِي بَادِلِ الزَّوْجِ أَيْمِ

### وفال الفرزدق

لَوْ أَنَّ حَذْرَاءَ تَجْزِيْنِي كَمَا زَعَمَتْ      أَنْ سَوْفَ تَفْعَلُ مِنْ بَذْلِ وَإِكْرَامِ  
لَكُنْتُ أَطْنَعُ مِنْ ذِي خَلْقَةٍ جُعِلَتْ      فِي الْأَنْفِ ذَلَّ بِشَقَرَادٍ وَتَرْسَامِ  
عَقِيلُهُ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ يَرْفَعُهُمَا      دَعَايِمُ لِلْعَلَى مِنْ آلِ هَـ هَـ هَـ  
مِنْ آلِ مُرَّةَ بَيْنَ الْكُسْتَضَاءِ بِرِيمِ      مِنْ رُؤَسَاءِ مُصَلِّيتٍ وَأَخْـكـَامِ  
بَيْنَ الْأَحَاوِسِ مِنْ كَلْبٍ مُرَكَّبُهُمَا      وَبَيْنَ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ وَبِسْطَامِ

قال الفرزدق يهجو جديع بن سعيد بن قبيصة بن سراق بن ظالم بن كندى

بن صبيح بن عدى بن غر حذاه الاردى

إِنْ تَبَنِّ دَارَكَ يَا جُدَيْعُ فَقَدْ أَتَى      زَمَنُ وَمَا لِأَبِيكَ مِنْ بُنْيَانِ  
لَا تُحْسِبَنَّ ذَرَاهِمًا أَعْطَيْنَاهَا      تَهْجُو مُحَازِيكَ الَّتِي بِعَمَّانِ  
وَأَبُوكَ مُلْزَمُ السَّفِينَةِ عَاقِدُ      حَصِييَّةِ بَيْنِ بَنِيكَ الْبَنَانِ  
وَيُطَلُّ يَدْفَعُ بِأَسْتِهِ مُنْقَرِعُهَا      فِي الْبَحْرِ مُعْتَمِدًا عَلَى الشَّكَاكِ

## وقل الفرزدق

وَإِجَانَّةَ رَبِّ الشَّرُوبِ كَأَنَّهَا إِذَا آتَمَّهَسَتْ فِيهِ الزَّجَاجَةُ كَوَكَبُ  
 مُحْتَبَةٍ مِنْ عَهْدِ كِسْرَى بْنِ حُرْمِزٍ بِكَرْنٍ عَلَيْهِ وَالْفَرَارِيحُ تَنْتَعِبُ  
 سَبَّحَتْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذْ ذُنَا وَفِي اللَّصْبِ بَعْدَ الْقِيَامَةِ مُطْلَبُ

وقال ابو سعيد حدثني محمد بن حبيب قال قال الفرزدق يخرجوا زهدما الفتيه  
 صاحب شرط زيد بن ابيه وفي هذا الشعر طلبه زياد حتى حرب منه الى المدينة

أُنْبِيتُ أَنْ الْعَبْدُ أَمْسَ آبِنَ زُحْدِمٍ يَطْرُقُ وَاللَّغِيْبِيْنِ لَهُ كُلُّ تَنْبَالٍ  
 فَإِنَّ بُعْدِي إِنْ أُرِدْتُ بُغْدِيَتِي عِرَاضُ الصَّحَارَى لَا آخِثِيَاءَ بِأَذْنَلٍ  
 أَتَيْتُ أَبْنَةَ الْهَرَارِ تَهْتِكُ سِتْرَكَا وَلَا يُبْتَغَى نَحْتُ الْخَوِيَّتِ أَمْثَالِي  
 فَإِنَّكَ لَوْ لَا فَيْتَنِي يَتَبَنَ زُحْدِمٍ رَجَعْتَ شُعَاعِيَا عَلَى شَرِّ تَهْتَل

## وقال ايضا

إِذَا شِئْتُ غَتَنِي بِنَ الْعَاجِ قَاصِفُ عَلَى مَعْصَمٍ رَيْنَ لَمْ يَشْخُذْ



لَبِئْضَاءَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَعِشْ  
نَعِمْتُ بِهَا لَيْلَ السَّهَامِ فَلَمْ يَكَدْ  
وَقَامَتْ تُحْشِينِي زِيَادًا وَأَجْفَأَتْ  
فَقُلْتُ ذَرِينِي مِنْ زِيَادٍ فَإِنِّي  
وَلَيْسَتْ مِنَ الْآلِي الْعَدَانُ مَقِيطُهَا  
وَأَكْتَبَهَا تُجْبِي النَّصَارَى لِأَهْلِهَا  
خَوَارِجُ، تَهْشَى أَصْحَى مُرَجَّحَةً  
بِبُؤْسٍ وَلَمْ تَشْبَعْ حُمُولَةً مُجْحَدٍ  
يُرْوَى آسْتَقْبَائِي هَامَةً الْحَاثِمِ الصَّدَى  
حَوَالِي فِي بُرْذِ رَقِيقٍ وَمُجْسَدٍ  
أَرَى الْهَوْتَ وَقَافًا عَلَى كُلِّ مَرُصَدٍ  
يُرْحَنُ خِصْفًا فِي الْهَلَاءِ الْهَمَّصَدِ  
وَتَنْهَى إِلَى أَعْلَا مُنْبِيفٍ مُشِيدِ  
وَتَهْشَى الْعَمَشَى الْخَيْزَلَى رَحْوَةَ الْيَدِ

وقال لما مات وكيع بن أبيض سود الغداني منع عدى بن اربطة الفزاري وكان  
والى البصرة ان يُسَاحَ عليه فَوَضِعَ نَعْشَهُ وَقَالُوا لَا يُحْمَلُ حَتَّى يَجِيئَ الْفَزْدَقُ  
فَجَاءَ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ اسود مشقوق والناس يترحمون عليه ويذكرون الله وتأخذ  
فائِهة السريـر ثم نهض به ثم انشأ يقول

لَيْبَكِ وَكِيعًا خَيْلُ حَرْبٍ مُغِيرَةٌ  
لَعُوا بِمِثْلِهِمْ فَعَسَى سَهْرُ مَوْءَمٍ بِدَاءِ مَوَّةٍ  
وَبَيْنَ الَّذِي بَادَى وَكِيعًا وَبَيْنَهُمْ  
وَكَمْ هَدَّتِ الْآيَامُ مِنْ جَبَلٍ لَنَا  
وَأَنَا عَلَى أَمْثَلِهِ مِنْ جِبَالِنَا  
تَسَاقَى الْمَنَاسِبِ بِالرَّدْيِيَّةِ السَّهْرِ  
دَعَوْهَا وَكِيعًا وَالْأَجْيَادُ بِسَمِّ تَجْرِي  
مَسِيرَةُ شَهْرِ لِلْهُصَصَةِ الْبُشْرِ  
وَسَابِغَةُ زَغْفٍ وَأَبْيَضُ ذِي أَثَرِ  
لَأَبْقَى مَعْدَ لِلنَّوَابِ وَالْأَدْرِ

وَمَا كَانَ كَذَّابًا وَكَيِّعَ فَيَهْنَعُوا نَوَائِحَ لَا رَبَّ السَّلَاحِ وَلَا عُـ  
 فَبَنَ الَّذِي نَادَى وَكَيِّعَ فَـ تَسْأَلُ صَدِيقَ النَّبِيِّ أَبَا بَكْرٍ  
 فَهَتْ وَلَمْ يُؤْمَرْ وَمِنْ قَبِيَاةٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا قَدْ أَبَاتَ عَلَى وَثَرٍ  
 فَلَوْ أَنَّ مَيِّتَ لَا يَهْوَتْ لِعِزِّهِ عَلَى قَوْمِهِ مَا مَاتَ صَاحِبُ ذَا الشَّيْبَرِ  
 أَصِيبَتْ بِدِ عَمْرٍو وَسَعْدُ وَمَالِكُ وَحَبَّيْتُ عُمُوًّا بِأَعْظِيمٍ مِنْ الْأَكْـ

وقال المختل وابو عبدة خرج الفرزدق في غب سماء يتمطر ومعه صاحب له  
 فاما صار في المربد قال لصاحبه هل لك في الغداء قل نعم فعدلا الى الازد  
 حتى اتيا باب دبيق الازدي فقل الفرزدق اماننا ابو حوط قلوا لا فانطاق  
 حتى اتا ابا السحما احد بنى مرثد من بنى قيس بن ثعلبة فنادى ابن ابو  
 السحما وكان مضطجعا متعجبها فلما سمع صوته خرج يجتر ثوبه والنعاس يرتقه  
 في عينه فادخله فاشترى له رأسين وسقاء نبذا ويقبل قالها لاند طلبه رجلان  
 من الحرس ليلا لياخذاه فلجأ الى بيت ابي السحما وكان شاطرا فدق عليه  
 الباب ففتح له وقال مد يا ابا فراس فقل ويلك ما اريد منك الليلة الا  
 المنزل تؤويني الى غد فقال نعم ونعمي عين فقال الفرزدق

سَأَلْنَا عَنْ أَبِي السَّحْمَاءِ حَتَّى أَتَيْنَا خَيْرَ مَطْرُوقٍ لِسَارِي  
 فَعَلَّمَنَا يَا أَنَا السَّحْمَاءُ إِنَّا وَجَدْنَا الْأَزْدَ أَبْعَدَ مِنْ نِزَارِ

فَقَامَ يُجَرِّمُ مِنْ عَجَلِ الْيُنَا      أَسَابِيَّ الشَّعَائِسِ دُخَّ الْإِزَارِ  
وَقَامَ إِلَى سُلَافَةِ مُسَلِّحَاتِ      رَثِيمِ الْأَنْفِ مَرْبُوبِ بَيْتِ الْإِزَارِ  
تَهْلُ عَلَيْهِمُ وَالْفِغْدُ تَغَابِي      بِأَبْيَضٍ مِنْ سُدَيْفِ الشُّوْلِ وَارِ  
كُلَّ تَطْلُعِ التَّرْثِيبِ فِيهَا      عَذَارٍ يُطْلِعُنَ إِلَى عَذَارِ

### وقال الفرزدق

إِذَا كُنْتُ جَرَّ النَّهْشَلِيَّ فَلَا يَزَلْ      لِبَيْتِكَ دُونَ النَّهْشَلِيَّ كَفِيلُ  
يُقَصِّرُ بَعْدَ النَّهْشَلِيَّ عَنِ الْعَالَى      وَلَكِنْ فُسَبَّ النَّهْشَلِيَّ طَوِيلُ

وقال وفد الاحنف بن قيس والحتات بن يزيد المجشعي على معاوية فذكر  
للانحنف باربعين الف واستكتمه وامر لاحتات بعشرة الف وكان الاحنف عاوياً  
والحتات شهنياً فلما صاروا بالغوطة متوجهين الى العراق سأل الحتات  
الانحنف عن صلته فاجابه فرجع ادراجده معاوية فقال يا امير المؤمنين تعطي  
الانحنف ورايه رايد اربعميس الف ونعطيني عشرة الف فقال يا حتات انما  
اسمريت بهذا دين الانحنف فقال اشتر ديني ايضاً فامر له بثلاثين الفاً تمام

الاربعين فلم يخرج من دمشق حتى مت فردا المال الى بيت المال فبلغ  
الفرزدق فتى معوبة فقال

أَتَأْكُلْ مِيرَاثَ الْحُثَاثِ ظَلَالَةً      وَمِيرَاثَ حَرْبٍ جَائِدٍ لَكَ ذَائِبَةً  
أَبُوكَ وَعَهَى يَا مُعَاوِيَ أَوْرَثَا      تَرَانَا فَيَحْتَازُ الشَّرَاثَ أَقْرَبَةً  
فَلَوْ كَانَ هَذَا الَّذِينَ فِي جَدِيسِيَّةٍ      عَرَفْتُ مِنَ الْمَوْلَى الْقَلِيلُ حَلَايِبَةً  
وَلَوْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي غَيْرِ مُلْكِكُمْ      لَأَبْدَيْتُهُ أَوْ غَضَّ بِالْمَاءِ شَارِبَةً  
وَكَمْ مِنْ أَبِي يَا مُعَاوِيَ لَمْ يَكُنْ      أَبُوكَ الَّذِي مِنْ عَبْدٍ شَمْسٍ يُفَارِبَةً

وقال الفرزدق

كُلَّ أَمْرِي يَسْرَعِي وَإِنْ كَانَ كَابِلًا      إِذَا كَانَ نَصْفُ مَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ  
لَهُ مِنْ فَرِيشٍ طَيِّبُوهَا وَقَبِضُوهَا      وَإِنْ غَضَّ كَفَى أَقْدِ كُلِّ حَاسِدٍ

وقال الفرزدق

يَا آلَ تَمِيمٍ أَلَا لِلَّهِ أَمْكُكُمْ      لَقَدْ رُمِيتُمْ بِحَدَى الْمُصَمِّبَلَاتِ  
فَمَسَّ شَعْرُهَا بِشِيَابِ اللَّيْلِ وَأَعْشَرُهَا      إِنْ لَمْ تَرْوَعُوا بَنِي أَصَى بِغَسَارَاتِ

وَتَقْتُلُوا بِمَشَى الْفَتِيَانِ فَاتِلُهُ      أَوْ تَقْتُلُونِ جَمِيعًا غَيْرَ آثَنَاتِ  
لِلَّهِ ذَرِّ فَشَى مُرَّوَا بِهِ أَصْلًا      مَهْشَمَ الْوَجْهِ مَكْسُورَ الشَّيْثَاتِ  
رَاحُوا بِأَبْيَضٍ مِثْلِ الْبَذْرِ يَحْبِلُهُ      غُثْمُ الْعُلُوجِ بِأَقْيَادِ مُذَلَّاتِ

### وقال الفرزدق

وَكَانَ يُجِيرُ النَّاسَ مِنْ سَيْفِ مَالِكِ      فَأَصْبَحَ يَبْعِي نَفْسَهُ مَنْ يُجِيرُهُمَا  
فَكَانَ كَعَنْزِ السَّوءِ قَامَتْ بِطَلْفِهَا      إِلَى مُذْيَةِ وَسْطِ الشَّرَابِ تُشِيرُهُمَا  
سَعَامُ عَبْدِ الْقَيْسِ إِنْ زَالَ مُلْكُهَا      عَلَى أَيِّ حَالٍ يَسْتَهْزِئُ مَرِيرُهُمَا

زعموا ان الفرزدق أتى المسور بن عمار وقد اشترى الفرزدق بغلة  
فقال نوار متى طالق ان لم تنفذ ثمن هذه البغلة فقلد له المسور أما والله  
لولا انى اعلم انها منك بكر ما فعلت شيخ قد ذهب عقله فقال الفرزدق

أَرَى الْخَيْلَ تَنْزُورُ فُرْسَانَهَا      إِذَا سَرِمَ الْفَرَسَ الْبِشُورُ

كان لعبد الله بن عامر فيل بالبصرة فاستعظم النفقة عليه فأتاه رجل من اهل  
ميسان يقال له معدان فمقبل به بنفسه وفضل في كل شهر وكان يدعى معدان

الاربعين فلم يخرج من دمشق حتى مت فردّ المال الى بيت المال فبلغ  
الفرزدق فتى معاوية فقال

أَتَأْكُلْ مِيرَاثَ الْخَثَّابِ ظَلَامَةً      وَمِيرَاثَ حَرْبِ جَامِدٍ لَكَ ذَائِبَةً  
أَبُوكَ وَعَمِّي يَا مُعَاوِيَ أَوْزُثَا      تَرَانَا فَيَحْتَازُ الثَّرَاثَ أَقْسَارِبُهُ  
فَلَوْ كَانَ هَذَا الدِّينُ فِي جَاهِلِيَّةٍ      عَرَفْتُ مِنَ الْمَوْلَى الْقَلِيلُ حَلَايِبُهُ  
وَلَوْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي غَيْرِ مُلْكِكُمْ      لَأَبْدَيْتُهُ أَوْ غَضَّ بِالْأَمَاءِ شَارِبُهُ  
وَكَمْ مِنْ أَبِي لِي يَا مُعَاوِيَ لَمْ يَكُنْ      أَبُوكَ الَّذِي مِنْ عَبْدٍ شَمْسٍ يُفَارِبُهُ

وقال الفرزدق

كُلَّ أَمْرِي يَسْرَعُنِي وَإِنْ كَانَ كَامِلًا      إِذَا كَانَ نَصْفًا مِنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ  
لَهُ مِنْ فُرَيْشٍ طَهَبُوهَا وَقَبَضُوهَا      وَإِنْ عَضَّ كَفَى أَمِدٍ كُلَّ حَاسِدٍ

وقال الفرزدق

يَسْأَلُ تَرْوِيحُ إِلَّا لِلَّهِ أَتَكْمُ      لَقَدْ رَمَيْتُمْ بِإِخْدَى الْمُضْمَةِ سَلَاتٍ  
فَتَسْتَشْعِرُوا بِشِيَابِ اللَّوْمِ وَاعْتَرِفُوا      إِنْ لَمْ تَرَوْعُوا بَنِي أُنْصَى بِغَارَاتٍ

وَتَقَدَّلُوا بِمَشَىٰ الْفُتَيَانِ فَاتَّسَلُوا      أَوْ يَتَقَدَّلُونَ جَمِيعًا غَيْرَ اِسْنَاتِ  
لِلَّهِ ذَرَفَتْنِي مَرَّوًا بِهِ اَصْلًا      فَهَيَّسَ الْوَجْهَ مَكْسُورَ الثَّنَائِيَاتِ  
رَاحُوا بِاَنْبَصِ مِثْلِ الْبَذْرِ يَخْمَلُكَ      دَانِمُ الْعُلُوجِ بِمَقْيَدِ مُدَلَّاتِ

### وفد الفردق

وَكَانَ يُجِيرُ النَّسَ مِنْ شَيْءٍ مَالِكِ      فَضْجِعَ يَنْبَعِي نَفْسُهُ مِنْ اُجْبِيَوْمَا  
فَكَانَ كَعَشْرِ السَّوَةِ فَمَثَ بَطْلَانِيَّتِهَا      اِلَى مَذِيَّةٍ وَنَطَ الشَّرَابِ تَشْبِيْرَهَا  
سَعْدُ تَبْدُ الْفَيْسِ اِنْ رَالَ فُلُكِيَّتِهَا      عَلَيَّ اَنْ حَالٍ يَنْسَمِرُ مَرِيْرَهَا

وَعَدُوا اَنْ الْفَرْدَقِ اَتَى الْمَسُورِ بِنِ عَمْرٍ بِنِ عَمْرٍ وَقَدْ اَشْتَرَى الْفَرْدَقِ بَعْلَهُ  
فَقَالَ نَوَارِ مَتَى طَالِقِ اِنْ لَمْ تَتَعَدَّ ثَمَنَ هَذِهِ الْبَعْدِ فَقَالَ اَلَا الْمَسُورُ اُمُّ وَالِدِ  
لَوْلَا اَنِّي اَعْلَمُ اَنَّهُ مَاتَ بَكْرًا فَعَلْتُ سَمْعَ قَدِ دَعَا عَمَلَهُ الْفَرْدَقِ

اَبَى الْخَبْلُ سَرُورَ حَرْبِيَّتِهَا      اِذَا سَمِعَ الْخَمْرَ الْمَسُورِ

دَانَ عَمْرٍ اَلَا بِنِ عَمْرٍ بِنِ عَمْرٍ وَاسْعَطَمَ اِسْنَدَهُ عَلِيْدَ دَانِدَ رَجُلٍ مِنْ اَهْلِ  
مَيْسَرٍ فَقَالَ لَمْ يَمُوتْ اَنْ يَسْتَبْلِ بِدِ شَفَقَتِهِ وَفَصَلَ بِي كُلِّ شَيْءٍ وَكَانَ يَدْعِي مَعْدَا

الفيل فنشأ له ابن يقال له عنبة فروى الشعر وظرف وادعى الى مهرة بن  
 حيدان فباع الفرزدق ان رجلا من مهرة يروى شعر جرير عليه فنظر فإذا هو عنبة  
 ابن معدان فقال الفرزدق

لَقَدْ كَانَ فِي مَعْدَانَ وَالْفِيلِ زَاجِرٌ لِعَنْبَسَةِ الرَّأْيِ عَلَى الْقَصَائِدِ

فسأل بعض أهل البصرة عن هذا البيت وقصة الفيل فقال عنبة لم يقل والفيل  
 أنها قال واللوم فقال ان أمرا فررت منه الى اللوم لأمر عظيم

قال الراوى قتلت بنو نهشل رجلا من بنى سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس  
 ابن نعلبة فقتلوا به رجلا واغتالوا اخر فقال الفرزدق

أَتَرْتَعُ بِأَلَامِثِلِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَقَدْ قَتَلُوا مَشْنَى بِظُلْمَةٍ وَاجِدٍ  
 إِذَا رَاحَ رُكْبَانُ الصَّلَيبِ دَعَائِمُ بَسْرَقَةٍ مَهْرُولِ صَدَى غَيْرِ هَامِدٍ  
 فَأَمْ يَبْقَى بَيْنَ الْحَيِّ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَلَا نَهْشَلٍ إِلَّا دِمَاءُ الْأَسَاوِدِ  
 إِذَا فَأَصَابَتْكُمْ مِنْ اللَّهِ جَرَّةٌ كَمَا جَزَّ أَعْلَى سُنْبُلٍ كَثَّ حَصِيدِ

وقال الفرزدق للأسود بن الهيثم النخعي ابي العريان وكان العريان على شرط



خالد بن عبد الله القسري فل سعدان يمدح به قيس بن الهيثم الذي ولده  
عبد الله بن خازم خراسان

إِنِّي كَتَبْتُ إِلَيْكَ التَّوْحِيدَ الْغِنَى  
أَيُّدِ سُبْحَانَ إِلَى الْمُنَادَى بِالْقُرَى  
الشَّاعِبَاتِ إِذَا الْأُمُورُ تَغَاوَرَتْ  
وَالْمُصْلِحَاتِ بِمِثْلِهِنَّ دَوَى الْغِنَى  
بَيْدِيكَ أَوْ بَيْدِي أَبِيكَ الْهَيْمِ  
وَالْبَأْسُ فِي سَبِيلِ الْعَجَاجِ الْأَقْدَمِ  
وَالْمَطْعَمَاتِ إِذَا يَدٌ لَمْ تُطْعَمْ  
وَالْحَاجِبَاتِ قَدْ نَا الْأَسِنَّةِ بِالْدَمِ  
بَيْتِ الْخَطِيمِ وَبَيْتِ حَوْضِي زَمَرِ  
لَنْتَيْتَكَ مَذْحَمَةً مَشْهُورَةً  
عَرَاءَ يُعْرِفُهَا رَفِيقُ الْهَوَسِ

كان غالب بن صعصعة على ماء يعال له القبيبات فبعث فرأطه فهاجوا  
الحياض وأقعد أمة له تحفظها وهو ركب من بني نهشل وفعيم فوردوا إياهم  
فمنعهم الأمة فتناولوها بشئ من ضرب وسخروا فانت الفرردق فشكت إليه  
فخرج على القوم راكبا فرسا له فسق استقيتهم ونفر بامرأة منهم فسقطت عن  
بعيرها وهي أم ذكوان بن عمرو التميمي ونفر بابيها شعار التميمي فقل

الفرردق

لَقَدْ عَامَتْ بَرَمُ الْقَبِيَّاتِ نَهْشَلُ  
وَحَرْدَانِهَا أَنْ فِدَ مِنْهَا بَعْسِيرُ

عَسَيْدَ قَالُوا إِنَّ احْرَاسَكُمْ لَنَا      فَلَا فَا جَوَارِ الْهَمِّ عَيْرِ يَسِيرِ  
 فَمَا كَانَ إِلَّا سَعْدَهُ نَمِ اذْبُرْتُ      فَخَيْمٌ بِأَعْصَادِ رَبَّتْ وَطُورِ  
 وَفَلَتْ لَدَا آسَنَسِيكَتْ شِعَارِ فَيَنْهَا      أَسُورُ دَبَّتْ اخْنَسُوْهَا لِأَسُورِ  
 لَعَمْرُؤِ أَبِيكَتْ الْحَيْرِ مَا رَعَمَ نَهْسِلِ      عَلَى وَلَا حَزْدَانِيَا بِكَشِيرِ

كان عبد الله بن مسلم البجلي اعطى الفرزدق جعلته وحمله على دابة وأمر  
 له بآل درهم فقال له عمرو بن عفرا الصبي ما يصنع الفرزدق بهذا الذي اعطيته  
 اء- يكتفى الفرزدق فلتون درهما يزني بعشرة منها ويأكل بعشرة ويشرب بعشرة  
 فقال الفرزدق

سَقَلَمَ يَا عَمْرُو بْنَ عَفْرَا مِنْ آلِ ذِي      يَلَامُ إِذَا مَا الْأَمْرُ غَبَّتْ عَوَاجِبُهُ  
 نَهَيْتُ أَبْنَ عَفْرَا أَنْ يَغْتَبِرَ أَمَّهُ      كَعَقْرِ السَّلَا إِذْ غَفَرْتَهُ بَعَابُهُ  
 قَالُوا كُنْتُ ضَبَبِي ضُمَّحْتُ وَلَوْ سُرْتُ      عَلَى قَدَمِي حَيَّاتُهُ وَعَقَارِبُهُ  
 وَلَوْ قَطَعُوا يُمْنِي يَدِي عَفَرْتُهَا      لَهُمُ وَالَّذِي يُحْصِي السَّرَايِرَ كَاتِبُهُ  
 وَلَكِنْ دِيَارِي أَبُوهُ وَأَمَّهُ      بِحُورَانِ يَعْصِرُونَ السَّلِيْطَ أَقَارِبُهُ  
 وَلَمَّا رَأَى الدَّخَنَ رَمَتْهُ جِبَالُهَا      وَفَلَتْ دِيَارِي مَعَ الشَّامِ جَانِبُهُ  
 فَبِنْ تَغْضَبِ الدَّخَنَا عَلَيْكَ فَمَا بِنَا      طَرِيقَ لِرَبَابِ تَقَادُ رُكَايِبُهُ  
 نَشُوْرُ فَلَ الدَّوَارِي كَاتِبُهَا      تَبَرَّ عَلَى الْهَلِ الَّذِي أَنْتَ كَاتِبُهُ

فَإِنْ آمَرًا بِعَسَا بَنِي لَمْ أَطِ لَهُ      حَرِيْبُهُ وَلَا تَسْتَهْدُهُ عَيْنِي إِذْ رُبُّهُ  
كَهْ حَتِطِبَ يَوْمًا أَسَاوِدَ حَضْبُهُ      أَقْدَهُ بِهِنَّ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ حَطْبُهُ  
أَحْبَبُ النَّفْقَى نَابَأَى وَأَبْيَضَ مَسْحَلِي      وَأَطْرَفَ إِطْرَاقَ الْكَرَى مَنْ أَحْرَبُهُ

وقال لما بعث الحجاج هميان بن عدي السدوسي الى مكران فسكت وحاج  
الحجاج بعث اليه الحجاج عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث فهزمه عبد الرحمن  
فلاحق هميان برتبيل فلما خلع عبد الرحمن اثله هميان فكان معه على الحجاج  
فقال الفرزدق

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي قَوْمٍ وَلَا شَرِبُوا      إِلَّا أَجَاجًا اتُّوْنَا مِنْ سَجِسْتَانَا  
مُتَافِهِينَ اسْتَحَلَّوْا كُلَّ فَاجِسَةٍ      كَانُوا عَلَى غَيْرِ تَسْقَى اللَّهَ اغْوَانَا  
أَلَمْ يَكُنْ مُؤْمِنٌ فِيهِمْ فَيَسْذِرْهُمْ      عَذَابَ قَوْمٍ اتُّوْنَا لِلَّهِ عَصِيَانَا  
وَكَمْ عَصَى اللَّهَ مِنْ قَوْمٍ فَخَلَاكُهُمْ      بِالنَّارِ أَوْ عَرَفَا بِالنَّارِ طُوفَانَا  
وَمَا لِقَوْمٍ عُدَى اللَّهَ فَايْذُهُمْ      يَسْتَقْبِحُونَ إِذَا لَاقُوا بِرَبِّهِنَا  
أَلَّا يُعَذِّبَهُمْ رَبِّي وَيُجْزِلَهُمْ      لِلنَّاسِ مَوْعِظَةٌ يَا أُمَّ حَسَنَانَا  
تَرَى سَرَابِيَهُمْ فِي الْبَاسِ مُحْكَمَةً      مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ أُعْطَاهَا سَائِيَهُنَا  
تَقْيِيْمُ الْبَاسِ يَوْمَ الْبَاسِ إِذْ رَكِبُوا      سَوَابِغَ كَالْأَصْحَابِ بَيْضًا وَأَبْدَانَا

قال حجّ مسام بن عبد الملك فصحبه الفرزدق من المدينة حتى حجّ ورجع الى المدينة فمّر له بخميس مائة درهم فعزل الفرزدق

يُرْدَدْنِي بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْبَيْتِ إِلَيْهِ قُلُوبُ النَّاسِ يَبْغِي مُبِيبُهَا  
يُقَلِّبُ عَيْنٌ لَمْ تَكُنْ لِلْخَلِيفَةِ مُشَوِّدَةً حَوْلًا بَادٍ عُيُوبُهَا

وقال له فرغ المهلب من قتال الارارقة ولاة الحجاج خراسان فلم يرل بها حتى ملك وولى يزيد بن المهلب خراسان فغرس فرضا من الأزدي وغيرهم وذلك في اخر سلطان عبد الملك فكتب الحجاج الى عبد الملك يستأذنه في عزل آل المهلب ويذكر له طاعتهم كانت لابن الزبير ومناصحتهم فكتب اليه عبد الملك اني لا ارى تنفعيرا بآل المهلب لمناصحتهم لابن الزبير وان طاعتهم ووفائهم له هو الذي يدلهم على طاعتهم لي واتما الذي ذكرت من فرضهم فاطرحه فلم يزل الحجاج يدعوه الى فسادهم ويخوفه مكانهم بخراسان حتى أخذ ذلك في عبد الملك فأجابه اليه فكتب اليه ان سم لي رجلا استعمله عليها فكتب اليه يستهي له متجة بن سحر التيمي فكتب اليه عبد الملك ان سؤ رأيك الذي دعاك الى فساد آل المهلب هو الذي دعاك الى متجة وهو رجل من بني تميم في شرف وعز ومنعة فابغني رجلا اقل منه عشيرة واغص منه بيتا وليكن صارما ماضيا لأمرني فسمي له فتية بن مسام بن عمرو الباهلي فرضي به وأمره بها اشتهي

وقتيبة يومئذ بالرتى وعمل الحجاج في امر آل المهلب بالحدية وتزوج هند بنت المهلب وأرسل الى عبد الملك بن المهلب وهو يومئذ عامل للحجاج على شرطة البصرة فقال له هل عند الفضل خير وكان الفضل اخا عبد الملك لأمه وأمهها سديمة يقال لها بهلة وكان الفضل سيد القوم بعد يزيد فقال له عبد الملك عندنا ما أحب الأمير فقال اكتب الى الفضل فليعد وليستعد فأتى مستعماه على خراسان والفضل يومئذ بخراسان فكتب اليه عبد الملك بذلك سرا وكتب الحجاج الى يزيد بن المهلب يأمره بالوفادة اليه وان يستخلف الفضل فتقدم يزيد الى الحجاج فأقام عنده ما اقام ثم ان الحجاج كتب الى فتية وهو بالرتى يأمره بالسير الى خراسان وان يشد الفضل وناقض وحبس يزيد بواسط وعزل عبد الملك عن الشرطة وحبسها عن كرمان فجاءوا جميعا ففرض عليهم ستة آلاف وامرهم بأدائها وخرج الحجاج الى رستق اباذ عام الاكراد فاخرجهم معه في عسكرة وحفر حولهم خندقا في محبسهم فعذبوا اشد العذاب فقتل يزيد للحجاج اخرج عبد الملك وانا ضامن لما عليه فليكن في العسكر يبيع ما اتاه من انفسنا وامتعاتنا ودوابنا وطلب اليه حبس بن المهلب فكان عبد الملك معه الحرس وهو يبيع ما اتاه القوم للحيلة في انفسهم فأرادوا الفرار من الحجاج فأمروا عبد الملك فعاد الخيل في العسكر وكسبوا الى مروان بن المهلب وهو بالبصرة وصنعوا الحبة لرقعها واحتلوا لها صنعها عبد الملك عن راي يزيد وبعث بها اليهم فلبسها يزيد وارسل الفضل رسولا فدخل الرسول على يزيد والاحية

عليه فام يعرفه وقل ابن ابو خالد ثم انصرف فقال للمقتل لم أجده ووجدت شيخا جالسا فأرسل اليها المقتل ففتته في سبط لا يشعر الحامل بها بحمل فلبسها المقتل فأرسل يزيد الرسول فقال ابن ابو غنم ثم انصرف فقل ليزيد لم اجد المقتل ووجدت شيخا جالسا والبسوا رجلين من غلمانهم اللحية ولحية اخرى فكانوا يهترون على الحرس بالطعام حتى عرفهم الحرس فكانوا لا يشتشونهم وأدخل عليهم الطعام فوضع يزيد بن المهلب القدر على رأسه ولبس تلك اللحية وخرج من السجن ثم رد اللحيين الى بقمية من هناك فخرجوا فافتهموا الى ناحية من العسكر وارسلوا الى عبد الملك ليأتهم فلم يستطع وجعل يحدث الحرس الذين كانوا معه تلك الليلة حتى كان اخر الليل فخرج عبد الملك يحمل طستا ثم اتاهم فركبوا على خيولهم حتى انتهوا الى النجايب فركبوا واخذوا طريق السهولة حتى انتهوا الى سليمان بن عبد الملك بفلسطين وكتب الحجاج في طلبهم الى الافاق حتى اتاه الخبر وانهم انتهوا الى سليمان وذلك بعد وفاة عبد الملك فكتب فيهم الى الوليد يذكر ما لله عندهم من الاموال فكتب الوليد الى سليمان ان يبعث بهم فأرسل بهم مع ابنه ايوب وكتب فيهم الى الوليد فسفحه فيهم ووجههم له فقل الفرزدق

لغشري لشد أوفى وزاد وفاءه      أى كل جار جار آل آلها  
أمر لهم حبلا فلما ارتقوا به      أى دونهم منهم بدرة ومكيب

وَقَالَ لَهُمْ خُلَوْا الرِّحَالَ فَيَاتَكُمْ  
أَنُودُ وَلَمْ يُرْسِلْ إِلَيْهِمْ وَمَا أَلَوْا  
فَكَانَ كَمَا طَنُوا بِهِ وَالَّذِي رَجَعُوا  
إِلَى خَيْرِ بَيْتٍ فِيهِ أَوْفَى مُجَاوِرِ  
حَبِيبٍ بِهِمْ شَهْرًا إِلَيْهِ وَدُونَهُ  
مُعَرَّقَةُ آلِ الْحَيِّ كَانَ خَبِيبُهَا  
إِذَا تَرَكُوا مِنْهُمْ كُلَّ شَيْءٍ  
خَذَلُوا جِلْدَهَا أَخَذَ فَهَنْ آتَى لَهَا  
وَكَمْ مِنْ مَنَاحٍ خَافِيفٍ قَدْ وَرَدَتْهُ  
وَقَعْنِ وَقَدْ صَاحَ الْعُضَافِيرُ إِذْ بَدَا  
بِمِثْلِ سُيُوفِ الْبَهْدِ إِذْ وَفَعَتْ وَقَدْ  
جَلَلُوا عَنْ عِيُونِ قَدْ كَرِينِ كَلَّا وَلَا  
عَلَى كُلِّ خُرْجُوجٍ كَانَ عَرِيمُهَا  
وَعَدَ عِلْمُ آلِ لَافِي بَكِينِ عَلَيْهِمْ  
لَقَدْ رَفَاتَ مِنْهَا الْعِيُونُ وَسَوَّمَتْ  
وَلَوْلَا سُلَيْمَانُ الْخَلِيفَةُ خَلَّتْ  
كَأَنَّهُمْ عِنْدَ ابْنِ مَرْوَانَ أَصْبَحُوا  
أَبَى وَهُوَ مَوْلَى الْعَهْدِ أَنْ يَقْبَلَ آتَى

هَرَبْتُمْ فَالْقُوْهُمَا إِلَى خَيْرِ مَثَرٍ  
عَنِ الْأَمْنِ الْأَوْفَى الْجَوَارِ الْمَهْدِ  
لَهُمْ حِينَ الثَّوَا عَنْ خَرَجِ الْجَبِ  
جَوَارًا إِلَى أَطْنَابِهِ خَيْرُ مَذْذَبِ  
لَهُمْ رَصْدٌ يُخْشَى عَلَى كُلِّ مَرْقَبِ  
خَبِيبٌ مَعَامَاتٍ رَوَائِحِ خَصَصِ  
إِلَى رَحْمَاتٍ بِطَلْطَرِيقِ وَأَذَابِ  
بَصَائِرٍ مِنْ سَحَرُوقِيهَا الْمَهْدِ  
حَرَى مِنْ مَلَيَّاتِ الْخَوَادِثِ مَعْطَبِ  
نَبَشِيرٍ مَعْرُوفٍ مِنَ الصَّبْحِ مَعْرَبِ  
كَسَا الْأَرْضَ بَاقِي لَيْلِيهَا الْمَهْدِ  
مَعَ الصَّبْحِ إِذْ نَادَى إِذَا الْإِنْشَاءِ  
إِذَا أَصْطَلَتْ نَابِهَا تَرْتَمِ أَخْطَبِ  
وَأَنْتُمْ وَرَاءَ الْخَنْدَقِ الْمَشْصَوْبِ  
وَكَاثِ بِمَلِيلِ النَّبِيعِ الْمَشْخَرِ  
بِهِمْ مِنْ يَدِ الْحَجَّاجِ أَطْفَرُ مَقْرَبِ  
عَلَى رَأْسِ عَيْنِنَا مِنْ نَبِيرٍ وَكَبْكَبِ  
يَلَامُ بِهِمَا عَرْضُ الْعُدُورِ الْمُسَبَّبِ

وَقَمَّ اجِى نَيْمًا إِذْ حُو مُشْرِفُ  
أَبُوهُ الَّذِى قُلْ آفَلُوهُ فَبَانِسِى  
فَدَّ وَجَدْنَا الْغَدْرَ أَظْمُ سَبَّةُ  
فَوَدَى إِلَى آلِ آمْرِى الْغَيْسِ بَرَّةُ  
كَمَا كَانَ أَوْفَى إِذْ يُنَادِى ابْنُ ذَبْذَبِ  
فَقَمَّ أَوْ لَيْلَى إِلَيْهِ ابْنُ طَالِمِ  
وَمَا كَانَ جَرًا عَيْرَ دَلْوِ نَعْلَقَتْ  
إِلَى بَذْرِ لَيْلٍ مِنْ أَمِيْدُ ضَرَّةُ  
وَأَعْطَاهُ بَلْبَرِ الَّذِى فِى شُوبِيَرِهِ  
يُنَادِيهِ مَغْلُولًا دُنَى غَيْرِ جَانِبِ  
سَمْتَعُ بَرْصَى أَنْ يُسَبَّ بِهِ أَبِى  
وَأَفْصَحَ مِنْ فَتْلِ آمْرِى غَيْرِ مُدْنِبِ  
وَأَذْرَاعُهُ مَعْرُوفَةٌ لَمْ نُمِيبِ  
وَصِرْمَتُهُ كَالْمَعْنَمِ الْهَنْدِيبِ  
وَكَانَ إِذَا مَا يَسْلُلُ السَّيْفُ يَضْرِبِ  
بِحَبْلِيهِ فِى مُسْتَحْصِدِ الْحَبْلِ مُكَرِبِ  
إِذَا مَا بَدَأَ يَعْشَى لَهُ كُلُّ كَوْكَبِ  
وَبَلْعَدَلِ أَمْرِى كُلِّ شَرْقٍ وَمَعْرَبِ

### وقال الفرزدق

كَيْفَ تَقُولُ وَجَدَ بَنِي تَمِيمِ  
الْيَسُورَ هُمْ حِمَاةُ الْحَرْبِ لَهَا  
رَكْمٌ مِنْ مَرْمَقٍ قَدْ جُمْتُ اجْرِى  
بَسَى عَبْدُ الْهَدَانِ فَإِنْ تَضَلَّوْا  
يَلْأَفُونَ الْغَدُوَ بِأَسَدٍ غِيَلِ  
إِذَا هَرَّوْا الْغَوَالِي أَنْهَ لَوْمَا  
عَلَى إِذَا لَوْمَ نَدَحَ نَعْلَانِى  
أَنَاحُوا بِالشَّيْثَةِ لِلْغَوَانِ  
كَرَرْتُ عَلَيْهِ نَصْرَى إِذْ دَعَانِى  
فَمَا ضَلَّتْ حُلُومُ بَنِي دُغَانِ  
وَأَحْلَامُ مَرَاجِيحِ رِزَانِ  
وَحَشُّوا لِلضَّرَابِ وَالْطَّغَانِ



وَمَا تَلْقَى الْعَبِيدُ بَنُو زِيَادٍ      بِسَيْفٍ لِلْعَقَاءِ وَلَا سِيَّانٍ  
ذَلِيلٌ مَنْ يُعِزُّ بَنُو زِيَادٍ      وَهُمْ كَانُوا أَذَلَّ مِنَ السَّوَادِ  
عَبِيدُ بَنِي الْحُصَيْنِ تَوَارَسُوهُمْ      لَعَنُوا الْمَاضِيَّاتِ مِنَ الزَّمَانِ  
هُمْ أَرْبَابُكُمْ وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ      فَضُولُ السَّابِقَاتِ مِنَ الرِّهَانِ

وقال الفرزدق يثجو جريرا

وَصِيَابَةُ السَّعْدَيْنِ حَوْلِي قُرُومُذَا      وَمِنْ مَالِكٍ تَلْقَى عَلَى الشَّرَاشِرِ  
فَلَيْسُوا بِعُومِ الْمُسْتَهْيِتِ مَذَلَّةٌ      وَلَكِنْ لَنَا بَادٍ غَزِيرٌ وَخَاصِرٌ  
وَكَمْ مِنْ رُئِيسٍ قَدْ أَفَادَتْ رِمَاحُنَا      وَمِنْ مَالِكٍ قَدْ تَوَجَّهَ الْأَكَابِرُ  
بِهِنَّ جِئْتُ تَلْقَى مَالِكًا تَتَّقِي الْعَصَا      وَمَا لَكَ إِلَّا قَاصِعَاكَ نَاصِرُ  
فَإِنْ تَشْتَفِقُ تَأْخُذْ بِرَأْسِكَ حَيَّةٌ      وَإِنْ تَنْحَجِرُ مَتَى بِتِلْكَ الْخَافِرُ  
أَتَسْأَلُنِي لَنْ أَخْفِضَ الْحَرْبَ بَعْدَ مَا      غَضِبْتُ وَشَالَتْ بِي قُرُومٌ مُرَادِرُ  
هَزْبَرٌ تَفَادَى الْأَسَدُ مِنْ وَثْبَتِهِ      لَدَى مَرْبِصٍ عَمْدٌ يَحِيدُ الْمُسَابِرُ  
إِذَا مَا رَأَتْهُ الْعَيْنُ عَيَّرَ لَوْنُهَا      لَهُ وَأَقْشَعَرَتْ مِنْ عَرَاءِ الدَّوَابِرِ  
وَنَحْنُ إِذَا مَا الْخَيْ شَلَّ سَوَامُهُمْ      وَجَالَتْ بِأَطْرَافِ الدَّيُولِ الْمَاصِرُ  
نَشْنُ جِيَادِ الْبَيْضِ فَرَقَى رُؤُوسُنَا      فَكُلَّ دِلَاصٍ سَكَبَا مُنْظَرُ  
وَتَحْبَى وَرَاءَ الْخَيْ مَنَا عَصَابَةٌ      كِرَامٌ إِذَا أَحْمَرَ الْعَوَالِي مَسَامِرُ

وَلَوْ كُنْتُ حُرَّ الْغُرَىٰ أَوْ ذَا حَفِظَةٍ      جَوَيْتُ وَلَكِنْ لَمْ تَلِذْكَ الْحَرَارِ  
وَلِكِنَّهَا أَنتَ ابْنُ حَرَاءَ فَحَدِّثْ      لَهَا ذَنْبٌ فَوْقَ الْعِجَابِ وَحَدِّثْ

وقال الفرزدق يهدح عبد الملك بن مروان

إِذَا لَقَا بَنُو مَرْوَانَ سَلَامًا      لَدَيْنَ اللَّهِ أَسْيَافًا غَضًا  
صَوَارِمَ تَمْنَعُ الْإِسْلَامَ مِنْهُمْ      يُوَكِّلُ وَقَعُهُنَّ بِهِنَّ إِذَا  
بِئْسَ لَقُوا بِمَكَّةَ مُلْحِدِيهَا      وَمُسْكِنَ يُحْسِنُونَ بِهَا الصِّرَافَا  
فَلَمْ يَشْرَكُنْ مِنْ أَحَدٍ يُصَالِي      وَرَاءَ مُكَذِّبٍ إِلَّا أَنْابَا  
إِلَى الْإِسْلَامِ أَوْ لَاقَى ذَمِيمًا      بِهَا رُكُنَ الْهَنِيئَةِ وَالْجَسَابَا  
وَعَزَّ عَنْ بَنِيهِ الْكَسْبُ مِنْهُمْ      وَلَوْ كَانُوا ذَوِي غُلَقٍ شَغَبَا

وقال الفرزدق يراى محمد بن موسى بن طلحة وكان شبيب قتلته بالاهواز

نَامَ الْخَدَّيْ وَمَا اغْوَضَ سَاعَةً      أَرْقَا وَهَاجَ الشَّقِيُّ إِلَى أَحْزَانِي  
وَإِذَا ذَكَرْتُكَ يَبْنَ مُوسَى اسْبَلَتْ      عَيْنِي بِذَمِّ دَائِمِ الْفُحْشَانِ  
مَا كُنْتُ أَبْكِي الْهَالِكِينَ لِفَقْدِهِمْ      وَلَقَدْ بَكَيْتُ وَعَزَّ مَا أَبْكَانِي  
كُنِفْتُ لَهُ شَمْسُ النَّهَارِ فَأَعْبَحْتُ      شَمْسُ النَّهَارِ كَانَتْهَا بِدُخَانِ

لَا حَيَّ بَعْدَكَ يَا بَنُ مُوسَى فِيهِمْ  
 كَانُوا لِيَا لِي كُنْتُ فِيهِمْ أَمَّ  
 فَالْنَّاسُ بَعْدَكَ يَا بَنُ مُوسَى اصْبَحُوا  
 مُتَسَابِحِينَ بِبُيُوتِهِمْ بِمَجَارِ  
 أَوْدَى آبَنُ مُوسَى وَالْمَكَارِمُ وَالسَّادَى  
 جَمْعُ آبَنُ مُوسَى وَالْمَكَارِمُ وَالسَّادَى  
 مَا مَاتَ فِيهِمْ بَعْدَ طَلْحَةِ مَشْلُودُ  
 وَلَيْتَ جِيدُكَ يَا بَنُ مُوسَى اصْبَحْتُ  
 لِبِمَا تُنْقَادُ إِلَى الْعُدُوِّ ضَوَامِرًا  
 مِنْ كُلِّ سَابِحَةٍ وَأَجْرَدُ سَابِغٍ  
 كَانَ آبَنُ مُوسَى قَدْ بَنَى دَا هَيْمَةً  
 وَشَوَى وَغَادَرَ فِيكُمْ بَصْنِيغَةً

يَرْجُونَهُ لِسَوَائِبِ الْخَدَثَانِ  
 يُرْجَى لَهَا زَمَنٌ مِنَ الْأَرْثَانِ  
 كَمَفْنَانِ حَرْبٍ غَيْرِ ذَاتِ سِنَانِ  
 لِلسَّيْلِ بَيْنَ سَبَسٍ وَمِثْنَانِ  
 وَالْعَرَّ عِنْدَ تَحْقِطِ الشَّلَاطَانِ  
 فِي الْقَبْرِ بَيْنَ سَبَائِبِ الْكَفَانِ  
 لِلْسَّابِلِينَ وَلَا لِيَوْمِ طُغْنَانِ  
 مَلَسَ الْهَوْنُ تَجُولُ فِي الْأَشْطَانِ  
 جَرْدًا مُجْتَنِبُهُ مَعَ التَّرْكِبَانِ  
 كَالسَّيْدِ يَوْمَ تَغْيِيهِمْ وَدُخْنِ  
 صَعْبِ الذَّرَى مُمْتَنِعِ الْأَرْكَانِ  
 خَيْرَ الْبُيُوتِ وَأَحْسَنَ الْبُئْيَانِ

### وقال الفرزدق

تُبَكِّي عَلَى الْهَنْتُوفِ بُكْرُ بْنُ وَائِلٍ  
 قَتِيلَيْنِ نَجَّشَارِ الرِّيَّاحِ عَلَيْهِمَا  
 وَلَوْ أَصْبَحَا مِنْ غَيْرِ بُكْرِ بْنِ وَائِلٍ  
 وَتَنَبَّي عَنْ آبِنِي سَمْعٍ مَنْ بَكَاهُمَا  
 مُجَاوِرِ نَهْرِي وَاسِطِ جَسَدَاهُمَا  
 لَكَانَ عَلَى الْجَانِي ثَقِيلًا دَمَاهُمَا

ءَلَامَانِ نَالَا مِثْلَ مَا نَالَ بِمِسْمَعٍ      وَمَا وَصَلَتْ عِنْدَ النَّبَاتِ لِحَامُهَا  
 وَلَوْ كَانَ حَيًّا مَالِكٌ وَأَبْنُ مَالِكٍ      لَقَدْ أَوْفَدَا نَارَيْنِ عَلَى سَنَاهُمَا  
 وَلَوْ غَيْرَ أَيِّدَى الْأَزْدِ ذَلَّتْ ذُرَاهُمَا      وَلَكِنْ بِأَيِّدَى الْأَزْدِ حُرَّتْ طُلَاهُمَا

وقد ايضا

أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا      أَلَّا لَيْتَ شِعْرِي مَا لَهَا عِنْدَ مَالِكٍ  
 لَهَا عِنْدَهُ أَنْ يَرْجِعَ الْيَوْمَ رُوحُهَا      إِلَيْهَا وَتَنْجُو مِنْ جَذَارِ آلِهَا  
 وَأَنْتَ أَبْنُ جَبَرَى رَبِيعَةَ حَلَقْتَ      بِكَ الشَّهْسُ فِي الْحَضَرَاءِ ذَاتِ الْحَبَايَا

وقال الفرزدق يهدح قيس عيلان

أَلَمْ تَرَ قَيْسًا قَيْسُ عَيْلَانَ شَمَّرَتْ      لِنَصْرِي وَحَسَاطَتْنِي هُنَاكَ فُرُومُهَا  
 فَتَقْدَحَ حَالَفَتْ قَيْسٌ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ      تَمِيمًا فَهَيْمٌ مِنْهَا وَمِنْهَا تَمِيمُهَا  
 وَعَدْتُ عَدَوِي أَنَّ قَيْسًا لِأَسْرَتِي      وَقَوْمِي إِذَا مَا النَّاسُ عُدَّ قَدِيمُهَا  
 لَنَا الْيَبْرُ الْغُرَبَى وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ      يَدِينُ لَهُمْ جَهْلًا لَهَا وَحَايِمُهَا

وقال ايضا

إِذَا زَحَرَتْ فَيْسُ وَخِنْدِفُ وَالشَّفَى  
وَكَيْفَ يَسِيرُ النَّاسُ فَيْسُ وَرَأَهُمْ  
فَلَا وَالَّذِي تُلْقَى خَزِيمَةُ مِنْهُمْ  
فَهَا أَحَدٌ مِنْ غَيْرِهِمْ بِسَبِيلِهِمْ  
إِذَا مُضِرَّ الْحَمَرَاءَ حَوْلِي تَعَطَّفَتْ  
أَبُوا أَنْ أَسُومَ النَّاسُ إِلَّا ظَلَامَةً  
صَمِيمًا هَامًا إِذَا طَاحَ كُلُّ صَمِيمٍ  
وَقَدْ سُدَّ مَا قَدَّامَهُمْ بِنَمِيمٍ  
بَنَى أَمْ بَذَاخِينَ غَيْرِ عَقِيمٍ  
وَمَا النَّاسُ إِلَّا مَنُومٌ بِمُقِيمٍ  
عَلَى وَقَدْ دَقَّ اللَّجْجَامُ شَكِيمِي  
وَكُنْتُ آبَنُ مِرْغَامِ الْعُدُوِّ ظُلُومِ

وقال الفرزدق يهجو ابا سعيد المهلب بن ابي صفرة

وَجَدْنَا الْأَزْدَ مِنْ بَصَلٍ وَثُومٍ  
صَرَارِيْمُونَ يَنْشَضِحُ فِي لِحَامِهِمْ  
كَأَنَّ حُصَاهُمْ إِذَا صَرَّرُوهُمَا  
إِذَا جَدُّوا السَّفِينِ خَصِي تَيْوُسٍ  
وَكَاثِنٌ لِلْمُهَلَّبِ مِنْ نَمْسِيٍّ  
بِحَارَكَةٍ لَمْ يَقْدِرْ فَرَسًا وَالْكَنْ  
وَأَذْنَى النَّاسِ مِنْ دَنْسٍ وَعَارٍ  
بِقِيَّ الْمَاءِ مِنْ خَشَبٍ وَوَارٍ  
بِخُوصِ السَّخْلِ مِنْ أَدْرِ كِبَارٍ  
مِنْ الْخَبْلِيِّ ذِي الشَّعْرِ الْغَضَارِ  
تَرَى بِلَبَانِدِ أَسْرِ الرَّبَارِ  
يَعُودُ الشَّاجِ بِالْمَرْسِ الْمَغَارِ

مِنْ الْمُتَنَطِّفِينَ عَلَى لِحَاظِهِمْ  
 يُنَبِّئِي بِالرِّبَاحِ وَمَا أَتَتْهُ  
 وَلَوْ رَدَّ الْمُهْلَبُ حَيْثُ عَمَّتْ  
 إِلَى أَمِّ الْمُهْلَبِ حَيْثُ أُعْطَتْ  
 نَبِيْنُ أَنَّهُ نَبَطِيٌّ بِحُرِّ  
 بِلَادٍ لَا يُعَدُّ بِهَا غُلَامٌ  
 وَكَيْفَ وَلَمْ يَقْدِرْ فَرَسًا أَبُوكُمْ  
 وَلَمْ يَعْبُدْ يَغُوثَ وَلَمْ يُشَاهِدْ  
 وَمَا لِلَّهِ تَسْجُدُ أَزْدُ بَصَرِي  
 دَلِيلِي اللَّيْلِ فِي اللَّجَجِ الْغَمَارِ  
 عَلَى دَقْلِ السَّفِينَةِ كَالصَّرَارِ  
 عَلَيْهِ الْغَفَى أَرْضُ أَبِي صُفَارِ  
 بِشَدَى اللَّوْمِ فَهُوَ مَعَ الصَّغَارِ  
 وَأَنْ لَهُ اللَّيْمُ مِنْ الدِّيَارِ  
 لَهُ أَبَوَيْنِ مُغْرَلَةُ الْجَوَارِي  
 وَلَمْ يُحْمِلْ بَنِيهِ إِلَى الدَّوَارِ  
 لِحَمِيرٍ مَا تَبْدِينُ وَلَا نِزَارِ  
 وَأَكْبَنُ يَسْجُدُونَ بِكُلِّ نَارِ

### وقال الفرزدق

أَلَمْ تَرِ مَا قَدَلْتُ نَوَارَ وَدُونَهَا  
 تَقُولُ وَعَيْنَهَا تَفِيضَانِ حَلَّ تَرَى  
 تَنْحَ عَنْ الْحَجَّاجِ إِنْ رَحِمَهُ  
 وَمَنْ يَأْمَنُ الْحَجَّاجَ وَالْحِرْنَ نَشْتَبِي  
 مِنْ أَلْوَمٍ لِي مُشْتَصَهَرُ أَنَا كَاتِمُهُ  
 مَكَانَكَ بَعْدَ لَا أَرَاكَ تَخَاصُمُهُ  
 شَدِيدٌ إِذَا انْضَى عَلَى مَنْ يُزَاجِمُهُ  
 عَقُوبَتُهُ إِلَّا ضَعِيفٌ عَزَاجِمُهُ

وقال الفرزدق حين حرب من زياد فهزّ ببني سليم برجل من بني بهز  
من سليم فحمّله على ناقة

اتابني بها والليل نصفان قد مضى	أمامي ونصفت قد تولت توابها
فقال تعلم إنها أرخبية	وإن لك الليل الذي أنت جاشية
صيحته بعد الباب أبنى أشتري	بالفين لم تُحجبا عليها دراهمة
وانك إن يقدر عليك يكن له	لسانك أو تغلق عليك اداها
كفاني بها البهزي جملان من أبي	من الناس والجاني تخف جرايمه
فتى الجود عيسى ذو المكارم والندى	إذا المال لم ترفع بخيلا كرايمه
تخط رؤوس الحارسين مخاطرا	مخافة سلطان شديد شكايمة
فمرت على أهل الحفير كأنها	ظلم تبارى جنح ليل نغايمة
كان شراعا فيه ثمنى زمامها	من الشاج لولا خطمها وبلايمه
كان فووسا ركبت في محالها	إلى داي مضبور نبييل مخارمه
واضبحت والملقى ورأى وحنبل	وما صدرت حتى تلا الليل عديمه
رأت بين غنبيها روية وأنجلي	لها الصبح عن صعل أسيل مخطيمة
إذا ما أتى دوني الفريان فسلوبي	وأعرض من فلج ورأى مخارمه

وقال الفرزدق يعتذر الى قومه

يا قوم إني لم أكن لأُسبِّكُمْ      وذو البرء مُحْفوقٌ بَنّ يَتَعُذُّرَا  
إِذَا قُلَّ غَدِيرٌ مِّنْ مَّعْدٍ فَصَيِّدَةٌ      بِهِ جَرَبٌ كَأَنَّ عَلَى بَرَزُونَا  
نَسَاخُوا فَإِنِّي لَوِ ارْتَحَ حَجَّكُمْ      بَدَا وَتَوَّ مَعْرُوفٌ أَغْرَ مُسَهَّرَا  
أَيَنْطِقُهَا غَيْرِي وَأَرْمَى بِدَائِيهَا      فَبَدَا كَشَبٌ حَقُّهُ أَنْ يُغَيَّرَا

وقال الفرزدق

بَنِي نَهْشَلٍ لَا أَصْلَحَ اللَّهُ بَيْنَكُمْ      وَزَادَ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ بُعْدَا  
أَمِنْ شَرِّ حَيٍّ لَا تُزَالُ قَصِيْدَةٌ      تُغْنِي بِهَا الرُّكْبَانُ طَالَعَةُ سَجْدَا  
غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ عَلَّاتُكُمْ مُجَاشِعُ      وَكَانَ الَّذِي يُحْصِي ذِمَارَكُمْ عَبْدَا

وقال الفرزدق يمدح أراز بن سامة أحد بني تميم اللات ابن ثعلبة ثم من  
بني الجوال وكان له بلا يوم الوقيط على حنظلة

إِذَا كُرِهَ الشَّعْبُ الْيَسْدُوقُ وَوُطِّسَ      الصَّعْفُ وَكَانَ الْأَمْرُ جَدًّا بِرَّارِ  
أَمِنَتْ إِذَا خَالَطَتْ بَكْرَ بَنٍ وَابِلٍ      بِحَبْلِ بَنِي الْجَوَالِ رَدًّا أَرَارِ



## وقال الفرزدق يهجو الطرماح

كان آل الطرماح بمن ثقبته اذ عوى  
 وما طبتى إلا مجوس كأنهم  
 وما تلتكم إلا مجوس نسائهم  
 فحلوا بأعلى تلعة أجاية  
 السنن بأرباب لثيم وأتية  
 كاشقى ثمود حين حق فصياها  
 بنهايم تغلوا آلات فحولها  
 بناتهم آبائهم بعولها  
 تبول الغنابق فزقها فشميلها  
 خلايفها منهن ومنها رسولها

## وقال الفرزدق يرثى ابنين له

بفي الشامتين الشجر إن كان مستني  
 هزبر إذا أشباله سرن حوله  
 أرى كل حي لا يزال طليعة  
 وما أحد كان ألمنا بآراءه  
 فاست ولو شقت حيزهم أنفسهم  
 على حزن بعد الذين تشبهوا  
 يذكروني أبني السهبا كان مؤهنا  
 رزيذ شبلي مخدر في الصراغم  
 تشطت سباع الأرض من ذي الشكايم  
 على يد المني من دروج المحارم  
 ولو عاش أيتاما طولا يساليم  
 من الوجع بعد أبني نوار بلايم  
 لها وآلمنا قاطعات الشمائم  
 إذا ارتفعنا بين النجوم القوايم

مَعْدُ رَزَى الْأَقْرَامُ قَبْلِي بِأَبْنَيْهِمْ  
وَمَنْ قَبْلِي مَتِ الْأَقْرَعَانِ وَحَجَبُ  
وَمَتِ أَبِي وَالْمُنْذِرَانِ كِلَاهُمَا  
وَقَدْ مَاتَ خَيْرَاهُمُ فَمَا يُهْلِكَاهُمُ  
وَقَدْ مَاتَ بِسْطَمُ بْنُ قَيْسٍ وَعَامِرُ  
فَهَذَا أَبَدُكَ إِلَّا آتَيْنُ مِنَ النَّاسِ فَأَعْبِرِي  
وَإِخْوَانِهِمْ فَقَمْنِي حَيَاءَ الْكَرَامِ  
وَعَمْرُو وَمَاتِ الْمَرْءُ قَيْسُ بْنُ عَامِرٍ  
وَعَمْرُو بْنُ كُلْشَرِ بْنِ شَهَابِ الْأَرَفِمِ  
عَشِيَّةَ بَانَا رَهْطُ كَعْبٍ وَحَاتِمِ  
وَمَاتِ أَبُو عَسَنُ شَيْخُ اللَّؤْلُؤِ  
فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتَى حَنِينُ الْمَائِتِ

### وقال الفرزدق

أَلَا حَبَا أَلْبَيْتِ الَّذِي أَنْتَ هَاطِئُهُ  
تُجَابِئُهُ مِنْ غَيْرِ مَجَرٍ لِأَهْلِهِ  
أَرَى الدَّهْرَ أَيَّامَ الْمَشِيبِ أَمَرَهُ  
وَفِي الشَّيْبِ لَذَاتُ وَقَرَّةٍ أَغْيَيْنِ  
إِذَا نَزَلَ الشَّيْبُ الشَّبَابَ فَاصْلَحَا  
فِيهِ خَيْرَ نَهْزُومٍ وَيَا سَرَّ هَمَزِ  
وَلَيْسَ شَبَابُ بَعْدَ شَيْبٍ بِرَاجِعٍ  
وَمَنْ يَشْخَطُ بِالْمَظْلَمِ قَوْمَهُ  
يُخَدِّشُ بِسَاطِرِ الْعَشِيرَةِ خَدَّهُ  
تَزُورُ بُيُوتَنَا حَوْلَهُ وَتُجَابِئُهُ  
وَلَكِنْ عَيْنُنَا مِنْ عَدُوِّ تَرَاقِبُهُ  
عَيْنُنَا وَأَيَّامُ الشَّبَابِ أَطَابُهُ  
وَمَنْ قَبْلَهُ عَيْشٌ تَعَلَّلَ جَدِيدُهُ  
بَسِيفَتَيْهِمَا فَالشَّيْبُ لَا يَدَّ غَلْبُهُ  
إِذَا الشَّيْبُ رَاقَتْ لِلشَّبَابِ كَتَائِبُهُ  
يَدُ الدَّهْرِ حَتَّى يَرْجِعَ الدَّرُّ حَالِبُهُ  
وَلَوْ كَوَّمَتْ فِيهِمْ وَعَمَزَتْ مُضَارِبُهُ  
وَتَحَرَّهْ رُكُوبًا صَفْحًا حَتَاهُ وَغَارِبُهُ

وإن آبن عم المرأة عز آبن عمه  
ورث آبن عم حاضر الشر حبرة  
ولا تم ذى منه من الله نزارح  
فما المرأة مشغوعا بتجريب واط  
ولا خير ما لا يسمع الغصن أصا  
مضى ما يهيج لا يحل للقوم حبيب  
مع الآجم من حيث استقلت كواكب  
ولا ما ذى منه من الخير جالب  
إذا لم تعطه نفسه وتجاربه  
وإن مات لم تحزن عليه أفربه

وقال الفرزدق يمدح اسد بن عبد الله القسري

تروذ فيها نفس بعماليه لها  
فيروثك نفس ان تكون حياتها  
وسوف ترى النفس آلى آكتحدث لها  
وكم لا يرى الأشبال من فضل بعمه  
واضححت أمشي فوق رجلي فما  
وكم يبين عبد الله من فضل بعمه  
وكم لكم من فية فذ بنيتهم  
بنيتهم سائديهم بجيلة خاليد  
وجدتكم تغفلون كل فبيالة  
وكانت إذا لاقت بجيلة غارة  
إذا ما اتهاها بالهنا حديد  
وإن مستها موث طويلا خلودها  
إذا النفس لم تنطق ومات ويريد  
بكفيد عدى أطاثة نى سعودها  
عالمها وقد كانت طويلا فعودها  
بكثيكت عدى لم تغيب شهودها  
يطول عماد الحبشيين عودها  
ونسل بها على السماء يزيدها  
إذا أعثر أقران الأمور شديد  
فبثكم محاميا ومثكم عبيد

وَكُنْتُمْ إِذَا عَمَى النَّسَاءُ دِيُولَهَا  
 وَمَا أَصْبَحَتْ يَوْمَ بِحِيلَةٍ خَالِدٍ  
 إِذَا مَيَّ مَسَتْ فِي الدَّرُوعِ وَأَقْبَلَتْ  
 لَعْمَرَى لَنْ كَانَتْ بِحِيلَةٍ أَصْبَحَتْ  
 لَقَدْ نَذَلِقُ الْغَارَاتِ يَوْمَ لِقَائِهَا  
 مَعْقِلَ أَيْدِيهِ لَنْ جَاءَ عَابِدًا  
 وَكَانَتْ إِذَا لَاقَتْ بِحِيلَةٍ بِالْعَنَّا  
 فِي خَلِيعَتِ إِلَّا لِقَوْمٍ عَطَوَهَا  
 لَيْسَعَيْنِ مِنْ خَوْفٍ فَبَيْنَكُمْ أَسْوَدَهَا  
 وَإِلَّا لَكُمْ أَوْ مِنْكُمْ مَنْ يَتَّقُوذَهَا  
 إِلَى الْبَاسِ مَسِيًّا لَمْ تَجِدْ مَنْ يَذُودَهَا  
 قَدْ أَهْتَضَمَتْ أَهْلُ الْجُدُودِ جَذُودَهَا  
 وَقَدْ كَانَ ضَرَابِي الْجَهَامِ صِيدَهَا  
 إِذَا مَا آلَسَعَتْ حُمْرُ الْهَنَائِيَا وَسُودَهَا  
 وَبِالْهِنْدُوانِجَاتِ يُفَرِّقُ حَدِيدَهَا  
 يَكُونُ إِلَى أَيْدِي بِحِيلَةٍ جُودَهَا

وقال الفرزدق ايضا يمدح اسد بن عبد الله الفسري

لَفَلَجٍ وَخَحْرَاوَاهُ لَوْ سَرَتْ جِيَهَهَا  
 وَرَاجِلَةٌ قَدْ عَوَّدُونِي رُكُوبَهَا  
 قَوَائِمُهَا أَيْدَى الرِّجَالِ إِذَا آتَتْهَا  
 إِذَا مَا تَلَقَّيْتُهَا الْآوَاذِي شَقَّهَا  
 إِذَا رَفَعُوا فِيهَا الشِّرَاعَ كَانَتْهَا  
 تُسْرِدُ أَبْنِ عَمِيدِ اللَّهِ إِيَّاهُ يَهْمُهَا  
 إِذَا مَسَتْ زَادُوا عَلَيْهَا رَهْنَهَا  
 أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ دُجَيْلٍ وَأَفْضَلُ  
 وَمَا كُنْتُ رَكَابًا لَهَا حِينَ تَرْحَلُ  
 وَتَحْبِلُ مِنْ فِيهَا قُعُودًا وَتَحْبِلُ  
 لَهَا جُمُوجُؤُ لَا يَسْتَرِيحُ وَكَأَنَّ كُلَّ  
 قَلْبٍ نَعَامٍ أَوْ ظَلِيمٍ شَهْرَدُلُ  
 يَتَمَوَّلُ إِذَا قُلَّ الصَّوَابُ وَنَبْعُهُ  
 يَجِي إِلَى عَمَائِمَاتِهَا وَهُوَ أَوَّلُ

لَعَمْرِي لِأَحْيَاءِ السُّفُوسِ آتَى دَنَتْ  
تَدَارَكْنِي مِنْ هَوَاهُ قَدْ تَقَادَرَتْ  
أَلَا كُلُّ شَيْءٍ فِي يَدِ اللَّهِ بِالسَّيِّعِ  
وَإِنَّ الَّذِي يَغْتَرُ بِاللَّهِ ضَالِّعِ  
تُبَيِّنُ مَا يَخْنِي عَلَى النَّاسِ غَيْبُهُ  
يُسَبِّحُ لَكَ الشَّيْءَ الَّذِي أَنْتَ جَاهِلُ  
أَلَا كُلُّ نَفْسٍ سَوَتْ يَأْتِي وَرَاءَهَا

إِلَى الْمَوْتِ مِنْ أَعْطَى دَبْدَبِ أَفْضَلُ  
بِرَجُلِي مَا فِي جَوَاهِرِ مُشْرِجَلُ  
لَهُ أَجَلٌ عَنْ يَوْمِهِ لَا يُحْصَوُ  
وَلَكِنْ سَيُنْجِي اللَّهُ مَنْ يَنْبَغِلُ  
لِيَسَالِ وَيَأْتِي عَلَى الْقَسْرِ ذَوِلُ  
بِذَلِكَ عَلَامٌ بِهِ جَمِينُ تَسْلُ  
إِلَى يَوْمٍ يُلْقِيهِ الْكِتَابُ الْمَوْجِلُ

وقال الفرزدق لعمر بن الوليد بن عبد الملك

إِلَيْكَ سَمَتْ يَابُنِ الْوَلِيدِ رَكَابُنَا  
إِلَى عَمْرِ أَقْبَلَنْ مُعْتَمِدَاتُهُ  
وَلَمْ تَجْرِ إِلَّا حِثٌّ لِلْخَيْلِ سَابِقَا  
إِلَى آبِنِ الْأَمْسَامِيِّينَ الَّذِينَ أَبَوَهُمَا  
إِذَا هُوَ أَعْطَى الْيَوْمَ زَادَ عَطَاءُهُ  
بِحَقِّ أَمْرِي بَيْنَ الْوَلِيدِ قُنَاتُهُ  
أَقُولُ لِحَرْفٍ لَمْ يَدْخُ رَحْلُهَا لَهَا  
عَلَيْكَ فَشَى النَّاسِ الَّذِي إِنَّ بَلْعَتُهُ

وَرَكْبَانُهَا أَسْمَى الْيَكْتِ وَأَعْمَدُ  
سِرَاعٍ وَنَعْمَ الرِّكْبُ وَالْمَتَعَمَدُ  
وَلَا عُدْتُ إِلَّا أَنْتَ فِي الْعُودِ أَحْمَدُ  
إِمَامُ لَهُ لَوْلَا النَّبِيَّةُ يُسَبِّحُ  
عَلَى مَا مَضَى مِنْهُ إِذَا أَصْبَحَ الْغَسَدُ  
وَكُنْدُهُ فَرَّقَ الْمَرْبُوعِي يَمْشَعَدُ  
سَمْعًا وَتَشْوِيرَ الْقَطْطِ وَهُوَ مُجَدُّ  
فَهَا بَعْدَهُ فِي ذَيْلِ مَسْأَدُ

وَإِنْ لَهُ نَارَيْنِ كُلُّهُمَا لَهَا  
 فَهَذِي لِعَظِّ الْهَيْبَةِ إِذَا شِئِي  
 وَلَوْ خَلَدَ الْفَخْرُ آمُرًا فِي حَيَاتِهِ  
 وَأَنْتَ آمُرُو عَوْدَتِ لِلْمَجْدِ عَادَةٌ  
 تَسِيلِي مَا بَلْ جَبَّكَ جَافِيًا  
 فَتَلَّتْ لَوْ لَا بَلْ عِيْلَ أَرَاهُمْ  
 فَتَلَّتْ أَلَيْسَ ابْنُ الْوَلِيدِ الَّذِي لَهُ  
 يَجُودُ وَإِنْ لَمْ تَرْتَجِلْ يَسْبَنُ غَالِبِ  
 مِنْ النَّيْلِ إِذْ عَمَّ الْمَذْرُوءُ شَأْوُهُ  
 فَيَنْ أَرْتَدَادِ آلِهِمْ عَجَزَ عَلَى الْفَشَى  
 وَلَا حَيْرَ فِي حَمٍّ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ  
 جَرَى ابْنُ أَبِي الْعَاصِي فَخَرَزَ غَيْبُهُ  
 وَكَانَ إِذَا أَحْمَرَ الشَّيْءَ جَفَانُهُ  
 لَهُمْ طَرَقَ أَقْدَامُهُمْ قَدْ عَرَفْتَهَا  
 وَمِنْ حَبِيبِ آلِ مَرْوَانَ مُسْلِمِ  
 إِذَا عَدَّ قَوْمٌ مَجْدَهُمْ وَبَيَّوْتَهُمْ

قَرَى دَائِمَ فُدَّامَ بَيْتَيْهِ تَوْقُدُ  
 وَهَازِي يَدُ فِيهَا الْحُسَمُ الْهَيْبَتُ  
 خَلَدَتْ وَمَا بَعْدَ النَّبِيِّ مُخَلَّدُ  
 وَمَلْ فَاعِلٌ إِلَّا بِمَا يَشْعُودُ  
 أَدَمٌ جَفَا أَمْ جَفَسُنْ عَيْنُكَ أَرْمَدُ  
 وَمَا لَهُمْ مَا فِيهِ لِلْغَيْثِ مَقْعَدُ  
 يَمِينُ بِهَا الْإِمْحَالُ وَالْفَقْرُ يُطْرَدُ  
 إِلَيْهِ وَإِنْ لَاقِيَتْهُ فَهُوَ أَجْوَدُ  
 وَمَنْ يَأْتِيهِ مِنْ رَاغِبٍ فَهُوَ أَسْعَدُ  
 عَلَيْهِ كَمَا رَدَّ الْبُعِيرُ الْهَيْبَتُ  
 زَمَاعٌ وَحَبْلٌ لِلصَّرِيحَةِ مُحْصَدُ  
 إِذَا أَحْرَزَتْ مَنْ نَالَهَا فَهُوَ أَجْجَدُ  
 جَفَانُ إِلَيْهَا بِإِدْيُونِ وَدُودُ  
 إِلَيْهِمْ وَأَيَّدِيهِمْ مِنْ الشَّحْمِ جَمَّادُ  
 وَلَا غَيْرِهِ إِلَّا عَلَيْهِ لَكُمْ يَدُ  
 فَضْلَتُهُمْ إِذَا مَا أَكْرَمَ النَّاسِ عَزَدُوا

وقال الفرزدق ينجو أبا كرشا الدارمي

إن اب كرشا ليس بسارق ولكن متى ما يسرق القوم يأكل

وزعموا أن خليفة الأقطع أتى الفرزدق يستهديه فقل له الفرزدق ادخل يدك  
في الخرج فما أخذت فهو لك فزجر به خليفة فقال الفرزدق

لقد علمت فأس الأمير وناره وكفكك عند القطع إنك سارق

وقال الفرزدق يعير بنى نهشل بن دارم بلاشهب بن ربيعة وهي أمه وأبوه ثور  
بن أبي حارثة ابن عبد المنذر ابن جندل بن نهشل وبشجر يزيد بن مسعود  
وكان سيد بنى نهشل

لعمري لقد كان ابن ثور لنهشل  
فدلائهم حشى إذا ما تذبذبوا  
فأصبح من تحوى ربيعة وأبشها  
ومشاك فد ابطرتة فذر ذرعد  
غرورا كما غر السليم تهايمه  
بهمواة يقي أسلمتهم سلايمه  
مباحا حماء مستجلا مكارمه  
إذا نظر الأقوام كيف أراجمه

فَمَنْ بَرَدِ جِرَ طَيْرَ السَّيِّئِينَ فَيَنْهَمُ —  
تَسْمَعُ وَأَنْصَتَ يَا بَرِيدُ مَمَالِيَتِي  
أَوْتِيكَ مَا قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ كُلُّهُمْ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ مَحْنُ أَفْضَلَ مِنْكُمْ  
وَمَا زَالَ يُبْنِي الْعَزَّ مَدَّ وَبَيْتَهُ  
قَدِيمُ وَرِثَتُهُ عَلَى عَهْدٍ تَبَعِي  
وَكَمْ مِنْ أَسِيرٍ قَدْ فَكَّكُمْ وَمِنْ دَمِ  
بَنِي نَهْشَلٍ لَنْ نَذْرِكُمْ سَبَبَكُمْ  
مَتَى تَأْتِ حَيْفَ التَّهْشَلِي إِذَا شِئِي  
أَلَمْ تَعْلَمْ يَدُ بَنِي رَفِشٍ بِأَنْتَ سِي  
عَنْدَ قُفَيْبٍ إِذْ فَتَنِي عَمِيهِ —  
فَجِئْنَا بِدَمٍ مِنْ أَرْضِ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ  
أَذَى الشَّعْرِ الْخَدَمِي حَقِيقَةُ قَوْمِهِ  
وَكُنْتُ إِذَا عَادِيَتْ قَوْمَ حَمَلَتُهُمْ  
وَجِئْتُ رَبْعَتُهُ كَانَ زَمَانُهُ  
كَثِيرُ الْحَصَى جَمَّ الرَّغَى بَدِيعُ الْعِدَى  
لَهُمْ تَطَالَ الطَّيْرُ تَوَحُّدُ وَسَطُهُ  
نَطْرَتُ بَدِ حَسَى كَانَ جَدُّهُ

جَرَتْ لِأَبْنِ مَسْعُودٍ يَزِيدُ أَشَاطِدُ —  
وَهَلْ أَتَتْ إِنْ أَفْهَمْتُكَ الْحَقَّ فَاجِبُهُ  
وَمَا جَابِلُ شَيْئاً كَمَنْ قُوَّ عَالِيَهُ  
قَدِيمُ كَبَّ خَيْرُ الْجَنَاحِ قَوَادِمُهُ  
وَفِي النَّاسِ بُدْنِي بَيْتٍ عَزَّ وَهَادِمُهُ  
طَرَا سَوَارِيهِ شِدَادًا دُعَايِي —  
حَمَلْنَا إِذَا مَا عَجَّ بِالنَّهْشَلِ عَارِمُهُ  
بَوَاقِ قَوْلِي حَيْثُ عَثَّ عَارِمُهُ  
نَجْدُ نَقْصِ الْهَثَرِي حَيْثُ مَطْعَمُهُ  
إِذَا أَحْشَارُ حَرْبِي مِثْلَكُمْ لَا أَسْلَمُهُ  
أَلَا كُلُّ مَنْ عَادَى الْفُتَيْسِي عَانِيَهُ  
نَسْرَقُ قَصِيرُ الْأَنْفِ حَرْدًا قَوَادِمُهُ  
وَمِثْلِي كَمَتِي الشَّرُّ الَّذِي هُوَ جَارِمُهُ  
عَلَى الْجَهْرِ حَتَّى يَحْسِمَ الدَّاءُ حَاسِمُهُ  
شَمَارِيخُ طَوْدٍ مُشْتَجِرٍ مَخَارِمُهُ  
يُصَمُّ السَّمِيعُ رِزَّةً وَهَمَاهِمُهُ  
تَتَقَدُّ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ سَوَاجِمُهُ  
نَرَى خَلْقَتَهُ بِأَعْرُوسٍ عَوَاجِمُهُ



قَبَائِلُهُ شَتَّى وَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا  
إِذَا مَا غَدَا مِنْ مَنْزِلٍ سَهَّلَتْ لَهُ  
إِذَا وَرَدَ آلِهَاءُ الرِّوَا تَنَظَّاهَا  
كَهَمْنَا بِهِمْ بَكْرًا فَأَصْبَحَ سَبِيَّهُمْ  
عَزَوْنَا بِهِ أَرْضَ الْعَدُوِّ وَمَوَّلَتْ  
وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِذْ شَدَّ قَبْضُهُ  
فَرَجْنَا عَنْ الْأَسْرَى الْأَذَاهِمَ بَعْدَ مَا  
فَتَلَكُ مَسَاعِينَا قَدِيمًا وَسَعِينَا  
مَسَاعِي لَمْ يَذْكُ فُتْقِيمُ خِيَارَهَا  
مِنْ الْأَثَرِ مَا تُلْقَى إِلَيْنَا خَزَائِمُهُ  
سَنَابِكُهُ حَمَّ الصَّوَى وَمَنْدَسُهُ  
أَوَائِلُهُ حَتَّى يُبَاحَ عِيَالُهُ  
تُقَسِّمُ بِأَلْفَنْهَابٍ فِينَا مَغَانِمُهُ  
صَعَالِيكُنَا أَنْفَالُهُ وَمَقَامِسُهُ  
وَمُلَى مِنْ أَسْرَى تَهِيمٍ أَذَاهِمُهُ  
تَحْطُّ وَأَشْشَدَّتْ عَلَيْهِمْ شَكَائِمُهُ  
كَرِيمٌ وَخَيْرُ السَّعَى قِدْمًا أَكَارِمُهُ  
وَلَا نَهْشَلُ أَحْجَارُهُ وَنَوَاطِمُهُ

وقال الفرزدق يمدح عمر بن عبد العزيز وهو بهمة

لِأَسْمَاءَ إِذْ أَهْلَى لِأَهْلِكَ جِيرَةً  
تُسَوِّفُ خَزَامِي آلِيهِ كُلَّ عَشِيَّةٍ  
لَهَا نَفْسٌ بَعْدَ الْكَرَى مِنْ رُقَادِمَا  
فَإِنْ تَسْأَلِينِي كَيْفَ نَوْمِي فَبِأَنِّى  
وَقَدِّمُ أَبْوَهُمْ غَالِبٌ أَنَا مَالِيَهُمْ  
وَمُجَدُّ أَدُوِّ النَّاسِ أَنْ يَلْحَقُوا بِهِ  
وَإِذْ كُلُّ مَوْعِدٍ لَهَا أَنْتَ آمِلُهُ  
بِأَزْهَرِ كَالْدَيْنَارِ حَوْ مَكَا جِلَّهُ  
كَأَنَّ فُغْعَمَ الْمِسْكِ بِاللَّيْلِ شَامِلُهُ  
أَرَى آلِهَمَّ أَحْفَانِي عَنِ النَّوْمِ دَاخِلُهُ  
وَعَامٌ تَمْشِي بِأَلْفِ رَأٍ أَرَامِلُهُ  
وَمَا أَحَدٌ أَوْ يَبْلُغُ الشَّمْسُ نَاطِلُهُ

أَنَا الْحَمْدُ دِيْنِي الْخَطِيئَةُ الَّتِي بِهَا  
عَلَى النَّاسِ مَا لَا يَدْفَعُونَ خَرَجَهُ  
أَرَى كُلَّ قَوْمٍ وَدَّ أَكْرَمَهُمْ أَبَا  
فَخَرَّبْنَا فَصَدَقْتُ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ  
أَلَمْ يَكُنْ يُبْدِلُ لِلنَّاسِ أَنْ يَتَشَبَّهُوا  
وَكُلَّ أَنْاسٍ يَعْصِبُونَ عَلَى الَّذِي  
إِلَيْكَ آبْنُ لَيْلَى يَا آبْنَ أَبْلَى تَجَرَّرَتْ  
تُجِيلُ ذُلَّ الْقَوْمِ فِيهِ مُنَافَاةُ  
لَهَا صَاحِبًا فَفَرَّ عَلَيْهِمْ وَصَادِعُ  
تُرِيدُ مَعَ الْحَجِّ آبْنَ لَيْلَى كَلَامُهَا  
زِيَارَةُ بَيْتِ اللَّهِ وَآبْنَ خَلِيفَةَ  
وَكَانَ بِهَضْرَةِ آثَمَانَ مَا خَفَى أَهْلُهَا  
لَدُنْ جَاوَزَ الْبَيْلِ آبْنَ لَيْلَى فَبَادَتْهُ  
فَوَصَّحَ أَهْلَ الْبَيْلِ قَدْ سَاءَ ظَنُّهُمْ  
أَرَى النَّاسَ إِذْ خَلَّى آبْنَ لَيْلَى مَكَانَهُ  
كَمْ طَائِفٌ أَيْشَامُ بِأَمِّ حَفِيَّةِ  
فَقُلْ لِلْيَشَامِ وَالْأَرَامِلِ وَالَّذِي  
يَوْمَ آبْنَ لَيْلَى خَائِفًا مِنْ وَرَائِهِ

إِذَا جَمَعْتَ رُكْبَانُ جَمْعٍ مُنْزِلُهُ  
وَقَرْمٌ يَدُقُّ الْهَامُ وَالصَّخْرُ بِأَزْلُهُ  
إِذَا مَا آتَمَى لَوْ كَانَ مِنْهَا أَوَائِلُهُ  
وَشَرَّ مَسَاعِي النَّاسِ وَالْفَخْرُ بَاطِلُهُ  
فَيُزَجَرُ عَوِ أَوْ يَرَى الْحَقُّ عَاقِلُهُ  
لَهُمْ غَيْرُنَا إِذْ يَجْعَلُ الْخَيْرَ جَاعِلُهُ  
فَلَاةٌ وَذَاوِيَا دَفَانَا مِنْجَالُهُ  
إِجَالَةُ حَمِّ الْمُسْتَذِيبَةِ جَامِلُهُ  
بِهَا الْبَيْدُ عَادَى ضَحُوكُ مُنْزِلُهُ  
لِصَاحِبِهِ خَيْرٌ نَرْجَى فَوَاضِلُهُ  
تَحَلَّبُ كَقَمَاهُ النَّدَى وَأَنَامِلُهُ  
عَدَّوَا وَلَا جَدُّبًا نَخَافُ هَزَائِلُهُ  
يَمْنِضُ عَلَى أَيْدِي الْمَسَاكِينِ نَائِلُهُ  
بِهِ وَأَطْمَهَانَتْ بَعْدَ فَيْضٍ سَوَاجِلُهُ  
يَطُوفُونَ لِلْغَيْثِ الَّذِي مَاتَ وَأَبْلَهُ  
بِهِمْ وَأَبِ قَدْ فَارَقْتَهُمْ شَهَائِلُهُ  
تُرِيدُ بِهِ أَرْضَ آبْنَ لَيْلَى زَوَاجِلُهُ  
وَيَأْمُلُ مَنْ تُرْجَى لَدَيْهِ نَوَافِلُهُ

فَإِنَّ لَهُمْ مِنْهُ وَفَاءَ رَهِيْنَةً  
أَغْرَ نَمَى الْفَارُوقِ كَفَيْهِ لِلْعَالِي  
أَرَادَ ابْنُ عَشْرٍ أَنَّ بِنَالَ الْبَنَى غَلَتْ  
فَوَرَعَ تَوْرِيعَ الْحَيَادِ عَنَانُهُ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْتِيلَ نَضَبَ مَأْوُهُ  
وَمُرْتَهَنَ بِالْمَوْتِ عَالٍ فِدَاوُهُ  
وَمَا ضَمَنْتُ بِمِثْلِ ابْنِ لَيْلَى ضَرْبَ حَقَّةٍ  
بِاخْلَاقِهِ الْجَلِي تَفِيَتْ جَدَاوِلُهُ  
وَأَلَّ ابْنِي الْعَاصِي طَوَالَ مَحَامِلُهُ  
عَلَى الشَّيْبِ مِنْ مَجْدٍ تَسَامَى أَطْوَالُهُ  
فَمَا جَاءَ حَتَّى سَوَّرَ الشَّمْسَ قَضَائِلُهُ  
وَمَاتَ النَّدَى بَعْدَ ابْنِ لَيْلَى وَفَاعِلُهُ  
تُسَبِّحُ عَنْهُ يَا ابْنَ لَيْلَى سَلَامُهُ  
وَمَا كَانَ حَتَّى وَهَرَ حَتَّى يُعَادِلُهُ

### وقال الفرزدق

أَلَا مَنْ لَشَوْقٍ أَنْتَ بِاللَّيْلِ ذَاكِرُهُ  
وَرَبْعَ كُجَشْمَانَ الْحَمَامَةِ أَذْرَجَتْ  
بِهِ كُلَّ ذِيَالٍ الْعَشِيِّ كَأَنَّهُ  
خَلَا بَعْدَ حَيِّ صَالِحِينَ وَخَلَّاهُ  
بِهَا قَدْ نَرَى لَيْلَى وَلَيْلَى مُعِيْمُهُ  
فَغَيَّرَ لَيْلَى الْكَاشِحُونَ فَأَصْبَحَتْ  
أَرَانِي إِذَا مَا زُرْتُ لَيْلَى وَبَعْلَهَا  
وَإِنْ زُرْتُهَا بَوْمًا فَلَيْسَ بِمُخْلَفِي  
وَأَنْسَانَ عَيْنٍ مَا يَغْفِرُصَ عَابِرُهُ  
عَلَيْهِ الصَّبَا حَشَى تَنْكَرُ دَائِرُهُ  
مَجَانُ دَعِيْدُ لِلْجُدُورِ فَوَادِرُهُ  
نَعَامُ الْجَهْمَى بَعْدَ الْجَبِيْعِ وَبَاقِرُهُ  
دَهْ فِي خَلِيْطٍ لَا تَنْسَانِي حَرَايِرُهُ  
لَهَا نَظَرُ دُونِي مُرِيبٌ تَشَارَرُهُ  
تُلَوِي مِنْ الْبَقَضَاءِ دُونِي مَشَافِرُهُ  
رَقِيبٌ يَرَانِي أَوْ عَدُوٌّ أَحَادِرُهُ

كَانَ عَلَى ذِي الطَّنْيَاءِ عَيْنًا بَصِيرَةً  
 يُحَذِّرُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسُ كُلَّهُمْ  
 غَدَا الْآخِي مِنْ بَيْنِ الْأَعْيَالِ بَعْدَ مَا  
 دَعَانَهُ لِسَيْفِ الْبَحْرِ أَوْ بَطْنِ حَابِلٍ  
 غَدَوْنَ بَرَحِي مِنْ فُؤَادِي وَقَدْ عُدْتُ  
 تَذَكَّرْتُ أَتْرَابَ الْجَنُوبِ وَدُونَهَا  
 حَوَارِيبَهُ بَيْنَ الثُّرَاتَيْنِ ذَارِحًا  
 تَسْقُطُ نَفْسِي إِثْرَهُنَّ وَقَدْ بَدَا  
 إِذَا عِبْرَةٌ وَرَعْتُهَا فَتَكُنْكَ ثَمَّتْ  
 فَلَوْ أَنَّ عَيْنًا مِنْ بُكَاءٍ تَحَدَّرَتْ  
 مَتَى مَ يَمُتْ غَانِيكَ يَا لَيْلِ تَعْلَمِي  
 تَرَى خَطَأَ مِمَّا آتَتْهُرَتْ وَتَضْمَنْنِي  
 فَلَمْ يَبْقَ مِنْ غَانِيكَ إِلَّا بَقِيَّةٌ  
 إِلَّا هَلْ لِلَّيْلِ فِي الْغَدَاءِ فَإِنِّي  
 لَعَمْرِي لَنْ أَغْبَحْتُ فِي السَّيْرِ قَاصِدًا  
 وَجَوْنٍ عَلَيْهِ الْجَحْشُ فِيهِ مَرِيضَةٌ  
 حَلِيلَةُ ذِي الْفَيْنِ شَيْخٌ يَرَى لَهَا  
 نَبِيَّ أَهْلَهُ عَنْهَا الَّذِي يَعْلَمُونَهُ  
 بِمَقْعَدِهِ أَوْ مُنْظَرِ حُومِ نَاطِرَةٍ  
 مِنَ الْخَوْفِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِمْ سَرَايِرُهُ  
 جَرَى حَدْبُ الْبَهْمَى وَهَاجَتْ أَغَاصِرُهُ  
 هَوَى مِنْ نَوَا حَتَّى امْرَتْ مَرَايِرُهُ  
 بِهِ قَبْلَ أَتْرَابِ الْجَنُوبِ تَهَامِرُهُ  
 مَقَاطِعُ أَنْهَارٍ دَنَسَتْ وَقَنَاطِرُهُ  
 لَهَا مَقْعَدُ عَالٍ بِرُودٍ هَوَاجِرُهُ  
 مِنَ الْوَجْدِ مَا أَخْفَى وَصْدَرِي مُحَامِرُهُ  
 قَلِيلًا جَرَتْ أُخْرَى بِذَمْعٍ تَبَادِرُهُ  
 دُمَا كَانَ دُمْعَى إِذْ رَدَائِي سَاتِرُهُ  
 مُصَابَةُ مَا يُسْدِي لِعَانِيكَ نَاطِرُهُ  
 جَرِيرَةُ مَوْلَى لَا يُغْبِضُ نَاطِرُهُ  
 شَمًّا كَجَنَاحِ النَّسْرِ مَرِطُ سَايِرُهُ  
 أَرَى رَهْمَنَ لَيْلَى لَا تُبَالَى أَوَاصِرُهُ  
 لَقَدْ كَانَ يَحْلُولِي لِعَيْنِي حَابِرُهُ  
 تَطْلُعُ مِنْهُ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاصِرُهُ  
 كَثِيرَ الَّذِي يُعْطَى قَلِيلًا يُحَاقِرُهُ  
 إِلَيْهَا وَزَالَتْ عَنْ رَجَائِهَا صَرَايِرُهُ

أَتَيْتُ لَهَا مِنْ مَخْتَلٍ كُنْتُ أَدْرِي  
 فَمَا زِلْتُ حَتَّى أَصْعَدْتَنِي جِبَالَهَا  
 فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا فِي الْعَلَالِي بَيْنُنَا  
 نَشَعْتُ غُلِيلَ الشَّفْسِ إِلَّا لُبَانَةً  
 فَلَمْ أَرْ مَنْزُولًا بِهِ بَعْدَ مَجْعَةٍ  
 أَحَازِرُ بَوَابَيْنِ قَدْ وَكَلَا بِهِمَا  
 فَقُلْتُ لَهَا كَيْفَ النَّزُولُ فَأَنْبَسَنِي  
 فَقَالَتْ أَقَالِيدُ الرِّتَاجَيْنِ عِنْدَهُ  
 أَبِالسَّيْفِ أَمْ كَيْفَ التَّسْنِي لِمُوثِقِ  
 فَقُلْتُ أَبْتَغِي مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ مُحَالَةً  
 لَعَلَّ الَّذِي أَصْعَدْتَنِي أَنْ يَرُدَّنِي  
 فَجَاءَتْ بِأَسْبَابِ طَوَالٍ وَأَشْرَفَتْ  
 أَخَذَتْ بِأُطْرَافِ الْجِبَالِ وَأَنَمَّ  
 فَقُلْتُ أَقْعِدَا إِنِّي الْقِيَامُ مَزَلَّةٌ  
 إِذَا قُلْتُ قَدْ نِلْتُ الْبَلَاطُ تَذْبُذِبَتْ  
 مُنِيفٍ تَرَى الْعِقْبَانِ تَقْصُرُ دُونَهُ  
 فَلَمَّا اسْتَوَتْ رِجْلَايَ فِي الْأَرْضِ نَادَتَا  
 فَقُلْتُ أَرْفَعَا الْأَسْبَابَ لَا يَشْعُرُوا بِمَا

بِهِ الْوَحْسُ مَا يُخْشَى عَلَى عَوَائِرِهِ  
 إِلَيْهَا وَلِيْلِي قَدْ تَحَامَصَ آخِرُهُ  
 ذِكِّي أَنِّي مِنْ أَهْلِ دَارَيْنِ نَاجِرَةٍ  
 أَبْتُ مِنْ فُؤَادِي لَمْ تَرْمَهَا صَافِرَةٍ  
 الَّذِي قَرَى لَوْلَا الَّذِي قَدْ نُحَازِرُهُ  
 وَأَسْمُرُ مِنْ سَاحِجٍ تَسْطُتُ مَسَامِرُهُ  
 أَرَى اللَّيْلَ قَدْ وَلَّى وَصَوْتُ طَافِرَةٍ  
 وَطَهْمَانِ بِأَلَابِوَابِ كَيْفَ تُسَوِّرُهُ  
 عَلَيْهِ رَقِيبٍ دَايِبِ اللَّيْلِ سَاهِرُهُ  
 وَلِلْأَمْرِ مِثْلَاتُ تَصَابِ مَصَادِرِهِ  
 إِلَى الْأَرْضِ إِنْ لَمْ يَقْدِرِ الْحَيْنُ قَادِرُهُ  
 قَسِيمَةً ذِي رُؤْرِ مَخُوفٍ تَرَانِرُهُ  
 عَلَى اللَّهِ مِنْ غَوْصِ الْأُمُورِ مِثَاسِرُهُ  
 وَشَدَا مَعَا بِالْحَبْلِ إِنِّي مُحَاطِرُهُ  
 جِبَالِي فِي نَيْقٍ مَخُوفٍ مَحَاصِرُهُ  
 وَدُونِ كَبِيدَاتِ السَّمَاءِ مَنَاطِرُهُ  
 أَحْيَى يَمْرِجِي أَمْ فَتَمِيلُ نُحَازِرُهُ  
 وَوَلَيْتَ فِي أَشْجَارِ لَيْلٍ أَبْهَادِرُهُ

دَلَّشَنِي مِنْ مَّيْمَنٍ وَشَامَةٍ  
وَأُصْبِحْتَ فِي النَّوْمِ الْجُلُوسِ وَأُصْبِحْتَ  
وَبَاتَتْ كَذَوْدَاةِ الْجَوَارِي وَبَعْلَهَا  
وَيَحْسِبُنَا بَاتَتْ حَصَانًا وَقَدْ جَرَتْ  
فِي رَبِّ إِنْ تَغْفِرْ لَنَا لَيْلَةَ النَّفَا  
كَبَّ أَنْقَضَ بَارِ اقْتَمَ الْرَيْشِ كَابِرَةٌ  
مَغْلَقَةٌ دُونِي غَلِيظًا دَسَاكِرَةٌ  
كَثِيرٌ دَوَاعِي بَطْنِي وَقَرَارِقِرَةٌ  
لَنَا بُرْتَاهَا بِالَّذِي أَنَا شَاكِرَةٌ  
فَكُلْ دُنُوبِي أَنْتَ يَا رَبِّ غَافِرَةٌ

وفدل الفرزدق يمدح يزيد بن عبد الملك ويخجو يزيد بن المهلب

كَيْفَ بَسِيتِ قَرِيبَ مَنِّكَ مُطْلَبَةً  
ذَهَبْتَ إِلَيَّ بِسَنِّ الْقَوْمِ إِنْ قَدَرُوا  
إِلَيْكَ مِنْ ثَمَنِ الدَّخْنِ وَمَعْتَابَةِ  
مُسْتَشْمِلِينَ شَمَلِ الشَّامِ تَضَرَّبْنَا  
عَلَى غَمٍّ بِمَنَا يَأْمِي وَأَرْحُلُنَا  
أَنْتَ وَإِيكَ إِنْ بَاغَى ارْحُلُنَا  
وَفِي يَمِينِكَ سَيْفُ اللَّهِ قَدْ نُصِرْتَ  
وَقَدْ بَسَطْتَ يَدَا بَيْضَاءَ طَيِّبَةٍ  
يَا خَيْرَ حَتَّى وَقْتُ نَعْلٍ لَهُ قَدَمَا  
أَنْتَ حَلَفْتَ وَلَمْ أَخِافْ عَايَ فُسَيْدٍ  
فِي ذَاكَ مَنِّكَ كُنْتُ فِي الدَّارِ مُهْجُورٍ  
عَلَيْكَ شَفَعُوا صَدُورًا ذَاتَ تَوَغُّرٍ  
خَاضَتْ بِنَا اللَّيْلَ أَمْثَالُ الْقَرَارِقِرِ  
بِحَاصِبٍ كُنْدِيهِ الْقُطُنُ مَشْهُورٍ  
عَلَى زَوَاجِفٍ نُرْجِيهَا مُحَاسِيرٍ  
كَمَنْ بَوَادِيهِ بَعْدَ الْمَحَلِّ مَهْطُورٍ  
عَلَى الْعَدُوِّ وَرَزَقٌ غَيْرُ مُحْطُورٍ  
لِلنَّاسِ مَنِّكَ بِفَيْضٍ غَيْرِ مُنْزُورٍ  
وَمَتَّ بِعَدْرِ رَسْلِ اللَّهِ مَقْبُورٍ  
فَنَاءَ بَيْتٍ مِنَ السَّاعِينَ مَعْمُورٍ

فِي أَكْبَرِ الْحَجِّ حَيْبٍ غَيْرِ مُتَعَلِّبٍ  
 بِالْبَاعِثِ الْوَارِثِ الْأَمْوَاتِ قَدْ ضَمِنَتْ  
 إِذَا يَشُورُونَ أَفْوَاجًا كَانَتْهُمْ  
 لَوْ لَمْ يُبَشِّرْ بِهِ عِيسَى وَبَيَّـنَهُ  
 وَأَنْتَ إِذْ لَمْ تَكُنْ إِثَاءَ ضَاحِكِهِ  
 فِي عُرْفِ الْجَنَّةِ الْعُلْيَا الَّتِي جَعَلْتَ  
 صَلَى صَهْبِ ثَلَاثًا ثُمَّ أَنْزَلَهَا  
 وَصِيَّةً مِنْ أَبِي حَفْصٍ لِسِتْنِهِمْ  
 مُهَاجِرِينَ رَأَوْا عُثْمَانَ أَقْرَبَهُمْ  
 فَإِنْ تَزَالَ لَكُمْ وَاللَّهِ اثْبَتْنَاهَا  
 إِنِّي أَقُولُ لِلْأَحْبَابِ وَدُونَهُمْ  
 سِيرُوا وَلَا تَحْفَلُوا اتَّعَابَ رَاجِلَةٍ  
 إِنِّي اتَّانِي كِتَابُ كُنْتُ تَابِعَهُ  
 مَا حَمَلْتُ نَاقَةً مِنْ سَوْقَةٍ رَجُلًا  
 أَكْرَمَ قَوْمًا وَأَوْفَى عِنْدَ مُضِلِّعَةٍ  
 إِلَّا قَرِيشًا فَإِنَّ اللَّهَ فَصَّلَهَا  
 مِنْ آلِ حَرْبٍ وَفِي الْأَعْيَاصِ مَنَازِلَهُمْ  
 حَرْبٌ وَمَرْوَانُ جَدَاكَ الَّذِي لَهُمَا

مِنْ حَالِفٍ مَحْرُومٍ بِالْحَجِّ مَضْبُورٍ  
 إِلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِالذَّهْرِ الدَّخَارِيِّ  
 جَرَادٌ رِيحٍ مِنَ الْأَجْدَاثِ مَنْشُورٍ  
 كُنْتُ السَّبِيِّ الَّذِي يَدْعُو إِلَى الشُّورِ  
 مَعَ الشَّهِيدَيْنِ وَالصِّدِّيقِ فِي الشُّورِ  
 لَهُمْ هُنَاكَ بَسْعَى كَانَ مَشْكُورٍ  
 عَلَى آبْنِ عَمَّانٍ مُلْكًا غَيْرَ مَقْصُورٍ  
 كَانُوا أَحِبَّاءَ مَهْدِيٍّ وَمُؤَامَرٍ  
 إِذْ بَايَعُوهُ لَهَا وَالْبَيْتِ وَالطُّورِ  
 فَيَكُمُ إِلَى شُحَّةِ الرَّحْمَنِ فِي الصُّورِ  
 مِنْ السَّمَاءِ حَرْقٌ خَاشِعٌ الْقُورِ  
 إِلَى إِمَامٍ بِسُفِّ اللَّهِ مَنْصُورٍ  
 إِلَيَّ مِنْكَ وَلَمْ أَقْبَلْ مَعَ الْعِيْرِ  
 مِثْلِي إِذَا الرِّيحُ لِقَشْبِي عَلَى الْكُورِ  
 لِمِثْلِي مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ مَبْذُورٍ  
 مَعَ النَّبَوَةِ بِإِسْلَامٍ وَالْخُيْرِ  
 هُمْ وَرَأُوكَ بِسَاءِ عَلَيِّ الشُّورِ  
 مِنَ الرُّوَابِي عَظِيمَتِ الْجَمْعِ هِيرِ

تَرَىٰ وَجْهَ بَنِي مَرْوَانَ تَحْسِبُهُنَّ  
الضَّرِيبِينَ عَلَىٰ حَقِّ إِذَا ضَرَبُوا  
عَلَيْتُمْ النَّاسَ بِالْحَقِّ الَّذِي لَكُمْ  
إِنَّ الرَّسُولَ قَضَىٰ اللَّهُ رَحْمَتَهُ  
لَقَدْ عَجِبْتُ مِنَ الْآزِدِيِّ جَاءَ بِهِ  
حَتَّىٰ رَأَىٰ عِبَادَ اللَّهِ فِي دَقْلٍ  
لِلشَّيْءِ أَهْوَنَ بَأْسًا إِذْ تُثَوِّدُهُمْ  
وَعَمَّ قِيَمُ بِأَيْدِيهِمْ مَجَادِفُهُمْ  
حَتَّىٰ رَأَىٰ لِأَبِي الْعَاصِي مَسْوَدُهُ  
مِنْ حَرْبِ آلِ أَبِي الْعَاصِي إِذَا غَضِبُوا  
إِحْسًا كُلِّيبُ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ لَكُمْ  
عِنْدَ الْإِلْقَاءِ مَشُوفَاتِ الدَّنَانِيرِ  
يَوْمَ الْإِلْقَاءِ وَلَيْسُوا بِالْعَوَاوِيرِ  
عَلَيْهِمْ وَبِضْرَبِ غَيْرِ تَعْذِيرِ  
لِلنَّاسِ وَالنَّاسِ فِي ظُلُمَاءٍ دِيحْجِيرِ  
يَتُودُهُ لِلْمَنَائِبِ حَيْثُ مَغْرُورِ  
مُنَكَّسًا وَهُوَ مَقْرُونٌ بِخُنْزِيرِ  
فِي الْبَاءِ مُطَلَبَةُ الْأَلْوَجِ بِالْقِيَرِ  
مُنَظْفِقِينَ عَرَاءَ فِي الدَّقَارِيرِ  
تَعْدُو كِرَادِيْسَ بِالشَّمِ الْمَغَاوِيرِ  
بِكُلِّ أْبَيْضٍ كَالْمَحْرَاقِ مَائُورِ  
قَدَمًا مَنَازِلَ إِذْلالٍ وَتَضْفِيرِ

وقال الفرزدق يمدح الحكم بن أيوب الشقفي ابن عم الحجاج وكانت تحته  
زينب بنت يوسف أخت الحجاج وكان عامله على البصرة وكان تهذد الفرزدق  
ونهاه ان ينجوا احدا من اهله وخص فيها عبد الملك بالمديح

تصاحكت أن رأت شيئا تفرغني  
من نسوة لبنى ليث وجيرتهم  
كأنه أبصرت بعض الأعاجيب  
تبرحن بالعين من حسن ومن طيب



فَقُلْتُ إِنَّ الْخَوَارِجَاتِ مَعْطَبَةٌ  
يَدْنُونُ بِالْقَوْلِ وَالْأَحْشَاءِ نَائِيَةً  
وَبِالْأَمَانَتِي حَتَّى يَخْتَلِينَ بِهَا  
يَأْبَى إِذَا قُلْتُ أُنْسَى ذِكْرَ غَائِيَةٍ  
أَنْتِ الْهُوَى لَوْ تَوَاتَيْسَنَا زِيَارَتُكُمْ  
يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمَرْجِي مُطِيتُهُ  
إِذَا أَتَيْتُ أَمِيرَ الدُّومَنِينِ فَقُلْتُ  
أَمَّا الْعِرَاقُ فَقَدْ أَعْطَشَكَ طَاعَتُهُ  
أَرْضُ رَمَيْتِ إِلَيْهَا وَهَى فَاسِدَةٌ  
لَا يَغْنِمُ السَّيْفُ إِلَّا مَا يُجَرِّدُهُ  
مُجَاهِدِ لِعِدَاةِ اللَّهِ مُحْتَسِبِ  
إِذَا الْحُرُوبُ بَدَتْ أَنْيَبَهَا خَرَجْتَ  
فَالْأَرْضُ لِلَّهِ وَلَآهَهَا خَلِيفَتُهُ  
بَعْدَ الْفُسَادِ الَّذِي قَدْ كَانَ قَامَ بِهِ  
رَامُوا الْخِلَافَةَ فِي غَدْرِ فَأَخْطَأَهُمْ  
كَانُوا كَسَالِيَّةَ حَمَقَاءَ إِذْ حَقَنْتِ  
وَالنَّاسُ فِي فِتْنَةٍ عَهِيَاءَ قَدْ تَرَكْتَ  
دَعَا لِيَسْتَخْلِفَ الرَّحْمَنُ خَيْرَهُمْ

إِذَا تَفَتَّلَنْ مِنْ تَحْتِ الْجَلَابِيبِ  
كَذَابِ ذِي الصُّغْنِ مِنْ فَنَائِي وَتَقْرِيبِ  
مَنْ كَانَ يُحْسَبُ مِمَّا غَيْرِ مُخْلُوبِ  
قَلْبُ يَجَنُّ إِلَى الْبَيْضِ الرَّعَابِيِّ  
أَوْ كَانَ وَلِيكَ عَنَّا غَيْرَ مُخْجُوبِ  
يُرِيدُ مُجْمَعِ حَاجَاتِ الْأَرَاكِيسِ  
بِالنَّصَحِ وَالْعَلَمِ قَوْلًا غَيْرَ مَكْذُوبِ  
وَعَادَ يَغْمُرُ مِنْهَا كُلَّ تَحْزِيرِيسِ  
بِصَارِمِ مَنْ سَيُوفِ اللَّهِ مُشْتَبِيسِ  
عَلَى قَعْمَا مُحْرِمِ بِلَسْوَاقِ مَصْلُوبِ  
جَهْدُهُمْ بِضَرَابِ غَيْرِ تَذْبِيسِ  
سَاقَا شِهَابِ عَلَى الْأَعْدَاءِ مُضْطَبِيسِ  
وَصَاحِبِ اللَّهِ فِيهَا غَيْرِ مُعْلُوبِ  
كَذَابِ مَكَّةَ مِنْ مَكْرٍ وَتَحْزِيرِيسِ  
مِنْهَا ضُؤُورٌ وَفَارُوزَا بِالْعِرَاقِيسِ  
بِلَاءَهَا فِي أَدِيمِ غَيْرِ مَرْبُوبِ  
أَشْرَافِهِمْ بَيِّنِ مَفْشُولِ وَمُخْرُوبِ  
وَاللَّهُ يَسْمَعُ دَعْوَى كُلِّ مَكْرُوبِ

فَانْطَقَ مِثْلَ مَتِيْقِ الطَّيْرِ تَتَّبِعُهُ  
لَا يَغْلُفُ الْخَيْلُ مَشْدُودًا رَحِيلَهَا  
تَعْدُو الْجِيَادُ وَيَعْدُو وَهْوُ فِي قَتَمٍ  
قِيدَتْ لَهُ مِنْ قُصُورِ السَّمَاءِ صَهْرُهَا  
حَتَّى أَذَاهُ مَكَانَ الضَّيْفِ مُعْتَصِبًا  
وَقَدْ رَأَى مُصْعَبٌ فِي سَاطِعِ سَبِطٍ  
يَوْمَ تَدْرِكُنِ لِإِبْرَاهِيمَ عَافِيَةً  
كَأَنَّ طَيْرًا مِنَ الرَّاياتِ فَوْقَهُمْ  
أَشْطَنَ مَوْتٍ تَرَاهُ كُلَّمَا وَرَدَتْ  
يَتَّبَعْنَ مَنُصُورَهُ تَرَوِي إِذَا لَقِيَتْ  
فَصَبَحَ اللَّهُ وَلِيَّ الْأَمْرِ خَيْرُهُمْ  
تُرَاثَ عَشْرِينَ كَانُوا الْأُولِيَاءَ لَهُ  
يَحْمِي إِذَا لَبَسُوا الْمَدَى مُنَاكِهِمْ  
قَوْمُ أَبِيهِمْ أَبُو الْعَاصِي أَجَادُ بِهِمْ  
قَوْمُ أَبِيبُوا عَلَى الْإِحْسَانِ إِذْ مَلَكَوْا  
فَلَمْ رَأَيْتَ إِلَى قَوْمِي إِذَا انْفَرَجَتْ  
أَغْرَ يَعْرِفُ دُونَ الْخَيْلِ مُشْتَرِفًا  
كَأَنَّ الدُّوَاهِ تَطِيرُ الطَّيْرِ إِتَاتُ بِهِ

مَسْعَرُ الْحَرْبِ مِنْ مَرْدٍ وَمِنْ شَبَبٍ  
فِي مَنَزِلٍ بِسُورٍ غَيْرِ تَأْوِيلٍ  
مِنْ وَقَعَ مُنْعَلَةً تُزْجِي وَمُجْتَوِبٍ  
يَطْلُبُنْ شَرْقَى أَرْضٍ بَعْدَ تَغْرِيبٍ  
فِي مُكْتَمَرِينَ مِثْلِي حَرَّةَ الْآلُوبِ  
بَيْنَهَا سَوَابِقُ غَارَاتِ أَطَانِيِبِ  
مِنْ التَّسْوِرِ وَقُوْعًا وَالْيَعَاقِيِبِ  
فِي قَتَمٍ لِيُطَهَّا حُمُرُ الْأَنْبَابِ  
حُمَرًا إِذَا رُفِعَتْ مِنْ بَعْدِ تَصْوِيِبِ  
بِقَانِي، مِنْ دَمِ الْأَجَوَابِ مُعْصُوبِ  
بَعْدَ اخْتِلَافٍ وَصَدْعٍ غَيْرِ مُتَعَوِّبِ  
بِرَبَالٍ مُلْكٍ عَلَيْهِمْ غَيْرِ مُسْأُوبِ  
مِثْلَ الْقُرُومِ تَسَامِي لِلْمَصَاعِيِبِ  
قَوْمٌ نَجِيْبٌ لِحَرَابٍ مُنَاجِيِبِ  
وَمِنْ يَدِ اللَّهِ يُرْجَى كُلُّ تَشْوِيِبِ  
عَنْ سَابِقٍ وَهْوُ يُجْرِي غَيْرِ مُسْتَبُوبِ  
كَالْغَيْثِ يُخْفِشُ أَطْرَافَ الشَّابِيِبِ  
مِنْ الْخُحَافَةِ إِذْ قُلُ آبَسُ أَيُّوبِ

فِي الدَّارِ إِنَّكَ إِنْ تُحْدِثْ فَمَدُّ وَجْهِكَ  
فِي مُحْبَسٍ يَتَرَدَّى فِيهِ دُونَ رِبِّكَ  
فَقُلْتُ هَلْ يُنْفَعُنِي إِنْ حَضَرْتُكُمْ  
مَا تَمْنُو عَنْهُ فَإِنِّي لَسْتُ قَارِبَهُ  
وَمَا بِمُؤْتِكَ شَيْءٌ أَنْتَ طَالِبُهُ  
فِيكَ الْعُقُوبَةُ مِنْ قَطْعٍ وَتَعَذُّبٍ  
يُخْشَى عَلَى شِدِيدِ الْهَوْلِ مَرُوءٍ  
بِطَاعَةِ وَفَوَادٍ مِنْكَ مَرُوءٍ  
وَمَا يَنْهَى مِنْ حَلَمٍ مِثْلَ تَجْرِيبِ  
وَمَا مَنَعَتْ فَشْيٌ غَيْرُ مَقْرُوبٍ

وقال الفرزدق يذكر مدم ببيعة دمشق التي هدمها الوليد بن عبد الملك وجعلها  
مسجدا وقد مرّ حديثها في شعر جرير

إِنِّي لِيُفْعِلُنِي نَسِيٌّ فَيَصْرِفُنِي  
وَالشَّيْبُ سَرٌّ جَدِيدٌ أَنْتَ لَا تَسِيهِ  
مَا مِنْ أَبٍ حَمَلَتْهُ الْأَرْضُ نَعْلَمُهُ  
الْحَكَمُ بِنِ أَبِي الْعَاصِي الَّذِينَ هُمُ  
مِنْهُمْ خَلَابِيٌّ يَسْتَشْقِي الْعَمَامُ بِهِمْ  
رَأَتْ قُرَيْشٌ أَبَا الْعَاصِي أَحَقَّهُمْ  
نَحْيَرُوا قَبْلَ هَذَا النَّاسِ إِذْ خَلَّوْا  
مِلًّا الْجَفَانِ مِنَ السَّبْزِ مُكَلَّلَةً  
مَا مَاتَ بَعْدَ آبِ بْنِ عَقَّانَ الَّذِي قَتَلُوا  
إِذَا أَنَّى دُونَ شَيْءٍ مِرَّةً الْوَدَمُ  
وَلَنْ تَبْرَى خَلْقًا شَرًّا مِنَ الْهَرَمِ  
خَيْرُ بَنِيْنَ وَلَا خَيْرٌ مِنَ الْحَكَمِ  
غَيْثُ الْبِلَادِ وَنُورُ النَّاسِ فِي الظَّامِ  
وَالْمُفْجَمُونَ عَلَى الْإِبْطَالِ فِي الْقَتَمِ  
بِأَتْنَسِ بِأَلْحَاتِمِ الْيَمُونِ وَالْقَامِ  
مِنَ الْخَلَابِقِ أَخْلَافًا مِنَ الْكُرَمِ  
وَالضَّرْبُ عِنْدَ أَخْمَارِ الْمَوْتِ لِلْبُهِمِ  
وَنَعْدُ مَرْوَانَ لِلْإِسْلَامِ وَالْكَرَمِ

مِثْلُ آدَمَ مَرْوَانَ وَالْأَجْمَالَ لَاقِيَةً  
 إِنْ تَرَجَعُوا قَدْ فَرَعْتُمْ مِنْ جَنَازَتِهِ  
 خَلِيفَةً كَانَ يَسْتَشْفِي الْغَمَامُ بِهِ  
 قَالُوا آذِنُوهُ فَكَادَ الطَّوْدُ يَرْجِفُ  
 أَمَّا الْوَلِيدُ فَإِنَّ اللَّهَ أَوْزَعَهُ  
 خِلَافَةً لَمْ تَكُنْ عَصْبًا مَشُورَتُهَا  
 كَانَتْ لِعِثْمَانَ لَمْ يَظْلِمْ خِلَافَتُهَا  
 دُمَا حَرَامًا وَأَيْهَانًا فَعَلَّظَتْهُ  
 فَرَّقَتْ بَيْنَ النَّصَارَى فِي كَنَائِبِهِمْ  
 وَهُمْ مَعًا فِي مَضَلَّاتِهِمْ وَأَوْجَعَتْهُمْ  
 وَكَيْفَ يَجْتَمِعُ الشَّاقِوْسُ يَضْرِبُهُ  
 فَهَبْتَ تَحْوِيلًا عَنْهُمْ كَمَا وَهَمَّا  
 دَاوُدَ وَالْمَلِكُ الدَّهْدَى إِذْ حَكَمَا  
 فَهَمَّكَ اللَّهُ تَحْوِيلًا لِبَيْعَتِهِمْ  
 عَسَتْ فُرُوعٌ دُلَّابِي أَنْ يُضَادِفَهَا  
 إِمَّا مِنْ التَّيْلِ إِذْ وَارَى جَزَائِرَهُ  
 أَوْ مِنْ فُرَاتِ أَبِي الْعَاصِي إِذَا التَّطْمِثُ  
 نَظَّلَ أَرْكَانَ عَافِيَاتٍ ثَقَانِلُهُ

بِحَشْفِهِ كُلُّ مَنْ يَشْفَى عَلَى قَدَمِ  
 فَمَا حَمَلْتُمْ عَلَى الْآتَوَادِ مِنْ أُمَمِ  
 خَيْرَ الَّذِينَ بَقُوا فِي غَابِرِ الْأُمَمِ  
 إِذْ حَرَكُوا نَعَشَهُ الرَّاسِي مِنَ الْعُلَمِ  
 بِعَلَمِهِ فِيهِ مُلْكًا ثَبَتَ الدِّعَمِ  
 أَرَسَى قَوَاعِدَهَا الرَّحْمَنُ ذُو النِّعَمِ  
 فَوَاسَتْهُمُ النَّاسُ مِنْهُ اعْظَمَ الْحَرَمِ  
 أَيَّامٌ يُوضَعُ قَبْلَ الْقَوْمِ بِاللَّيْلِ  
 وَالْعَابِدِينَ مَعَ الْأَشْحَارِ وَالْعَنَمِ  
 شَقَى إِذَا سَجَدُوا لِلَّهِ وَالصَّنَمِ  
 أَهْلُ الصَّلِيبِ مَعَ الثَّرَاءِ لَمْ تَنْمِ  
 إِذْ يَحْكُمَانِ لَوْمْ فِي الْحَرْثِ وَالْعَنَمِ  
 أَوْلَادُهَا وَأَجْمِزَازِ الصُّوفِ بِالْجَلَمِ  
 عَنْ مَسْجِدٍ فِيهِ يُتْلَى طَيْبُ الْكَلَمِ  
 بَعْضُ الْفَوَائِصِ مِنْ أَنْهَارِ الْعَظَمِ  
 وَطَمَ فَسَّقَ مَنَارِ الْمَاءِ وَالْأَكَمِ  
 أَتْبَاجُهُ بِمَكَانٍ وَاسِعِ الشُّلَمِ  
 عَنْ سُورِهَا وَهُوَ مِثْلُ الْفَالِجِ الْقَطَمِ

يَخْشَوْنَ مِنْ شُرَفَاتِ السُّورِ سَوْرَتُهُ      وَهُمْ عَلَى مِثْلِ فَخْلِ الطُّودِ مِنْ خِيَمِ  
الْقَاتِلِ الْقَرْنِ وَالْأَبْطَالِ كَالْحَدِّ      وَالْجُوعِ بِالشَّحْمِ يَوْمَ الْفِطْقِ الشَّيْمِ

وقال الفرزدق ودخل المربد فلقى رجلا من موالى باعلة يعال له حمام ومعد نحى  
من سمن يبيعه فسامه الفرزدق بد فقتل له حمام ادفعه اليك وتذهب لى اعراض  
قومي ففعل وخرجوا فيها ابليس فقتل

إِذَا بَدَتْ هَاجَتُنِي دِيَارُ مُجِيَاكَ      وَمَرْبُطُ أَفْالَاءِ أَمَامِ خِيَمِ  
بِحَيْثُ تَلَفَى الدَّوُّ وَالْحَبْطُ هَاجِمًا      لَعِينَتِي أَغْرَابًا ذَوَاتِ سَجَامِ  
فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غُبْرٌ أَلَمْ خَاشِعِ      وَغَيْرُ ثَلَاثٍ لِلرَّمْدِ رُئُومِ  
أَلَمْ تَرْنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَأَتْنِي      لَبِثِينَ رَتَاجٍ قَائِمٍ وَمَقَامِ  
عَلَى قَسَمٍ لَا أَشْتُمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا      وَلَا خَارِجًا مِنْ فِتْنَى سَوْءِ كَلَامِ  
أَلَمْ تَرْنِي وَالشَّعْرُ أَصْبَحَ بَيْنَنَا      ذُرُوءُ مِنَ الْإِسْلَامِ ذَاتِ حَرَامِ  
بِهِنَّ شَفَى الرَّحْمَنُ صَدْرِي وَقَدْ جَلَا      عَشَا بَصَرِي مِنْهُمْ ضَوْءُ ظَلَامِ  
فَأَصْبَحْتَ أَسْعَى فِي فِكَالِ قِلَادَةٍ      رَهِينَةِ أَوْزَارِ عَالِي عِظَامِ  
أَحَازِرُ أَنْ أَدْعِي وَخَوِصِي مَحَلِّقُ      إِذَا كَانَ يَوْمُ الْوَرْدِ يَوْمُ خِصَامِ  
وَلَمْ أَنْشِ حَتَّى أَحَاطَتْ خَطِيسَتِي      وَرَأَيْتِي وَدَقَّتْ لِلدَّهْرِ عِظَامِ  
أَلَا بَسْرًا مَنْ كَانَ لَا يَهْبِكُ أَسْتَدَّ      وَمَنْ قَوْمُهُ بِاللَّيْلِ غُبْرُ نَسَامِ

بعد منى ان يصكت ابراهيم  
 امري ابراهيم الشحي كان ليقوم  
 بتوبة عبد قد اناب فواده  
 اطعك يا ايليس سبعين حجة  
 مررت الى ربي وايثمنت انسى  
 ولم ذل رأس التي كنت خائفا  
 حلفت على نفسي لأجهدنوا  
 ألا طال ما قد بت يوضع ذقتي  
 بطل يميني على الرحل فركا  
 يمسرنى أن لن أموت وانك  
 فعلت له ولا أخيك أخرجت  
 رميت به في اليم ليه رأيت  
 فلا ملاقي فرفد الموج طامس  
 لم تبت أهل الحجر والحجر أهله  
 فعلت أقتروا غاذي اللوح فيانهم  
 فلم أناخوها تبارأت منكم  
 وآدم قد أخرجته وهو سكران  
 واقسمت يا ايليس أنك ناصح

واقضاهم إحدى بسبب صمم  
 عشية غب البيع بغي حرام  
 وما كان يعطى آتاس غير ظلام  
 فلما انتهت شيسي وتم تمادي  
 ملاق الأيام الهون جهام  
 وكنت أرى فيها لقة لرام  
 على حالها من صحة وسقام  
 أبر الحسن ايليس بغير خطام  
 يكون ورأى مرة وأدام  
 سحبلدني في جنة وسلام  
 يمينك من خضر البخور طوام  
 كبرقة طودى يذبل وشام  
 نكحت ولم تحتمل له بمرام  
 دنعم عيش في بيوت زحام  
 لكم أو تسيحوها القمح غرام  
 وكنت نكوص عند كل ذمام  
 وزوجته من خير دار ثمام  
 له ولها إقسام غير اثم

مظلاً يحيطون الأوراق عابثينهم — ديد بهم من اكل شر طعمهم  
فكم من قرون قد اطعوك اغبطوا — احاديث كانوا في ظلال غمامهم  
وما انت بد انكس بالمرء ابغى — رضاه ولا بمنادى برؤسهم  
ساجزبك من سوات ما كنت سقتني — البعد جروحاً فسكت ذات كلامهم  
تغبرها في التار والآثار ما شفى — عابثك بزفوف الهنا وضرامهم  
وان آبن ابريس وانليس اليبس — لبهم بمعذاب الناس كل كلامهم  
همها تفلأ في في من هموئهمها — على التابح العاوى اشد لحمامي

وقل الفرزدق لما قدم خالد بن عبد الله القسري على العراف اوفيق عمنه بن  
هميرد وحسنه في دار الحكم بن ابيوب الشافعي برباط وكان لابن هبيرة  
علمة روميون قد علموا صناعات الروم واعمالهم فجاء غامته فاسزلوا نالقه  
السجين الذي فيد ابن هميرد وبينده وبينهم الطريق فحفروا سرباً وسفوه  
بالساج وحفروه قصد البست الذي هو فيه حتى انتهى الحفر الى بينده وقد  
وطنوا له الخيل العتاق وضفروها فخرج نحو الشام فقل لابنه يا بنى الى من  
نفصد فقل عابثك نام حكيم بنت يحيى بن الحكم امرأة هشام فقل يا  
بنى تيك امرأة اذا اغتمست رصيت فال فعليك بمسامة بن هشام قال ذات  
عصبي ولكنتى آتى مسلمة بن عبيد الملك قال بلاؤك عنده سى قد عزلته عن  
العراقى قال كلا انها قريش فذناح بببب مسامة بن عبيد الملك ليلا فقل لا زبد

اعلم ابا سعيد ان ابن هبيرة بآلباب فأذن له وآمنه وكان بين منزل مسلمة  
وبين منزل هشام نحو من ميل فصلّى مسلمة الغداة مع هشام فلما انصرف  
هشام قال له آذند لقد رايت ابا سعيد صلى معنا قال لقد جأت به حاجة فأذن  
له فدخل فقال أحاجة جاءت بك يا ابا سعيد قل نعم قال هشام فصبرت إلا  
أن تكون في ابن هبيرة فقال مسلمة ما أحب أن تدخل في حاجتي شريطة  
قال هشام فصبرت قل فإنه ابن هبيرة قال وأين هو قال في منزلي قال هو لك  
قل فآمنه وبعث خالد ساعة ببلغم أن ابن هبيرة قد خرج من السجن سعيد  
بن عمرو الحرشي وكان من اعدى الناس لابن هبيرة فقتل له سرّ ثلاث مناقل  
في منقمة حتى تظفر به إن شاء الله فخرج الحرشي يقتل وسبقه الآخر  
ودخل ليلاً وقدم الحرشي لهما ارتفع الشهب فدخل على هشام بن عبد الملك  
فلما نظر إليه قال في است أم ابن النصرانية يغلبكم ويفوتكم وهو في أيديكم  
وتتسنى نريد أن تذهب به وهو على بي بي فلقى القسري بعد ذلك  
ابن هبيرة وهو على باب هشام فقال له يا ابن هبيرة أبقت إباق العبد  
فقال له ابن هبيرة حين نمت نوم الأمة فقال الفرزدق في ذلك

لها رايت الأرض قد سدت ظهريها      ولم تر إلا بطئها لك مخرجها  
دعوت الذي ناداه يونس بعد ما      نوى في ثلاث مظلمت فخرجها  
فصبحت تحت الأرض قد سرت ليلا      وم سار سار مثلها حين أذلجها



مِمَّا طَلَمْنَا لَيْلٍ وَأَرْضٍ تَلَاقُشَا  
خَرَجْتَ وَلَمْ يَنْتَهِ عَلِيكَ طَلَاقُ  
أَغْرَ مِنْ آخُو الْجِيدِ إِذَا جَرَى  
جَرَى بِكَ غُرَيَّانِ الْخَمَتَيْنِ لَيْلًا  
وَمَا آخِثَالُ مُحْتَالٍ كَجِيلَتِهِ آتِي  
وُطْلُمَاءُ تَحْتَ الْأَرْضِ قَدْ خُصَّتْ هَوَالُهَا  
عَلَى جَامِعٍ مِنْ أَمْرِهِ مَ تَعْرِجَا  
سَوَى رَبِّذِ الشَّقَرِيبِ مِنْ آلِ اضْوَجَا  
جَرَى جَرَى غُرَيَّانِ الْقَرَى غَيْرَ أَفْخَجَا  
بِهَا عَنْكَ رَاخِي آلَ اللَّهِ مَا كَانَ أَشْجَا  
بِهَا نَفْسُ تَحْتَ الصَّرِيحَةِ أَوْجَا  
وَلَيْلٍ كَلُونِ الطَّيَاسُفِي أَدْعَجَا

### وقال الفرزدق

غَفَرْتُ ذُنُوبِي وَعَصَبْتُهَا  
تَدْبَعُونَ حَوْلَ رَكِيَّتِكُمْ  
فَلَوْلَا آئِنِ اسْمَاءَ قَلَدْتُكُمْ  
فَلَوْلَا لَكُمْ يَدُ بَنِي الْأَعْرَجِ  
ذَيْبُ الْقَنَاذِ فِي الْعَرْفَجِ  
قَلَايِدُ ذِي غُرَّةٍ مُنْطَجِ

### وقال ايضا

رَأَيْتُنِي مَعْدُ مَضْحَكًا فَتَنَادَرْتُ  
وَمَا جَرَّبَ الْأَقْرَامُ مَتَى انْبَاءُ  
بَرَى الْعَجْمِ أَقْوَامًا فَرَفَتْ عِظَامُهُمْ  
بَدِيدُهُ مَخْشَى الْجَبْرِيرَةِ عَارِمِ  
لَذَنُ عَجْمُونِي بِالْضُرُوسِ الْعَوَاجِمِ  
وَأَيْدِي حِمَالِي وَقَعُ ابْنِيضِ عَارِمِ

أَقْرَبِي وَعِيْدِي مِنْ رِيْدِي وَسَلَمِ أَسْمِ  
 مَبِثِّ كَانِي مَشْعَرِ خَبِيرِيَّةِ  
 رِيَادِ بَيْنِ حَرْبٍ لَوْ أَطْنَكْتَ تَبَارِكِي  
 لَهْدُ كَافِحَتِ مَتْنِي الْعِرَاقِ فَصِيْدُ  
 خُمَيْفَةِ أَقْوَاهِ الرِّوَاةِ نُقِيْلَةُ  
 رَايْتِكَ مِنْ تَعْصَبٍ عَلَيَّ مِنْ أَمْرِي  
 أَغْرَ إِذَا أَغْبَرُ اللَّثْمُ تَحَابِلَتِ  
 بِهَيْتِكَ الْعَعْرَانِيْنَ الطَّوَالُ وَلَا أَرَى  
 أَلَمْ يَأْتِهِ إِنِّي تَحْلُلُ ذَقْتِي  
 مُقْبِدُ تَرَاغِي الْبَرِيرِ وَرَحْلُهُ  
 وَلَا تَذَارِكُنِي مِنَ اللَّهِ نَفْسُهُ  
 وَدَعْنِي أَكُنْ مَا كُنْتُ حَيًّا حَمَامَةً  
 وَسَيْلُ الْبَرِي ذُرْبِي وَهَضْبُ الْقَهْرِي  
 سَرَتْ فِي عِطَامِي أَوْ دَفَاءَ الْأَرَاقِمِ  
 وَذَا الصَّغْنِ قَدْ حَشَمْتُ غَيْرَ طَالِمِ  
 رَجُومٍ مَعَ الْهَاجِزِي زُؤُوسِ الْمَخَارِمِ  
 عَلَى فَرْزِهِمْ مَرَالَةُ بَالْمَوَاسِمِ  
 وَلَوْ كَانَ ذَا رَحْمَةٍ بَيْتِ غَيْرِ نَدَائِمِ  
 يَدَاهُ بِسَيْلِ الْمُنْفَعِ الْمُشْتَرَاكِمِ  
 لَسَغِيكَ إِلَّا جَاهِدًا غَيْرَ لَايِمِ  
 بِنَعْمَنِ اطْرَافِ الْأَرَاكِ الشَّوَائِمِ  
 بِمَمْتَدٍ مُلْقَى عَيْدُ بَالْمَجْرِمِ  
 وَمِنْ آلِ حَرْبٍ أَلْقَى طَيْرَ الْأَشْيَامِ  
 مِنْ الشَّاطِطَاتِ الْبَيْتِ غَيْرِ الرَّوَائِمِ

وقل الفرزدق يمدح عبد الله بن عبد الأعلى الشيباني

إِنِّي وَإِنْ كَانَتْ تَهِيمٌ عِيسِي  
 لَمْثِنْ عَلَى أَفْنَاءِ بَكْرِيْنِ وَابِلِ  
 هُمْ يَوْمَ ذِي قَارٍ أَنَاخُوا فَضَادِمُوا  
 وَكُنْتُ إِلَى الْقُدَمُوسِ مِنْهُدِ الْقَهْرِمِ  
 نَسَاءُ يُوَوِّفِي رَكْبِيْنِمَ فِي الْهَوَاسِمِ  
 بَرَأْسٍ بِهِ تُرْمَى صَفَاةُ الْهَضَادِمِ

أَنذَحُوا لِكَسْرِي حِينَ جَاءَتْ جَسَدُهُ  
وَبَعُورًا إِذْ جَاءَتْ وَجَدَهُ الْآرَائِفُ  
إِذَا فَرَّغُوا مِنْ جَنْبِ مَالِ جَانِبِ  
عَلَيْهِمْ فَنَادَوْهُمْ ذِيذُ الْخَمَرِ  
بِمَنْسُورَةِ شَيْبِ إِذَا هِيَ صَادَفَتْ  
ذُرَى الْبَيْضِ أَبْذَتْ عَنْ فِرَاحِ الْجَمِ  
فَمَا بَرَحُوا حَتَّى تَهَادَتْ نِسَاؤُهُمْ  
بِبَطْحَاءِ ذِي قَارِ عِيَابِ اللَّطِ  
كَفَى بِهِمْ قَتْمُ آمْرِئٍ يَنْصُرُونَهُ  
إِذَا عَصِيَتْ أَيْمَانُهُمْ بِالنَّوَارِ  
أَنْدَسَ إِذَا مَا الْكَلْبُ أَنْكَرَ أَهْلَهُ  
أَنَاحُوا فَعَاذُوا بِالشَّيْءِ الصَّوَارِ

وقال الفرزدق ينجو بهالة

أَبَاهِلَ لَوْ أَنَّ الْأَنْسَامَ تَنَمَافَرُوا  
عَلَى أَيْمَانِهِمْ شَرَّ قَدِيدِهِ وَالْأَمِ  
لَفَارَ لَكُمْ سَهْمًا لَشِيمٍ عَلَى يَدِهِمْ  
وَلَوْ كَانَتْ الْعَجَلَانُ فِيهِمْ وَجُرْدُهُمْ  
إِلَى آلُومٍ دَاعٍ عَشْكُمَا يَشْفِدُمُ  
فَمَا مَشْكُمَا إِلَّا وَفِي رَهْنُهُ  
بِلَامٍ مَنْ يَشَى وَمَنْ يَمْتَكِلُهُمْ

وفال فيهم ايضاً

أَلَا كَيْفَ الْبُعَاءُ لِبَاهِلِي  
هَوَى بَيْنَ الْفَرَزْدَقِ وَالْخَجِ  
سَوَاءٌ يَا أَصَمُّ أَنْكُتَ حَرًّا  
عَجْرُكَ أَمْ هَجَوْتَ بَيْنِي تَبِي

الست اصم ابكم باهليًا  
الست اذا نسبت لباهليي  
وغل ينجي ابن نخبة حين يعوى  
الم نترك هوازن حيث هبت  
عشيّة لا قتيبة من نزار  
عشيّة زيات عند المنيّا  
فمن يك تارك ما كان شيئًا  
أنا الحمي المضمّن كل أمر  
فبني قد ضمنت على المنيّا  
وقد علمت معد الفضل أنا  
وأن رماحنا تدبى وتحمي  
خلفت بشعب الأجسام شعث  
لعد ركب هوازن من هجائي  
نصرنا يوم لافونا عليهم  
لقد ولد الليام بني دخن  
وهل يستطيع أبكم باهلي  
فلا يات المسجد باهلي  
وغل ياتي الصلوة اذا اقيمت

مسيل فرارة الحسب اللثيم  
للام من تركض في المشيم  
تناول ذي السلاج من الثجوم  
عليهم ربحنا مثل الهشيم  
إلى عدد ولا نسب كريم  
دما الملقين من الصريم  
فأني لا أصيغ بني تميم  
جنوة من الحديث مع الشديم  
نوايب كل ذي حدث عظيم  
ذوو الحسب المكمل والجلوم  
على ما بين ضالية ورؤم  
قيام بين زمزم والخطيم  
على حذباء يابسة العقوم  
بريح في مساكنهم عقيم  
صحیحات البطور من الكلوم  
زحام الهاديات من الثوروم  
وكيف صلاة مرجوس رجم  
مرابذة الأيرر ذوو فذوم

وقال الفرزدق لحامية بن نصر ولزّ ولمازن بن سمرة من بني حشيش بن  
محربة الفقيهي

ألا أبلغ لذيكَ بنى فتيم ثلاثة أنفٍ منهم دوام  
فمنهم مازن وأعبد زّر وحامية بن ناجته الهرام

قال بينا الفرزدق يمشى في معبرة بنى حصن إذ تلتفّاه مكار يكرى الحمري  
المقبرة يفل له باب فقال له يا باب هلم فجاء فقل بيتنا

كم من جر يا باب ضحم حملت على الرّحل فوق الأخدري الهكدم

فقال له باب اى والله بأبى كثيرا حملت النوار فقال له لبطّة ها ما  
جنيت علينا يا ابة

وقال الفرزدق يمدح بنى عجل

تُعجل بالهبط عجل من العرى وتخصب أطرائ العوالي من الدّم  
فما من كرام الهائرات أطفاهما على الناس فى اشراك دين ومسلم

وقيل لأُمَيَّة بن خالد بن عبيد الله بن أسيد بن أبي العيص بن  
أخي عتاب

لَمْ كُنْتُ صُلْبَ الْعُودِ أَوْ كَابْنَ مَعْمَرٍ      لَخُصْتُ جَيْشَ الْمَوْتِ وَاللَّيْلُ مُظْلِمُ  
وَلَكِنْ أَبِي قَلْبُ أَطِيرَتْ بِنَاتِهِ      وَعَرَّقَ لَيْسِمُ حَالِكَ آلَ لَوْنٍ أَدْمُ

وقيل الفرزدق لزياد بن ميمونة

أَبْلَغُ زَيْدًا إِذَا لَاقَيْتَ جَيْشَهُ      إِنَّ الْكُفَّاءَ قَدْ طَارَتْ مِنْ الْحَرَمِ  
طَارَتْ بِهَا زَالِ يَنْهِيهَا قَوَادِمُهَا      حَتَّى أَشْعَعْتُ إِلَى الصَّحْرَاءِ وَالْأَجَمِ

وقيل في ابنه سالم بن زيد بن أبيه

دَعَى مَغْلَقِي الْأَبْوَابِ دُونَ دَعَائِهِمْ      وَلَكِنْ تَهَضَّى لِي مُبَلَّتٍ إِلَى سَلَمِ  
إِلَى مَنْ يَرَى الْمَعْرُوفَ سَبِيلًا سَبِيلُهُ      وَيَعْمَلُ أَخْلَاقَ الرَّجُلِ الْتِي تَنْمِي

وقيل الفرزدق في عبيد الله بن خازم التميمي سم الحرامتي وكان قتل

عطارا مولی لبني یربوع بخراسان یعمل لد سالم ودلت قبل ان  
یهاجی جریرا .

لله یربوع الہا تکن لہا صریمة امر فی قنیل آبن خازم  
تہشی حرام بالبقیع کائبہا حبالی وفی انوابہا دم سالم

فلما قل هذین البیتین احتتمعت الیہ طایفة من بنی تمیم فتعلقوا  
بقیس بن الہیشم السلمی وتهددوه بالقتل فاستأجلہم وأتی الأحنف بن  
قیس فقل یا ابا بکر ترد ان تأخذنی بنو تمیم بجمیرة شارب الخمر  
یعنی ابن خزم فقل لا أبا لك ان السفہا لا یرضون الا بالذیة فادّتها  
بنو سالم الیہ وقال الفرزدق

إذا كنت فی دار تخاف بہا الردی وصہم کتمہم العدای سالم  
سحا طلبا للوتر نفسا بموتہم فہات کریہا غایفا للہلام  
نقی ثیاب الذکر من دنس الخنا یناجی صمیرا مستبدی العزایم  
إذا ہم أفری ما بہ ہم ماضیا علی الہول طلاعا نایا العظیم  
ولہما رأی السطان لا یُصفونہ فضی بین اییدیہم بأبیض صارم  
ولم یتار العاقبات ولم ینم ولیس أخو الوتر الغشوم بنایم

وقال الفرزدق في رجل من بني مخزوم

مَا أَنْتُمْ فِي مِثْلِ اسْرَةٍ حَشَمٍ      فَأَذْهَبَ إِلَيْكَ وَلَا بِيَّ الْعَوَامِ  
قَدِّمَ لَهُمْ شَرَفَ الْبَطَاحِ وَأَنْتُمْ      وَضُرَّ الْبِلَادُ مُوْطَرُ الْأَقْدَامِ

وقال في أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن يسر وكان ممن سبايت العرب  
من عبس وولأوه لبني مخزوم وكان مع عمر بن عبد العزيز قبل أن يستخلف  
فاستشفعه الفرزدق في حاجة فأبى فقضاها له عمر

أمر الأمير بحاجتي وقضائها      وأبو عبيدة عندنا مَذْمُومُ  
مِثْلُ الْجَهَارِ إِذَا شَدَدَتْ بِسَرَجِهِ      وَالِي النَّصْرَاطِ وَعَضَّةُ الْإِبْرِيمِ  
أَبَتْ أَمْوَالِي أَنْ تَكُونَ عَمِيمَةً      وَنَفْسُكَ عَنْ أَحْسَابِهَا مَخْزُومُ

وقال وقد كانت عمرو بن تميم عسكرت أيتم يزيد بن المهلب في ناحية المربد  
فبعث اليهم يزيد مولى له يقال له دارس في قوم من اصحابه فانهزمت عمرو بن  
تميم فقال الفرزدق

تَصَدَّعَتْ الْجَعْفَرَاءُ إِذْ صَحَّ دَارِسُ      وَأَمْ يَصْبِرُوا عِنْدَ السَّيْفِ الصَّوَارِمِ



جَزَى اللَّهُ قَيْسًا عَنْ عَدِيٍّ مَلَأْمَةً      وَخَصَّ بِهَا الْأَذْنَيْنِ أَهْلَ الْمَلَأَمِ  
هُمْ قَتَلُوا مَوْلَاهُمْ وَأَمِيرَهُمْ      وَلَمْ يُصْبِرُوا لِلْمَوْتِ عِنْدَ الْمَلَأَمِ

وقال الفرزدق يرثي وكيعا ومحرزا قال الحرمازي وكيع بن ابي سود ومحرز

بن عمران جد بشر بن جبهان المنقري

أَفِي طَرْفِي عَامٍ وَكَيْعٌ وَمُحَرَّرٌ      وَأَنَا لَنَا مِثْلَاهُمَا لِشَبِيهِمِ  
بِمَا كَانَ كَانَا يَرْفَعَانِ بِنَاءَنَا      وَمِرْدَى حُرُوبٍ جَمَّةٍ وَخُصُومِ

وقال ايضا

يَا أُخْتَ نَاجِيَةٍ بِنِ سَامَةِ إِنِّنِي      أَخْشَى عَلَيْكَ بَنِيَّ إِنْ طَلَبُوا دَمِي  
لَنْ يَقْبَلُوا دِيْدَهُ وَلَيْسُوا أَوْ يَرَوْا      مِنْ بَنِي الْوَفَاءِ وَلَنْ يَرَوْهُ بَنُوومِ  
فَالْمَوْتُ أَرْوَحُ مِنْ حَيَاةٍ هَاكَذَا      إِنْ أَنْتِ مِنْكَ بِنَايِلٌ لَمْ تُنْعَبِي  
هَلْ أَنْتِ رَاجِعَةٌ وَأَنْتِ صَحِيحَةٌ      لِبَنِي شَلُو أَبِيهِمْ الْهَقْسَمِ  
وَلَقَدْ ضَنَيْتُ مِنَ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى      كَضَنْنِي بِنَفْسِي مِنْكَ أُمَّ الْهَيْثَمِ  
كَيْفَ السَّلَامَةُ بَعْدَ مَا تَيَمَّمْتِنِي      وَتَرَكْتِ قَلْبِي مِثْلَ قَلْبِ الْإِيْهِمِ  
قَطَعْتَ نَفْسِي مَا تُجِيئُ سَرِيحَةً      وَتَرَكْتِنِي دَنْفًا عُرَاقِ الْأَعْظَمِ

وَلَقَدْ رَمَيْتَ إِلَى رَمِيَّةٍ قَاتِلٍ  
فَصَبَبْتَ مِنْ كِبْدِي حُشَاةَ عَاشِقٍ  
فَإِذَا حُلَّتْ مُنَاكِ إِيَّاكَ مِنْ دَمِي  
وَلَنْ حُلَّتْ عَلَى يَدَيْكَ لِأَخْلَاسِنِ  
بِاللَّهِ رَبِّ الرَّافِعِينَ أَكْفَهُمْ  
فَلَأَنْتَ مِنْ خَلَلِ الْجَبَالِ قَتَلْتَنِي  
إِذْ أَنْتَ مُثَبَّلَةٌ بِعَيْنِي جُودِرِ  
وَبِوَاضِحِ رَتْلِ تَشْتَفِ عُرُوبُهُ  
وَكُلَّانِ فَارَةً تَسْجِرُ جَنْدِيَّةً  
مَا قَرَأْتُ كِبْدِي مِنْ أَمْرٍ لَهَا  
مِثْلَ آتِي عَرَضَتْ لِنَفْسِي حَشَفُومَا  
تَسْجِيَّةُ كَرَمِ أَبَوَاهَا تَبَشَّنِي  
فَلَنْ بِنِي آخَتَسِبْتُ عَلَى لَقْدَ رَأَتْ  
مَلَأْتُ أَنْتَ بِبَيْعَتِي دَمِي بِغَلَاثِهِ  
مَا كُنْتُ غَيْرَ رَمِيَّةٍ مُحْبُوسَةٍ  
يَا وَيْحَ أَلْحَتِ بِنِي كِنَانَةَ إِنَّمَا  
فَلَنْ سَفَكْتُ دَمًا بِغَيْرِ جَرِيرَةٍ  
وَلَنْ حُلَّتْ دَمِي عَلَيْكَ لَتَحْمِلُنِ

مِنْ مَقْلَتَيْكَ وَغَارِضِيكَ بِأَسْهُمِ  
وَقَتْلَتَنِي بِسِلَاحٍ مَنْ لَمْ يَكْلِمِ  
لِبَرِيَّةٍ فَتَحْلَلِي لَا تَأْثُرِي  
بِيَمِينِ أَصْدَقٍ مِنْ يَمِينِكَ مُقْسِمِ  
بَيْنَ الْخَطِيمِ وَبَيْنِ حَوْضِي زَمَرِ  
إِذْ نَحْنُ بِالْحَدَقِ الذَّوَارِفِ تَرْتَمِي  
وَبِحَيْدِ أَمِّ أَغْنِ لَيْسَ بِشَوَامِ  
عَذِبٍ وَأَذْلَفِ طَيِّبِ الْمُتَشَشِّمِ  
سَبَقْتُ إِلَى حَدِيثِ فَيْكِ مِنَ الْقَمِ  
عَيْنَانِ مِنْ عَرَبٍ وَلَا مِنْ أَجْجَمِ  
مِنْهَا بِنَظَرِ حُرَّتَيْنِ وَمِعْصَمِ  
مِنْ غَالِبِ قُبِّ الْبِنَاءِ الْأَعْظَمِ  
عَيْنَايَ صَرَعَةَ مَيِّتٍ لَمْ يَسْقَمِ  
إِنْ أَنْتَ زَفَرَةُ عَاشِقٍ لَمْ تَرْحَمِي  
بِدَمٍ لِأَلْحَتِ بِنِي كِنَانَةَ مُسْلِمِ  
لَبْخِيلَةٍ بِشَفَاءٍ مَنْ لَمْ يُجْرِمِ  
لَتَحْلَلِدَنَّ مَعَ الْعَذَابِ الْأَلَامِ  
ثُمَّ لَا يَكُونُ عَلَيْكَ مِثْلُ يَأْمَلِمِ

وَالنَّفْسُ إِنْ وَجِبَتْ عَلَيْكَ وَجَدَتْهَا  
لَوْ كُنْتَ فِي كِبِدِ السَّمَاءِ لَحَاوَلْتَ  
وَلَا كُشْمَنَّ لَكَ الَّذِي آسْتَوْدَعْتَنِي  
هَلْ تَذْكُرِينَ إِذِ الرِّكَابُ مُنَاخِذَةٌ  
إِذْ نَحْنُ نَسْتَرْقِ الْخَدِيثَ وَفُوقُنَا  
إِذْ نَحْنُ نُخْبِرُ بِالْحَوَاجِبِ بَيْنُنَا  
وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ ضَجِيعَتِي  
وَعَدَّ وَبَعْدَ عَدِّ كَلَا يَوْمِيهِمَا  
وَالْخَيْلُ تَعْلَمُ أَنَّهَا فُرْسَانُهَا  
أَسْلَابُ يَوْمٍ قَرَأَ كَأَنَّهَا  
تَطَأُ الْكُمَاةَ بِنَا وَهَنَ عَوَابِسُ  
نَعَصَى إِذَا كَسَرَ الطَّعَانُ رِمَاحَنَا  
وَإِذَا الْخَدِيدُ عَلَى الْخَدِيدِ لِبَسْنَاهُ

عَبَأَ يَكُونُ عَلَيْكَ أَنْفَعُ مَغْرَمِ  
كَفَسَايَ مُطْلَعًا إِلَيْكَ بِسُلْتَمِ  
وَالسِّرُّ مُنْتَشِرٌ إِذَا لَمْ يُكْشَمِ  
بِرَحَالِهَا لِبُرُوجِ أَهْلِ الْمَوْسَمِ  
مِثْلُ الصَّبَابِ مِنَ الْعَجَاجِ الْآفَتَمِ  
مَا فِي النَّفُوسِ وَنَحْنُ لَمْ نَشْكَلَمِ  
وَلِثَمْتُ مِنْ شَفَتَيْكَ أَطِيبَ مَلْأَمِ  
يُبْدِي لَكَ الْخَبَرَ الَّذِي لَمْ تَعْلَمِ  
وَالْعَاطِفُونَ بِهِمَا وَرَاءَ الْمُسَائِمِ  
يُهْدَى وَكُلُّ تَرَابٍ أَبْيَضَ خَضَمِ  
وَطَى الْجِصَادِ وَهَنَ لِسَنَ بَصِيَمِ  
فِي الْمُعْلَمِينَ بِكُلِّ أَبْيَضَ مُحْذَمِ  
أَخْرَجْنَ نَابِذَةَ الْفِرَاحِ الْجُثَمِ

وقال الفرزدق لزريد بن مسروق اخي سلمة بن مسروق ودم من بني  
ثعلبة بن يربوع وكانوا يشجرون في الطعام وذلك ان زيدا حضر كردم الفزاري  
جد حمران بن مسكوة وقد امر للفرزدق بصيلة كثيرة فأخبره انه يرضى بالقليل  
وكان كردم عاملا لعمرو بن هبيرة على كور دجاجة فانكسر عليه الخراج فقال ادعوا

لى السؤال لِنَقْسَمَ فِيهِمْ شَيْئًا امْرُؤٌ بِهٖ اَلْامِيرُ عَمْرٌ فَجَمَعَهُمْ فَاجْتَمَعَ اَهْلُ دَارِ قَبِيصَةَ  
وَمَعَى مَوْضِعَ الْمَجْدَمِينَ بِالْبَصْرَةِ فَأَمَرَ بِحَبْسِهِمْ حَتَّى صَلَحَتْهُ عَلَى مَالِ  
فَأَدَّاهُ فِي الْخُرَاجِ فَخَرَجُوا وَهَمَّ يَقُولُونَ هَمْرٌ كَسَّ بَارَكٌ فِيهِ وَكَرَدَمٌ لَا  
تَبَارَكَ فِيهِ

أَزِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ أَلَمْ تَنْهَكِ الْبَنَى رَأَيْتِ بِأَقْوَامٍ عِظَامًا كُلُّومَهَا  
سَيْنَهَاكَ عَنَى غَاصِمٌ أَوْ شَتَّ شَيْبَى بِدَامِغَةٍ يُوجِي الْعِظَامَ أَمِيمَهَا  
أَمْ كَانَ فِي أَيْدِي فَرَازَةَ مَانِعٌ لِأَمْوَالِهَا حَتَّى آعْشَرَعَتْ تَلُومُهَا  
وَمَا أَمَّةٌ سَوْدَاءُ تُخْرِجُ سَوَاءً فَتَنْسِبُهَا إِلَّا وَزِيدٌ حَبِيمَهَا

وقل الفرزدق يهجو هشام بن عبد الملك

لَبِئْسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرُكُمْ وَبِئْسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ هِشَامُ  
تَنَائِكَ عَيْنَاهُ إِذَا مَا لَتَيْتَهُ تَبَيَّنَ فِيهِ الشُّؤْمُ وَهُوَ غُلَامُ

وقل يهدج هشام بن عبد الملك

أَفْطِمَ مَا أَنْسَى دُعَسٌ وَلَا سُرى عَقَابِيلُ يَلْقَانَا مِرَارًا غَرَامَهَا

لَعَيْنِكَ وَالشَّعْرِ الَّذِي خَلَتْ أُنْثَى  
وَذَكَرْنَبِيهَا أَنْ سَمِعْتُ حَمَامَةً  
نُومٌ عَنِ الْفَحْشَاءِ لَا تَنْطِقُ الْخُنَا  
أَفَاطِمُ مَا يُدْرِيكَ مَا فِي جَوَانِحِي  
فَلَوْ بَعَثَنِي نَفْسِي آتَى قَدْ تَرَكْتَهَا  
لَأَعْطَيْتُ مِنْهَا مَا آخِثَكِمِثٍ وَمِثْلُهُ  
فَهَلْ لَكَ فِي نَفْسِي فَتَقَشَّجِي بِهَا  
لَعْدَ صَرَبَتْ لَوْ أَنَّهُ كَانَ مُبْهِمِيَا  
قَدْ أَفْسَمْتُ عَيْنَاكَ يَوْمَ لَبِثْتُنَا  
فَكَيْفَ بَيْنَ عَيْنَاهُ فِي مُثَلَّثِيهِمَا  
إِذَا هِيَ نَأَتْ عَنِّي خَسَتْ وَإِنْ دَسَتْ  
وَتَمْنَعُ عَيْنِي وَنَمَى يَقْطِي بِشَفَاءِهَا  
وَكَاثِنٌ مَعَتْ الْقَوْمُ مِنْ نَوْمٍ لَيْلَةٍ  
لَاذْنُو مِنْ أَرْضٍ لِأَرْضِكَ إِنْ دَسَتْ  
أَلَا لَيْسْنَا بِنَا ثَمَانٍ حَجَّه  
صَحِيغَيْنِ مَسْثُورَيْنِ وَالْأَرْضُ تَخْشُنَا  
وَعُتْوَانِ مَحْشُومٍ عَلَيْهِمَا صَحِيغِفَةٍ  
أَفَاطِمُ مَا مِنْ عَاشِقٍ هُوَ مَيِّتٌ

تَحْدَرُ مِنْ غَرَاءٍ بَيْضٍ غَمَامِيَا  
بَكَتْ فَبَكَى فَوْقَ الْعُصُونِ حَمَامِيَا  
قَلِيلٌ سَوَى نَحْبِيلِهَا الْقَوْمُ ذَامِيَا  
مِنْ الْوَجْدِ وَالْعَيْنِ الْكَثِيرِ سَجَامِيَا  
تَسَاقُطُ تَشْرَى لِأَفْتِدَاهَا سَوَامِيَا  
وَلَوْ كَانَ مِلًّا الْأَرْضُ يُخَذَى آخِثَكَامِيَا  
عَقَابًا تَدَلَّى لِلْحَيَاةِ آفَتِجَامِيَا  
حَيَاةٌ عَلَى أَسْلَاءٍ قَلْبِي سَهَامِيَا  
حُشَاةٌ نَفْسٍ مَا يَجِلُّ آفَتِسَامِيَا  
شَفَاءٌ لِنَفْسٍ فِيهِمَا وَسَقَامِيَا  
فَأَبْعُدُ مِنْ بَيْضِ الْأَلْوَقِ كَلَامِيَا  
وَيُبْذَلُ لِي عِنْدَ الْهَمَامِ حَرَامِيَا  
وَقَدْ مَيَّلْتُ أَعْنَافَهُمْ لَا أَنَامِيَا  
بِهَا بِيَدُهَا مَوْصُولَةٌ وَإِكَامِيَا  
تَسَامٍ مَعِيَ عُرْبَانَةٌ وَأَنَامِيَا  
يَكُونُ طَعَامِي شَهْمًا وَالسَّرَامِيَا  
إِلَيْكَ عَلَى عَيْنَيْكَ مِنِّي سَلَامِيَا  
مِنْ النَّاسِ إِنْ لَمْ يَرِدْ نَفْسِي حَسَامِيَا

وَلَجِيتُ بِعَيْنَيْكَ الصَّيُودَيْنِ مَرْجَا  
لَقَدْ دَلَّهْتَنِي عَنْ صَلَاتِي وَإِنَّهُ  
إِنْحِيَا مَرِيضٌ بَعْدَمَا مَيِّتَتْ لَهُ  
أَيُّمَتُلُ مُحْضُوبُ الْبَنَانِ مُبَرْقَعُ  
فَوَيْلٌ أَنْتَ إِلَّا نُخْلَةُ غَيْرِ النَّبِيِّ  
وَمَا زَادَنِي نَدَى سُلُوكَا وَلَا قِرَى  
إِذَا حُرِّقَتْ مِنْهُمْ قُلُوبٌ وَنَفِذَتْ  
كَمَا نُجِرَتْ يَوْمَ الْأَصَاغِي بِبِلَادِهِ  
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي حُلَّ تَغْيِيرَ بَعْدَدَنْ  
كَأَنَّ لَمْ تُرْفَعِ بِأَلَكِيمَةِ خَيْسَلَةٍ  
أَقَمْتُ بِهَا شَهْرَيْنِ حَتَّى إِذَا جَرَى  
أَتَمَحَنَ طَرَادُونَ كُلِّ طَوَالَةٍ  
عَلَيْهِنَ رَاخُولَاتُ كُلِّ قَطِيفَةٍ  
إِلَيْكَ أَقَمْتُ الْحَامِلَاتِ رَحَالُنَا  
فَرَعْنَ وَفَرَّغْنَ الْهُمُومَ الَّتِي سَمَتْ  
وَكَاثِنُ الْأَحَدِ مِنْ ذِرَاعِي شِهْلَةٍ  
وَقَدْ دَابَّتْ عَشْرِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً  
وَلَا يُدْرِكُ الْحَاجَاتِ بَعْدَ دُخَابِهَا

مِنَ النَّفْسِ إِنَّ لَمْ يُوقِ نَفْسِي جَمَامُهَا  
لِيَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ الْكَثِيرِ إِقَامُهَا  
سَوَادُ الَّتِي تَحْتَ الْفُؤَادِ قِيَامُهَا  
بِمَيْتِ خُفَاتَا لَمْ تُصِبْهُ كَلَامُهَا  
أَرَاخَا لِغَيْرِي ظَاهِمًا وَصِرَامُهَا  
مِنَ السَّامِ قَدْ كَادَتْ يَبُورُ أُنَامُهَا  
مِنَ الْقَوْمِ أَكْبَدُ أُصِيبَ أَنْتِظَامُهَا  
مِنَ الْهَدْيِ خَرَّتْ لِلْجُنُوبِ قِيَامُهَا  
أَذْيَعَاضُ أَنْتَاءِ الْجَهْمِ وَسَنَامُهَا  
عَلَيْهَا نَهَارًا بِالْفَنِي نُمَامُهَا  
عَلَيْهِنَ مِنْ سَافِي الرِّيَّاحِ قِيَامُهَا  
عَلَيْهَا مِنَ النَّبِيِّ الْمَذَابِ لِحَامُهَا  
مِنَ الْجَرِّ أَوْ مِنْ قَيْصِرَانِ عِلَامُهَا  
وَمُضْمَرُ حَاجَاتِ إِلَيْكَ أَنْصِرَامُهَا  
إِلَيْكَ بِنَا لَمَّا أَتَاكَ سَمَامُهَا  
إِلَيْكَ وَقَدْ كَلَّتْ وَكَلَّ بُعَامُهَا  
يُسَدُّ بِرُسْفِيهَا إِلَيْكَ خِذَامُهَا  
مِنَ الْعَيْسِ بِالرُّكْبَانِ إِلَّا نَعَامُهَا

لَعَنِي لَنْ لَاقَتْ هِشَامًا لَطَالُ مَا  
إِلَيْهِ وَلَوْ كَانَ الْمُنْتَهَى دُونَهُ  
وَقَوْمٌ يَعْصُونَ أَلَاكَفَ صُدُورِهِمْ  
نَهْتِكَ مَنَافٍ ذُرُوتَاهَا إِلَى الْعَالَى  
أَلَيْسَ أَمْرُ مَرْوَانَ أَذْنَى جُدُودِهِ  
أَحَقُّ بَنِي حَوَّاءَ أَنْ يُذْرَكَ الْبَنَى  
أَبَتْ لِهِشَامٍ عَادَةً يَسْتَعِيدُهَا  
كَمَا آتَتْ سَلَامَتٍ مِنْ غَيْرِ أَكْذَرِ مُفْعَمٍ  
هِشَامٌ فَتَى النَّاسِ الَّذِي تَنْزِيهِ الْمُنَى  
وَأَنَا لَنَسْخِيبُكَ مِنْ مَنِّ وَرَاءَنَا  
فَدُونُكَ دَلِيلُ إِيَّاهُ جِئْتَ تَسْتَقِي  
وَقَدْ كَانَ بَشْرًا لَهَا وَهَى فِي يَدِي  
وَأَنْ تَمِيمًا مِنْكَ حَيْثُ تَوَجَّهْتَ  
هُمْ الْإِخْوَةُ الْأَذْنُونَ وَالْكَاهِلُ الَّذِي  
هِشَامٌ خِيَارُ اللَّهِ لِلنَّاسِ وَالَّذِي  
وَأَنْتَ لِهَذَا النَّاسِ بَعْدَ نَسِيهِمْ  
وَأَنْتَ الَّذِي تَلَوَى الْجَمُودُ رُؤْسَهَا  
إِلَيْكَ أَنْتَهَى الْحَاجَاتُ وَأَنْقَطَعَ الْمُنَى

تَهْتِ هِشَامًا أَنْ يَكُونُ اسْتِقَامُهَا  
وَمِنْ عَرْضِ أَجْبَالٍ عَلَيْهَا قَشَامُهَا  
عَلَى وَغَارِي غَيْرِ مُرْضَى رِغَامُهَا  
وَمِنْ آلِ مَخْزُومٍ نَهَاتٍ عِظَامُهَا  
لَهُ مِنْ طَاحِسِي أَوْيَ كِرَامُهَا  
عَلَيْهِمْ لَهُ لَا يُسْتَطَاعُ مَرَامُهَا  
وَكَيْفَ جَوَادٍ لَا يُسَدُّ أَنْشِلَامُهَا  
فُرَاتِيَّةٌ يَغْلُو الصَّرَاةَ الْتِطَامُهَا  
إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ رِغَابًا جِسَامُهَا  
مِنْ الْجَبْدِ وَالْآرَامِ نُبْلَى سِلَامُهَا  
بِفَرِّغٍ شَدِيدٍ لِلدَّلَاةِ أَفْسَحَامُهَا  
أَبُوكَ إِذَا الْآوْرَادُ طُلُ أَوَامُهَا  
عَلَى السَّلَامِ أَوْ سَلِ السَّيُوفِ خِصَامُهَا  
بِهِ مُضَرٌّ عِنْدَ الْكَطَاطِ آرِدِ حَامُهَا  
بِهِ يَنْجَلِي عَنْ كُلِّ أَرْضٍ طَلَامُهَا  
سَمَاءٌ يُرْجَى لِلْمَحُولِ غَمَامُهَا  
إِلَيْكَ وَلِلْأَيْشَامِ أَنْتَ طَعَامُهَا  
وَمَعْرُوفُهَا فِي رَاحَتِيكَ تَهَامُهَا

وقال بنجر بنى الادم وكان الطاقل من ولد ابى بكرة ناداه من غرفة عبد  
الله بن صفوان اخى خالد بن صفوان فقال يا فرزديق يا آبن الفاعلة انا  
عبد الله بن صفوان فقال الفرزدق

كُلِّ آلَآدَمَ إِلَّا عَبْدُ جَا حِظُوا الْخُصَى	بُنُو أُمّةٍ كَانَتْ لِفَيْسِ بْنِ عَاصِمِ
يُقَارِعُ عَنْهُمْ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَتَّوَا	وَبُيُضُّونَ مِنْ وَرَقِ الْبَكَارِ الْهَجَمِ
إِذَا شَتَّ أَنْ نَلْقَى عَلَى الْبَابِ مِنْهُمْ	أُسَيُودُ حَبَقَا قَصِيرَ الثَّوَايِمِ
عَلَيْكُمْ بِسُتَّةِ آلِآمٍ فَبَانَكُمْ	بُنُودُنْ إِذَا لَمْ تَمْلَحُوا بِالْكِرَايِمِ
فَلَا يَرْجُ عَبْدُ آلِلهِ رَاجُ فَيْتَمَا	أُمَانِي عَبْدُ آلِلهِ أَصْعَاثُ حَالِمِ
إِذَا قُلْ لَمْ يَنْغَلْ وَإِنْ قُلْ أَبْكَّتْ	أَنَامِلُهُ مَسَمَاكَ أَحْلَامُ نَائِمِ

وقال يمدح بنى ابان بن دارم وبشكر لهم حمايتهم للابيضى احد بنى الالبض  
بن مجاشع

تَذَكَّرْتُ أَيَّنَ الْجَبْرُونَ قَدَانُنَا	فَقُلْتُ بَنِي عَمِي أَبْنَانُ بَنِ دَارِمِ
رَمَا لِي رَحْلِي إِذَا أُنْحِتَ إِلَيْهِمْ	بِعَجْمِ الْآوَابِي وَاللِّسَاحِ الْرَوَايِمِ
لَهُمْ عَزْدٌ فِي قَوْمِهِمْ شَفِيعُ الْخُصَى	وَدُنْرٌ مِنَ الْآنْعَامِ غَيْرِ الْأَصَارِمِ
تَجَاوَزْتُ أَقْرَامَا إِلَيْكُمْ وَإِنْهُمْ	لَيَدْعُونَنِي فَاحْشَرْتُكُمْ لِلْعُظَايِمِ



وَكُنْتُمْ أَنَاسًا كَانَ يُنْفَى بِمَالِكُمْ وَأَخْلَاكُمْ صَدْعُ الثَّأْيِ الْهُمُاقِمْ  
وَأَنَّ مُنَاجِي فِيكُمْ سَوْفَ الْمَشَقَى بِهِ الرِّكْبُ مِنْ نَجْدٍ وَأَنْتَلِ الْهَوَاسِمْ  
وَأَيُّنَ مُنَاجِي بَعْدَكُمْ إِنْ بَنُوهُمْ عَلَيَّ وَهَلْ تَبَيَّنُوا صُدُورَ الصَّوَارِمْ

### وقال الفرزدق

إِنِّي آتِيَنَّ حِمَالِ الْهَمْنِ غَالِبٍ قَطَعْتُ عَرْضَ الدَّوْرِ غَيْرَ رَاكِبٍ  
وَعَمِيرَةُ الدَّهْنِ بِغَيْرِ صَحَابٍ وَالْمُعِزُّ الرِّفْدُ بِكَفِّ الْجِبَالِ

وقال ايضا يروني بشر بن مروان زعم ابر عبدة ان الفرزدق عفر فرسه عليه  
وقال غيره ادعى انه عفر فرسه ولم يعقمره

أَعْبَسَنِي إِلَّا نَسْعِدَانِي الْهَكْمَا فَمَا بَعْدَ بَشَرٍ مِنْ عِرَاءٍ وَلَا صَبْرٍ  
وَقَلَّ جَدَاءَ عِبْرَةٍ تَسْمَحَانِيهَا عَلَى أَنَّهَا تَشْفِي الْحَرَارَةَ فِي الصَّدْرِ  
وَلَوْ أَنَّ قَوْمًا قَاتَلُوا أَلْمُوتَ وَبَلَسَا بِسَيِّئِ لِقَاتِلِنَا الْهَدَّةَ عَنْ بَشَرٍ  
وَلَكِنْ فَجَعَلْنَا وَالرَّزِيَّةَ مِثْلَهُ بَابِضٌ مَبْعُوثُونَ النَّسَمَةَ وَالْأَنْوَارِ  
عَلَى مَالِكٍ كَأَنَّ الْجُومَ لَمَقْدَةٍ يَمْنَعُنْ وَزَالَ الرَّاسِيَاتِ مِنَ الصَّخْرِ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ هَدَّتْ جِبَالُهَا وَأَنَّ نُجُومَ اللَّيْلِ بِذِكِّ لَا تَسْرِي

وَمَا أَحَدٌ ذُو فَاقَةٍ كَانَ مِثْلَنَا  
فَإِنْ لَا تَمُكُنْ جُنْدُ بَكْتَهُ فَعَدَّ بَكْتُ  
أَغْرَّ أَبُو الْعَاصِي أَبُوهُ كَانَمَا  
بِمَهْ آلِ رَوَابِي مِنْ فُرْنِشٍ وَلَمْ تَكُنْ  
سَبَائِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَعِيثُهُ  
بَنَ أَبَا مَرْوَانَ بِشْرًا أَخَاكُمْ  
وَعَدَّ كَانَ حَيَاتُ الْعِرَاقِ يُخَفِّنُهُ  
وَعَدَّ أَوْبَرَتْ أَرْضُ عَلَيْنَا نَضْمَنَتْ  
وَكَانَتْ يَدَا بَشَرٍ يَدُ تَمْطُرُ النَّدَا  
أَقُولُ لِمُحِبُّوكَ السَّرَاةَ كَأَنَّهُ  
أَغْرَّ صَبِيحِي أَبُوهُ وَأَمَّهُ  
أَنْصُولُ عُنْدِي بَعْدَ بَشَرٍ وَلَمْ تَذُقْ  
عَصَبْتُ وَلَمْ أَتِلْكَ لِبَشَرٍ بِضَارِمٍ  
خَلَلْتُ لَدَا لَا يَسْبَعُ الْخَيْلُ بَعْدَهَا  
السُّتُ سَحِيحًا إِنْ رَكِبْتُكَ بَعْدَهُ  
وَكُنَّا بِبَشَرٍ فَعَدَّ أَمَّتْ عَدُونَنَا

إِلَيْهِ وَلَكِنْ لَا بَقِيَّةَ لِلدَّهْرِ  
عَلَيْهِ الشَّرِّيَا فِي كَوَاكِبِهَا آلِ زُرَّ  
تَفَرَّجَتْ آلُ ثَوَابٍ عَنْ فَمَرٍ بِسَدْرِ  
لَهُ ذَاتُ فَرْبَى فِي كُلِّبٍ وَلَا صَهْرٍ  
وَيَنْبِي إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى مِصْرٍ  
ثَوَى غَيْرَ مَشْبُوعٍ بَعَجَزٍ وَلَا غُدْرٍ  
وَحَيَّتْ مَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْقَهْـمَرِ  
بِصِغِ الْيَتَامَى وَالْمُقِيمِ عَلَى الشَّعْرِ  
وَأُخْرَى تُقِيمُ الدِّينَ فُسْرًا عَلَى فُسْرِ  
مِنْ الْخَيْلِ مُجَنُّونَ الْإِطَافَةِ وَالْحَضَرِ  
طَوِيلٍ أَمْرَتُهُ الْجَبَدُ عَلَى شَرِّ  
دُكُورَةٍ قَطَاعِ الصَّرِيبَةِ ذِي أَثَرٍ  
عَلَى فَرْسِي عِنْدَ الْجَنَازَةِ وَالْقَبْرِ  
صَحِيحِ السَّوَى حَتَّى يَكُونُ مِنَ الْعَقْرِ  
لِيَوْمِ رَهَانٍ أَوْ غَدَوَاتٍ مَعِي تَجْرِي  
مِنْ الْخَوْفِ وَأَسْتَعْنِي الْفَقِيرُ مِنَ الْفَقْرِ

وفل الفرزدق وأتته ذئب معمره قتل أبو سعيد واخبرني أبو غسان رُفيع بن

سامة عن ابي عميدة قال نزل الفرزدق بالغريتين فعراه على ناره ذئب فأبصره  
مقعبا يصني ومع الفرزدق مسلوخة فرمى اليه بيدها فأكلها فرمى اليه بها بقى  
من الجنب فأكله فلما شبع ولّى عنه وقال الحرمازي كان خرج من الكوفة في  
نفر فلما صار بالغريتين عرض الذئب لمسلوخته وقد شدها على بعبير لانه  
استجابه السير

وَلَيْلَةً بَيْنَا بِالْغَرِيَّتَيْنِ عَصَا فَنَا	عَلَى الزَّادِ مَهْشُوقِ الدِّرَاعَيْنِ أَطْلَسْ
تَلَمَّسْنَا حَتَّى أَتَانَا وَلَمْ يَزَلْ	لَدُنْ فَطْمَاشُهُ أَمَهُ يَنْلَبَسْ
وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ جَاءَنَا كَانَ دَانِيَا	لَا لَبَسْتُهُ لَوْ أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسْ
وَلَكِنْ تَنَحَّى جُنْبُهُ بَعْدَ مَا دَنَا	فَكَانَ كَقَيْدِ الرَّمَحِ بَلْ هُوَ أَنْفَسْ
فَقَاسَمْتُهُ بِصَفِيٍّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ	بَقِيَّةَ زَادِي وَالرَّكَابِ نَعَسْ
وَكَانَ آبُنُ لَيْلَى إِذْ فَرَى الذَّئْبَ زَادَهُ	عَلَى طَارِقِ الظَّلَامَاءِ لَا يَشْعَبَسْ

وقال الفرزدق رر بباشجيم وقد اخذوا ذئبا فأونقوه فسألهم ان يطلقوه ففعلوا  
وعلق في عنقه طابق لحم

لَمَّا أَتَيْتُ بَنِي الْهَجِيمِ وَجَدْتُهُمْ وَأَسِيرُهُمْ بِعَمَائِنَيْنِ الذَّئْبُ

أُطْلُتْ دُنْبُ بَنِي آلِ نُجَيْمٍ فَقَلَصْتُ بِالذُّنْبِ صَادِفَةَ السَّجَا، جُنُوبُ  
يَا ذُنْبُ وَيُحْكُكَ إِنْ نَجَّوْتَ فَبَعْدَمَا يَأْسُ وَمَا نَظَرْتُ إِلَيْكَ شِعْشِعُوبُ

### وقال الفرزدق

أَلَا زَعَمْتَ عَرَسِي سُوءِيذَةً أَنَهَا سَرِيعٌ عَلَيْهَا حِفْظِي لِلْمَعَاتِبِ  
وَمُكْدِشِرْدِي سُدَّ وَدَّتْ لَوَانَهَا مَكَانَكَ وَالْأَقْوَامُ عِنْدَ الصَّرَافِ  
وَلَوْ سَأَلْتُ عَنِّي سُوءِيذَةً أَنَسْتُ إِذَا كَانَ زَادَ الْقَوْمِ عَقْرَ التَّرْكَابِ  
بِضَرْبِي بِسَيْفِي سَأَى كُلِّ سَمِينَةٍ وَتَعْلِيْقِ رَحْلِي مَاشِيًا غَيْرَ رَاكِبِ  
وَلَوْلَا أَيْسُوْحَا الَّذِينَ أَحَبَّهُمْ لَقَدْ أَنْكَرْتُ بَنِي عَنُودَ الْخُنَابِ  
وَلَكِنَّهُمْ رَيَحْنُ قَلْبِي وَرَحَى لَمِنْ آلِهِ أَطْعَمَا مَلِيكَ الْعِرَاقِ  
يَعْرِدُونَ بِي إِنْ أَغْبَرْتَنِي مَنَبَةً وَيَسْتَهْوِنُ عَنِّي كُلُّ أَحْوَجٍ شَاغِبِ  
هَمُّ بَعْدَ إِثْرِ اللَّهِ سَدُّوا جَمَاهُ وَأَوْتَدَهَا فِينَا بِأَبْيَضِ ثَوَابِ  
لَنَا إِبِلٌ لَا تُنْكِرُ الْخَبْلَ عَجَبِيهِ وَلَا تُنْكِرُ الْهَتُورَ ضَرْبَ الْعِرَاقِ  
وَقَدْ نَسَبْنُ الشُّوْلَ الْعُكْفَى وَتَبْنَعِي بِنْدٍ فِي الْبَعْلَى وَقَى حَذْبُ الْغَوَارِبِ  
خَرَجْنَا مِنْهَا مِنْ ذِي أَرَاطَى كَأَنَّهُ إِذَا صَدَحَا الرَّايِي صَوَّى الْيَشَاجِبِ  
جَفَى أَجَبَ اللَّهُ تَعْدُ سَكَابِدُ وَأَوْسَعَهُ مِنْ كُلِّ سَائِي وَخَاصِبِ  
فَمَا ظَلِمْتُ أَنْ لَا نُنُورَ وَخُلُتُومَا إِذَا آخَذْتُ الْقَتَى رَحْلُهُ سَيْفُ غَالِبِ

حليطان فيها قد اباد سراتهما  
 يبرق النقي واجلح الغرايب  
 ولو انها محل السواد ومثاله  
 بحافاتهما من جانب بعد جانب  
 ولو انها تبتقى لباقي لأجست  
 الى رجل فيهما صنع وكاسب

### وقال الفرزدق

وركب كأن الريح تطلت عندهم  
 لها ترة من حذبها بالغصايب  
 يعصون أطراف العصي كأنها  
 تخزم بالاطراب شوك العفارب  
 سؤوا يخطبون الليل وهي تلتهم  
 على شعب الآكوار من كل جانب  
 إذا ما راوا نارا يقولون ليتهما  
 وقد خصرث أيديهم نار غلب  
 إلى نار صراب العراق لم يزل  
 له من دبابي سيف خير حالب  
 تذر به النساء في ليلة الصبا  
 وتشتغل اللامات عند الشرايب

وقال الفرزدق ومرو على مسجد بني السهبن فقال لمن هذا المسجد فقليل  
 لبني السهبن من بني حنيفة فقال انا والله اسهبن منهم حسبا

أنا ابن السهبن من دؤامه دارم وأورثني صرب العراق غلبت

وقال ايضا بهدح رجلا من عميرة بن اسد بن ربيعة وهم في عبد القيس حلفاً

عَمِيرَةُ عَبْد الْقَيْسِ حَيْرُ عِمَارَةٍ      وَقَارِسُ عَبْد الْقَيْسِ مِنْهَا وَنَابِهَا  
فَأَنْتُمْ بَدَأْتُمْ بِالْهَدِيَةِ فَبَلَّغْنَا      فَكَانَ عَلَيْنَا يَا أَبْنِ مَنْ سَوَابِهَا

وقال ليهالك من المذر من الجارود

إِذَا مَلَكَ الَّتِي الْعِيَامَةُ فَاحْذَرُوا      بَوَادِرِ كَفَى مَالِكُ حِينَ يَعْصِبُ  
فَبَنَاهَا إِنْ يَظْلِيكَ فَبِيهَا      نَكَالُ لِعَرِيَانِ الْعَذَابِ عَصِبُ

وقال

الْمَ آتَاهَا أَسَى مَعَ أَبْنَى وَعَنْدَهَا      مَعَى حَشَوِيَّ السَّيِّئِ وَمُضْغِبُ  
أَتَيْنَا بِمَعْصُومٍ وَاقْتَدَرْنَا أَبْنَاهُهَا      مَرُوحًا بِحَبْلَيْنِهَا تَجُولُ وَتَحْذِبُ  
لَأَخْتُ بَنِي ذَهَلٍ غَدَاةٌ أَتَيْنَاهَا      عَزِيزَةٌ فِينَا مِنْكَ يَا مَيَّ أَرْغَبُ  
أَبُوحَا أَبْنَى عَمِّ السَّعْدِ وَحَسْبُهَا      إِذَا كَانَ مِنَ ابْنَاءِ ذَهَلٍ لَيْسَ أَبُ

### وقال الفرزدق

يَا وَقَّعَ هَلَا سَأَلْتُ الْقَوْمَ مَا حَسِبِي إِذَا تَلَاكَتْ عَرَى ضَمِيرٍ وَأَخْفَابِ  
إِنِّي أَنَا الْوَرَادُ إِذَا لَا زَادَ يَحْمِلُهُ رُكَابُهُمْ غَيْرَ أَنْفَعَاءَ وَأَصْلَابِ

### وقال ابضا

أَقَامَتْ ثَلَاثًا تَبْتَغِي الصَّلَاحَ نَهْشَلُ بِمِثْقَاءِ تَنْزَوِ فِي الْمَرَايِرِ مِثْبَاهَا  
تَضِجُ إِلَى صَاحِ الْعَشِيرَةِ نَهْشَلُ ضَجِيجِ الْحِمَالِي أَرْجَمَتْهَا عَجُوبُهَا

وقال للنضر بن عمرو المنقرى ومنعه حتى من حمير وكان على البصرة اميرا  
وكان مالک حبيسه فخلاه النضر

إِذَا مَا بَرِيدُ النَّضْرِ جَاءَ بِنَصْرِهِ وَسُلْطَانِهِ أَلْقَى فُيُودَ آبْنِ غَالِبِ  
لَمَنْ مَالِكُ أَمْسَى قَدْ آتَشَعِبَتْ بِهِ سَعُوبُ آلَتِي يُوْدَى لَهَا كُلُّ ذَابِ  
لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الَّذِي تَلَشَّقَى بِهِ عَلَيْهِ مِنْهَا الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ  
لَمَنْ مَالِكُ أَمْسَى ذَلِيلًا لَطَالَ مَا سَعَى فِي آلَتِي لَا فَا لَهَا عِزٌّ آيِبِ

لَمَّا كُنْتَ وَذِ ابْنَيْكَ قَبْلَكَ نِسْوَةً  
كَرَامًا فَمَا ذِي دَائِلَاتِ آلِ عَوَاقِبِ  
نَجَارِي بِمَا جَرَتْ يَدَاكَ وَبِالَّذِي  
عَلِمْتَ فَلَا تَجْزَعُ لِصَرْفِ الشَّوَابِ  
وَأَصْبَحَ فِي دَارِ هُنَاكَ مُفْرَعًا  
أَذَا مَلَكَ جَافِي بِهِ كُلَّ جَانِبِ

وقال في أم غيلان بست جرير وكان جرير زوجها الأبلق الاسيدي

مَا بَالُ لَوْمَكُهَا إِذْ جِئْتَ نَعْتُلُهَا  
حَتَّى أَقْشَحْتِ بِهَا أُسْكُفَةَ الْبَابِ  
كَلَامُهَا حِينَ جَدَّ الْجَرَى بَيْنَهُمَا  
قَدْ أَفْلَعَا وَكَلَا أَنْفُسِيهِمَا رَابِ

وقال الفرزدق بهدح بلالا

أَنْ يُطْعَمَ الشَّيْءُ الشَّابَ فَقَدْ تَرَى  
لَمَّا أَصْبَحْتَ نَفْسِي تُحِبُّ لَطْلًا  
وَأَصْبَحْتَ مِثْلَ النَّسْرِ أَصْبَحَ وَافِعًا  
وَمَابِرَةُ الْأَقْصَادِ فَذِ انْجَوِصَتْ لَهَا  
تَعَالَى بِالسَّوْطِ بَعْدَ التَّبَاثُثِ  
فَقُلْتُ لَهَا زَوْجِي بَلَالًا فَإِنَّهُ  
لَهُ لَمَّةٌ لَمْ يَرَمْ عَنْهَا غُرَابُهَا  
أَفَرْتُ بِغَيْبِي أَنْ يَغِيْمَ سَحَابُهَا  
وَأَفْنَدُهُ مِنْ كَرِّ اللَّيَالِي ذَهَابُهَا  
نَتِيحُ خِذَاجٍ وَهِيَ نَجْ هَبَابُهَا  
بِهَقْوَةِ الْأَعْلَامِ يُطْفِئُ سِرَابُهَا  
إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَاتِ تُنْصِي رَكَابُهَا



خَلَفْتُ وَمَنْ يَأْنَمُ فَيَا نَ يَمِينُهُ  
 لَيْسَ بَلَّ لِي أَرْضِي بِلَالٍ بِدَفْقَةٍ  
 أَكُنْ كَمَا لَذِي صَابِ الْخَا أَرْضُهُ الَّتِي  
 فَأَصْبَحَ قَدْ رَوَاهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
 فَتَنِي تَقْصُرُ الْفَتَيَانُ دُونَ فِعَالٍ  
 هُوَ الْمُشْتَرَى بِالسَّيْفِ أَفْضَلُ مَا غَلَا  
 أَبِي لِبَالٍ أَنْ كَفَيْهِ فِيهِمْ مَا  
 هُوَ آبَنُ أَبِي مُوسَى الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ  
 رَأَيْتُ دَلَالًا إِذْ جَرَى جَاءَ سَابِقًا  
 بِهِ يَطْمِئِنُّ الْخَائِفُونَ وَعَبَثُهُ  
 أَبَيْتُ عَلَى النَّاهِيكَ إِلَّا تَدْفُقُهَا  
 رَحَلْتُ مِنْ آلِدْهَا إِلَيْكَ وَبَيِّنْنَا  
 لِلْقِيَامِ وَالْإِقْيَامِ يَعْلَمُ أَنَّ  
 نَمَاكُ أَبُو مُوسَى أَبُوكَ كَمَا نَمَى  
 وَكُلُّ يَمَانٍ أَنْتَ جَمْعُهُ الَّتِي  
 وَأَنْتَ آمُرُو تَعْطَى يَهْيُنُكَ مَا غَلَا

إِذَا أَنْتَ لَا قِيدَ مِنْهَا عَذَابُهَا  
 مِنْ الْعَيْثِ فِي يَمْنَى يَدِيهِ أَنْسَكَابُهَا  
 سَقَاهَا وَقَدْ كَانَتْ جَدِيْبًا جَنَابُهَا  
 لَهُ مَطَرَاتٌ مُشْتَهَلٌ رَبَابُهَا  
 وَكَانَ بِهِ لِلْحَرْبِ يَحْبُو شَهَابُهَا  
 إِذَا مَا رَحَى الْحَرْبُ أَشَدَّرَ ضَرَابُهَا  
 حَيَا أَرْضَ يَسْفَى كُلَّ مَحَلٍ حَبَابُهَا  
 لِحَاجَاتِ أَصْحَابِ الرَّسُولِ كِتَابُهَا  
 وَدَلَّتْ بِهِ لِلْحَرْبِ فَسْرًا صَعَابُهَا  
 بِهِ مِنْ بِلَادِ الْمَحَلِ يَحْيَا تُرَابُهَا  
 كَمَا أَنَهَلَ مِنْ نَوَى الشَّرِيَا سَحَابُهَا  
 فَلَاةٌ وَأَنْبِيَاءُ تَعْلَى ذُرْبُهَا  
 سَيْمًا كَفَى سَاعِدِيهِ نَوَابُهَا  
 وَغَوْلًا بِأَعْلَى صَاحِلِينَ هَضَابُهَا  
 بِهَا تَنْقَى لِلْحَرْبِ إِذَا فَرَّ نَابُهَا  
 وَإِنْ غَافَتْ كَانَتْ شَدِيدًا عَقَابُهَا

وقال الفرزدق يهجو الاصم الباهلي

اكان الباهلي يظن انى  
 فانى مثله ان لم اجاوز  
 الجعل دارما كائنى دحان  
 ولو سيرتم فيمن اصاب  
 اذا لرأيت عظة وزجرا  
 اذا سعد بن زيد نساء سالت  
 رايت الارض مفضية بسعد  
 وان الارض تعجز عن تسييم  
 رايت لهم على الاقوام فضلا  
 لقد حركت السحارم بسواي  
 ابجل اين منجكم اذا ما  
 تهامة والبطاح اذا سدنا  
 فمد احد ان الاقوام عدوا  
 بخسطين ان فصلنا  
 ساقعد لا يجر اوزة سبابى  
 الى كعب ورايشى كلاب  
 وكانا فى الغنيمة كالركاب  
 على القسمات اطفارى ونابى  
 اشد من المصومة العصاب  
 باكشر فى العديد بن الشراب  
 اذا فر الدليل الى السعاب  
 وحمل مثل المعبدة الجراب  
 بشوطه الهناجر والرقاب  
 يخش لاقه ركب الجحباب  
 ملانا بالملوك وبالقباب  
 بخندق من تهامة كل باب  
 عروق الاكرمين على انتساب  
 عليهم فى القديم ولا غصاب

وَلَوْ رَفَعَ آلَإِلَهِ إِلَيْهِ قَوْلُ مَا      لَجِئْنَا بِالسَّمَاءِ مَعَ الشَّحَابِ  
وَهَلْ لِابْنِكَ مِنْ حَسَبِ نِسَامِي      مُلُوكُ الْمَالِكِينَ ذَوِي الْحِجَابِ

### وقال الفرزدق

أَبُوكَ وَعَمِّي يَا مُعَاوِي أَوْرَاسَا      تَرَانَا فَسَأُولِي بِالشَّرَابِ أَقْرَبُهُ  
فَمَا نَالَ مِيرَاثَ الْخُتَابِ الْكَلَشُهُ      وَمِيرَاثَ حَرْبٍ جَمِدَ لَكَ ذَائِبُهُ  
وَلَوْ كَانَ هَذَا الْحُكْمُ فِي جَاهِلِيَّةٍ      عَرَفْتُ مِنَ الْهَوَالِي الْقَالِيلُ خَلَابُهُ  
وَلَوْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي غَيْرِ مُلْكِكُمْ      لَدَائِيتُهُ أَوْ عَصَ بِالسَّمَاءِ شَارِبُهُ  
وَلَوْ كَانَ إِذْ كُنَّا وَلِلْكَتَبِ بَسْطَةُ      لَصَنَمٍ عَضَبُ فَيْكَ مَاضٍ مَضَارِبُهُ  
وَقَدْ رُمْتَ امْرَأَ يَا مُعَاوِي دُوبُهُ      خِيَاطُفُ عِلَودٍ جَعَابُ مَرَاتِبُهُ  
وَمَا كُنْتُ أُعْطِي الْتَصَفَ عَنْ غَيْرِ فَذَرُهُ      سِوَالِ وَلَوْ مَالَتْ عَلَى كَسَائِبُهُ  
أَنَا ابْنُ الْجِبَالِ السَّمِ فِي عَدَدِ الْخَصِي      وَغَرَقَ الشَّرَى عَرَفِي وَمَنْ ذَا يُحَاسِبُهُ  
وَبَيْتِي إِلَى جَنْبِ رَحِيبٍ بِنَاوَةٍ      وَمِنْ دُوبِ الْبَذْرِ الْهَضِي كَوَاكِبُهُ  
وَكُمْ مِنْ ابْنِ لِي يَا مُعَاوِي لَمْ يَزَلْ      أَعَرِ يُبَارِي الرِّيحَ مَا آزُورُ جَانِبُهُ  
بِهَتَهُ فَرُوحُ الْمَالِكِينَ وَلَمْ يَكُنْ      أَبُوكَ الَّذِي مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ يَخَاطِبُهُ  
تَرَاهُ كُنْصَلِ السَّيْفِ يَنْهَزُ لِلتَّدِي      جَوَادًا تَلْفِي الْمَجْدَ مَذْ طَرِ شَرِبُهُ

وقل الفرزدق يمدح عبید الله بن ابی بكرة مولى النبى صلی الله علیه وهم  
یزعمون انهم من ثقیف

أَبَا حَاتِمٍ مَا حَاتِمٌ فِي زَمَانِهِ  
بِأَجْوَدَ عِنْدَ الْجَوْدِ مِنْكَ وَلَا الَّذِي  
يَذَاك يَدٌ يُعْطَى الْجَزِيلُ فَعَالُهُمَا  
وَلَوْ عُدَّ مَا أُعْطِيتَ مِنْ كُلِّ قَيْنَةٍ  
لِيَعْلَمَ مَا أَحْصَاهُ فِيهِمْ اشْعَثُهُ  
وَأَنْتَ آمُرُو لَا ذَائِلُ الْيَوْمِ مَانِعُ  
وَمَا عَدَّ ذُو فَضْلٍ عَلَى أَهْلِ نَعْمَةٍ  
تَذَارَكْنِي مِنْ خَالِدٍ بَعْدَ مَا آتَيْتَ  
وَكَمْ اذْرَكْتَ أَسْبَابَ حَبْلِكَ مَنْ رَدَّ  
مَذْدَتْ لَهُ مِنْهَا قُوَى حِينَ نَالَهَا  
وَنُفِرَ تَحَاءَهُ الْعَدُوَّ كَأَنَّهُ  
وَقَوْمٌ يَهْرَوْنَ الرِّيحَ بِهَلْتَفِي  
تَرَى بِشَنَائِهِ الطَّلَيعَ تَلْمِظِي  
كَأَنَّ سَا عَرْقَوِيهِ مُشْحَرَفِي

وَلَا الْبَيْلُ تَرْمِي بِالشَّفِيفِ عَوَارِبُهُ  
عَلَى بَعْثَاءِ سُرَّ عَائِمَةٍ غَارِبُهُ  
وَأُخْرَى بِهَا تَسْفِي دُمَا مَنْ تُحَارِبُهُ  
وَأَجْرَدُ خَسْمِذِيذٍ طَوَالِ ذَوَابِبُهُ  
جَمِيعًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَاسِبُهُ  
مِنْ أَلْمَالِ شَيْئًا فِي عِدِّ أَمْتٍ وَاجِبُهُ  
كُتْمُكَ عِنْدِي حِينَ غَبَّتْ عَوَاقِبُهُ  
وَرَأَى يَدِي أَنْيَابُهُ وَمُحَالِبُهُ  
عَلَى زَمَنِ بَذَاكَ وَالْمَوْتُ كَارِبُهُ  
تَنْفَسُ فِي رَوْحٍ وَأَسْهَلُ جَانِبُهُ  
مِنْ الْخَوْفِ ثَارًا لَا تَنَامُ فُغَانِبُهُ  
اسْوَرةَ مَرْهُوبَةٍ وَمَرَارِبُهُ  
عَلَى كُلِّ سَامِي الطَّرْفِ ضَافٍ سَبَابُهُ  
إِذَا لَاحَهُ الْبَضْمَارُ وَأَنْصَمَ حَالِبُهُ

لَهُ نَسَبٌ بَيْنَ الْعَنَاجِيحِ يَلْتَقِي إِلَى كُلِّ مَعْرُوفٍ مِنَ الْخَيْلِ نَاسِبُهُ  
رَكِبَتْ لَهُ سَهْلُ الْأُمُورِ وَحَزَنُهَا بِذِي مِرَّةٍ حَتَّى أَذَلَّتْ مَرَاجِبُهُ

### وقال الفرزدق

لَئِنْ أَصْبَحْتُ قَيْسَ تُلَوِي رُؤُوسَهَا عَلَى لِيْزَادَانَ رَغْمًا غَضَابُهَا  
وَأَنْبَى لِرَامٍ قَيْسَ عَيْلَانَ رُمِيَّةً وَإِنْ كَانَ لِي نَقْصًا شَدِيدًا سَبَابُهَا

### وقال ابضا

غِيًّا لِبَاهِلَةِ آتَى شَقِيتَ بِنَا فَلَعَلَّ بَاهِلَةَ بَنٍ يَعْصُرُ مِثْلُنَا  
حَيْثُ آتَى بِمَنْى مَنَاحُ الْأَرْكَبِ نَعْطَى رَبِيعَةَ عَامِرٍ أَمْوَالُهَا  
فِي غَيْرِ مَا آجَتَرُمَا وَهُمْ كَالْأَرْكَبِ نَرْمَى وَتُحَذَفُ بِالْعَصِي وَمَا لَهَا  
مِنْ ذِي الْخُحَالِ فَوْقَهَا مِنْ مِهْرٍ أَنْتُمْ شَرَارُ عَبِيدِ حَيْىِ عَابِرِ  
خَسْبًا وَالْأَمَةُ سَنُوحِ مَرَكَبِ لَا تَهْنَعُونَ لَهُمْ حَرَامَ حَلِيَالَةٍ  
وَتُنَالُ أَيْمُهُمْ وَإِنْ لَمْ تُحْطَبِ أَظُنُّكُمْ أَنْ قَدْ عَشَقْتُمْ بُعْدَ مَا  
كُنْتُمْ عَبِيدَ إِتَاوَةٍ فِي تَعْلِبِ

مِنَّا الرَّسُولُ وَكُلُّ أَرْذَرٍ بِعُذَّةٍ      كَالْبَذَرِ وَهُوَ خَلِيفَةٌ فِي الْيُوكِبِ  
 لَوْ عَيْرُ عَيْدٍ بَنِي جُوتِهِ سُبْنِي      مَهْنٌ يَدِبُّ عَلَى الْعَصَا لَمْ أَغْضَبِ  
 وَجَدْتُكَ أَمَّكَ وَالَّذِي مَنِّشَهَا      كَالْبَحْرِ أَقْبَلَ زَاخِرًا وَالشَّعْلَابِ  
 أَقْنَى لِيَحْبِسَ بِأَسْتِهِ نَيَّْارَةً      فَهَوَى عَلَى حَدْبٍ لَهُ مَنَصَّبِ  
 كَمْ فِي مِنْ مَلِكٍ أَغْرَ وَسُوقَةٍ      حَكَمَ بِأَرْذِيَةِ الْمَكَارِمِ مُخْشَبِ  
 وَإِذَا عَدَدَتْ وَجَدْتَنِي لِمُنْجِيْبَةٍ      غَرَاءَ قَدْ أَذَتْ لِفَحْلٍ مُنْجَبِ  
 إِنِّي أَسْبَ فَمِيلَةً لَمْ يَنْفَعُوا      خَوْضًا وَلَا شَرِبُوا بِصَافِي الْمَشْرَبِ  
 وَالْبَحْلَى سَكَلَ أَرْضَ خَلَهَا      عَبْدٌ يُقَرَّرُ عَلَى الْهِنَاوِ الْجَبَابِ  
 وَالْبَحْلَى وَلَوْ رَأَى عَرَسًا لَهُ      يُغْشَى حَرَامَ فِرَاشِهَا لَمْ يَغْضَبِ  
 إِنِّي خَافْتُ بِخَلْفَةٍ مَا مَوْقَهَا      خَلَفَ بِخَلْفَةٍ صَادِقٍ لَمْ يَكْذِبِ  
 مَنَعَتْ نِسْوَتُهُمْ مُشْكَلَةً لَهَا      تَعَبُ الْقُدُورِ وَرَاحَةُ لَمْ تَغْرُبِ

وقيل وكان الفرزدق يسيّر على رجل بالبصرة فإذا راه دعا له بشربة سويق  
 وكانت له جارية يقلد لهما عيناً فتأنيه بها فقال الفرزدق يوماً

وانتهى إليه

إِذَا دُعِيَتْ عَيْنٌ أَيْفُتْ أَنْبَى      بِشُرْبَةِ رِيٍّ لَا مُحَالَةَ شَارِبِ  
 وَمَا ذَاكَ مِنْ عَيْنٍ سَرَوْ عَلَيْهِ      وَلَكِنْ مَوْلَاهَا كَرِيمُ الصَّرَافِ

### وقال الفرزدق

نَعَتِي جَرِيرُ بْنُ الْهَرَاةِ طَالِبُهَا	لَتَتِمَّ فَلَأَقَى آلَ تَيْمٍ مَرًّا عَقَابُهَا
وَتَتِمَّ مَكَانَ النَّجْمِ لَا يَسْتَطِيعُهَا	إِذَا زَحَرَتْ يَوْمًا إِلَيْهَا رَبَابُهَا
وَفِيهَا بَنُو الْحَرْبِ الَّتِي بُسَّتْ بِهَا	وَعَاَهَا إِذَا مَا الْحَرْبُ جَاسَتْ بِعَدُهَا
وَأَنِّي لَنَاقِصٍ بَيْنَ تَيْمٍ فَعَدِلُ	وَبَيْنَ كَلْبٍ حِينَ مَرَّتْ كَلَابُهَا
كَلْبٌ لِيَامُ مَا تُغَيِّرُ سُوَّةَ	وَتَتِمَّ عَلَى الْأَعْدَاءِ غُلْبُ رِقَابُهَا
فَهَلْ تُنَجِّيتَنِي عِنْدَ تَيْمٍ بَرَاءَتِي	وَأَنِّي عَلَى أَحْسَابِ قَوْمِي أَهَابُهَا
وَلَوْ لَا الَّذِي لَمْ يَتَرَكَ الْجَدُّ لَمْ أَدْعُ	كَلْبًا لَتَتِمَّ حِينَ عَبَّ عِبَابُهَا

### وقال الفرزدق

إِنِّي لَأُسْخِجِي وَأَنِّي لَفَاجِرُ	عَلَى طَيْيٍّ بِالْأَقْرَعَيْنِ وَغَالِبِ
إِذَا رَفَعَ الطَّائِي عَيْنِيهِ رُفْعَةً	رَأَى عَلَى الْجَوْزَاءِ فَوْقَ الْكُؤَاكِبِ
وَمَا طَيْيُّ إِلَّا قَبَائِلُ أَنْزَلَتْ	إِلَى أَهْلِ عَيْنِ الشَّهْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
فَهَذَا خُدْيَا النَّاسِ فُخْرًا عَلَى أَبِي	أَبِي غَالِبٍ مُحْسِي الْوَيْدِ وَحَاجِبِ
وَإِنَّا لَمْ أَجْعَلْ بِأَعْيُنِي طَيْيًّا	مَوَاقِعَ يَبْقَى عَارُهَا غَيْرُ ذَاهِبِ

فَمَا عَلِمْتَ طَائِفَةً مِّنْ أَبِي لَهْمٍ      وَلَوْ سَأَلْتُ عَنْ أَصْلِهَا كُلِّ نَسَبٍ  
إِذَا انْتَسَبْتَ طَائِفَةً قَالِ بَطْرُكُنَا      كَذَبْتَ فَهَذَا عَارُهُ غَيْرُ غَايِبٍ

وقال الفرزدق يهدح هلال بن احوز المازني

يَقِيمُ عَصَا الْإِسْلَامِ مِنَّا أَبْنُ أَحْوَزٍ      إِذَا مَا عَصَا الْإِسْلَامِ لَأَنْتَ كُعُوبُهَا  
أَخْرَ غَمَرَاتٍ يَفْرُجُ الشَّكَّ عَزْمُهُ      وَقَدْ يَنْعَمُ التَّعْمَى وَلَا يَسْتَشِيرُهَا  
لَقَدْ قَادَ جُرْدَ الْخَيْلِ مِنْ جَنْبٍ وَاسِطٍ      يَثُورُ أَمَامَ الرَّايِحِينَ عَكُوبُهَا  
وَشَهَبًا فِيهَا لِلْمَنَاسِيَا مَسَاكِبُ      إِذَا أَقْبَلْتَ يَوْمًا وَدَبَّ دَبِيبُهَا

وقال ايضا

سَتَنِي عَلَى الدَّخْدِ قَصِيدُ مَرْجَمٍ      إِذَا مَا تَهَطَّتْ بِالْفُلَاةِ رِكَابُهَا  
قَصَائِدُ لَا تُشْنَى إِذَا حَيَّ أَصْعَدَتْ      لِحْيَ وَلَا يُحْبَو عَلَيَّهَا شَهَابُهَا  
وَلَوْ أَنَّهَا رَامَتْ صَفَا الْحَزَنِ أَصْبَحَتْ      تَصِيحُ مِنْ حَذِّ الْقَوَافِي جِلَابُهَا  
وَمَا رُمْتُ مِنْ حَيٍّ لِأَنَارٍ فِيهِمْ      مِنْ النَّاسِ إِلَّا ذَلَّ تَحْتِي رِقَابُهَا



وقال الفرزدق ينجو اسن راعى الادل

أَهَبْ يَا أَبْنُ رَاعِي الْإِبِلِ إِنَّكَ لَمْ تَجِدْ      أَبَا لَكَ فِي وَفْدٍ يَسِيرُ وَلَا رُكْبٍ  
كَانَ نُهْبًا حِينَ تَشْهَدُ عَامِرٌ      قِلَادَةُ كَلْبٍ فِي كِلَابٍ وَفِي كَعْبٍ  
إِذَا انْشَطَحَتْ عُرْوَانٍ لَمْ تَهْنَعِ آسَتَهَا      نَمِيرِيَّةٌ بَيْنَ الْخَطِيرَةِ وَالزَّرَبِ  
وَكُلُّ نَمِيرِيٍّ يُعَارِكُ أَمَّهُ      عَلَى فَرْجِهَا بَيْنَ الذَّلَالِ وَالْغَضَبِ

وقال الفرزدق

أَلَمَّا عَلِيَ دَارٍ بِهَنْقَطِ الْإِسْوَى      خَلَاءَ نَمَعِيَّيْهَا رِيَّاحُ الْجَنَابِ  
مَنَارِلُ كَانَتْ مِنْ أَنْاسٍ عَهْدَتْهُمْ      غَطَارِيفُ مَوْدٍ سِلَاحٍ وَأَشَادِ  
أَعْمُوكَ مَا لِلْفَاحِشِينَ عَشِيرَةٌ      تُفَاخِرُنِي وَلَا لِيَهُمْ مِثْلُ غَالِبِ  
بَنَى بَيْتَهُ حَتَّى اسْتَقْلَ مَكَانَهُ      فَسَامَى بِهِ الْجَوَازُ بَيْنَ الْكَوَاكِبِ  
وَبَيْتُ الْكَلْبِيِّ الْقَصِيرُ عَهْدُهُ      يُهَدُّ عَلَيْهِ الْيَوْمُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

### وقال الفرزدق

إلى الأصابع الخلاف إن كنت شاعراً      وذئب فما هذا بمجيب لغوب  
فإن مجيئني بهل فذئواكلاً      وبش صاحي البرء غير كذوب

### وقال الفرزدق

دعني جرير بن الأهرام بعد ما      لعين بسجد وآلدا كل ماعب  
وذا لد دعني وثيها فدعني      وأمك فذ جرئت ما لم تجرب

.

وقال الفرزدق حين انكح عيش بدر بن السائب المجاشعي بنت ابنه صعصعة

بن عيش بن الزبرقان

أعش فذ برئت خيالك كدها      ووذ كنت قبل آبنى جديلة مغربا  
نحطى بئكاح اللهم وأنما      أتيت آتبي أحرث شهودا وغيبا  
أذاك آبن اعبا حين أعيد شيمجد      بسجعل بنت الزبرقان لد أبا  
نكست عن الشبيب قردا ولم تكن      لشبه عند السن حزننا وتغلبا

وقال الفرزدق يمدح ابان بن الوليد البجلي

البكك ابان بن الوليد تغلغلث  
 وانت امرؤ نبهت انك تششري  
 ببطانات البهيص الكواصب كالدمى  
 وشهباء تغسى الناطرين اذا الشفت  
 وسله سيف قد رفعت بهما يدا  
 رايت ابن بن الوليد نهت بد  
 رايت امور الناس بآلئمن الشفت  
 وكنتم لهذا الناس حين اتهم  
 لكم انهم في الجاهلية دوحث  
 اخذتم على الافوام بمشنيين انكم  
 وجدت لكم عادية فضلت بهما  
 فهما احي لا تشفكت مني قصيدة  
 ودونك ذلوى يا ابان فانه  
 رحيمه افواه المراد سجيالة  
 اعنى ابان بن الوليد بدفقفة

عجبفتي الهندي البكك كتبها  
 مكارم وهاب الرجال يهابها  
 مع الاوجيات الكرام عرابها  
 ترى بينهما الابطال تنفوا عقبها  
 على بطل في الحرب ود فل نابها  
 الى حيث يعلو في السماء سحابها  
 اليكم بايديها عراها وبابها  
 رسول هدى الآيات ذلت رقبها  
 لكم من ذراها كل قرم صعبها  
 ملوك وانتم في العديد ترابها  
 ملوك لكم لا استطاع خطابها  
 اليك بها ثأتيك مني ربابها  
 سيروى كشيها ملوها وقربها  
 ثقيل على ايدي الشفة دنابها  
 من النبل او كفتيك بجري عابها

## وقل العرزدق

وانت للناس نور يسسضاً بهد كهم أضاء لنا في الظلمة آلهب  
 ألا ترى الناس ما سكتهم سكتوا وإن غضبت ازال الأمة الغضب  
 جاءت به حرة كالشمس طالعة للبدر شيهتها الإسلام والحبس  
 كم من رئيس على دلسيف هامشه كاذبه حين ولى مدبراً خرب

## وقل ايضاً

ألا أتبها السؤال عن جلة العرى وعن غالب وآل القبر من دون غالب  
 لقد ضمت الأكفان من آل دارم فشى فريض الكفين سحق الصرايب  
 فمن لقرى المرقور في ليلة الصبا وساع على آثار تلك التواب

## وقل ايضاً

رويد عن الأمر الذي كنت جاجلاً بسبابه حتى تدغب عواقبه  
 لغل جهى الدحد يتيق براكم اذا ما غدا أو راح تشرى ركابه  
 ارى زهداً لا يستطيع فعالة لبهم ولا الكسب الذي هو كابه

وقال ايضا

أَنَا آبْنُ ضَبَّةٍ فَرْعٌ غَيْرُ مُؤْتَشَّرٍ  
 سَعْدُ بْنُ ضَبَّةٍ تَنْهَيْتَنِي لِإِسِيَّةٍ  
 إِذَا حَلَلْتُ بِأَعْلَانَا رَأَيْتَ بِهَذَا  
 الْمَانِعِينَ عِدَاةَ الرَّوْعِ بِسُوءَتِهِمْ  
 مَا زِلْتُ أَتَّبِعُ أَشْيَاخِي وَأَتَعَبُودُ  
 أَنَا آبْنُ ضَبَّةٍ لِلْقَوْمِ الَّذِي حَضَعَتْ  
 اللَّهُ يَرْفَعُنِي وَالْحَجْدُ فُذٌّ عَلَيْهِمُ  
 وَبَيْتُ مَكْرَمَةٍ فِي عِزٍّ أَوْلَانَا  
 مِنْ دَارِمٍ حِينَ صَارَ الْأَمْرُ وَأَشْشَبَهُتْ  
 قَدْ عَلِمْتُ خِنْدِيَّ وَالْحَجْدُ يَكْنُفُهَا  
 وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا الْأَفْوَالُ شَارَعَتْ  
 وَكُلُّ يَسْرَمٍ هَيَّاجٍ نَحْنُ قَادَتُكَ  
 مَنَا كَتَايِبَ مِثْلَ اللَّيْلِ نَجْجُبُهَا  
 وَكُلِّ فَضْفَاضَةٍ كَالْقَلَجِ مُجْجِبُهَا

يَعْلُو شَهَابِي لَدَى مُسْتَحْدِرِ اللَّيْلِ  
 تَعْلُو الرُّوَابِي فِي عِزٍّ وَفِي حَسَبِ  
 دُونِي حَوَامِي مِنْ عَرِيْسِيهَا الْأَنْشَبِ  
 وَالْعَارِبِينَ كَبَاشِ الْغَارِضِ اللَّحْبِ  
 حَتَّى تَذْبُذِبْتَ يَا آبْنَ الْكَلْبِ بِالنَّسَبِ  
 حَبْرُ الْقُرُومِ فَبُذَا خَيْرٍ مُنْتَشَرِ  
 وَعِدَّةٌ فِي مَعْدَةٍ غَيْرُ ذِي رِيَسِ  
 مُجْدٌ تَلَايِدُ إِلَهٍ كُلُّ مُسْتَحْجِبِ  
 مَصَادِرِ النَّاسِ فِي رَجَاوَةِ الْكَرْبِ  
 أَنْ لَنَا عَرَفَا فِي أَوَّلِ الْحَقِيبِ  
 فِي بَاخَةِ السُّرُوكِ أَوْ فِي بَيْعَةِ الْعَرَبِ  
 إِذَا الْكُمَةُ جَشُوا وَالْكَشِشُ لِلرَّكْبِ  
 بِالْجُرْدِ وَالْبَارِقَاتِ الْبَيْضِ وَالْمَلَمِ  
 مَا تَرْتَعَنَ لِدَسِ السَّبِيلِ بِالنَّقْطِ

## وقل الفرزدق

عَجِبْتُ إِلَى قَيْسٍ تَضَاغَى كِلَابُهَا      وَمَنْ عَلَى آلَافٍ تَحْتُ لَبَانِي  
لَعَمْرُكَ مَا أَذْرَى أَطَابِبَ سَلِيمٍ      أَلَى آلَتِهِمْ أَذْنَى أَمْ أَبُو آبِنِ دُخَانِ  
لَسِيْمٍ كَانَا مَوَالِيَيْنِ كِلَابُهَا      ذَلِيلُ غُدَاةِ الرُّوْعِ وَالْحَدَثَانِ  
وَمِثْتُ بَنِي بَذْرِ لَأَسْمَاءَ بَعْدَ مَا      جَرَتْ فَوْقَهُ رِيْحَانِ يَحْتَشِلَانِ  
أَدَا مَا خَلَلَتْ حَلَّ مِنْ كَانَ خَافَتْ      وَيَشْبَعْنَا أَنْ نَطْعَنَ آلَتَهُ لَانِ  
أَنَا آبِنُ بَنِي سَعْدٍ تَكُونُ إِذَا أَرَمِي      بِقَيْسٍ لِعَارِي خِنْدِفِ الرَّجْوَانِ  
إِذَا وَلَجَتْ قَيْسٌ تَهْدِمَةُ قَرَارُوا      بِهَا وَبَسْجِدٍ مِمَّ عَبِيدُ حَمَوَانِ

وقل الفرزدق لموسى بن حمزة بن أنس بن مالك وكان يزيد بن المهملب حين خلع دعه وده يزيد بن طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي والحسن وابن سيرين فقال لهم انتم من العتيك فقل له الحسن ما نعرف غير قريش اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار وسكت ابن سيرين فلم يرد عليه وقبل هذه الدعوة موسى بن حمزة فقال الفرزدق

تَبَذَلْتُ جَرْمًا مِنْ قَرِيْشٍ وَرَاسِبًا      فَيَا لَكَ جَرِي دَلَاةٍ وَحَمَوَانِ  
فَقُلْ لَأَنْ مَوْسَى يَمَانٍ عِجْنِ جَعْرَةٍ      مَتَى كَانَتْ الْأَنْصَارُ مِنْ ذُكْبَانِ

وقال الفرزدق يبكي على من قُتل من قومه مع ابن الأشعث ومن مات أيام  
الطاعون

لَوْ اعْلَمُ الْآلِيَمُ رَاجِعُهُ لَنَا  
بَكَيتُ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ هَوَتْ بِهِمْ  
إِذَا مَا بَكَى الْعَجَّاجُ هَيْجَ عْبْرَةٍ  
فَبِأَنْ أَبْكْتَ قَوْمِي يَا نَوَارُ فَأَنْسَى  
خَلَائِنَ بَعْدَ الْجَلَمِ وَالْجَهْلِ فِيهِمَا  
وَصَبَحْتُ فَذُكَاثُ بُيُوتِي يَنْمَالِيهَا  
عَلَى أَنْ فَيَمْنَا مِنْ بَقَايَا كُفُولِنَا  
كَأَنَّ السُّرْدِيْنِيَّاتِ كَانَ بِرُودِهِمْ  
إِذَا قُلْتُ هَذَا آخِرُ اللَّيْلِ قَدْ مَضَى  
وَكَاثِنُ تَرْكُنَا بِالْحَرِيْمَةِ مِنْ فُشَى  
وَمِنْ جَفْنَةٍ كَانَ الْيَتَامَى عِيَالِيهَا  
وَمِنْ مَهْرَةٍ شَوْهَا أَوْدَى عَمَانِيهَا

بَكَيتُ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى مِنْ مُجَاشِعِ  
دُعَايِمُ مُجْدٍ كَانَ صَحْمُ الدَّسَابِعِ  
لَعَيْنِي حَزِينِ سَجْوَةٍ غَيْرَ رَاجِعِ  
أَرَى مَسْجِدِيهِمْ مَسْجِدَ كَالْبِلَاقِعِ  
وَبَعْدَ عُبَابِي النَّدَى أَلَمْ يَنْدَفِعِ  
بَحِيثُ أَنْتَهَى سَيْلُ السَّلَاحِ الدَّوَاعِ  
أَسَاةُ الْقَتْلِ وَالْمَقْطَعَاتِ الصَّارِعِ  
عَلَيْهِمْ فِي أَبَدٍ طَوَالِ الْأَشْجَعِ  
تَرْدَدُ مُسْوَدَّ بَهِيمِ الْأَكَارِعِ  
كَرِيمٍ وَسَيْفٍ لِلصَّرِيحَةِ فَاطِمِ  
وَسَابِغَةِ تَغَشَّى بِمَنَانِ الْأَعْمَابِعِ  
وَقَدْ كَانَ مُحْفُوطًا لَهَا غَيْرَ ضَائِعِ

وقيل الفرزدق يمدح زيد بن الربيع بن زياد بن اس بن الدين بن قسطن  
بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب وكان على حجر

ولم رأيت النفس طار بجثها  
إذ نأفتى الآ زيادا ورغبتى  
ففى غير مفراج بدنيا يصيبها  
ولم اك او تلقى زبادا مطيتى  
ألا ليت عبديتين يجترانها  
زبدا وان تبلغ زبادا فقد أنت  
نهد بنو الدين فى مشجرة  
وكان خليلى قبل سلطان ما رمى  
لنم يتحصن الله والله قدر  
ولولا رجائى فضل كفيك لم تود  
أمر وودو قربى وكثما لنم  
وكان بنو الدين زين لقومهم  
وكان حديق والنجاشى منهم  
هما طلبا شعرا حتى خباها

الى عزمت من وراء ضلوعى  
وما الجود من أخلاقه بديع  
ومن نكبات الدهر غير جروع  
لأنحل عيني صاحبي بؤجوع  
إذا بلغشنى نأفتى ابن ربيع  
فتى لبناء المعجد غير مصوع  
الى حسب عند السماء رفيع  
البد فه أدرى بلى صنوع  
على كل مال صامت وزروع  
الى حجر أنصوبا لرجوع  
اليد مع الدين خير شفع  
وأركان طود بالأراك منيع  
دوى طعمة فى المعجد ذات كبوع  
بعضب وألف فى الصرار جوع



## وقال الفرزدق يرثي بنييه

تَهَنَّى الْمُسْتَزِيدَةُ إِلَى الْهِنَايَا      وَهَنْ وَرَاءَ مَرْسَقِ الْجَدُورِ  
فَلَا وَابِي لَهَا أَخْشَى وَرَأَى      مِنْ الْأَحْدَاثِ وَالْفُرْعِ الْكَبِيرِ  
أَجَلٌ عَلَى مَرْزَبِنِهِ وَادْنَى      إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْتِسْـُورِ  
مِنْ الْبُعْرِ الَّذِينَ رَزَمَتْ حُلَا      عَلَى الْمَضَاعِجِ مَنْ الْأُـُورِ  
أَمَا نَرْضَى عُدِيَّةَ دُونِ مَوْتِي      بِمَا فِي الْقَلْبِ مِنْ حَزَنِ الصَّدُورِ  
بِأَرْبَعَةِ رُزْمِهِمْ وَكَانُوا      أَحَبَّ الْمَتَسِّبِينَ إِلَى ضَمِيرِي  
بَنِي أَصَابَهُمْ فُذْرُ الْهِنَايَا      وَهَلْ مِنْهُمْ مَنْ أَحَدٌ مُـَحْسَرِي  
دَعَاهُمْ لِلْمَنِيَّةِ فَاسْتَجَبُوا      مَدَا الْأَجَالِ مِنْ عَدَدِ الشَّهْرِ  
وَلَوْ كَانُوا بَنِي جَبَلٍ فَهَانُوا      لِأَصْبَحَ وَدُو مُخْشِعِ الصَّحْرِ  
وَلَوْ نَرْضَيْنِ مِمَّا هَذَا لَقِينَا      لِأَنْفُسِنَا بِقَعْلِهِ الطَّـُورِ  
رَأَيْتِ التَّارِعَاتِ كَسَرْنَ مَنَا      عِظَامًا كَسَرْنَ إِلَى جَهْـُورِ  
فَإِنْ أَبَاكَ كَانَ كَذَلِكَ بَدْعُو      عَلَيْنَا فِي الْقَبْرِ مِنْ الدَّـُورِ  
فَمَا تَ وَلَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا      هَوَانًا وَهُوَ مُهْتَضِمُ التَّصْمِيرِ  
رُزْمَنَا غَالِبًا وَأَبَاءَهُ كَانَا      سِهَابِي كُلِّ مُهْتَلِكٍ فَقِيرِ  
وَلَوْ كَانَ الْبُكَاءُ يَزِدُّ شَيْئًا      عَلَى الْبَاكِى بِكَيْتٍ عَلَى خُـُورِ

ادا حَتَّتْ بَوَارِ بِذِيحْ مَتْسِي  
 حَنِينِ الْوَالِهِيْنَ اِذَا ذَكَرْنَا  
 اِذَا بَكِيًا حَوَارِمًا اسْتَحْشَثْ  
 بَكِيْنَ لِسُجُودِمْ مَسْجِدِمْ بَرْكًَا  
 كَانَ تَشْرَبُ الْعِبْرَاتِ مِنْهَا  
 كَلِيلِ مَهْلُوْلِ لِبَلِيٍّ اِذَا مَا  
 يَمَانِيَّةٌ كَانَ مُسْتَرْسِمٌ  
 كَانَ اللَّيْلُ يُخْبِسُهُ عَلَيْهَا  
 كَانَ نُجُومُهُ سَوَّلُ نَتْنِي  
 وَكَيْفَ بَلِيلُهُ لَا نَوْمَ فِيهَا  
 حَرَارَةُ مِثْلِ مُلْتَبِبِ السَّعِيرِ  
 فَوَادِيْنَا الَّذِيْنَ مَعَ الْقُبُورِ  
 جَنَاجِنِ جَلَّةِ الْاَجْوَافِ خُورِ  
 عَلَى جَزَعِ لَفْدِ فِدَةٍ ذُكُورِ  
 حِرَاقَةُ سَتَشِيْنِ عَلَى بَعِيرِ  
 تَمْتَنِي الطَّوْلُ ذُو اللَّيْلِ الْقُصِيرِ  
 رَجَحْنِ بِجَدِمْ عَنْ الْغُورِ  
 ضِرَارُ اِذَا بَكَرَ اِلَى نَذُورِ  
 لِاَدْحَمِ فِي مَبَارِكِيهَا عَقِيرِ  
 وَلَا ضَوْءَ لَصَجِيْهَا مِنْ عِيرِ

وقال الفرزدق يمدح هشام بن عبد الملك

رَأَيْتُ بَرِيًّا مَرْوَانَ يَرْفَعُ مُلْكَهُمْ  
 بِهِمْ جَمَعَ اللَّهُ الصَّلَاةَ وَغَدَّ بِحَسْبِ  
 وَمِنْ وَرَثِ الْعَوْدِيْنَ وَالْخَدَمِ الَّذِي  
 وَكَانَ لَهُمْ حَبْلُ فِدٍ اسْتَكْرَبُوا بِهِ  
 عَلَى الْأَرْضِ مَنْ يَهْزِيْهَا مِنْ مَأْوِيْهِمْ  
 مَلُوكَ شَمَاتٍ كَالْأَسُودِ وَشَيْبُهَا  
 فِدٍ آخِشَمَتْ بَعْدَ آخِشَلَا فِيْ شَعُوبِهَا  
 لَهُ الْمَلِكُ وَالْأَرْضُ الْفَضَاءُ رَجِمُهَا  
 عِرَاقِيْ ذَاؤِ كَانَ فَضْ ذُنُوبِهَا  
 يَنْقُضُ كَالْفَرَاتِ الْجَوْنِ عَفَا فِيْهَا

تَرَدُّدُنِي بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْبَيْتِ  
 هِيَ الْمَرْيَةُ الْأُولَى الَّتِي كُلُّ فَرِيَةٍ  
 هَذُوا رُكَابِي لَا نَرَالُ نَجِيْبَةً  
 وَلَمْ يَأْتِ مَا لَا قِيَّتْ إِلَّا عَجَابِي  
 أَتَشْكُ بِعَفْوٍ لَمْ يَدْعُ سَارِحُ أَعْمَ  
 وَحَرْفَ أَرْضٍ مِنْ بَعِيدٍ رَمَتْ بِي  
 بِسَحَابِينَ اللَّيْلِ مَرَّقَ رَحَابِي  
 الْبَيْتُ مَنَظَرًا عَلَى كُلِّ نَسْطُورَةٍ  
 رَأَيْتُ عَرَى الْأَحْقَابِ وَالْعُورَى الْأَشْتِ  
 كَانَ الْخَلَايَا مَرَّقَ كُلِّ عَصْرِيَرَةٍ  
 أَقُولُ لِأَصْحَابِي وَقَدْ عَسَدَتْهُمْ  
 عَسَى بِبَهْدِي حَيْثُ الْمَرْيَةُ نَسْجَابِي  
 إِذَا ذَكَرْتُ نَفْسِي آتِينَ مَرْوَانَ عَصَابِي  
 هُمَا مُنْعَانِي إِذَا مَرَرْتُ إِلَيْهِمَا  
 مِمَّا رَغِمَتْ حَتَّى مَاتَ مِنْ كُنْثٍ خَابِقًا  
 وَجَلَّ دَعْوَتِي مِنْ بَعْدِ مَرْوَانَ وَأَنْسَدَ  
 وَكُنْثٍ إِذَا مَا خَفْتُ أَوْ كُنْثٍ رَاغِبًا  
 بِخَلْقِ أَيْدِي الْمُطْعَمِينَ إِذَا أَصْبَحُوا

الْبَيْتُ قُلُوبُ النَّاسِ يَهْنَوِي مُسَبِّهَةً  
 إِلَيْهِ وَلَدٌ بِنَمِي إِلَيْهَا سَجِيْبَةً  
 إِلَى وَلَدٍ مَلَقَى تَجَرَّتْ سَائِرِبَةً  
 وَلَا رِكَابٌ لَا يُرَاجُ لُفْرِبَةً  
 تُشَابِعُ أَعْوَامَ الْحَبَاتِ جَدُوبَةً  
 إِلَيْكَ مَعَ الصَّبُوبِ الْهَارِي سَهْرِبَةً  
 بَيْنَ جَمَلًا قَدْ كَانَ مَشِيًا خَمِيْبَةً  
 بِحَبِيْبَتِهَا قَدْ أَذْرَجَتْ وَنَجِيْبَةً  
 إِلَى فَائِلِ الْأَطْيَاءِ مِنْهَا دُؤُوبَةً  
 تُخْطِئُهُ فِي دُوسَرِ الْمَاءِ نَيْبَةً  
 مِنْ الْأَنْفُسِ الْإِلَاتِي جُرْعَنَ كَذُوبَةً  
 مِنَ اللَّزْبِتِ الْغَمِي عَمَّا خُطِرِبَةً  
 وَمَرْوَانَ فَاصَتْ مَاءَ عَيْنِي غُرُوبَةً  
 كَيْفَ مَنَعَتْ أَرْوَى الْبُصْبَابِ لَهْوِبَةً  
 وَطُوبَى مَنْ نَفْسُ الشُّرُوقِ وَجِيْبَةً  
 لَهَا أَحَدٌ إِذَا فَارَقَهَا يُجِيْبَةً  
 كَفَانِي مِنْ أَدْبَابِهَا إِلَى رُغِيْبَةً  
 تَصْنِبُ قَرَأَ غَيْرَ مَا صَبِيْبَةً

رَأَيْتُ بَنِي مُرَوَّانَ إِذْ شَقَّتِ الْعَصَا  
 شَقُّوا ثَدِيرَ الظُّلُمِ وَأَسْتَسَكَّتْ بِهِمْ  
 وَرَنَتْ إِلَى اخْلَاقِهِ عَاجِلُ الْقَرَى  
 رَأَيْتُ بَنِي مُرَوَّانَ بَثَّ مُلْكُهُمْ  
 جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ خَلِيفَةِ أُمِّهِ  
 كَفَى أُمَّةَ الْأَمَى كُلَّ مُبَاحَةٍ  
 عَسَتْ هَذِهِ الْأَوَّاءُ تَطْرُدُ كَرْبَهُ  
 كَمَا كَانَ أَرَوَى إِذْ أَتَاهُمْ بِأَخْلَادِ  
 فَهَبْتُ لِي سَجَلًا مِنْ سَجَائِكَ يُرَوِّبِي  
 وَكَمْ أُنْعَمْتُ كَفَّ هَسَمَ عَلَيَّ أَمْرِي

وقل الفرزدق

أَتَوَّاءُ أَوْطَفَ جِرَارَ الْعُشَانِيَيْنِ  
 غَيْرَ الرَّمَادِ وَغَيْرَ الْهَيْلِ الْجُبُونِ  
 وَمِنْ بَنِي ذَارِمٍ شَمَّ الْعِرَانِيَيْنِ

## وقال ايضا

عَجِبْتُ لِأَقْوَامٍ تَهَيَّيْمُ أَبُوهُمْ  
وَكَانُوا سِرَاةَ الْخَيِّ قَبْلَ مَسِيرِهِمْ  
وَنَحْنُ نَفِينَا مَالِكًا عَنْ بِلَادِنَا  
فَمَا طَنَّنُكُمْ بِآبِنِ الْخَوَارِيِّ مُضْعَبٍ  
أَبَا حَاضِرٍ إِنْ يَحْضُرِ الْبَاسُ تَلْقَيْنِي  
وَهُمْ فِي بَنِي سَعْدٍ عِرَاضُ الْمَبَارِكِ  
مَعَ الْأَسَدِ مُصَفَّرًا لِحَاظَهَا وَمَالِكِ  
وَنَحْنُ فَقَانَا عَيْنُهُ بِالسَّيِّئِ زَكِ  
إِذَا أَفْشَرَ عَنْ أَنْيَابِهِ غَيْرَ ضَاجِكِ  
عَلَى سَابِجِ إِبْرِيْمَةَ بِالسَّنَابِكِ

## وقال في الزلزل الجردى

أَرَى الزَّلْزَلُ بَنُ عُرْوَةَ حِينَ يُجْجَرِي  
وَسَوْفَ يَرَى آبُنُ عُرْوَةَ حِينَ مَجْجَرِي  
فَإِنْ يَكُ مِنْ ذُرَى عِزٍّ وَمَجْجِدٍ  
وَرِثَتْ فَلَمْ تُضَيِّعْ نَاثِرَاتٍ  
وَتَشْهَضُ حِينَ تَشْهَضُ لِلْعَالِي  
وَتُعْطِي الْعُرْفَ عَفْوًا سَائِلِي  
وَتَضْرِبُ حِينَ تَضْرِبُ لِلْمُعَالِي  
إِذَا جَارَى إِلَى أُمْدِ السَّرْحَانِ  
إِلَى الْغَايَاتِ يَوْمَ يَرَى مَكَانِي  
مِنْ أُمَامَتِكَ الْغُرُورِ الْإِرَانِ  
وَقَصَّرَ عَنْ بِنَائِكَ كُلُّ بَنَانِ  
وَتَنْطِقُ حِينَ تَنْطِقُ بِالسَّيِّئَانِ  
وَتُزَوِّي الرَّاغِبِيَّةَ فِي الطَّعْمَانِ  
مَكَانَ الْجُوزِ مِنْ عَمْقِدِ الْعَيْنَانِ

وقل الفرزدق ينجو جريرا

حَسِبْتُ فِذَا فِى بَعْدِ عَامٍ وَلَمْ يَكُنْ  
سَعْلَمُ يَا حَيْضَ الْمَرَاةِ أَيُّهَا  
أَلَمْ نَعُو عَنْ قَسِّ بْنِ عِيْلَانَ بِأَبِي طَا  
بَاعْرَاضِ فَرِمِ جَنْدِفِيَّتَيْنِ مِنْهُمْ  
أَرَى كُلَّ جَانٍ مِنْ تَمِيمٍ إِذَا جَنَى  
وَفِي عِلْمِ الْعَجَانُونَ أَنَّ أَبْنَ غَالِبٍ  
وَلَمْ دَعَا الدَّاعُونَ أَيْنَ أَبْنُ غَالِبٍ  
دَعَا غَالِبًا عِنْدَ الْحَبَالَةِ وَالْمَرَى  
قَذَافِي زَمَنًا مَا يُرَوِّحُ سَائِلُهُ  
لَهُ حِينَ يَدْعُو مِنْ تَمِيمٍ قَذَافِي  
إِلَيْهِمْ يَدْنَى مُسْتَطَعِمٍ لَا تُطَاعِيهِ  
لَوْىَ بْنَ فِهْرٍ وَالشَّعْوَودُ وَدَارُهُ  
لَهُمْ حَدَثًا كَانَتْ عَلَى جَرَايِمِهِ  
لِكُلِّ دَمٍ قَالُوا حَرْقَنَادُ غَارِيهِ  
إِصْدَعْ ثَى يُخْشَى لَهُمْ مُتَفَاقِمُهُ  
وَأَيْنَ أَبْنَةُ الشَّافِي تَمِيمًا نَقَاطِيهِ

وقل فى الازد

لَعَمْرِكَ مَا فِى الْآزْدِ بِإِلَهِكَ قَدِيمٍ  
وَلَا ضَمِيرٍ السَّاطِنِ فَسْمًا لِدَعَاؤِهِ  
وَلَا عَذْلَ مَا أَضْحَى مِنَ الْآثَرِ مِيلٍ  
فَشَرَّصِي بِهَذَا الْحَلْفِ بِكَرْبُ بْنُ وَائِلٍ

وقال الفرزدق يرئى سليمان بن عبد الملك

ما لِلْمُهَنْبَةِ لَا تَزَالُ مُدَحَّجَةً      نَعْدُو عَلَى وَمَا أَطِيقُ فِئَاْسَهَا  
تَسْفِي الْمُلُوكَ بِكَاسِ حَتَبٍ مُرَّةٍ      وَلَسَلْبُسْمَتِكَ إِنَّ بَعْضَ جَلَالِهَا  
أَرَدْتَ اغْرَ مِنْ الْمُلُوكِ مَشَوْجَا      وَرِثَ النَّبَوَّةَ بَذَرَهَا وَهَلَالَهَا  
أَعْنَى الْعَفْدَةِ بِسَائِلِ مُسَدِّقِي      مَلَأَ الْبِلَادَ دَوَافِعَا فَاسْمَالَهَا

وقال الفرزدق في وكيع بن حسان بن ابي سود الغداني

كَيْفَ بَذَرُ لَا يَزَالُ يَرُومُهَا      بِذَاحِيَةٍ فِيهَا أَسَدٌ مِنْ أَلْفِئَلِ  
وَكَيْفَ بِرَامٍ لَا تُطِيشُ سَهْمُهَا      وَلَا تُحْنُ نَرْمِيهِ فَنَذَرُكَ بِأَلْفِئَلِ  
إِذَا آتَى أَبَى سُودٍ خَلَا مِنْ مَكَانِهِ      فَعَدَّ مَالَتِ الْآيِمُ بِالْحَدَثِ الشَّحْلَى

وقال ايضا للعباس بن الوليد بن عبد الملك وَيُكَنَّى ابا الحارث قال الحرمزي  
يهدج اسد بن عبد الله وهو اضرب

كَمْ لِلْأَمْلَاءِ مِنْ طَبِيفٍ يَتَرَفَّنِي      وَقَدْ تَجَرَّتُمْ هَدَى اللَّئْلِ وَأَغْنَمَكُمَا

وَقَدْ أَكَلَى دَمِي كُلَّ سَاجِيَةٍ      قَدْ غَادَرَ النَّصَّ فِي أَبْصَارِهَا سَدْرًا  
كَأَنَّمَا بَعْدَ مَا أَصْبَحَتْ ثَمَّاءُ      بِرَأْسِ بَيْنَةِ فَرْدٍ أخطَا الْبُقْرَا  
حَتَّى تُسَاقَ إِلَى جَزَلٍ مُوَاهِبُهُ      مَا زَالَ مِنْ رَاحَتِيهِ الْخَيْرُ مُبْتَدِرًا  
قَرَمَ يُبَارَى شَهَاطِيطَ الرِّيحِ بِدِ      حَتَّى تَقْطَعَ أَنْفَاسًا وَمَا فَتَرَا  
وَمَا بِجُودِ أَبِي الْأَشْبَالِ مِنْ شَبِّهِ      إِلَّا السَّحَابُ وَالْأَلْبَحُرُ إِذْ زَخَرَا  
كَلَّمَا يَدِيهِ يَمِينُ غَيْرُ مُخْلِفَةٍ      تَزْجِي الْمَنَايَا وَتَسْقِي الْهَجْدِبَ الْهَطْرَا

وقال حين مات عبد الملك بن بشر بن مروان

سَتَانِي أَبَا مَرْوَانَ بَشْرًا ضَعِيفَةً      بِهَا مُحَقِّبَاتٌ سَيَّرُونِ خَبِيبُ  
كَأَنَّ حُزُونَ الْأَرْضِ حِينَ يَطْمَأَنَدُ      سَهْوُلٌ وَمَا يُصْعِدُنِ فِيهِ صَبُوبُ  
وَمُدْرَجَةٌ بَيْضَاءُ فِيهَا عَظِيمَةٌ      تَمَكَّدُ لَهَا الصَّمَّ الصَّلَابُ تَذُوبُ  
وَمَا لِأَبِي مَرْوَانَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ      وَبَعْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ضَرِيبُ

قال أبو سعيد الخبرني محمد بن حبيب قال قال الفرزدق يراثي مالك

بن مسعود

تَضَعُ طَوْدًا وَابِلٌ بَعْدَ مَالِكٍ      وَأَصْبَحَ مِنْهَا مُعْطِسُ الْعَمْرِ أَجْدَعَا



فَأَيْنَ أَبُو غَسَّانَ لِأَجَارِ وَالْقَرَى      وَلِلْحَرْبِ إِنَّ هَزَّ أَلْفَنَا وَشَرُّوْنَا  
لَقَدْ بَانَ لَمْ يُسْبِقْ بُوْتِرٍ وَلَمْ يَدْعُ      إِلَى الْغَرْصِ الْأَفْصَى مِنْ أَلْمَجْدِ مَنُوعَا

وقال ايضا حين خرج بنو المهلب من سجن الحجاج

وَفِثْيَانِ هَيْجَا حَاطَرُوا بِنُفُوسِهِمْ      مَعَ أَلْمَوْتِ فِي سَرْبِلِ أَسُودِ حَالِكِ  
مَضَوْا حِينَ اسْتَفَى النَّوْمُ كُلَّ مُسْتَدٍ      بَكَّاسِ الْكَرَى فِي أَلْجَانِبِ أَلْمُتَهَلِكِ  
فَكَلَّمَهُمْ يَهْمَجِي بِأَبْيَضِ صَارِمٍ      وَقَلْبِ إِذَا سِيمَ الدَّنِيْدُ فَسَاتِكِ

وقال لخالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص

شَكُونَا إِلَيْكَ أَلْجَهْدِ فِي أَلْسَنَةِ أَلْتِي      أَقَامَتْ عَلَى أَمْوَالِهَا آفَةُ أَلْمَحَلِ  
وَلَمْ يَبْقَ مِنْ مَبْلِ يَسُومُ بِأَهْلِهِ      وَلَا مَرْتَعٍ فِي حَرَبِ أَرْضٍ وَلَا سَهْلِ  
سَوَاكَ فَاسْتَكِ الْقَوْمَ مَا قَدْ أَصَابَهُمْ      عَلَى أَلْجَهْدِ وَالْبَلَاؤِ أَلْتِي كُنْتَ قَدْ تُبْلَى

وقال

رَأَيْتُ أَلْعَذَارَى قَدْ تَكَرَّرْنَ مُجَاسِي      وَفُلْنَ تَوَلَّى عَنكَ كُلَّ سَبَابِ

يُنْزَنُ إِذَا خُذْلَتْهُنَّ وَرَبَّهِنَّ  
عَبْنُ عَلَى مُقَدِّ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى  
أَرَادَنَ فِي الْإِتِّسَارِ غَيْرَ نَوَابِ  
فَقُلْتُ لَهُنَّ لَأَتَّ جِئْتُ عِشَابِ

وقال لخصين بن بُرْن من بنى عبشمس بن سعد وكان سأل في دية فمقال له  
ابن برن لا تسأل فأنا اعطيكها قال الحرمازي عبد الرحمن ابن برن وكان  
تاجرا عظيم التجارة وكان من ابناء الاعاجم

أَلَا أَنَّ خَيْرَ أَمْوَالٍ مَالِ آبِنِ بُرْنِ  
وَأَزْكَى الَّذِي تُرْجَى لِغَيْبِ عَوَاقِبِ  
وَمَا زَالَ يَشْرِي الْحَمْدَ بِالْأَمْوَالِ وَالشَّقَى  
وَذَلِكَ بِمَا أَرْبَحَ الْبَيْعِ صَاجِبُهُ

وفد وجعل لاداره باسين بابا الى بنى حنيمة وبابا الى بنى مجاشع

جَوَلَتْ لَهَا بَانِيْنَ بَابِ مَجَاشِعِ  
وَبَابَا لَحِيْمِيَا غَرِيْبَا مُرَاوِمُهُ  
وَمَا فِيْهَا إِلَّا سَيْحٌ بِحِ جَرَّةِ  
تَطَاعُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ سَلَابُهُ

وقال

سَرَى لَكَ طَيْفٌ مِنْ سَكِيَّةٍ بَعْدَ مَا  
حَدَا سَاجِرَ السَّمَاءِ لَنَا فَاءُ شَبَابِ

أَلَمْ بِحَسْرَى بَيْنَ حَسْرَى تَوَسَّدُوا      مَذَارِعَ أَنْطَا تَجَافِينِ سَهْمًا  
فَبِئْسَنَا كَانِ الْعَنْبَرُ الْبُحْتُ بَيْنَنَا      وَبَالَةَ نَجْرٍ فَارُحًا فِذْ تَخْرَمَا

وقال الفرزدق في عبد الله بن نسيمة أحد بني عامر من بني زيد مناة وحم في  
بني مجاشع

وَقَعْتِ فَبَائِكُنِي بِدَارِ غَشِيرَتِي      عَلَى رُزْزُونِ الْبَاكِتِ الْحَوَاسِرُ  
عَدُوا كَسِيُوفِ الْهَمْدِ وَرَادِ حَرَمِهِ      مِنَ الْمَوْتِ أَغْيَا وَرَدَمِ الْمَضَارِ  
فَوَارِسَ حَامَا عَنْ حَرِيمٍ وَحَافِظُوا      بِدَارِ الْهَمَايَا وَالْقَنَا مُسْنَجِرِ  
كَأَنَّهُمْ نَحْتِ الْخَوَافِقِ إِذْ عَدُوا      إِلَى الْمَوْتِ أَسْدَ الْغَابِيَيْنِ الْهَوَاصِرُ  
فَلَوْ أَنَّ سَلَمَى نَالَهَا مِثْلَ رُزْنِنَا      لَهَذَتْ وَابَكِنْ تَحْبِيلَ الْوَرَى غَامِرُ

وقال

كَأَنَّ الْبَنَى يَوْمَ الرَّجِيلِ تَعَرَّضَتْ      لِمَا طَبَّيْهِ سَحَبُو عَلَى رَسَا طِفْلِ  
وَمَا رَوْضَةُ جَادِ السَّهْمَاكَ فُرُوجُهُمَا      لَهَا حَنُودُ بَيْنِ الْحَمْرُونَةِ وَالسَّهْمَا  
بَطَّيْبٍ مِنْ بَيْتِ الْهَلَاةِ إِذْ عُدْتُ      تَسْمَاعِسَ فِي مِرْبِطِ التَّصْبِي عَلَى مَهْلِ

وقال وكان المقتل ينكرها وابو عمرو يرويها

إِنَّ الَّذِينَ اسْتَحَلُّوا كُلَّ فَاجِشَةٍ      مِنْ الْحَرَامِ بَعْدَ التَّقْصِ لِلذُّمِّ  
قَوْمٌ أَتَوْا مِنْ سَجَسْتَنْ عَلَى عَجَلٍ      مُنَافِقُونَ بِلا حِلٍّ وَلَا حَرَمٍ  
مَا كَانَ فِيهِمْ وَقَدْ حُمِتْ أُمُورُهُمْ      مَنْ يُسْتَجَارُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْحَرَمِ  
يَسْتَفْخِحُونَ بِمَنْ لَمْ تَسْمُ سَوْرَتُهُ      بَيِّنَ الطَّوَالِغِ بِالْأَيْدِي إِلَى الْكُرَمِ

وقال الفرزدق يمدح الابرش الكلبى وهو سعيد بن الوليد

وَجَدُّ الْآبِرَشِ الْكَلْبِيُّ تُنَمَّى      بِهِ أَعْرَاقُ ذِي حَسْبٍ كَرِيمٍ  
بِهِ أَبُودٌ فِي حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ      قَضَاعَةٌ فَوْقَ عَادِيٍّ جَسِيمٍ  
عَلَى الْأَحْسَابِ يَفْضُلُ طَوْلُ بَرْحٍ      أَعَزَّ وَلَيْسَ بِالْحَسْبِ الْبُهَيْمِ  
إِلَيْكَ يُصِيرُ مَنْ كَلَبَ حَصَانَا      وَجَلَّتْ الْأَكْثَرِينَ بِنِي تَمِيمِ  
فَمُ حُلَفَاؤُكَ الْآذَنَيْنِ عَمَّوَا      أَنْوَى عَدُوِّ قَوْمِكَ بِالرَّؤُومِ  
وَكَاثِنٌ فِيكَ مِنْ سَاعَاتِ يَوْمٍ      مِنْ الْعَرَاءِ بَادِيَةِ الشَّجَرِ  
مَرِيتَ بِسَيْفِكَ الْمَسْلُولِ فِيهِمْ      مَوَاطِنَ كُلِّ مُبْدِيَةِ الْغُورِ  
وَكَاثِنٌ مِنْ وَقَائِعِ يَوْمٍ بِأَسِ      لِكَلْبٍ كُنَ فِي عَرَبٍ وَرُومِ

اسدَّ النَّاسَ يَوْمَ الْبَاسِ كُلِّبَ      وَأَثَقَهُ مُوَارِيزِ الْخُلُومِ  
 فَأَنَّى وَالَّذِي حُجِّبَتْ قُرَيْيْسُ      بِخَلْقَةِ لَا إِلَهَ وَلَا أَثْبِمِ  
 يَجِئُ إِلَهُ فِيهِ مُخَدَّاتُ      وَدَامَ مِنْ مُنَاكِبِهَا كُلِّمِ  
 فَأَنَّى وَالرَّكَابَ حَلِيمُ كُلِّبَ      كَرِيمُ سَافِهِنَ إِلَى كَرِيمِ  
 إِلَيْكَ نَعْرِقُ الْأَشْرَافِ مِنْهَا      عَلَى ظَهْرِ الْطَبَقِ وَالصَّهِيمِ  
 إِذَا بَلَغْتَنِي رَحْلِي وَنَفْسِي      إِلَى الْكَأْبِي نَاقٍ فَلَا تَقْصِمِي  
 فَتَقْدُ بَلَغْتَنِي مَنْ كُنْتُ أَرْجُو      جَدَادَ رَجَاءِ مَطَالِ سَجُومِ  
 وَكَمْ مِنْ قَاتِلٍ لِمُجُوعٍ فِيكُمْ      صُرُوبٍ بِأَلْحَسَمِ عَلَى الصَّهِيمِ  
 وَكَمْ قَدْ غَيَّرَ الْأَبْدَانُ مِنْهَا      عَلَى شُعْبِ الرَّحَالِ مِنَ السَّهْمِ  
 وَكَأَنَّ فَوْدَ شَمْسٍ مُعْبِصَاتِ      إِلَى عَوْتٍ وَمَا هِيَ غَيْرُ بَوْمِ  
 تَجُوبُ وَهِيَ فِي دِيَجُورِ الْبَلِ      تَفْتَجِّعُ هَمَامِينَ عَلَى الْأُرُومِ

وقال الفرزدق يرثي الجراح بن عبد الله الحكمي قتلته الخزر أيام هشام وهو  
 الذي فتح بلنجور

أَلَا أَيُّهَا الْقَرْمُ الْأَدِيسُ أَتَادِمُ      عُدَادَ نَوَى الْجَرَّاحِ أَحْدَى الْعَظِيمِ  
 إِلَى مَنْ يُلَوِّى بَعْدَهُ الْهَامُ إِذْ ثَوَى      حَيَا النَّاسِ وَالْقَرْمُ الَّذِي لِلْهَرَامِ  
 وَفِيهِ نَبِيَّ اللَّهِ فِي الْغُرْفَةِ الْبَيْ      إِلَيْهَا أَنْتَهَبِي مِنْ عَيْشِهِ كُلِّ نَامِ

وَمَنْ يَضْرِبُ الْإِبْطَالَ فَوْقَ الْجَمَاحِ  
 مَجِيرًا عَلَى الْإِيَامِ ذَاتِ الْجَرَايِمِ  
 اسْتَهْمًا بَيْنَ الذَّكُورِ وَالْمَلَامِ  
 وَفَدَّ رَفَعَتْ عَنْهُ ذِيُولُ الْمَحَادِمِ  
 حَيْضُ الْمُنَايِبِ عِيْمُهُ كُلُّ جَارِمِ  
 لَهُ حَبْلُ مَشْعٍ مِنَ الْخَوْفِ سَلِمِ  
 لَهَا حَامِيًا. يَوْمًا ذِمَارُ الْمَحَارِمِ  
 بِهِ يَدْعُ السَّارِبِينَ مِهْلُ الْعَمَامِ  
 ذُرَاكَ فَرَى تَحْتَ الرِّيَّاحِ الْعَوَارِمِ

وَمَنْ مَعَ الْجَرَّاحِ مَنْ يَخْشُدُ الْفَرَى  
 مِمَّا تَرَكَ الْجَرَّاحُ إِذَا مَاتَ بَعْدَهُ  
 إِذَا انْفَتَحَ الْأَقْرَانُ وَالْخَيْلُ وَالشَّتَّى  
 وَمَنْ يَعْدُهُ تَدْعُو النِّسَاءُ إِذَا سَعَتْ  
 وَكَانَ إِلَى الْجَرَّاحِ يَسْمَى إِذَا رَأَتْ  
 وَفَدَّ ظِلْمُ السَّاعِي إِلَيْهِ لِيُعْطِئَنَّ  
 لِسُنْكِ النِّسَاءِ السَّعِيَتْ إِذَا دَعَتْ  
 وَتَبَنَّى عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ الْإِذَى  
 وَقَدْ كَانَ حَرَابًا عَرَاقِيْبَهُنَّ التَّسِي

### وقال الفرزدق

لَكَ عَدُوٌّ يُدْرِبِي عَلَى عَدَدِ الْخَصَمِي  
 وَمَنْ حَمَلَتْ أَضْعَافُكَ مِنْ فَبِيلَةٍ  
 إِذَا مَاتَ التَّمَنَّى الْآخِيَّةَ أَمْ تَنْفَخُوا  
 وَإِنْ عَدَتْ الْأَخْسَبُ يَوْمَ وَجَدْتُمَا  
 وَإِنْ سَفَرَ الْآخِيَّةَ يَوْمَ عَظِيمَةٍ  
 دَانِي فَرَمٍ مِنْ تَمِيمٍ وَجَلَّشَهَا

وَيَضْعُفُ أَضْعَافُ كَثِيرًا عَذِيرُهَا  
 فَتَحْبِلُ مَنْ يُلْقَى عَلَيْهَا ظُهُورُهَا  
 تَقْصُرُ عِنْدَ الْخَطَلَى فَخُورُهَا  
 يَصِيرُ إِلَى حَيٍّ تَمِيمٍ مَصِيرُهَا  
 تَحْقَرُ فِي حَيٍّ تَمِيمٍ نَفُورُهَا  
 إِلَيْهِ تَنَاهَى مَجْدُ أَذٍ وَخَيْرُهَا

نَمِيمٌ هُمْ فَرَمِي فَلَا تُعْدِلَنَّ هُمْ  
 هُمْ مَعْتَلُ الْعِزِّ الَّذِي يُشَقَّى بِهِ  
 وَلَوْ ضَمِنَتْ حَرْبًا لَجُنْدِي أُسْرَةٍ  
 فِيهَا تُقْبَلُ الْأَحْيَاءُ مِنْ حُبِّ خُنْدِي  
 بِحَقِّي أَصِيمُ الْعَالَمِينَ بِسَخْنَدِي  
 مُلُوكُ تَسْمُوسِ الْمُسْلِمِينَ وَعَيْسَرِهِمْ  
 وَرُثْنُ كِتَابِ اللَّهِ وَالْكَعْبَةِ الَّتِي  
 وَأَفْضَلُ مَنْ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ حَيْنًا  
 لَنَا دُونَ مَنْ نَحْتَ السَّمَاءِ عَلَيْهِمْ  
 أَخَذْنَا بِأَفْقِ السَّمَاءِ عَلَيْهِمْ  
 وَلَوْ أَنَّ أَرْضَ الْمُسْلِمِينَ يَحْشَوْهَا  
 لَنَا الْجَنِّ قَدْ دَانَتْ وَكُلَّ قَبِيلَةٍ  
 وَفِي أَسَدٍ عَدِي عَزَّ وَفِيهِمْ  
 هُمْ عَمِيرًا حُجْرًا وَكِنْدَةً حَوَالَهُ  
 وَنَحْنُ صَرْبِنَا النَّاسَ حَتَّى كَانَتْهُمْ  
 بِمُؤَهَّبَةٍ يُذْرَى السَّوَادُ وَفَعْلُهُمَا  
 وَنَحْنُ أَرْكَ أَهْلُ نَجْرَانَ بِعَمْدِهِمَا  
 وَنَحْنُ رَبِّبُ النَّاسِ فِي كُلِّ لُزْبَةٍ

بِحَقِّي إِذَا آغْتَمَزَ الْأَمُورُ كَبِيرُهُ  
 عِيَّاسُ الْعَدَى وَالْحَرْبُ تُغْلِي قُدُورَهُ  
 عِبَانَا لَهَا مِنْ خُنْدِي مَنْ يَسْبِيهَا  
 وَلَكِنَّ أَطْرَافَ الْعَالِي تَصُورُهُ  
 وَقَدْ قَهَرَ الْأَحْيَاءَ مَتَا هُوَ رَدُّهُ  
 إِذَا أَنْكَرَتْ كَانَتْ شِدِيدًا نَكِيرُهُ  
 بِهَيْكَةِ سَخْجُونَا عَلَيْهَا سَتِيرُهُ  
 وَمَا ضَمِنَتْ فِي الدَّاهِيَةِ فَيُورُهُ  
 مِنَ النَّاسِ طَرَا شَيْئُهُ وَبَدُورُهُ  
 لَنَا بَرٌّ مِنْ دُونِهِمْ وَبُخْشُورُهُ  
 سَوَانَا مِنَ الْأَحْيَاءِ خُدَعَتْ نُغْرَرُهُ  
 يَدِينُ مَصَامِدَ لَنَا وَكُفُورُهُمَا  
 رَوَافِدُ مَغْرُوفٍ غَزِيرٍ غَزِيرُهُمَا  
 عَمِيرٌ لَا تُخَفِّي مِنَ الْمَوْتِ بِهَرُّهُ  
 خَوَارِبُ صَيْبٍ صَعَصَعَتْ شُهُبًا ضَمِيرُهُ  
 وَيُفْلِقُ حُمُ الدَّارِغِينَ ذُكُورُهُمَا  
 أَدَارَ عَلَى بَكْرِ رَحَانَا مُدْبِرُهُمَا  
 مِنَ الذَّمِّ لَا يَمْشِي بِسَيْحٍ بَعْدَهُمَا

اِذَا أَصْحَتِ الْآفَاقُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ      عَلَيْهِمَا قَتَامُ الْفَحْلِ بَدِ بِسُورُهَا  
 وَنَبَتْ وَفُودُ السَّعَرَبِينَ وَخَسِرَتْ      جِلَادُ لِقَاحِ الْمُتَجَلِّينِ وَخُورُهَا  
 وَرَاحَ فَرِيعُ الشَّوْلِ مُحْدَوِدِ الْقَرَى      سَرِيعًا وَرَاحَتِ وَهَى حُدْبِ ظُهُورِهَا  
 يُبَادِرُهَا كَيْنَ الْكَنِيفِ أَمَمِهَا      كَمَا حَتَّ رُكْضًا بِالسَّرَايَا مُغِيرُهَا  
 مُنْذِلُكَ ثَغَرِي الْمُعْتَفِينَ فُذُورُنَا      إِذَا الشَّوْلُ أَغْيَا الْحَالِبِينَ دُورُهَا  
 وَتَعْرِفُ حَقَّ الْمَشْرِفَةِ كُلَّمَا      أَطَارَ جُنَاةُ الْحَرْبِ يَوْمًا مُطِيرُهَا

وقال الفرزدق يمدح خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن ابي  
 العيص وأمّ المفداة هنييدة بنت صعصعة عمّة الفرزدق

أَقُولُ لِحَرْفٍ فُذٍ تَحْتَوِي بَيْتَهَا      دُؤُوبُ السَّرَى إِذْ لَاجِدٌ وَاصِلُهَا  
 عَلَيْكَ بِقَصْدٍ لِلْمَدِينَةِ إِنِّي      بِهَا مَلِكٌ قَدْ أَتْرَعَ الْأَرْضَ نَاصِلُهَا  
 نَهْدُهُ فُرُوحُ الزَّبَرَقَانِ وَقَدْ نَمَى      بِهِ مِنْ قُرَيْشٍ الْأَبْطَحِيِّينَ أَوَائِلُهَا  
 لَوْ ابْطَحَاهُ الْأَعْظَمِينَ إِذَا التَّقَتِ      قُرَيْشٌ وَكَانَ الْمَجْدُ أَغْلَاهُ كَافِلُهَا  
 أَقُولُ لِأَزْوَاجِ ابْنِ دُمٍّ مَجَاشِعُ      بَنِي كُلِّ مُشَبَّوْبٍ طَوِيلِ حَمَائِلُهَا  
 إِلَى خَلْدٍ سِيرُوا فِيمَنْ تَنْزَلُوا بِهِ      جَمِيعًا وَقَدْ صُمِّمَتْ إِلَيْهِ دَلَائِلُهَا  
 تَكُونُوا كَهْنًا لَأَقَى الْفَرَاتِ إِذَا الشَّقَى      عَلَيْهِ أَعَالَى مَوْجِهِ وَأَسَافِلُهَا  
 وَكَأَنَّ دُعُودَ اللَّهِ حَتَّى أَجَابُنَا      بِأَبْيَضٍ عَاصِيٍّ تَنْفِيسُ أَنْفَائِلُهَا



نَمَتْهُ بِطَاحِيَّوَا قُرَيْشٍ كَأَنَّهُ  
نَمَتْهُ السَّوَادِيُّ مِنْ قُرَيْشٍ وَقَدْ نَمَى  
أَتَانَا رَقِيبُ الْمُسْتَغِيثِينَ رَبَّنَا  
كَأَنَّ الْفَرَاتِ الْجَوْنَ أَصْبَحَ دَارُنَا  
أَتَا خَالِدُ أَرْضًا وَكَانَتْ فَتَقِيرُهُ  
فَلَمَّا أَتَاهَا أَشْرَفَتْ أَرْضُهَا لَهُ  
فَإِنَّ لَهُ كَفَّيْنِ فِي رَاخَتَيْهِمَا  
إِذَا بَاغَتْ بِي خَالِدًا وَهِيَ لَمْ تَشْمُ  
وَكَاثِنَ عَلَيْهَا مِنْ رَدِيفٍ وَخَاجَةٍ  
إِلَيْكَ طَوَى الْإِنْسَاعِ حَوْلَ رَحَالِهَا  
نَمَتْهُ قُرَيْشٌ أَكْرَمَ وَبَا وَدَارِمْ

حُسَمُ جَلَا الْأَطْبَعِ عَنْهُ ضِيْفَالُهُ  
بِهِ مِنْ تَمِيمٍ رَأْسُ عِمْرٍ وَكَاهِلُهُ  
تَفِيضُ عَلَيْنَا كُلَّ يَوْمٍ فَوَاحِلُهُ  
عَلَيْنَا إِذَا مَا هَزَزَتْهُ شَمَائِلُهُ  
إِلَى خَالِدٍ لَهَا أَتْنُهَا رَوَاحِلُهُ  
وَأَذْرَكَ مَنْ خَافَى الْمَلْحَمَاتِ نَابِلُهُ  
رَبِيعُ الْيَشَامِيِّ وَالْيَسَاكِينِ وَابِلُهُ  
فَبَلَّ يَدَيْهَا مِنْ دَمِ الْجَوْنِ سَابِلُهُ  
وَمُجِدَّ إِلَى مُجِدِّ رَوَاسٍ أَثَاقِلُهُ  
خَوَاجِرُ أَيَّامٍ بَلِيلُ تَوَاحِلُهُ  
وَسَعْدُ إِلَى التَّجْدِ الْكَرِيمِ قَبَائِلُهُ

وقال الفرزدق يمدح كثير بن سيار التميمي مولى بني سعد

دَعَى الَّذِينَ هُمُ الْبُحَّالُ وَأَنْطَلَقَى  
إِلَى الَّذِي يُفْضَلُ الْفَيْشِيَانِ نَابِلُهُ  
إِنَّا وَجَدْنَا كَثِيرًا يَقْدَحُونَ لَهُ  
إِنَّ كَثِيرًا كَثِيرٌ فَضْلُ نَابِلِهِ  
إِلَى كَثِيرٍ فَتَى الْجَوْدِ آتِي سِيَرِ  
يَدَاهُ مِثْلُ خَالِجِي دَجَلَةِ الْجَارِي  
بِخَيْرِ عُودٍ عَتَبِقِ زُنْدُهُ وَارِي  
مُرْتَفِعٍ فِي تَمِيمٍ مُرَوِّدِ الثَّارِ

إِلَهَالِي الْجَفْنَةَ الشَّيْزَى إِذَا سَعَبُوا  
 إِذَا السَّمَاءُ غَدَّتْ أَرْوَاحُ قِطْقِطِهَا  
 تَرَى الْمَرَاعِيغَ بِبِلَاوِلَادِ نُحْمِلُهَا  
 الْحَامِلُ الثَّقُلَ قَدْ أَغْيَاهُ حَامِلُهُ  
 وَالْعَبِطُ الْكُومَ لِلْأَعْيِيفِ إِذَا نَزَلُوا  
 وَالطَّاعِنُ الْكَبِشَ وَالْمَنَاعُ لِلْجَارِ  
 كَأَنَّهُ كُرْسَفٌ يَرْمَى بِأَوْتَارِ  
 إِلَى كَثِيرٍ عَلَى عُسْرٍ وَأَيْسَارِ  
 وَالْهُوقْدُ النَّارُ لِلْمُسْتَنْبِجِ السَّارِ  
 فِي يَوْمٍ حَرٍّ مِنْ الصَّرَادِ دَرَارِ

### وقال الفرزدق ينجو قيسا

لَبَنٌ أَصْبَحَتْ فَيْسُ تُلَوَّى رَوْسُهَا  
 فَإِنِّي لَرَامٍ فَيْسُ عَيْلَانِ زَمِيَّةُ  
 فَفَوَلَا لِقَيْسٍ فَيْسُ عَيْلَانِ تَجَشَّنِبُ  
 لَنَا حَوْمٌ بِبَحْرَى خَنْدِيفٍ قَدْ حَمَتْ بِهِ  
 لَنَا حَجْرًا الْبَيْتِ اللَّذَانِ أَمَامَهُ  
 أَلَمْ يَأْتِ مِنْ رَبِّ كُلِّ قَبِيلَةٍ  
 وَإِنَّا لَنَا شُهْبَاءُ يَبْدُرُقُ بَيْضُهُنَّ  
 تَرَى النَّاسَ مِنْ سَعِ إِلَيْنَا فَمَرْبٍ  
 تَرَى كُلَّ بَيْتٍ تَدْبَعُا لِبَيْوتِنَا  
 إِذَا لَبَسَتْ قَيْسُ ثِيَابًا سَمِعَتْهَا  
 عَلَى لِيَزْدَادَنَّ رَغْمًا غَضَابُهَا  
 وَإِنَّا كَانُوا لِي نَقْصًا شَدِيدًا سَبَابُهَا  
 بِحُورَى إِذَا طَمَتْ وَعَبَّ عُبَابُهَا  
 لَدُنَّ مَنْ أَظْلَمَتْهُ السَّمَاءُ أَضْطَرَابُهَا  
 وَقَبْلَهَا مِنْ كُلِّ شَطَرٍ وَبَابُهَا  
 بِحَيْثُ جَهَارُ الْقَوْمِ يُلْقَى حَصَابُهَا  
 إِذَا خَفَقَتْ يَوْمًا عَلَيْنَا عُقَابُهَا  
 إِذَا دَارَ بِالْحَيَمِينَ يَوْمًا حِرَابُهَا  
 إِذَا ضَرَبَتْ بِالْأَبْطَحِينَ قِبَابُهَا  
 تُسَبِّحُ مِنْ لَوْمِ الْخُلُودِ ثِيَابُهَا

لَقَدْ حَمَلْتُ عَنْ قَيْسٍ عِيلَانَ عَامِرٌ  
لَيْنٌ حَوْمَتِي هَابَتْ مَعْدُ خِيَاصُهَا  
لَقَدْ كَانَ فِي شُغْلِ أَبوكَ عَنِ الْعُلَى  
وَهَلْ أَنْتَ إِلَّا عَبْدٌ وَطَبٌّ وَعُلْبَةٌ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ أَصْبَحَ يَشْتَكِي  
جَعَلْتُ لِقَيْسٍ لَعْنَةً نَزَلَتْ بِهِمْ  
مُخَازِي كَانَتْ جَمَعَتْهَا كِلَابُهَا  
لَقَدْ كَانَ لَقَمَانُ بْنُ عَادٍ يَهَابُهَا  
صُرُوعُ الْخَلَايَا صَرَّهَا وَاحْتِلَابُهَا  
تَحَنَّنْ إِذَا مَا الْبَيْتُ حَذَّتْ سَمَابُهَا  
إِلَى اللَّهِ لَوْمَ ابْنِي دُخَانٍ تَرَابُهَا  
مَنْ آلهُ لَنْ يَرْتَدَّ عَنْهُمْ عَذَابُهَا

وقال الفرزدق وكان خرج باليمامة مسعود بن ابي زينب مولى لعبد القيس وكان  
راس الزينبية من الخوارج فقتلته بنو حنيفة وكانت اخته زينب معه  
فقتلوهها معه

لَعْمَرِي لَقَدْ سَلَّتْ حَنِيفَةُ سَالَةً  
سُيُوفًا بِهَا كَانَتْ حَنِيفَةُ تَبْتَنِي  
بِهِنَّ لَقُوا بِالْعَرِضِ أَصْحَابُ خَالِدٍ  
أَرَيْنَ الْخُرُورِيَّيْنِ يَوْمَ لَقِيَتْهُمُ  
فَأَبْذَتْ بِبَرْقَانِ السُّيُوفِ وَمَا لَقْنَا  
جَعَلْنِ لِمَسْعُودٍ وَزَيْنَبَ اخْتِيهِ  
فَمَا شِيمَ مِنْ سَيْفٍ بِقَائِمٍ نَصْلِهِ  
سُيُوفًا ابْنُ يَوْمِ الْوُغَا أَنْ تُعَيَّرَا  
مَكَارِمَ أَيَّامٍ تُشِيبُ الْخَزُورَا  
وَلَوْ كَانَ غَيْرَ الْحَقِّ لَاقُوا لَأَكْرَا  
بِبَرْقَانِ يَوْمًا يَقْلُبُ الْجَوْنَ أَشْقَرَا  
مَنْ النَّصْحُ لِلْإِسْلَامِ مَا كَانَ مُضْهِرَا  
رِدَاءَ وَجِلْبَابَا مِنَ الْمَوْتِ أَخْبَرَا  
يَدٌ مِنَ الْجَحِيمِ أَوْ يُقْلَ وَبُكْسَرَا

نُمُ سَزَلُوا دَارَ الْجِفَاطِ حَفِظْتَ      وَهُمْ يَمْنَعُونَ الشَّهْرَ مِمَّنْ تَمَضَّرَا  
فَلَوْلَا رَجُلٌ مِّنْ حَنِيفَةِ جَالِدُوا      بِبُرْقَنَ أَمْسَى كَاهِلُ الدِّينِ أَزُورَا  
فَدَى لَهُمْ حَيًّا نِزَارٍ كِلَاؤُمَا      إِذَا الْمَوْتُ بِالْمَوْتِ آرْتَدَى وَتَأَزَّرَا  
لِيَأْتِيَ لُجْبَتَهُمُ مَالِ الذَّرَاةِ وَأَيْبُنَا      يُلَاقُوا يَكُونُوا فِي الْوَقَايعِ أَذْكَرَا

وقل كان رجل من بنى السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن صبة قتل  
ابن عم له فلما اراد ان يفاديه قال يا غالباه يا فرزدقاه فخرج الفرزدق فعرض  
عليهم الدية فأبوا وقالوا والله ما تملك غير ازارك فكيف نضمنك فقل هذا  
لبطة رحنا في ايديكم فأبوا فقال الفرزدق

عَدَوْتُ وَقَدْ أَرْمَعْتُ وَثْبَةً مَا جِدَ      لِأَفْدَى بَائِنِي مَن رَدَى الْمَوْتُ خَالِيَا  
عَلَامُ أَبَوِ الْمُسْتَشْجَارِ بِقَبْرِهِ      وَصَعَصَعَةُ الْفَكَاتِ مَن كَانَ عَانِيَا  
وَكُنْتُ آتِيَنَ أَشْيَاحَ يُجِيرُونَ مَن جَى      وَيُخَيِّونَ بِالْغَيْثِ الْعِظَامَ الْبَوَالِيَا  
يُذَاوُونَ بِالْأَحْلَامِ وَالْجَهْلِ مِنْهُمْ      وَيُؤْسَى بِهِمْ صَدْعُ الذِّى كَانَ وَاهِيَا  
رَحِمْتُ بَنِي السَّيِّدِ الْأَشَاطِمِ مُوَفِّبَ      بِمَقْتُولِهِمْ عِنْدَ الْمَفَادَاةِ غَالِيَا  
وَقُلْتُ أَشْطَرَا يَا بَنِي السَّيِّدِ حَكْمَهُمْ      عَلَى فَاتِي لَا يَضِيقُ ذِرَاعِيَا  
إِذَا خَيْرَ السَّيِّدِ بَيْتِنَ غَوَايَةِ      وَرُشْدَ أُنَى السَّيِّدِ مَا كَانَ غَاوِيَا  
وَلَوْ أَنَّنِي أَعْطَيْتُ مَا ضَمَّ وَاسْطَ      أَبَى قَدْرُ اللَّهِ الَّذِى كَانَ مَاضِيَا

وَلَمَّا دَعَانِي وَهُوَ يَرْسُفُ لِمِمْ أَكُنْ  
 شَدَّدْتُ عَلَى نَصْفِي إِزَارِي وَزَبَمَا  
 دَعَانِي وَحَدَّ السَّيْفُ قَدْ كَانَ فَوْسَدَ  
 وَلَمْ أَرِ مِثْلِي إِذْ يُنَادِي أَبْنُ غَالِبِ  
 وَمَا كَانَ دُنْبِي فِي الْهَيْئَةِ إِنْ عَصَتْ  
 بَطِيًّا عَنِ الدَّاعِي وَلَا مَسْوَئِيَا  
 شَدَّدْتُ لِأَحْدَاتِ الْأُمُورِ إِزَارِيَا  
 فَأَعْطَيْتُ مِنْهُ أَبْنِي جَمِيعًا وَمِثْلِيَا  
 مُحْيِيًا وَلَا مِثْلَ الْهِنَادِي مُسَادِيَا  
 وَلَمْ أَتْرُكْ شَيْئًا عَزِيزًا وَرَابِيَا

### وفال الفرزدق يمدح بشر بن مروان

يَا عَجَبًا لِلْعَذَارَى يَوْمَ مَعْقِلَاتِهِ  
 وَطَلَّ دَمْعِي مِمَّا بَانَ لِي سِرْبَا  
 فَإِنْ تَكُنْ لِقَتِي أَمْسَتْ قَدْ أَطْلَقْتِ  
 هَلْ تُشْتَمَنَّ كَبِيرُ السِّنِّ أَنْ ذُرْفَتْ  
 يَا بَشْرُ إِنَّكَ سَيْفُ اللَّذِّ صِيلَ بِهِ  
 مِنْ مِثْلِ بَشْرِ لِحَرْبٍ غَيْرِ خَابِدَةٍ  
 الْعَصَبُ الْكَرْبُ حَتَّى تَسْتَقْبِدَ لَدُ  
 سَيْفِكَ يَصُولُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ  
 كَنَحْدَرٍ مِنْ لُيُوثِ الْغَيْلِ ذِي لَبَدِ  
 تَرَى الْأَسْوَدَ لَهُ خُرْسًا ضَرَاءُ مَهْمَا  
 عِزِّي تَحْتَ طَلِّ السِّدْرَةِ الْكَبِيرَا  
 عَلَى الشَّبَابِ إِذَا كَفَّكَفَتْهُ أَنْحَدَرَا  
 فَقَدْ أَصِيدَ بِهَا الْغَزْلَانُ وَالْبَقَرَا  
 غِيَاهُ أَمْ هُوَ مَعْدُورٌ إِنْ آغَتْ ذَرَا  
 عَلَى الْعَدُوِّ رَعَتْ يَنْبُتُ الشَّجَرَا  
 إِذَا تَسَرَّبَلُ بِأَلْهَادِي وَأَتَزَرَا  
 نَالِ الشُّرْفَةِ وَالْعَدِي إِذَا فَدَرَا  
 وَقَدْ أَعَزَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مَنْ صَصَرَا  
 صَرْعَامِهِ يَحْطِمُ الْهَامَاتِ وَالْقَصَرَا  
 يَسْجُدُنْ مِنْ عَرَقٍ مِنْهُ إِذَا رَأَا

مُسْتَنْسِبٍ بِلِقَاءِ النَّاسِ مُعْتَصِمٍ  
كَأَنَّمَا يَنْصَحُ الْعُطَّارُ كُلَّكُلِّهِ  
وَمَنْ فَرِحَتْ بِبَيْتِهِ مِنْ ضَمٍّ مَرَضٍ  
الْفَتْحِ عِكْرَمَةُ الْبَيْتِ خَيْرُنَا  
فَقُلْتُ لِلنَّاسِ مَا ذِي مُنِيَّةٍ صَدَقَتْ  
كُتِبَ أُنْسًا بَيْنَ الْآلَاءِ فَانْفَرَجَتْ  
مُسْتَمِرٌّ يَسْتَصِي الْمُهْطِلِينَ بِدِ  
مِ الْتِيلِ يَضْرِبُ بِالْعَبْرَيْنِ دَارَهُ  
يَعْلُو أَعَالِي عَدَبٍ بِهَلْشَطْمٍ  
تَرَى الْغَرَارَى وَالْأَمْوَاجَ تَلَطُّمُهُ  
إِذَا عَلَتْهُ ظِلَالُ الْهَوِجِ وَأَعْتَرَكْتَ  
بِمُسْتَطِيعٍ نَدَى بَشَرٍ عَابَهُمَا  
لَهُ يَدٌ يَغْلِبُ الْمُعْطِينَ نَائِلُهُمَا  
تَعْدُو الرِّيَّاحُ شَمْسِي وَهِيَ فَاتِرَةٌ  
تَرَى الرَّجُلَ لِبَشَرٍ وَهِيَ حَاشِعَةٌ  
مَنْ هَوَى مُرْتَقِبٍ بَثَّتْ شَامِيَةٌ  
حَتَّى غَدَا لِحْجًا مِنْ هَوَى رَابِيَةٍ  
إِذَا رَأَتْهُ عَمَلَى الطَّيْرِ أَوْ سَبَّحَتْ

لِلْأَلْفِ يَأْخُذُ مِنْهُ الْهَيْبُ الْخَمِيرَا  
وَسَاعِدَيْهِ بِوَرْسٍ يَخْضِبُ الشَّعْرَا  
كَفَرَحَةٍ يَوْمَ قَالُوا أَخْبَرَ الْخَبِيرَا  
إِنَّ الرَّبِيعَ أَبَا مَرْوَانَ قَدْ حَضَرََا  
وَقَدْ يَافِقُ بَعْضُ الْمُنْمَةِ الْقُدْرَا  
عَنْ مِثْلِ مَرْوَانَ بِالْمَضْرِبِ أَوْ عُمَرَا  
يَنْكِي الْعَدُوَّ وَنَسْتَقِي بِهِ الْبَطْرَا  
وَلَا الْمَضْمَرَاتُ إِذَا آذَيْتُهُ زَخْرَا  
يَلْقَى عَلَى سُرْحَا الرِّيْثُونَ وَالْعُشْرَا  
لَوْ يَسْتَطِيعُ إِلَى بَرِّيَّةٍ عَبْرَا  
بِرَاسِدَتِ تَرَى فِي مَائِهِمَا كَدْرَا  
وَلَوْ أَعَانَهُمَا الرِّبَابُ إِذَا آنَحَدْرَا  
إِذَا تَرَوَّجَ لِلْمَعْرُوفِ أَوْ بَكَرَا  
وَأَنْتَ ذُو نَائِلٍ يُمَسِي وَمَنْ فَشْرَا  
تَخْلُشَعُ الطَّيْرُ لِلْبَارِي إِذَا آنَكَدْرَا  
تَلْقَهُ وَسَهَاءُ تَنْصَحُ السِّدْرَا  
فِي لَيْلَةٍ كَفَتِ الْأَطْفَارُ وَالْبَصْرَا  
مِنْهُ عَوِيًّا تَسْطَطُ تَبْتَغِي الْوَرْرَا

اصبح بعد اختلاف الناس بينهم  
 منهم مساعرة الشهباء اذ خمدت  
 خليفة الله منهم في زعيته  
 به جلا الفتنه العبياء فأنكشفت  
 لو أننى كنت ذا نفسين إن هلك  
 إذا لجت على ما كان من وجل  
 كل أمرى أمن المخوف أمن  
 فرع تنفرع فى الأعياص منصبة  
 معصب برداء الملك بشعبه  
 من كل ساهبة تدمى ذوابرها  
 والخبل تلقى عتق السخل معجلة  
 حوا تمزق عنها الطير أريية  
 شقابقا من جياذ غير مفرقة  
 يزبن الأرض بشر أن يسير بها  
 بال مروان دين الله قد ظهرا  
 والخطط لها اذا مشوبها أسعرا  
 يهدى به الله بعد الفتنه البشرا  
 كبح جلا الصبح عند الليل فأنسفا  
 احداهما كانت الأخرى لمن غبيرا  
 وما وجدت حذرا يغلب الشدرا  
 بشر بن مروان والهدوء من دعرا  
 والعامرين له العربيين من مضرا  
 موج ترى فوقه الرايات والفئرا  
 من الوج وفحول تنفض العذرا  
 لنا تبين بها الشجيل والغررا  
 كغرفى البيض كنت تحتها السعرا  
 كما شقت من العريضة الطورا  
 ولا بشد اليد المجرم النظرا

وقال الفرزدق يرثى محمد بن يوسف ومحمد بن الحجاج بن يوسف ومات في

جمعة واحدة

لئن صبر الحجاج ما من مصيبة تكمن لمرزوء أجل وأوجع

مِنَ الْمُصْطَفَى وَالْمُصْطَفَى مِنْ ثَنَاتِهِ  
 وَلَوْ رَدَّتْ مِثْلَيْهِمَا مِثْلَةُ الْحَبَى  
 جَدًّا عَشَقَ فَارِقًا كِلَاهُمَا  
 وَكَانَ وَكَانَ الْهَوْتُ لِلنَّاسِ نُهْيَةً  
 فَلَا يَرَمُ إِلَّا يَرَمُ مَوْتَ خَلِيفَةٍ  
 وَفَضْلًا مِمَّا يُعَدُّ كِلَاهُمَا  
 فَلَا صَبْرَ إِلَّا دُونَ صَبْرٍ عَلَى الَّذِي  
 عَلَى آئِنِكَ وَآبِنِ الْأَمِّ إِذْ أَدْرَكْتَهُمَا  
 وَلَوْ أَنَّ يَوْمِي جُمِعَ عَشْرَةً تَتَابَعَا  
 وَلَمْ نَكُنْ الْحَاجَّاجَ إِلَّا عَلَى الَّذِي  
 وَمَا رَأَى مَنَعِيَا لَهُ مِنْ أَخٍ لَدَى  
 فَبِنِ يَكُنْ أَمْسَى فَرَّقْتَهُ نَوَاحِيهَا  
 فَلَيْتَ الْبُرَيْدَيْنِ اللَّذَيْنِ تَتَابَعَا  
 أَلَا سَلَّمَ اللَّهُ أَبْنِ سَلَّمَ كَمَا نَعَى  
 فَلَا رَوْءَ إِلَّا الَّذِينَ أُعْظِمَ مِنْهُمْ  
 عَلَانَةً أَنَّ السَّادَكَيْنِ فَارَقَا  
 عَلَى خَيْرِ مَنَعَتَيْنِ إِلَّا خَلِيفَةً  
 سَمَى رَسُولَ اللَّهِ سَيَّاحُمَا بِهِ  
 خَلَسَلِيهِ إِذْ بَانَ جَمِيعًا فَوَدَّعَا  
 لِأَصْبَحَ مَا وَارَثَ مِنَ الْأَرْضِ بَلَّغَا  
 وَلَوْ كُسِرَا مِنْ غَيْرِهِ لَشَقَّعَا  
 سَنَانًا وَسَيْفًا بَفْطَرِ السَّمِّ مُنْتَقَعَا  
 عَلَى النَّاسِ مِنْ يَوْمَيْهِمَا كَانَ أَفْجَعَا  
 عَلَى النَّاسِ مِنْ يَوْمَيْهِمَا كَانَ أَوْسَعَا  
 رُزِيتَ عَلَى يَوْمٍ مِنَ الْبَاسِ أَشْنَعَا  
 عَلَى أَمْسَى حُطَامًا مُصَرَّعَا  
 هُوَ الدِّينُ أَوْ فَقَدُ الْإِمَامِ لِيَجْزَعَا  
 وَلَا آئِنِ مِنَ الْأَقْوَامِ مِثْلَاهُمَا مَعَا  
 فَكُلْ أَمْرِي مِنْ غَضَّةٍ قَدْ تَجَرَّعَا  
 بِمَا أَخْبَرَا ذَاقَا الدَّعَايَ الْمُسْلَغَا  
 رَبِيعًا تَحْلَى غَيْمَهُ حِينَ أَقْلَعَا  
 غَدَاةً دَعَا نَاعِيَهُ ثُمَّ اسْمَعَا  
 مَكَائِبَهُمَا وَالصَّمَّ أَصْبَحْنَ خُشَّعَا  
 وَأَوْلَادُ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ أَرْفَعَا  
 أَبُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ آلِهِ صِبَاةً أَخْضَعَا



أَبْ كَانَ لِلْحَجَّاجِ لَمْ يُرِ مِثْلُهُ  
وَقَابِلُهُ لَيْثَ الْقِيَامَةِ أُرْسِلَتْ  
إِلَيْنَا بِمُحْشُومٍ عَلَيْهَا مُوَجَّلاً  
نَعَى فَتَيَيْنَا لِلطَّعَانِ وَلِلْقَرَى  
خَيَارَيْنِ كَانَا يَمْنَعَانِ ذِمَارِنَا  
فَعَيْنِي مَا آلِئْتِي سَوَاءً بُكَاهُمُ  
وَمَا لَكُمَا لَا تَبْكِيَانِ وَقَدْ بَكَى  
مَاتِمُ لِابْنِي يُوسُفَ تَلْتَقِي لَهَا  
نَعْتٌ خَيْرُ شَبَابِ الرِّجَالِ وَخَيْرُهُمْ  
أَخَا كَانَ أَجْزَا أَيْسَرَ الْأَرْضِ كَلْبَهَا  
وَقَدْ رَاعَ لِلْحَجَّاجِ نَاعِيَهَا مَعَا  
وَيَوْمَ تَرَى جَوَازَاهُ مِنْ طَلَامِدٍ  
لَبِئْظَرَيْنِ مَا تَقْصِي الْأَسْتَمَةَ بَيْنَهُمُ  
جَعَلَتْ لِعَافِيهَا بِكَلِّ كَرِيهَةٍ  
وَحَاطِيهَا فَوْقَ الرِّمَاحِ نُسُورَهَا  
بِهَيْدِيَّةٍ بَيْضِ إِذَا مَا تَنَاوَلَتْ  
وَقَدْ كُنْتُ ضَرَابًا بِهَا يَا أَبْنِ يُونُسَ  
جَهَاجِمُ قَوْمِ نَاكِشِينَ جَرَى بِهِمُ

أَبْ كَانَ أَبْنَى لِلْمَعَالِي وَأَنْفَعَا  
عَلَيْنَا وَلَمْ يَجْرُوا الْبَرِيدَ الْهُمَزَا  
لِيُتْلَغَنَاهَا عَاشَ فِي النَّاسِ أَجْدَا  
وَعَدْلَيْنِ كَانَا لِلْحُكُومَةِ مُقْنَعَا  
وَمُعَقِلٍ مَنْ يَبْكِي إِذَا الرَّوْعُ أَفْزَعَا  
فَبِالدَّمِ إِنْ أَنْزَفْتِيَا إِلَهَاءَ فَادْمَعَا  
مِنْ الْخَزَنِ الْهَضْبِ الَّذِي قَدْ تَقْلَعَا  
فَوَاحٍ تَسْعَى وَارِىَ الزَّنْدِ أَرْوَعَا  
بِهِ الشَّيْبُ مِنْ أَكْثَافِهِ قَدْ تَأَفَّعَا  
وَأَجْزَا أَبْنُهُ أَمْرَ الْعِرَاقَيْنِ أَجْهَعَا  
صَبُورًا عَلَى الْهَيْبَةِ الْكَرِيمِ مَفْجَعَا  
تَرَى طَيْرَهُ قَبْلَ الْوَقِيعَةِ وَقَبَّعَا  
وَكُلَّ حُسَامٍ غَدَهُ قَدْ تَسْعَسَعَا  
جُبُوعًا إِلَى الْفَتْلَى مُعَافَا وَمَشَبَعَا  
صَرَعَتْ لِعَافِيهَا الْكَيْتِ الْهَيْعَعَا  
مَكَانَ الصَّدَى مِنْ رَأْسِ عَاصٍ تَجْجَعَعَا  
جَهَاجِمُ مَنْ عَادَى الْإِمَامَ وَشَيَّعَا  
إِلَى الْغَيِّ إِبْلِيسُ الْبَتَفَاقِ وَأَوْضَعَا

وقل الفرزدق يمدح عير بن حبيزة الفزاري

لَقَدْ عَيْتَ وَعِلْمُ الْبَرِّ أَصْدَقُ  
 أَنْ لَسْتُ تُخْرِجُ أَمْرًا مُصْرِفًا مَعْدُ  
 نَلَّ حَرِيٌّ يَكْتَسِبُهُ دِرٌّ نَعْلَبِيَّةُ  
 فَحَا نَسَمُهُ حَمٌّ إِذَا آخَنَهُ  
 أَمْرٌ يَنْتَظِرُ كَيْدًا بِبَلَدِ  
 وَصَحْدٌ وَقَدْ أُنْتُ أَتْلُو ذَاكَ  
 حَتَّى تَسْتَمِتَ رُؤُوسُ كَأَنَّ حُمْلَانَهُ  
 أَنْ لَا يَلَّ عَدُوِّي أَنَا مُلْتَمِثُ  
 مَبْدَأُ النَّارِ وَحَتَّى فَيْسُ إِذَا حَسَتْ  
 فَلَا حَذَرُ مِنْ دَنِينٍ فَحَرَمَ  
 أَنِّي بِهِ أَنْ يَذَابِي دَافُكِرَتْ  
 نَ لَا عَدُوِّي فِي أَرْضِهِمْ  
 نَسْتُ لَاكِرُ كُكْبَرٍ عَالٍ فِي ظُلْمِ  
 نَسِينِ شَعْدٍ فَتَلَّ فِي ظِلَالِهِمْ  
 نَحْبُ نَدَى وَتِي لَسْتُ مَهْدُوحُ  
 مِنْ عِنْدِهِ بَلْدَى قَدْ قَلْبُ الْحَبِيرِ  
 بَعْدَ آبِ يَوْسُفَ إِلَّا حَيْدُ دَكْرٍ  
 لَكِ النَّسْتُ بِالْعُودِ النَّهْسُ وَالْقَهْرُ  
 يَشْتَنِي بِذِ الْفَرَجِ وَالْأَحْذَاثُ تُخْتَرُ  
 فِي رَاغِبِ الذَّمِّ الْهَفِيوُ وَالْمَطَرُ  
 وَقَوْمُ الدَّرَا مِنْ مَضْرِيَّةٍ نَهْرٍ  
 أَجْسَدُ فِئْمٍ وَفِي أَمْنِهِمْ عَسْرٍ  
 مَعْدُ دَنِينٍ لَا تُذَوِّرُ لَهُ الشَّجَرُ  
 وَالْمُتَرَوِّسُ إِذَا عَافَرُورُ الْبَصَرُ  
 إِذَا الْكَبِيلُ عَدَّتْ مَجْدُ الْكَبِيرُ  
 عِنْدَ الْمَكَارِمِ وَالْأَخْصَابِ يَتَدَرُ  
 يَنْتَسِلُ قَدْ رَفَعَتْ مَحْدَنَهُمْ فَتَرُ  
 وَالْكَذَرُ مِمَّا كَانَ إِذَا أَفْتَحَرُوا  
 حَتَّى أَلْمَنِي عِنْدَ رُكْنِ الْقَبْلَةِ الشَّرُ  
 إِلَّا أَمْرًا مِنْ بِلْدِ الْحَبِيرِ يَنْتَظَرُ

وَأَنْتَ دَاكَ الَّذِي تُرْجِي مَوَاقِلَهُ  
وَكَمْ نَدَاكَ مِنَ الْآلَاءِ مِنْ مَلِكٍ  
بِأَبْنَى سَكِينٍ إِذَا مَدَّتْ حَبَالُهُمْ  
حَبْلِينَ طَلَا حَبَالُ النَّاسِ فَذُ بِلَافٍ  
يَذُبُّنَ كَرِيمِي بَنِي دَنْسٍ إِنْ نَدَا  
أَنْتَ رَجَاءِي بِأَرْحَمِي أَنْسِي فَرَقٍ  
وَمَ عَرَفْتُ وَفَذُ كَيْتَ مُحْتَضِرٍ  
إِسْتَلَّ زَيْدًا أُمَّ نَرْخُحَ رُوحَانِ

عِنْدَ الْقَتْلِ إِذَا دَخَلَ الْحَجَرُ  
بِذَلِكَ كُلِّ الْوَرْدِ وَالضَّرَرِ  
حَبْلِينَ فِيهِمْ عَفَتْ وَلَا فَمَ  
حَبْلُ أَنْتَ مِنْ سَبِّهِ أَنْظِرْ أَنْظِرْ  
عَلَى خَيْرٍ بِذَلِكَ تَنْحَرُ  
مِنْ رَاسِطٍ وَالَّذِي بَلَقَهُ نَظَرُ  
مَنْ قَدِمَ حَذَائِي وَرَدَمَ حَجَرِ  
وَنَحْلُ الْفَرَسِ مَنَى بِغَدَاةٍ مَطَرِ

وقال الفرزدق نَحْرُ عَدُوٍّ حَبْرَةٍ عَدَا الْمَسُوحِ

أَفْ أَنْ خَذَلِي وَالْحَبْرِي حَبْرَةٍ  
وَلَوْ بَقِيَتْ بَقِيَتْ لَأَخْشَرْتَهُمْ  
وَمِنْهُمْ مَاتَ الْبَقِيَتْ قَوَارِيَهُمْ  
كَانُوا إِذَا لَمَسَ لُثْمُهُ دَمِيَتْ  
بَتَ بِهِمْ وَهُمْ فِي بَغْضٍ أَوْعِيَتْ  
بِأَنَّهُمُ الْذَّبْحُ أَلْعَوَى لَشَرِّهِ  
نَنْ حَيْثُ مَسَ أَنْ دَلَّشَتْ بِهِ

عَدُوٍّ فِي يَدِي السَّمِ وَأَسْهَرِ  
أَبِي مِمَّ خَشَرُوا الْحَمْرَ وَالْعَكْرَ  
وَحَرَّاتُ كَجَدَّةِ الْقَتْلِ إِذَا رَحَرِ  
فِي ذِي لَأَعْمَ لَهْمَ إِذَا عَمَرِ  
عَنْ بَطْنٍ فَذُ عَمَّاهُمْ وَمَ سَعَرِ  
الَّتِي أَخْرَجَتْ عَنْ جَهْلٍ الْحَبْرِ  
حَيْثُ مَسَ سَلَنِي أَنْجَدَ مَذَكِرِ

اصم لا تشرب الحية حبيبته  
 يا قيس غيلان اني كنت قلت لكم  
 اني مشي اخج قوما لا ادع لهم  
 يا غطفان دعي مرغى مائة  
 لا بيري القطران المخص ناسرها  
 لو لم تكن غطفان لا ذنوب لها  
 ما تشجع بني حين حجهج بي  
 ان تمنع الشمر من راذان مايرنا  
 قد كنت انذرتكم حربي اذا استعرت  
 جهز فيك مئثار ومبشع  
 تبادرت حजरهم حقه مناخرها  
 نرى فزارة اذ التت غرايرها  
 ان الفزاري لا يشفيه من قمر  
 ان الفزاري لو يعى فبطعه  
 لو انه ضربت في الغير ميتها  
 لو انه منعت منه وقد طبخت  
 اخلهم حسبوا جردان عيرهم  
 صفراء يحيا بها الاموات لو ضربوا  
 وليس حتى له عاش يرى اثرا  
 يا قيس غيلان ان لا تسرعوا الصجرا  
 سمعا اذا استسمعوا صوتي ولا بصرا  
 تعدى الصحاح اذا ما عرها انتشرا  
 اذا تصعد في الاعناق واستعرا  
 الى لام ذوو اخلابهم عبرا  
 من بين مغربها والقرن اذ فطرا  
 فلست مانع جل الحى من هجرا  
 يبرانها حتى نار تذف الشرا  
 الى فزارة عيرا تحيل الكبرا  
 وذو الوعاء اذا ما خر فابثدرا  
 حثم الانوف اذا ما حشوها انتشرا  
 اطيب الغير حتى ينوش الذكرا  
 اير الجهار طبب ابرا البصرا  
 بنو فزارة بالجردان لانتشرا  
 ام الفزاري اير الغير لانتشرا  
 بعض التي كان موسى اختارها البثرا  
 ببعضها حجرا فتوا به الحجرا

لَهَا أَنْوَةٌ بِهَا فِي الْقَدْرِ أَنْكَرُهُ  
مَقُولٌ لَهَا رَأَى مَا فِي إِنَائِهِمْ  
جَوْفًا خَاجِرُهَا كَانَتْ لِضَيْفِهِمْ  
قُبْحًا لِتَارِكُمْ وَالْقَدْرِ إِنْ نَصَبَتْ  
أَوْ كَانَ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ مُجَابِرُكُمْ  
كَانَ أَفْوَاهُ فَيْشِ الْحَبْرِ إِذْ جَسَّاتُ  
أَفْوَاهُ عَجَزَ بَنِي ذَكْوَانَ إِذْ كَشَرَتْ  
إِذَا فَرَارِيَّةٌ أَهَذَتْ بِحَارَتِهَا  
عَنْ ذِي إِنَائِكَ أَنَّ الْقَدْرَ أَنْكَرُهَا  
إِذَا الْعَجُوزُ بِنَابِئِهَا وَقَدْ فَنِبَها  
لَمْ نَسْتَطِعْهَا وَلَكِنْ سَوَّفَ تَعَجُّبُهَا  
إِنْ الشَّجَاجُ لَكُمْ شَوْمٌ وَإِنَّ لَكُمْ  
وَأَسْتَرْجَعُ الصَّيْفَ لَهَا ابْصُرَ الْكَدْمُ  
لَهُ صَيْفُ الْفَرَارِيِّينَ مَا أَنْشَطَرَا  
إِذَا أَنَاخَ قَرَى لَا تُنَبِّتُ الشَّعْرَا  
عَلَى الْإِثَارِ فِي وَضُوهِ الصَّبْحِ قَدْ جَسَّرَا  
لَهَا أَنَاخَ إِلَى أَخْشَاشِكُمْ سَخَّرَا  
بِهَا الْقُدُورُ إِذَا جُوفَانُهَا فَغَرَا  
عَنْ كُلِّ أَقْلَحٍ مَأْكُولٍ قَدْ أَنْكَسَرَا  
قَالَتْ وَلَيْدَتُهَا فَاسْتَشْبَعِي الْخُبْرَا  
مُعَرَّبَاتُ إِذَا مَا عَلِمَ بِهَا خُذْرَا  
وَذُرْدَرِيَّهَا إِذَا رَثَ بَيْنَهَا الْكَيْرَا  
بِذُرْدَرِيَّهَا وَنَسْتَشْبَعِي بِهَا الْمَطْرَا  
عِنْدَى نَوَاقِرُ صَهَا تَنْفَلِقُ الْحَجْرَا

وقال الفرزدق في أيوب الصبي وكان اسحق اخوه على العسقى شبيها  
بالمحتسب فقال له مالك بن مسهر قد اجلمت فيد ثلانا فلا يثوثتكم  
يعني في الفرزدق فكاتب اختبارة من كتب ودفعها الى قريم فل تذكروا  
للفرزدق وأذهبوا اليه في منزل سبيع الطهوتي وأظهروا انكم جيتهم من سجستان  
فخرج اليهم الفرزدق وتوارى أيوب فلما ابطوا عليه وجعل الفرزدق يقرأ الكتب

ويطلب منهم الهدايا فجاء أيوب فدخل عليه فأخذه فذهب به الى ماله  
فقتل في ذلك الفرزدق

أَيُّوبُ إِنِّي لَا إِخَالَكَ تَمْشِي فِي أَنْ تَكُونَ جَنِيْبَةً لِلْقَائِدِ  
وَلَذَنِكَ أُمَّكَ فِي كُنَاسَةِ دَارِهِمْ حَتَّى آسَتَرْتُ مِنْ الشَّرَابِ الْآبِدِ  
إِنَّ آتِي خَرَجْتُ قَشَاكَ بِبَطْرِدَا فِي الْحَيِّ لَيْسَ جَبِيْنَهَا بِالْمَاجِدِ  
إِنْ كَانَ رَأْسُكَ جَاءَ حِينَ نَزَحَرْتُ وَصَلِيْتُ أُذُنَكَ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدِ  
فَلَقَدْ جُمِيتُ عَلَى ذِرَاعِكَ بَعْدَمَا خُطْتُ لِأَفْضَلِ مِنْكَ عَظُمُ السَّاعِدِ

وقل الفرزدق لأمراته طيبة بنت العجاج المجاشعي وقالت له ليس لك ولد  
وإن مت ورثتك قومك فقتل

تَمْحُولُ أَرَادَ وَاحِدًا طَاحَ أَهْلُهُ يَوْمَئِذٍ فِي الْوَارِثِينَ الْآبَاءُ  
فَبَانِي عَسَى أَنْ نُبْصِرِيْنِي كَانَمَا بَنِي حِرَالِي الْأَسْوَدُ اللَّوَابِدُ  
فَإِنَّ تَمِيْدُ قَبْلُ أَنْ تَلْدَ الْفَحْصِي أَقَامَ زَمَنًا وَخَوَّ فِي النَّاسِ وَاحِدُ

وقال ايضا

كُلَّ بِنِي السَّوْدَاءِ قَدْ فَرَّ فَرَّةً      فَاَمَّ تَبَقَّ إِلَّا قَرَّةً فِي آسَتِ خَلِيدٍ  
فَعَصَّحْتُمْ فُرَيْشًا بِالْفِرَارِ وَأَنْشَمَ      فَهَدَّوْنَ سُوْدَانِ طَوَالَ السَّوَابِدِ

وقال الفرزدق

أَلَا مَنْ مَبْلَغَ عَمِي زِيَادًا      بِأَنِّي قَدْ لَجَّاتُ إِلَى سَعِيدِ  
وَأَنِّي قَدْ فَرَرْتُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ      إِلَى ذِي الْمَجْدِ وَالْحَسْبِ التَّلِيدِ  
فَرَارًا مِنْ شَتِيمِ الْوَجْهِ وَرَدَّ      بِفِرِّ الْأَسَدِ خَوْفًا بِالْوَعِيدِ

وقال ايضا

أَلَا أَيُّهَا النَّاجِي عَنِ الْوَرْدِ نَسَاوَتِي      وَرَاكِبُنَا سَدَدَ يَمِينِكَ لِلرَّسَدِ  
فَأَيَّ أَيْدِي الْوَرْدِ فِيهِ الَّتِي التَّقَمْتُ      تَخَافُ عَلَيْنَا أَنْ تَخْلُقَ بِالْوَرْدِ  
أَكْتُفِ ابْنِ لَيْلَى أَمْ يَمُدُّ عَامِرِيَّةً      أَمْ الْفَاحِشَاتِ النَّاسِ أَيْدِي بَنِي سَعْدِ

وقل الفرزدق يمدح يزيد بن عبد الملك

تُزَوِّدُ مِنْهَا نَظْرَةً لَمْ تَدْعَ لَهُ  
وَلَمْ أَرِ مَقْتُولًا وَلَمْ أَرِ قَاتِلًا  
فَلَا تُنَادِي أَوْ تَدِيدُ فَلَا أَرَى  
كَانَ السَّيْفُ الْمَشْرِقِيَّةُ فِي الْبُورَى  
حَرَّاجِيحُ بَيْنَ الْعَوَجِي وَدَاعِرِ  
طَوَالِبِ حَاجَاتِ بُرُكْبَانِ شُتَّةِ  
وَمَنْ تَرَكَ الْآثَامَ وَالسَّنَةَ آتِي  
لَنَا وَالْمَوَاشِي بِالْأَيْدِي يُقَدِّمُ  
أُحُوْسَاتٍ يَرْفَعُ النَّارَ لِلْقَبْرِ  
وَرِثَتْ آبَنَ حَرْبٍ وَأَبْنِ مَرْوَانَ وَالَّذِي  
تَرَى الْوَحْشَ يُسْتَحْيِيهِ إِذْ دَرَفْنَهُ  
أَبَى طَيْبُ كَفِّكَ الْكَثِيرِ نَدَاهُمَا  
لِحَقِّنْ دَمٍ أَوْ نَرْوَةٍ مِنْ عَطِيَّةِ  
وَلَوْ صَاحَبَتْهُ الْأَنْبِيَاءُ ذُووُ الشُّذَى  
وَمَا سَلَ فِي وَادٍ كَلَوْدِيَّةٍ لَهُ

فُوَادًا وَلَمْ تَشْعَرْ بِهَا قَدْ تُزَوِّدَا  
بِغَيْرِ سِلَاحٍ مِثْلَهَا حِينَ أَقْسَمَدَا  
لَهَا طَالِبًا إِلَّا الْحُسَامُ الْهَيْسَدَا  
إِذَا اللَّيْلُ عَنْ أَغْشَاقِهِمْ نَقَدَدَا  
تَجَرَّ حَوَافِيهَا السَّرِيحُ الْهَيْثَدَا  
يُخَضِّنُ خُذَارِيًّا مِنْ اللَّيْلِ أَسْوَدَا  
تَعْرِقُ نَابَعًا السَّنَامُ الْهَيْسَدَا  
إِلَى ظِلِّ فِذْرِ حَشَمَهَا حِينَ أَوْقَدَا  
إِذَا كَعَمُ الْكَلْبِ اللَّيْمُ وَأَخْبَدَا  
بِهِ دَمَرُ اللَّهِ النَّبِيُّ مُحْجَدَا  
لَهُ فَوْقَ أَرْكَانِ الْجَرَائِمِ سُجَّدَا  
وَإِعْطَاؤُكَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَمَشَّدَا  
تَكُونُ حَيًّا مَنْ حَلَّ غُورًا وَأَنْجَدَا  
رَأَوْهُ مَعَ الْهَيْكِ الْعَظِيمِ الْهَيْسَدَا  
دَفَعْنِ مَعًا فِي بَحْرِهِ حِينَ أَرْبَدَا



وَبَحْرٍ ابْسَى سُفْيَانُ وَأَبْنَيْهِ يَلْتَقِي  
لَهُنَّ إِذَا يَغْلُو الْحَصِينُ الْمَسْبِيَّةُ  
رَأَيْتَ مِنَ الْإِنْعَامِ فِي حَافَتَيْهَا  
بِهَائِمٍ قَدْ كُنَّ الْغُشَاءَ الْمَنْصُودَا  
فَلَا أُمَّ إِلَّا أُمَّ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
كَانَتْ خَيْرًا أُمَّهَاتٍ وَأُمَّجَدَا  
وَإِنْ غَدَبَ الْآبَاءُ كُنْتُ آبَنَ خَيْرِهِمْ  
وَأَمْلَاكِهَا الْآوْرَيْنِ فِي الْمَجْدِ أَرْوَدَا

وقال الفرزدق لأسد بن عبد الله القسري

وَأَرَعَنْ جَرَارٍ إِذَا مَا تَطَلَّقَتْ  
كَتَيْبُهُ حَرَّتْ لَهُ الْجَنِّ سَجَّادَا  
لَهُ كَوَكَبٌ تَغْشَى بِهِ الشَّمْسُ وَاصِحُ  
تَرَى فِيهِ أَبْنَاءَ الْمَنْيَةِ رَوْدَا  
يَمُودُ أَبُو الْأَسْبَلِ رِبْعَانٍ خَيْلِهِ  
بِدَارِ الْمَنَائِمِ بِإِدْيَاتٍ وَصَوْدَا  
عَلَى كُلِّ مَذْعَانٍ الشَّرِّ غَيْرُ مُجْهِرٍ  
تُقَادُ إِلَى الْأَعْدَاءِ مَشْنَى وَمَوْحَدَا

وقال الفرزدق يهدج هشام بن عبد الملك ويعتذر إليه من تجميئه المبارك

ويذكر خالد بن عبد الله ويهدج

إِنْ اسْتَطِيعَ مِنْكَ الذُّنُوءُ فَيَا نَبِيَّ  
سَادُّوْ بِسُلَاةِ الْأَسِيرِ الْهَمْدُ  
إِلَى خَيْرِ أَهْلِ الْأَرْضِ مَنْ بَسَّعَتْ بِهِ  
يَكُنْ مِثْلَ مَنْ مَرَّتْ لَهُ طَيْرُ السُّعْدِ  
وَلَوْ أَنَّنِي اسْتَطِيعُ سَعْيًا سَعِيَّتَهُ  
الْبَيْتُ وَأَعْنَقِي الْهَدْيَ الْهَقْلُودُ

حَلِيمَةُ أَهْلِ الْأَرْضِ أَصْبَحَ حَسْرَةً  
 مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَحِيْطَةً  
 فَلَسْتُ أَخْفِ النَّاسَ مَا دُمْتُ سَالِمًا  
 سِيَّابِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِعَدْلِهِ  
 وَلَا ظَلَمَ مَا دَامَ الْخُلَيْفَةُ قَائِمًا  
 فَمَا يَبْنِي مَوَازِي نُسْفِي صَدُورَكُمْ  
 فَلَا رَفَعْتُ إِنْ كُنْتُ فَلْتُ الَّتِي رَوَّوْا  
 وَمَحْنُ قِيَامٍ حَيْثُ كَانَتْ وَطَاءَةٌ  
 فَلَا تَشْرُكُوا عُدْرِي الْبُخْيِي بِيَانَهُ  
 وَكَيْفَ اسْتَبَّ التَّوَهُدُ لَلَّهِ بَعْدَ مَا  
 إِلَى كُلِّ أَرْضٍ قَدْ دَجَلَةُ خَالِدٍ  
 وَلَيْلَةُ لَيْلٍ قَدْ رَفَعْتُ سُبْحَانَهَا  
 وَدَعَمَتِ مَعْصِدٍ عَلَى اللَّحْمِ نَبَهَتْ  
 إِذَا طَاعَتْ أُمَّ الْبَيْتِ أَرْزَمَتْ  
 إِذَا مَا سَدَّدَتْ بِلَهْشِمِ فُرُوجِهَا  
 وَسَرِقَتْ الْجُوعَ عِنْدَ بَصَرِهَا  
 عَلَى سَقِ مَسْحَدٍ جَعَلْنَا عَشَاءَهُ  
 وَطَرَقَ لَيْلٍ قَدْ أَتَانِي وَسَفَدُ

بِهِ كَانَ يَهْدِي لِلْهُدَى كُلَّ مُهْتَدٍ  
 يَدَاهُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ مُرْصَدٍ  
 وَلَوْ أَجْلَبُ السَّاعِي عَلَى بِحُسْبِي  
 عَلَى النَّاسِ وَالسَّعِي فِي رَاحَةِ الْيَدِ  
 مَسْمُومًا وَمَا عَنْ أَهْلِهِ مِنْ مَسْمُورٍ  
 بِأَيْمَانِ صَبْرٍ بِسَادِيَاتٍ وَعُودٍ  
 عَلَى رَدَائِي جِينِ الْبَسَةِ يَسْدِي  
 لِرَجُلٍ خَلِيلِ اللَّهِ مِنْ خَيْرِ مَسْحَدٍ  
 وَلَا تَجْعَلُونِي فِي الرِّكْبَةِ كَالرَّيْدِ  
 تَرَامِي بِدَفَاعٍ مِنْ آيَةِ مُزِيدٍ  
 إِلَيْهَا وَكَانَتْ قَبْلَهُ لَمْ تَقُودِ  
 بِأَكْلَةٍ لِلثَّاقِبِ الْهَيْتُوقِدِ  
 عِيُونًا عَنِ الْأَضْيَافِ لَيْسَتْ بِرَقْدِ  
 كَمَا أَرْزَمَتْ أُمَّ الْحَوَارِ الْهَجْلَدِ  
 رَأَى كُلَّ سَارٍ ضَوْفٍ غَيْرِ مُجْمَدِ  
 أَتَانَا طُرُوقَ بِالْحُسَامِ الْمُهَنَّدِ  
 شَطَائِبٍ مِنْ حَرِّ السَّمِ الْمُسْرَفَدِ  
 إِلَى سَنَا نَمَارِي وَكَلْبٍ مَعُودِ

وَمَسَّحَ أُوقَدَتْ نَارِي لِمَسِّتِهِ      بِلا قَمَرٍ يَسْرِي وَلَا ضَوْءٍ قَرَقَدٍ  
وَنَارٍ رَفَعْنَاهَا لِيَوْمٍ يَبْتَغِي الْقَرَى      عَلَى مَسْرَبٍ فَوْقَ الْجَرَابِيهِمْ مَوْفِدٍ

وقال الفرزدق بيتا

يُطَاطِي جَذْبِي الْيَوْمَ أَنْتَ آتِن زَهْدِي      إِذَا مَا عَدَا فِيهِ اعْتِرَاضٌ عَنِ الْقَصْدِ

وقال ايضا

أَلَا إِنَّ الْإِلْمَامَ بَنِي كُلِيٍّ      شِرَارُ النَّاسِ مِنْ حَضَرٍ وَبَدِ  
فَبَيْلَةُ تَقَامِسُ فِي الْخِزَازِي      عَلَى طَنَابٍ مَكْرَبٍ الْعِمَادِ  
بَارِبَاقِ الْحَمِيرِ مُعَرِّدُونَا      وَمَا يَذْرُونَ مَا قُوْذُ الْحَيَادِ

وقال الفرزدق ليزيد بن عبد الملك

كُنْ مِثْلَ يُوسُفَ لَمَّا كَادَ احْمَرَّتْهُ      سَلِ الصَّغَابِينَ حَتَّى مَاتَتِ الْجَفَدُ  
وَكَيْفَ تَرْمِي بِقُوْسٍ لَا تُؤْتِرِدَا      إِذَا الْمُلُوكُ رَمَوْا وَاسْتَهْدَفَ الْقَصْدُ  
أَلَا تَرَى لَهُمْ فِي مُلْكِهِمْ عَاسُهَا      وَلَا تَرَى عَمَلُهَا إِلَّا لَهُ سُنْدُ

وقال واختصمت ببنى فقيم وبنى العنبر في ماء لهم فأرتفعوا الى المدينة  
فمضى لبنى العنبر فمهرت بنو فقيم ببهرام فأشتروها معهم في طريقهم فقال  
الفرزدق

آب الْوَفْدِ وَقَدْ بَنَى فُقَيْمٍ      بِاللِّمِّ مَا تَوَوَّبَ بِهِ الْوُفُودُ  
أَتَوْنَا بِالْقُدُورِ مُعَدِّلِيهَا      وَصَارَ الْجَدُّ لِلْجَدِّ السَّعِيدِ  
وَشَاعَدَتِ الْوُفُودُ بَنُو فُقَيْمٍ      بِأَحْرَدٍ إِذْ تُقْسِمَتِ الْجُدُودُ

وقال الفرزدق يرثى ابا:

نَعَمْ أَبُو الْأَصْنَانِ فِي الْوَحْلِ غَالِبٌ      إِذَا لَيْسَ الْغَادِي يَدِيهِ مِنَ الْبَرْدِ  
وَمَا كَانَ وَقَافٌ عَلَى الصَّيْبِ مُحَجِّبًا      إِذَا جَاءَهُ يَوْمًا وَلَا كَابِي الْزَّنْدِ  
وَكَانَ إِذَا مَا أَصْدَرْتَهُ مَكَارِمٌ      وَسَاوَرَ أُخْرَى غَيْرَ مَجْتَنِبِ الْوَرْدِ

وقال الفرزدق

طَرَقَتْ نَوَارُ مُعَرِّسِي دَوِيْبَةٍ      نَزَلَا بِحَيْثُ ثَقِيلُ غَفَرِ الْأَبْدِ

سزلت بملقبة الجيران وهاجد  
والصبح منصدع كلون المسند  
حرف ومُحرق القميص حوى به  
سكر الثعالب فخر عر مرسد  
وكانها نزلت بنا عطاره  
برياع ملتب حدائقه ندى

### وقال الفرزدق

إذا تقاعس صعت في خرامته  
أو إن تعرض في حيسوم صيد  
رضناه حتى يرد القسور أولد  
كما استهر بكى الفاضل المسد  
فلا تكونن كمن تغذو بدرتها  
أولاد أخرى ولا يبعي لهما ولد  
إن يجمعوا أمركم تصلاح خلافتكم  
وفي الجماع ما يسبك العمذ

### وقال ايضا

إليك حملت الأمر ثم بمغده  
النك واشلاء الطريد المسرد  
وموضع خمس حكمة كنت سادسا  
لهم وقد حان العدو ليعدي  
أنجحت إذا أنشق العوذ كأنها  
بنايعه من طيلسان ومجسد  
ولم يتوسد غير الواح ساعد  
وحث أنثنت من بايتي ركة البد  
خلقت برت الرافعات الى منى  
خفا وأغناق الهدى المقاليد

لَقَدْ ظَلَمْتَ أَبْدَانَكُمْ غَيْرَ ظَالِمٍ      وَلَا لِهَوَانٍ فِي آتِئُودٍ مَقُودٍ  
وَإِنِّي وَإِيَّكُمْ وَمَنْ فِي حَبَالِكُمْ      كَمَنْ خَبَلُهُ فِي رَأْسٍ نَيْقٍ مُعْرَدٍ  
إِذَا ذَكَرْتَهُ الْعَيْنُ بِوَمَا تَحْدَرَتْ      عَلَى آخِذِ أَمْثَالِ الْجُمَانِ الْفُرْدِ  
اجْتَدُوا عَلَى سَبِيلِ النَّهَارِ وَلِئَلَّهِ      فَلَنْ تُذَرِّكُوا حَاجَاتِكُمْ بِالشَّفَرِ

وقال ايضا

إِنِّ الْمَصِيبَةَ إِبْرَاهِيمَ مَضْرُوءَهُ      مَدَّ الْحَبَالَ وَكَأَذِ الرِّكْنِ يَنْفَرُ  
تَذَرِ الشَّهَارَ وَشَمْسُ الْأَرْضِ تَذْفُئُهُ      وَفِي الصَّدُورِ خَزَاوِ حَزَّةٍ يَقْدُ  
إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي سُرَّانٍ غَرَّتْكُمْ      وَالْمُطْعَمِينَ إِذَا مَا غَيْرُهُمْ جَجَدُوا  
وَالسَّابِقِينَ إِذَا مَدَّتْ مَوَاطِنُهُمْ      وَالرَّافِدِينَ إِذَا مَا قَلَّتِ الرِّفْدُ  
وَالْفَاطِنِينَ عَلَى أَسْوَأِ حُلُومِهِمْ      وَالْأَمْحَدِينَ فَمَنْ جَرَاهُمْ مَجَدُوا

وقال ايضا بنحو بني نهشل

لَعَنِي لَمَنْ قَلَّ الْحَصَى فِي بُيُوتِكُمْ      بَنِي نَهْشَلٍ مَا لَوْمُكُمْ بِقَلِيلِ  
وَإِنْ كُنْتُمْ سَوَكِي فَمَا أَتَهَمَاتُكُمْ      بِرَهْمٍ وَمَا أَدْوُكُمْ بِشُقُولِ

أَمُورَ بَنِ ثَوْرٍ إِنِّي قَدْ وَجَدْتُكُمْ      عَبِيدَ الْعَصَا مِنْ مَسْبُوعٍ وَدَعِيلِ  
فَصَبْرًا أَخَا حُجْنَا إِنَّكَ ذَائِقُ      كَمَا ذَاقَ مَثَا قَبْلَكَ آبَنَ وَثَبِلِ  
وَحَقٌّ لِمَنْ أُمِسَتْ رَمْبِلَةٌ أَمَّهُ      يَسُدُّ عَلَيْهِ اللَّوْمُ كُلَّ سَبِيلِ

وقال لابرهم بن عربي الكنانى وكان على اليهامة وكان وفد بناس الى هــسـم  
فيهم صخر بن حبناء احد بنى ربيعة بن حنظلة هو ابرهم بن عبد الرحمن بن  
نافع بن عبي جده

نَسِيتُ اِبْرَهِيْمَ وَالرَّمْلَ دُونَهُ      سَتَائِفُهُ مَبْطُوحَةٌ وَحَمَامُ لَهُ  
تَنَقَّى رَجَالًا لَمْ يَكُنْ وَالِدٌ لَهُمْ      انْخَسَتْ اِلَى ابْوَابِ مَلِكٍ رَوَاحِدُ  
حَمَلْتُ اِلَى خَيْرِ الْبُرْيَةِ سَرْمَ      وَمَا ظَنَ خَيْرَ النَّاسِ اِنَّكَ فَاعِلُهُ  
وَكَانَ يَرَى اَنْ لَنْ تُحْيَى بِهَقْرِفِ      وَاَنْتَ اَمِيْنُ لِلْاِمَامِ وَعَامِلُهُ  
كَسَتْ اَمْ صَخْرٍ فَاهٌ مِنْ غَوَقِ اسْتِهْمَا      اَذَى مِنْ مَلَاقِمِهَا عَلَى مَنْ يَزَاكِلُهُ  
عِدَانَةٌ لَوْ يَعْدُلُ السَّبِيلُ مُزْبِدَا      لِفَرْجِ اسْتِهْمَا لَمْ يَنْقُصْهُ الدَّهْرُ غَاسِلُهُ  
وَكُلَّ طَعَامٍ مَسَّ صَخْرٌ اِنْفَاةً      خَبِيْثٌ اِذَا عَادَتْ اِلَيْهِ اَنَامِلُهُ

وقال الفرزدق لرجل من اهل الشام يقول له عبد بن ابي سرد وكان ابرهم

بن عربى بعثه على ماء الغرابه وكان يلقب غراب البين لسواده فاضتب  
الفرزدق فقال الفرزدق

لَرُكَّتْ مُرَيَّا لَاؤُفِيَتْ بِآلَدَى      زَعَمْتَ غَدَاهُ الدَّوْ إِنْكَ فَاعِلُهُ  
إِذَا قِيلَ مُرَيَّ أَبَتْ شِمَهُ لَهُ      وَمُخَلِّلِكَ مَنْ لَوْنُهُ لَا نُزَايِلُهُ  
أَلَسْتَ آئِنَ نُوْبِي لِنُوْبِيَةِ قَسَتْ      عَلَى أَنْفِهِ وَاللَّيْلُ دَاجٍ غِيَاطِلُهُ  
فَلَوْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ سَعْلَمُ عَلَيْهِ      وَمَا غَالِ مِنْ مَالِ الْهَلُوكِ غَوَايِلُهُ  
لَأَصْبَحَ كُرْسُوعُ الْغُرَابِ مَقْنَعَا      بِسِرْبِلِهِ قَدْ زَايَلْتَهُ أَذْمَامِلُهُ  
يَمِيحُ لَدَى مَاءِ الْغَرَابَةِ كَهَيْسُ      بَزَادٍ أَجَى الْقَيْظِ الظَّمَاءِ رَوَا حِلُّهُ  
حَرِيلُ لِرُكْبَانِ الْغَرَابَةِ مِنْكُمْ      إِذَا بَرَجَ الْجَوْزَاءُ فَارَتْ مَرَا حِلُّهُ

وقال فيد ايضا

أَلَمْ تَرَ كُرْسُوعَ الْغُرَابِ وَمَا وَأَتْ      مَوَاعِيدُهُ عَدَتْ خَمَلًا وَبِطَاطِلًا  
وَلَوْ كَانَ مُرَيَّا لَأَصْبَحَ قَوْلُهُ      وَفِيهِ عَلَى مَا كَانَ شَدَّ الْحَنَائِلِ  
وَسَوْفَ بَرَى مَرَّ الْقَوَافِي إِذَا غَدَتْ      عَلَيهِ بِأَمْثَالِ تَشِينِ الْهَقَاوِلِ



وقال الفرزدق ايضا

بُنِي جَارِمٌ هَلَّا سَفِيَّتُمْ سَفِيَّتُكُمْ      وَلِلشَّرِّ جَانٌ عِزٌّ مَغْشَى الْجَرَايِمِ  
عُمَيْرَانِ ذَا الْعَيْنِ الَّتِي كَانَتْ أُمِّهِ      زَوْى أَعْرَجِي نَضَفْنَا دَالِمَ الْحَاجِمِ  
بُنِي جَارِمٌ هَلْ تَعْلَمُونَ ثَلَاثَةً      عَلَى الْأَرْضِ شَرًّا مِنْكُمْ آلَ جَارِمِ  
فَلَوْ لَا بَنُو سَعْدِ بْنِ صَبَّحَةَ لَمْ أَبْلُ      بُنِي جَارِمٌ فِيكُمْ مَلَامَةٌ لَا يَمِ

وقال ليزيد بن المهلب وكان الحجاج استعمله على خراسان فعزله واستعمل

مكانه قتيبة بن مسلم الباهلي

بَكَتْ جِرْعًا مَرُّوا خُرَاسَانَ إِذْ رَأَتْ      بِهَا بِأَحْلِيَّ بَعْدَ آلِ الْمُهَلَّبِ  
نَبَذَتْ الظَّرْبِي الْقِصَارَ أَنْوَفَهَا      بِكَلِّ فَنَبَقَ يَزْدَى السَّيْفِ مَضْعَبِ  
أَغْرَكَانَ الْبَذَرِ نَحَثَ تَبَابُهُ      كَرِيمٍ إِلَى الْأَمِّ الْكَبِيرِ مَعْدِ وَالْأَبِ  
فَأَصْبَحَ رَدَّ اللَّهِ زَيْنَ فُصُورِهَا      إِلَيْهَا وَرَوْحَ الْمُشْتَعِبِ الْمَشْتَوِبِ  
فَرَارِسُ ضَرَابُونَ وَالْحَيْلُ يَأْتِمَعِي      عَلَيْهَا غَبِيطُ الشَّيْرِ الْمَشْلُوبِ  
إِذَا جَلَسُوا زَانَ الْقِدَى جُلُوسُهُمْ      وَلَيْسُوا بَقَعِشَ عَلَى الشَّيْرِ الْكَلْبِ

وقل فيه ايضا

أَبْ خَالِدٍ بَدَتْ خُرَاسُنُ بَعْدَكُمْ      وَقَالَ دُووِ الْحَاجَاتِ اَيْنَ يَزِيدُ  
فَلَا مُطَرَّ الْمُرَوَّانِ بَعْدَكَ قُطْرَةٌ      وَلَا آبَشَلِ بِالْمُرَوِّينِ بَعْدَكَ عُودُ

وقل ايضا

لَقَدْ عَصَتْ لَيْمُ بَنِي فُثَيْمٍ      عَلَى اِنَامِلِ الصَّغْنِ الْحَسُودِ  
وَمَا نَهَضَتْ فُثَيْمٌ لِلْمُعَبَلِي      بِزَنْدٍ فِي الْفُخَارِ وَلَا عَدِيدِ

وقل لِهلال بن أحوز المازني أحد بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم  
وكان مسلمة وجهه في اثر آل الهذلب فلحقهم بتمندابيل فقتل الرجال وجاء

بالذرية

الْعَمْرِيُّ لَقَدْ فَدَّ ابْنُ أَحْوَزَ قَوْدَهُ      بِهَا ذَلَّ لِلْإِسْلَامِ كُلَّ طَرِيقِ  
تَمَنَيْتُ ذُكُورَ الْخَيْلِ مِنْ أَهْلِ وَاسِطِ      وَكُلَّ مُفْدَاةِ الرَّهْانِ سُبُوقِ  
خَوَافِي يَحْذِينَ الْحَمْدِيدَ كَأَنَّهَا      إِذَا صَرَخَ الدَّاعِي كِلَابُ سَأُوقِ

جَعَلْنَا بَعْدَ بَابِلَ بَيْنَ رُومٍ وَاجْسَادِهِمْ شَهْبَاءَ دَاتِ خُرُوقِ  
 كُلِّ نَضِيٍّ كَأَنَّهُ لَالٌ وَفَحْمَةٌ لَهَا عَيْبَةٌ مِنْ عَرِضٍ وَبُرُوقِ  
 وَشَهْبَاءَ قَادَتْهَا صَدِيدٌ فَتَنَةٌ نَطَحَتْ فُؤُوسٌ غَيْرَ ذَاتِ فَشُوقِ

### هذا حديث زباب

قل وكان من حديث زباب بن ربيعة وهي امه وكانت امه لخالد بن مالك  
 بن ربيعة بن سلمى بن جندل بن نهشل مولدة يزعمون انها من سبيل العرب  
 فساعاها ثور بن ابي حارث بن عبد المنذر بن جندل بن نهشل وكان معها  
 في ابله فولدت له زبابا وحجاء والأسود والأشهب وسويطا ويقال حجاء مكان  
 حجاء فسكانوا من اشد اخوة في العرب السنا وابديا وامنعوا جانبها وكثرت اموالهم  
 في الاسلام وكانت مساعة نور ربيعة في الجاهلية فولدت بينهما في الجاهلية  
 حتى كان بعضهم فيها رجلاً وكانوا اذا بدى الناس عن مياهم عهد زباب الى  
 قطيفة له حمراء فاذا مطر الناس احتاض يعنى اتخذوا حواضاً في خبار الصمان  
 فأخذ هذبها فجعل يعلق على الشجرة منه اى انى قد سبقت الى هذه فلا  
 يقرب منها احد فيأخذ ما له فيه حاجة فمطروا ففعل ذلك بخبراء من الصمان  
 يقال لها أم سالم واحتاض معه فيها ناس من بنى قطن بن نهشل وكانت بنو  
 قطن وبنو زيد بن نهشل وبنو مناف ابن دارم حلفاء وكانت الاجار حلفاء عليهم

وهم صخر وجندل وجروول بنو نيشل ومخربة ايضا كانوا معهم فورد رجل من بنى  
منى بن دارم يقال له سهرة بن عوذة ويكنى ابا كرشاء بعض حياض زباب  
فسرع بعيره فلطم زبيب بعيره فانطلق مغضبا الى من هناك من بنى قطن وهم  
بنو زيد بن ضمرة بن جابر بن قطن واخبرهم فغضبوا ووقع الشر فاقتتل القوم  
فضرب زباب بشير بن صبيح بن اربد بن صدرة وهو ابن العبسية راقده بنيت  
ابى بن الحنظل بن قراد بن مخزوم وهو ابو بزال بعمود فسطط فتطايير عن  
دامت ودق ما تحت الجلد من رأسه ولم يسئل دما ولم يهت مكانه وبقي حيا  
فقتل زبيب

قُلْتُ لَهُ تَعْسًا ابُ بَزَالٍ تَغْلَهُنَّ وَاللَّهِ مَا أَبَالِي  
أَنَّ لَا تُؤَوَّبَ آخِرُ اللَّيَالِي

نم نهب جز الحيين وجمع كل واحد منهم لصاحبه فقاتل بنو قطن بنى  
جندل وبنى صخر وجروول قد ضرب صاحبكم صاحبنا هذه الضربة ولا ندري  
أيهم منها ام يعيش فاضفونا ادفعوا اليها صاحبنا وخذوا صاحبنا فداووه فان  
صح فسلوه نهب لكم وان كانت الآخرة فهو فتلنا فان عفونا عفونا عن حقنا  
وان اخذنا بقود او دية اخذنا بحقد فبى القوم فاقتمتلوا يورثهم ذاك الى  
الليل لكن أبى بن اشيم اخى بنى جروول وهو سيدهم خرج فى حاجة فلقى بعض

بهي فطن فأخذه فأتى به اصحابه فقتل بهشل بن حرقى يا بني نهشل  
 طيعوني اليوم واعتصوني ابدًا قالوا نعم نشبعك قال ان هذا ليس بمقاتلكم  
 وانه برئ وان فرمه حد من يقتلكم فلا يحل لكم دمه فخذوا عليه واخلوا سبيله  
 قلوا انظر رايت فقتل بهشل يا ابا اسماء انا لسنا نبلي من حل بيننا وبين  
 قاتلنا قتلنا وانت وقومك قاتلنا دون حقنا وقد امكننا الله منك  
 وانت والله اوفى عندنا دما من دم ابن ربيعة والله لا تقتلك او لتعطينا ما  
 سألناك قال سألني قال تجعل لي الله لتصرفني عني ببني جرول جميعا فمن  
 لم يطيعوك انصرفت ببني هوزة وبلج بن جرول جميعا فان لم يطيعوك  
 انصرفت عني ببني أشيم فان لم يطيعوك اتينا قال نعم فجأى سبياه تحت  
 الليل فأتاهم حيث يرى بعضهم بعضا فقتل يا بني جرول انه رفرأ ألا تتفقون  
 الله اتعرضون دون قوم يريدون حقهم فانصرف معه اكثر من سبعين رجلا فسلوا  
 رأى ذلك بنو صخر وبنو جندل قالوا والله انا لنظلم رطنا ولا نقتلهم فتخاذل  
 القوم فلما رأى ذلك الأشهب بن ربيعة قال ويلكم أفي ضربة عصا تستفكرون  
 دماكم والله ما به من بأس فأعطوا قوتكم بحقهم فقال ابو ثور هيهات قد غاق  
 القيد واودى المفتاح دم قد اخذوا من جمعكم رجلا يرضون به يعنى ابا اسماء  
 ولا يعلم انهم قد خاؤا عنه قلوا قد ارساوه فقتل حجنآ وزباب والله لننصرف  
 ولناحقن بغيركم ولا نعطي ما بأيدينا فجعل الأشهب يقول ويلكم انتم تتركون دار  
 قومكم في ضربة عصا لم تبلغ شيئا فلم يزل بهم حتى جأوا بزباب فدفعوه الى بني

قطن وأخذوا منهم ابناً بذال فمات في تلك الليلة وهو في أيديهم فمكسوا  
ذلك وأرسلوا إلى عباد بن مسعود بن خالد بن مالك بن ربيعة وإلى عوف  
ومعبد ابني القعقاع بن معبد فعرضوا الدية فقالوا وما بال الدية وصاحبنا حتى  
فقتلوا فإن صاحبكم ليس بحي حتى فأمسكوا وقادوا ننظر فاحتل بنو قطن حين  
أصبحوا فسروا غير كثير ثم قالوا لزياب أوصنا بما بدا لك قال دعوني أصلي  
قلنا صل ما شئت فصلّى ركعتين خفيفتين جداً ثم اصرف وقتل والله أنى  
كنت إلى ربى إذا حاجة ولكن ما معنى أن أصلي أكثر مما صليت إلا مخافة  
أن تنروا أن دمرى فرق من الموت ليضربنى منكم رجل شديد السعد ودفعوه  
إلى خزيمة بن بشير أبى بذال فضرب عنقه ثم دفنوه ثم وذلك في  
السننة بعد مقتل عثمان فامّا استقام الناس لمعوية قال رجال لابن ربيعة أنها  
مقتل أخوت صاحبهم خطأ وقد قتلوا أخاك تعبدًا فاستعد عليهم فاستعدى عليهم  
بعد ذلك مروان بن الحكم هو ونشبة بن مالك بن زهير بن قياد بن سلمى  
بن جندل وصقرة بن مالك أخو نشبة فجمعهم مروان بالمدينة فقتل بنو قطن  
قتل أصحابهم ولم يكن سلطان فاستعديه فاءطى ابن ربيعة خمسين من الأبل  
مثلة فقتل الأشهب

هـ زال بصى العيس حتى سفها خمسين يشبعها أبو ذال

فقال الفرزدق يعبّره بنصف الدية وزعم أن أخاه أنما كان عبداً وُدَى نصف  
دية الحرّ

أبقي نفسك يا مجرّز خاليد      وأذكر مقام أخيك يرمّ الأول  
عزم الأخمين على موالى أمه      فخصّوه من قبل ألفاً بآله وصل  
مروان إقام إذ يسّ دياتكمم      حمسين أن دياتكم لم تدمل

### وقال الفرزدق

دعا دعوه الخبلى زباب وقد رأى      بنى قطن هزوا ألفت فسررعاً  
كانهم اقتادوا به من بيوتهم      خروفاً من الشاء الحجري ابعث  
فلو أن لوماً كان منجى أهله      لمنجى زبد لرمذ أن يقطعا  
إذا اكفته السيف أم لميهاة      وخذل رعى الأشوال حتى تسعنا  
رميلة أو شيماء أو شركية      ذلوك برجليها التعود الهوفا  
عجوزان كان الهطدرون إذا رأوا      سواديهما فوق البعيرين اضع  
تنيحان حتى تنضيا حاجتيهما      قلوحيهما والسيف يشركن نرع  
فلا تحسبها يابسي رميلة أنه      يكون بواء دون أن تنضلا مع

وَأَنْ تَنْفِلَا لَا تُؤْفِيَنَّ غَيْرَ اللَّهِ  
لِيَسْبِكَ رَبُّكَ كُلَّ حَوَازَةِ الْكَرَى  
غَسِيَّ بِشَوْبِيهِ الدَّخَانُ تَرَى لَهُ  
تَرَى الْآلِهَاجَ الْمُخَالِجَ يَتَّبِعُ رِيحَهَا  
تَسْبِيحُ وَسَقَاةَا إِيَّانِ لَأَسْتَوْا  
بَنِي عَامِتَ فَلَا زَجَرْتُمْ كِلَابَكُمْ  
أَصْ بَتِ كِلَابُ الْأَطْوَالِيْنَ جِبْـزَةٌ  
وَلَيْسَ كَرِيمٌ لِلْحَزَنِيِّينَ ذَائِقُهَا  
فَسَرَعَكُمَا أَلْبَنُهَا فَصَاعِقُهَا بِهَا  
وَقَدْ كَانَ عَوَى ذَا دُخُولِ كُثِيرَةٍ  
أَنِيتَ بَنِي الشَّاقِي تَحْسِبُ عَرَضَهُمْ  
أَقْبَسَهُمْ سَعَى لِسَقِي دِمَاءَهُمْ  
أَتَدْنُونَ قَوْمَ دَرَجَمٍ فِي أَكْفِيهِمْ  
فَسِيرًا وَلَا شَيْخَانِ أَخْفَقَ مِنْكُمْ  
نَسُوقَانِ عِبَادًا رَعِيَهُمَا كَانَهُمَا  
وَمِعْزَاكَ أَطْلَحَهُمَا الْبِلَادَ فَيَانَهُمَا  
سَيِّدِي آبَنَ مَسْعُودٍ عَلَى نَسَائِي دَارِدِ  
فَوَارِعُ مِنْ قَبْلِ أَمْرِي بِكَ غَالِمِ

دُمُ الْقَارِ أُخْرَى أَنْ يُصَدِّبَ وَيَنْفَعَا  
ثِقَالُ الْخُصْيِ غَرْمُولُهَا قَدْ تَمْلَعَا  
شَرَائِكُنِ فِي بَالِي الْمَشَاشَةِ اكْوَعَا  
وَأَنْ كَانَ مُتَشَوِّفُ الْفَرِيضَةِ أَقْرَعَا  
عَلَى الْبَكْرِ حَتَّى يَأْتِيَ الصَّبْحُ أَذْرَعَا  
عَنِ الْآحَمِ بِالْخَبْرَاءِ أَنْ يُشْمَرَعَا  
وَقَرَحَانُ مِنْهُ فِي دَمٍ فَذْ تَذْرَعَا  
قَرَى بَعْدَ مَا نَادَى رَبَّابُ فَلَسْمَعَا  
إِذَا الْفَأُو مِنْ أَرْضِ السَّبِيَةِ أُسْرَعَا  
وَذَا طَلِمَاتٍ تُشْرِكُ الْأَنْفَ أَجْدَعَا  
عَلَى عَهْدِ ذِي الْقَرِينِ كَانَ تَضَعُضَعَا  
وَعَمَرُو بِشَاجٍ فَبَرَّةٌ كَانَ أَطْيَعَا  
وَفَاتِلَ عَمِيو يَرْقُدُ اللَّيْلَ أَكْثَعَا  
فَلَمْ تَرْفَعَا يَا بَنِي أُمَّةٍ مَرْقَعَا  
نُسُوقَانِ قَرْدًا لِلْحِمَالَةِ أَطْلَعَا  
سَسَاوُكَ فِيهَا أَنْ نَسِبَ وَتَرَحُّعَا  
ثُمَّ إِذَا عُنَى بِهِ التَّرَكُّبُ أَقْدَعَا  
أَجْرَكُمْ صَيْفًا جَدِيدًا وَمَرْبَعَا



أَنَاةٌ وَجِلْمًا وَأَنْتِظَارٌ عَشِيرَةٌ  
فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّا الشَّجَاجَ رَمَيْتَهُمْ  
فَإِنَّ أَبَاكَ الْوَقْبَ قَبْلَكَ خَالِدًا  
بِمِثْرَةٍ بَذْتَ أَبَاكَ وَلَمْ يَجِدْ  
أَيْسَعَى ابْنُ مَسْعُودٍ وَتِلْكَ سَفَاهَةٌ  
لِيَذْرُكَ مَسْعَاةَ الْكِرَامِ وَلَمْ يَكُنْ  
كَذَبْتُمْ بَنِي سَلَمَى لَقَدْ تَكْذَبَ الْهِنَى  
فَإِنَّ لَنَا مَجْدَ الْحَيَاةِ وَأَنْتُمْ  
سَيَعْلَمُ قَوْمِي أَنْنِي بِمِثْرَةٍ  
إِذَا طَلَبْتُمَا نَهْشَلُ كَانَ حَظُّهَا  
أَبَى غَالِبٌ وَاللَّهُ سَمَاءُ غَالِبًا  
وَصَعَصَعَةُ الْخَيْرِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ  
وَجَدِي عِقَالٌ مَنْ يَكُنْ فَاخِرًا بِهِ  
وَعَمِي الَّذِي اخْتَارَتْ مَعَدُّ حُكُومَةٍ  
هُوَ الْأَقْرَعُ الْخَيْرُ الَّذِي كَانَ يَبْشُرُنِي  
فِيَا أَيُّهَا ذَا الْهُونَلَى لَيْسَ الْبَنَى  
وَهَذَا أَوَانِي الْيَوْمَ يَا آلَ نَهْشَلِ  
رَدَيْتُ بِمِرْدَاةٍ بِمَا كَانَ أَوْلَى

## وقل الفرزدق لهما قتل آل المهلب بقتل دابيل

نَحْنُ أَرَيْنَا الْبَاجِلِيَّةَ مَا سَفَتْ  
حَمَلَنَا إِلَيْهَا مِنْ مُعْوَبَةِ الْبَرِي  
وَنَحْنُ أَرْحَنُ مِنْ حُيُولَةِ جَحْدَرٍ  
وَكُنْتَ إِذَا أَبَدَ مَسْمُوعٌ ذِكْرًا لَهَا  
فَسُغَ لَهَا بَرْدُ الشَّرَابِ وَلَمْ يَكُنْ  
أَتَشَدُّ وَلَا تَهْشَى ثَمَانُونَ لَحْيَةً  
فَكَأَيُّنَ بِقَتْلِ دَابِيلَ مِنْ جَسَدٍ لَهُمْ  
يُدْعَى مِنَ الْحِصْنِ الَّذِي صَرَعُوا بِهِ  
فَمَا مِنْ بَلَاءٍ أَوْ وَفَاءٍ سَوَى الْبَرِي  
الْيَوْمِ وَحُمَ فِي سُورِهَا بِسَيُوفِنَا  
فَبِنِ يَكُ قَتْلُ بَابِنِ أَرْطَاءَ شَرِيفِ  
فَلَمْ يَبْقَ مِنْ آلِ الْمُهَلَّبِ ضَرْبُنَا  
لَهُمْ غَيْرُ انْجَاحٍ فِيهِمْ نَسَاوُهَا  
وَذَاتِ حَلِيلٍ أَلْكَحْطُ رِمَاحُنَا  
وَكُنْتَ أَثَرُ فِي قَتْلِنَا رَأْسَ بَعْلِهَا  
بِدِ نَفْسِهَا مِنْ رَأْسِ ثَرٍ مَعْلَقِ  
هِيَ الْأُمُّ تَغْشَى كُلَّ فَرْخٍ مُسْتَقْبِقِ  
شَجَا كَانَ بَيْنَهَا فِي مَكَانِ الْمَحْنَقِ  
جَرَتْ دَفْعٌ مِنْ دَمْعِهَا الْمَشْرِقِ  
يُسُوعُ لَهَا فِي صَدْرِهَا الْمَهْ-حَرْقِ  
جَبَاحُهَا مِنْ مُخْتَلَا وَمُتْلَقِ  
وَبِالْعَقْرِ مِنْ رَأْسِ يَدْعَى وَمَرْقِ  
إِلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ مِنْ قَتِيلٍ وَمَرْقِ  
فَعَلْنَا بِقَتْلِ دَابِيلَ إِذْ نَحْنُ نَرْتَقِي  
وَعَسَاةُ يُحْرِقْنَهُمْ كُلُّ مُخْرَقِ  
وَمَرْقِي عَيْنِ دَمْعِهَا ذُو تَرْقِ  
بِكُلِّ يَمَانٍ ذِي حُسَامٍ وَرَوْنَقِ  
إِلَى جَنْبِ أَجْسَادِ غَرَاةٍ وَدَرْقِ  
حَلَالًا لِمَنْ يَبْنِي بِهَا لَمْ تَطْلُقِ  
وَعَمِيءٌ فِي أَيْدِ سَقَطَانِ وَأَسْوَاقِ

أَلَمْ تَرَ أَنَا بِالْمَشْعَرِ يَهْدِي شِدْدِي      بِنَا وَلَنَا مَجْدُ الْفُجُورِ الْهَصْرِ  
أَبِي مُضَرٍّ مِنْهُ الرَّسُولُ الَّذِي هَدَى      بِدِ اللَّهِ مَنْ صَلَّى بِغَرْبٍ وَمَشْرِقٍ  
أَذَا خَنَدَفَى بِالْأَبْطَحِينَ تَغْطِرُفَتْ      وَرَأَى وَقَيْسٌ دَيْلَتْ بِالْهُسْرِقِ  
فَمَا أَحَدٌ إِلَّا يَرَانَا أُمَامَةً      وَارْبَابَهُ مِنْ فَرْقِدِ جَيْسٍ نَلْشَقِي  
وَمَنْ يَلْقَى بَحْرَيْنَا إِذَا مَ تَنْدَطَحَا      بِخَنَدَفٍ أَوْ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ يَغْرَقُ  
هُنَّ جَبَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذَانِ ذَرَاهِمَا      مَعَ السَّجَمِ فِي أَعْلَى السَّمَاءِ الْوَحْلَقِ  
فَتَحْنُنَا بِإِذْنِ اللَّهِ كُلِّ مَدِيْنَةٍ      مِنْ آلِ بَنْدٍ أَوْ بَنْدٍ مِنْ آلِ رُومٍ مَغْلَقِ

وقال وحضر الحسن البصري جنازة الفوار امرأة الفرزدق فعلم الفرزدق يا ابا  
سعيد حضر هذه الجنازة خير الناس وشر الناس انت خيرهم وان شرهم قل فما  
اعددت لهذا اليوم يا ابا فراس قل شهادة ان لا اله الا الله مذ ثمانون سنة  
وادشا الفرزدق يقول

لَقَدْ خَابَ مِنْ أَوْلَادِ دَارِمٍ مَنْ مَشَى      إِلَى النَّارِ مَشْدُودِ الْخَسْفَةِ اِزْرَمَا  
أَذَا جَاءَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَايِدُ      عَيْفٍ وَسَوَاقٍ يَسُوقُ الْفِرْزَدَقَا  
أَخْأَى وَرَاءَ الْقَبْرِ اِنْ لَمْ يَعْفِنِي      أَشَدَّ مِنَ الْقَبْرِ اِلْتِهَابَا وَاطْيَقَا  
أَذَا شَرَبُوا فِيهَا الصَّدِيدَ رَأَيْتَهُمْ      يَذُوبُونَ مِنْ حَرِّ الصَّدِيدِ تَمَرَّقَا

## وقال الفرزدق

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَا أَرَادَتْ مُجَاشِعُ إِلَى الْغَيْظِ أَمْ مَاذَا يَقُولُ أَمِيرُهَا  
 أَلَمْ نَمَكُ أَضْلًا دَارِمٍ فِي دِيَارِهَا وَأَكْشَرَهَا إِنَّ عُدَّ يَوْمًا نَفِيرُهَا  
 فَلَا تَفْرَحَا يَا بَنِي رُقَاشٍ بِنَسَائِيهَا فَقَدْ كَانَ مِثْلُهَا أَنْ تَطْمَ بُحُورُهَا

وقال الفرزدق يرثي عمر بن عبید الله بن معمر التيمي القرشي

أَمَّا قُرَيْشُ أَبَا حَفْصٍ فَقَدْ رُزِيَتْ بِالسَّامِ إِذْ فَارَقَتْكَ الْبَاسُ وَالْمَطَرَا  
 إِنَّ الْأَرَامِلَ وَالْأَيْشَامَ إِذْ هَلَكُوا وَالْخَيْلَ إِذْ هَرِمَتْ تَبْكِي عَلَى عُمَرَا  
 مَا مَاتَ مِثْلُ أَبِي حَفْصٍ لِمَا حَمَدَ وَلَا لِطَالِبٍ مَعْرُوفٍ إِذَا آفَتْ قُرَا  
 كَمْ مِنْ فَوَارِسٍ قَدْ نَادَوْا إِذَا لَجَقُوا بِالْخَيْلِ بِأَسْبَاحِكَ حَتَّى يَطْعَمُوا الظَّفَرَا  
 لَقَدْ رَزَيْتُمْ بَنِي تَيْمٍ وَعَيَّرُوكُمْ عَلَى بَوَائِبِهَا الْخَيْرَيْنِ مِنْ مُضَرَا  
 وَالْأَكْرَمَيْنِ إِذَا عُدَّتْ فِرْعَوْنُهُمَا وَالْأَنْعَشَيْنِ إِذَا مَوْلَاهُمَا عُشْرَا  
 فَتَبْكِي حُبْلَتِ أَبَا حَفْصٍ وَصَاحِبُهُ أَبَا مُعَاذٍ إِذَا شَوَّبُو بِهَا آسْتَعْرَا  
 حَبِيبُ إِذَا لَقِيتَ كَانَ آتِيَهُمَا لَهَا مِنْهُ إِذَا فَتَحَتْهُ الْآبِلُاقُ الذِّكْرَا  
 كَمْ مِنْ جَبَانٍ لَدَى الْهَيْجَا ذَنُوتُ بِهِ إِلَى الْقِسَالِ وَلَوْ لَا أَنْتَ مَا صَبَرَا

مِنْهُمْ أَيَّامٌ صِدْقٍ قَدْ بُلِيَتْ بِهِمَا  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَبْكُوا عَلَى أَحَدٍ  
كَانَتْ يَدَاهُ يَدَا سَيْفٍ يُعَاذُ بِهِ  
تَسْتَخِيرُ الْخَيْلُ فِي الْهَيْجَا إِذَا لَحِقَتْ  
مَنْ يَقْتُلُ الْجُوعَ بَعْدَ ابْنِ الشَّهِيدِ وَمَنْ  
إِنَّ النَّوَابِغَ لَا يَعْدُونَ فِي عُمُرٍ  
إِذَا عُدْدَنَ فَعَالًا أَوْ لَهُ حَسْبُهَا  
الْقَاتِلُ الْفَاعِلُ الْحَامِي حَقِيقَتُهُ  
لَا يُلْقِيَنَّ بِيَدَيْهِ الدَّهْرُ ذُو حَسَبٍ  
أَيَّامُ فَارِسٍ وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجْرَا  
بَعْدَ الَّذِي بَصِيرٍ وَافِقُ الثُّدْرَا  
مِنْ الْعَدُوِّ وَغَيْثًا يُنْسِبُ الشَّجْرَا  
وَالْمَعْتَرُونَ قُدُورُ النَّاسِ وَالْحَجْرَا  
بِالسَّيْفِ يَقْتُلُ كَبَشَ الْقَوْمِ إِذْ عَكْرَا  
مَا كَانَ فِيهِ وَلَا أَلْمُولَى إِذَا أَفْشَحْرَا  
أَوْ يَوْمَ غَيْحَاءَ يُعْشَى بَأْسُ الدُّبُورَا  
وَالْوَابِغُ الْهَائِةُ الْمِعْكَاءُ وَالْغُرْرَا  
يُرْجُو الْفَدَاءَ إِذَا مَا رُمِحَهُ أَنْكَسْرَا

وقال للنوار أمراته وتزوج عليها امرأة من اليرابيع من ولد الحارث بن عباد  
وذلك أنها قتلت تزوجتهما اعرابية دقيقة الساقين فقتل

أَرَاهَا نَجُومَ اللَّيْلِ وَالسَّيْسُ حَيْثُ  
نِسَاءُ أَبُومَنْ الْأَعَزِّ وَلَمْ تَكُنْ  
وَلَمْ يَكُنِ الْجَوْفُ الْغُوضُ مُحَلِّهَا  
وَلَيْسَتْ وَإِنْ نَبَّاتُ أَنْبَى أَجَبَّهَا  
رِحَامُ بَنَاتِ الْحَارِثِ بَنِي عُباد  
مِنْ الْحَتِّ فِي أَجْبَالِهَا وَهَدَاد  
وَلَا فِي الْهَجَارِيِّينَ رَهْطُ زِيَاد  
إِلَى دَارِمَاتِ النِّجَارِ جِيَاد

أُبُوذَا الَّذِي أَدْنَى التَّعَامَةِ بَعْدَمَا      أَبَتْ وَابِلٌ فِي الْحَرْبِ غَيْرَ تَمَادٍ  
عَدَلْتُ بِهَا مَيْلَ التَّوَارِ فَأَصْبَحْتُ      وَقَدْ رَضِيتُ بِالتَّصْفِ بَعْدَ بَعْسَادٍ

وقال الفرزدق لمقروع بن الحارث بن يزيد بن شيب بن حيان بن الحارث  
بن كعب بن عبد شمس بن سعد وكان ادخل فرسه الحلبة

أَقُولُ لِمَقْرُوعٍ وَكُلِّ مُرَاجٍ      عَلَى الْخَيْلِ مِمَّا تُسْتَحَقُّ خَصَائِلُهُ  
ضَمِيرٌ فَإِنِّي سَوْفَ أَلْتَمِئُ آئِنَ جُنْدِلٍ      بِمُطْلَعِي لَمْ تُنْقَطْ أَبَاجِلُهُ  
شَدِيدٍ مَنَاطِ الْحَالِبِينَ مُتَلِصٍ      حِمَاتَاهُ مَعْصُوبٌ ظِهَاءُ مَفَاجِلُهُ  
يُسَوِّقُ بِرِجْلَيْ ذِي جَذَحَيْنِ خَاصِبٍ      ذِرَاعِي شُرُودٍ يَقْتُلُ الْخَيْلَ مَاطِلُهُ

وقال الفرزدق للخيار بن سبرة المجاشعي

لَوْ كُنْتُ مِثْلِي يَا خِيَارُ تَعَسَفْتُ      بِكَ الْبَيْدَ ضَرْبُ الْعَوْهَجِي وَدَاعِرٍ  
وَكُنْتُ عَلَى أَرْضِ الْمُهَارِي مُوَمَّرًا      عَلَى كُلِّ نَادٍ مِنْ مَعْدٍ وَخَاصِرٍ  
مُهْلَلَةً الْأَعْضَادِ إِنْ سِرْتُ لَيْلَةً      بِهَا أَصْبَحْتُ جَسَسَ الْبَرِيدِ الْبَادِرِ  
وَلَوْ كُنْتُ بِالْحَزْمِ أَحْتَرَمْتُ صُدُورَهَا      بِكُلِّ عَلَافِي مِنَ الْمَيْسِ قَاتِرِ  
تَرَاخَا إِذَا الْخَادِي رَجَا أَنْ تَنَالَهَا      عَصَاهُ شَاتُهُ كُلُّ حَقَبَاءَ ضَامِرِ

تُرى إبلاً ما لم تُحَبِّركِ رؤوسها  
وَكُنْتَ آمِراً لَمْ نَعْرِفِ الْأَمْرَ مُقْبِلاً  
فَهَلَّا خَشِيتِ الْفُؤْمَ إِذَا أَخْرَجْتَهُمْ  
أَنَاسٌ تُرَاجِي الْكَرْبَ عَنْهُمْ سَيُوفُهُمْ  
وَمَنْ إِذَا حَرَّكَنِ غَيْرَ الْأَبَاءِ  
وَلَمْ تَكُنْ إِذْ أَنْكَرْتَهُ ذَا مَضَارِ  
مِنْ السَّجَنِ حَيَّاتٍ صِلَابُ الْمَكَاسِرِ  
إِذَا كَانَتْ الْأَنْفَاسُ عِنْدَ الْحَسَاجِرِ

وقال الفرزدق يثجو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس بن معدى  
كرب الكندى ومضر تقول معدا واليهن تقول معدى كذا قال أبو نوبة

لَبَسْتُ هَذَا يَا الْقَافِلِينَ أَتَيْتُهُمْ  
رَجَعْتُمْ عَلَيْهِمْ بِالْمَوَانِ فَاصْطَبَحُوا  
وَقَدْ كَانَ شِيمُ السَّيْفِ بَعْدَ اسْتِلَالِهِ  
رَدَدْتُمْ عَلَيْنَا الْخَيْلَ وَالشَّرْكَ عِنْدَكُمْ  
إِلَى مَجْلِكِ فِي الْحَرْبِ يَا بَى إِذَا التَّقَتِ  
إِذَا عَجَمَتُهُ الْحَرْبُ يَوْمًا أَمْرَهَا  
وَلَمَّا رَأَى اللَّهُ الَّذِي قَدْ صَنَعْتُمْ  
وَقَارَعْتُمْ فِي الْحَقِّ مَنْ كَانَ أَهْلُهُ  
رَمَاكُمْ بِمَيِّمُونَ التَّقِيْبَةَ حَازِمِ  
إِذَا شَدَّ إِبْزِيمِينَ إِبْزِيمِ دِرْعِهِ  
بِهَا أَهْلَكُمْ يَا شَرَّ جَيْشِينَ غَضَمُوا  
عَلَى ظَهْرِ عَرِيَانِ السَّلَاقِي أَذْبَرُوا  
عَلَيْهِمْ وَنَاءَ الْغَيْثِ فِيهِمْ فَدُطِرُوا  
تَحَدَّى طَعَانًا بِالْأَسْثَةِ أَحْمَرُوا  
أَسْتَهْمَا بِالْمَوَاتِ حَتَّى يُخَيَّرُوا  
عَلَى قَتْرِ مِنْهَا عَنِ الْإِلِينَ أَعْسَرُوا  
وَأَنَّ آبِينَ سَيُبْحَثُ أَعْتَدَى وَنَجَبَرُوا  
بِبَاطِلِ سَيُبْحَثُ الضَّلَالِ وَذَكَّرُوا  
إِذَا لَمْ يَقُمْ بِالْحَقِّ لِلَّهِ نَكَرُوا  
وَإِبْزِيمِ عَارِ لَحْمِهِ قَدْ تَحَسَّرُوا

لَقَيْتُمْ بُنَى أُسْتَجِرِينَ آبَنَ حَرَّةَ  
 أَبِي آلِهِنَّ لَمْ تَنْشَقْصْ بِرَّةَ بِهِ  
 أَخَا عَهْرَاتٍ يُجْعَلُ آلَهُ كَعَبَبُهُ  
 مُعَنُ عَلَى حَقٍّ وَطَالِبُ بَيْعَةٍ  
 لَالِ أَبِي الْعَاصِي تَرَاثُ مَشُورَةٍ  
 عَجِبْتُ لِتُرْكِي مِنْ بَزَارٍ وَجِسْنِهِمْ  
 وَمِنْ حَيْنٍ فَحَطَّابِي سَجِسْتَانُ أَصْبَحُوا  
 وَحُمُ مَرَاتِ الْبِ وَلَا عَقْلُ فِيهِمْ  
 يُسُوفُونَ حَرَاكًا لِيَسْتَفْتَحُوا بِسَدِّ  
 عَلَى عُصْبَةِ عُثْمَانَ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ  
 خَلِيفَةُ مَرْوَانَ الَّذِي آخِشَارُهُ لَنْبَا  
 بِدِ عَمَرَ آلَهُ الْمَسَاجِدِ وَأَنْتَهَى  
 وَلَوْ رَحَفُوا بِآبِي شَهَامٍ كُلِّيهِمْ  
 عَلَى دِينِهِمْ وَالْهِنْدُ تَرْجِي قِيُولَهُمْ  
 إِلَى بَيْعَةِ آلِهِ الَّتِي آخِشَارُ عَبْدُهُ  
 لَنْصَ الَّذِي أَعْطَى النَّبُوَّةَ كَيْدُهُمْ  
 أَتَانِي بِذِي بَهْدَى أَحَادِيثَ رَاكِبٍ  
 وَقَايِعُ لِلْحَجَّاجِ تَرْمِي نِسَاءً وَهَامَا

إِذَا الْهَوْتُ بِالْهَوْتِ آرْتَدَى وَتَأَرَّرَا  
 وَلَكِنْ إِذَا مَا أَوْرَدَ الْأَمْرُ أَصْدَرَا  
 هُوَ الظُّفْرُ الْأَعْلَى إِذَا الْبَاسُ أَضْحَرَا  
 لِأَفْضَلِ أَحْيَاءِ الْعَشِيرَةِ مَعْشَرَا  
 لِسُلْطَانِهِمْ فِي الْحَقِّ أَلَا يُغَيَّرَا  
 رَبِيعَةَ وَالْأَحْزَابِ مِمَّنْ تَهْتَضَرَا  
 عَلَى سَيِّ مِنْ دِينِهِمْ قَدْ تَغَيَّرَا  
 وَلَا رَأَى مِنْ ذِي جَبَلَةٍ لَوْ تَفَكَّرَا  
 عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ مِمَّنْ تُخَيَّرَا  
 إِمَامُ جَلَا عَنَا الظَّلَامُ فَاسْأَفَرَا  
 بِعِلَامِ عَلَيْنَا مَنْ أُمَاتِ وَأَنْشَرَا  
 عَنْ النَّاسِ شَيْطَانُ التَّبَاقِي فَأَقْصَرَا  
 وَبِالْشَّمِّ مِنْ بِلْمَى إِلَى سُرٍّ جَمِيرَا  
 وَبِالرُّومِ فِي أَفْذَانِهَا رُومٌ قَيِّصَرَا  
 لَهَا آبَنُ أَبِي الْعَاصِي الْإِمَامُ الْهَوْتَرَا  
 بِأَكِيدِ مِمَّا كَايْدُوهُ وَأَقْدَرَا  
 بِسَمَا ضَاقَ مِنْهَا صَدْرُهُ جِينُ خَبَرَا  
 بِأَوْلَادِ مَا قَدْ كَانَ مِنْهُمْ مُضْهَرَا



فَقُلْتُ فِدَى أُمِّي لَهُ جِئْتُ صَاوِلْتُ  
سَقَى قَائِدِيهَا السَّمَّ حَتَّى تَخَاذِلُوا  
سَقَى ابْنُ رِزَامٍ طَعْنَةً فَوَزَتْ بِهِ  
وَأَفْلَتَ رَوَّاضُ الْبُغَالِ وَلَمْ تَدْعُ  
وَأَفْلَتَ دُجَالُ التَّفَاقِ وَمَا نَجَا  
مِنَ الصَّفْدَعِ الْجَارِي عَلَى كُلِّ لُجَّةٍ  
وَرَأَى الرِّيَاحِيَّانِ إِذْ شَرَعَ الثُّمْنَا  
وَلَوْ لَقِيََا الْحَجَّاجَ فِي الْخَيْلِ لَأَقِيَا  
وَلَوْ لَقِيَ الْخَيْلَ ابْنُ سَعْدٍ لَتَنَعُوا  
وَلَوْ قَدَّمَ الْخَيْلَ ابْنُ مُوسَى أَمَامَهُ  
رَأَى طَبَقًا لَا يَنْفَضُّونَ عَنْهُ وَدَهَمَ  
وَحِمِيَّانُ لَوْ لَمْ يَقْطَعْ الْبَحْرُ هَارِبَا  
وَزَهْرَانُ أَلْقَى فِي دُجَيْلٍ بِنَفْسِهِ  
صَرَارِي بَحْرِ يَضْرِبُ الْمَوْجَ بِسَاسَتِهِ  
وَمَا تَرَكْتَ رَأْسًا لِبَكْرِ ابْنِ وَايِلٍ  
وَأَفْلَتَ حَوَاكُ الْيَمَانِيِّنَ بَعْدَ مَا  
وَلَمْ يَنْسُجْ إِلَّا بِالنِّسْيِ لَمْ تَدْعُ لَهُ  
بِضَبْعَانِ ثَوْرٍ جَعَرَهُ وَفَوَارِسِ

بِهِ الْحَرْبُ نَابِي رَأْسِهَا جِئْتُ شَهْرًا  
عَلَيْهَا وَأَرَوَى الرَّاعِي الْمُوَثَّرَا  
وَمَحْرُوشَهُمْ مَأْمُومَةٌ فَشَقَطُوا  
لَهُ الْخَيْلُ مِنْ أَخْرَاجِ زَوْجِيهِ مَعْشَرَا  
عَظِيَّةٌ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ أَمَّهُرَا  
خَفِيفَا إِذَا لَاقَى الْأَوَاذِي أَبْشَرَا  
مُطَيَّرٌ وَبَرَّادٌ فَرَارًا عَذُورَا  
جِسَابُ يَهُودِيَّيْنِ مِنْ أَهْلِ كَسَكَمَا  
عِمَامَتُهُ الْيَمْلَاءُ غَضِبَا مُذْكَرَا  
لَمَاتَ وَلَكِنَّ ابْنَ مُوسَى تَأَخَّرَا  
لَهُمْ قَائِدٌ قَدَّامَهُمْ غَيْرُ أَثُورَا  
أَثَارَتْ عَجَاجَا حَوْلَهُ الْخَيْلُ عَشِيرَا  
مُتَنَافِقُهَا إِذْ لَمْ يَجِدْ مُتَعَبَّرَا  
إِذَا آغْلَوْلِبَتْ أَعْرَافُ غَضَبَانِ اخْضَرَا  
وَلَا لِلْكَيْسَرِيِّينَ إِلَّا مُكُورَا  
رَأَى الْخَيْلُ تَرْدِي مِنْ كُمَيْتٍ وَأَشْفَرَا  
فَوَادَا وَمِنْهَا بَيْنَ رَجُلَيْهِ مَدْرَا  
أَجَرُوا خَشَاءَ بَعْدَ مَا قَدْ نَسَحَرَا

عَلَيْهِ مِنَ الْقَتْلِ أَوْ تَعَرَّضَتْ  
وَدِدَتْ بِحَنَابَاءِ إِذْ أَنْتَ مُؤَكِّنٌ  
بِعَارِمَةٍ حَمْرَاءَ تَعْرُكٍ بِأَسْتِنَهَا  
تَوَامِرُهَا فِي الْهِنْدِ أَنْ تُلَحِّثًا بِهِمْ  
رَأَيْتُ أَبْنَ أَيْوبَ قَدْ اسْتَرْغَفَتْ بِهِ  
عَلَى صَاعِدٍ أَوْ مِثْلِهِ مِنْ رَبَاطِهِ  
يُبَادِرُكَ الْخَيْلُ الَّتِي مِنْ أُمَامِهِ  
مُحَارِمٍ لِلْإِسْلَامِ كُنْتَ أَنْتَ بَكْتَهَا  
دَعَا وَدَعَا الْحَجَّاجُ وَالْخَيْلُ بَيْنَهُمَا  
إِلَى بَاعِثِ الْوَتَى لِيُنْزِلَ نَصْرَهُ  
مَلَائِكَةُ مَنْ يَجْعَلُ اللَّهُ نَصْرَهُمْ  
رَأَوْا جَبْرِئِلَ فِيهِمْ إِذْ لَقَوْهُمْ  
فَلَمَّا رَأَى أَهْلَ الْبَيْتِ سِلَاحَهُمْ  
كَانَ صَنِيعُ الْهِنْدِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ  
بِأَيْدِي رِجَالٍ يَمْنَعُ اللَّهُ دِينَهُمْ  
كَانَ عَلَى ذَيْبِ الْجَمَاجِمِ مِنْهُمْ  
تَرَى كُلَّ مَثْوٍ تَجِدَلُ أَيْرُهُ  
تَعْرِفُ حَمْدَانِيَّةَ سُبَّاءِيَّةَ

فَأَتَفَاجُهُ تَرْمِي بِهَا حِينَ نَوَزَا  
جِهَارَكَ مَخْلُوقُ تَسْوِقُ بِغَفْزَا  
بِتَوَجِّعٍ غَيْرًا لِلْمُكَارَاةِ مُتَوَجِّرَا  
وَبِالْصَّيْنِ صِينِ آسْتَانِ أَوْ تَرْكٍ بُعْبُرَا  
لَكَ الْخَيْلُ مِنْ حَمْسِينَ أَلْفًا وَأَكْثَرَا  
إِذَا دَارَكَ الرَّكْضَ الْمُغِيرُونَ ضَدْرَا  
لِيُسْفِيَنَّ مِنْكَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَسْأَرَا  
وَمَعَصِيَّةٌ كَانَتْ مِنَ الْقَتْلِ أَكْبَرَا  
مَذَى الْبَيْلِ فِي سَامِي الْعَجَاجَةِ أَكْذَرَا  
فَأَنْزَلَ لِلْحَجَّاجِ نَصْرًا مُوَزَّرَا  
لَهُ يَكُ أَعْلَى فِي الْقِتَالِ وَأَصْبَرَا  
وَأَمْثَالَهُ مِنْ ذِي جَنَاحَيْنِ أَظْهَرَا  
وَسَيْمَاهُمُ كَانُوا نَعَامًا مُنْقَرَا  
مَصَابِيحُ لَيْلٍ لَا يُبَالِيْنَ مِغْفَرَا  
بِأَصْدَقٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَأَصْبَرَا  
حَصَايِدُ أَوْ أَعْجَازُ نَحْلِ تَقَعَرَا  
بِهِ لِلْقَدَمِ مَسَاقِبًا حِينَ أَظْهَرَا  
وَتَشْكُرُهُ عِبَادِيَّهَا عَلَى مَا تَنْكَرَا

رَأَتْهُ مَعَ التَّثْلِي وَعَيْرَ بَعْلُهَا  
أَرَاهُ مِنْ رَأْسٍ وَعَيْنَيْنِ كَانَتْ  
مِنَ النَّكِيثِينَ الْعَهْدِ مِنْ سَبَائِيَّةٍ  
وَبِالْحَنْدَقِ الْبَصْرِ فَتَلَى تَخَالُفًا  
لَقِيتُمْ مَعَ الْحَجَّاجِ فَوْمًا أَمْرَةً  
بِهِمْ يَوْمَ بَذَرِ أَيْدِ اللَّهِ تَصْمُورَةً  
جَنُودًا دَعَا الْحَجَّاجِ حِينَ أَعْمَانَهُ  
بَشِيَّاءَ لَمْ تَشْرَبْ نَهْفًا قُلُوبُهُمْ  
بَسْمِيَّانَ وَالْمُسْتَبْصِرِينَ كَانَهُمْ  
وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ نَافَقُوا كَانَ مِنْهُمْ  
وَلَكِنَّمَا آقَشَادُوا بِحَوَالِ قَرِيَّةٍ  
خَالِيعٍ إِذَا مَا أَيْرَهُ لَمْ يَقُمْ لَهُ  
مُخَرَّقَةٌ لِلْغَزْلِ أَطْفَارُ كَفِّهِ  
عَشِيَّةً يُلْقُرْنَ الدَّرُوعَ كَانَهُمْ  
وَهُمْ قَدْ يَرُونَ الْمَوْتَ مِنْ بَيْنِ نَقْعِ  
رَأَوْا أَنَّهُ مَنْ فَرَّ مِنْ زَحْفٍ مِثْلِهِمْ

عَلَيْهَا تُرَابٌ فِي دَمٍ قَدْ تَغَفَّرَا  
بَعِيدَيْنِ طَرْفًا بِالْخِيَانَةِ أَخْرَا  
وَأَمَّا زُبَيْرِي مِنَ الذُّبِّ اغْدُرَا  
عَلَى جَانِبِ الْفَيْصِ الْبِدَى الْمُنْحَرَا  
غُلَاطًا عَلَى مَنْ كَانَ فِي الدِّينِ اجْوَرَا  
وَسَوَى مِنَ الْقَتْلَى الرَّكِي الْمُعْصَرَا  
بِهِمْ إِذْ دَعَا رَبَّ الْعِيَادِ الْيُنْطَرَا  
شَاءِمِيَّةً تَتَلَوُ الدِّكْتَابَ الْمُنَشَّرَا  
جَمَلٌ طَلَا بِالْخَيْلِ وَفِيَّارَا  
يَهْودِيَّتِهِمْ كَانُوا بِذَلِكَ اغْدُرَا  
لَيْمَ كَهَامِ أَنْفِهِ قَدْ تَقَشَّرَا  
جَزَى الْخَمْرُ فِي أَغْفَاجِهِ نَمَ فَرَقَرَا  
لَشَدِيقِهِ ذَا الطَّرْتِينَ الْمُحَبَّرَا  
جَرَادٌ أَطَارَتْهُ الدَّبُورُ فَطَيَّرَا  
وَمِنْ وَائِبٍ فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ أَكْذَرَا  
يَكُنْ حَطْبًا لِلنَّارِ فِيهِمْ تَكْبَرَا

وقال الفرزدق يرثى الحجاج

لَيْسَ بِكَ عَلَى الْحَجَّاجِ مَنْ كَانَ بِأَكْبَرِ  
وَأَيْشَامُ سَوْدَاءَ الذِّرَاعَيْنِ لَمْ يَدْعُ  
وَمَا ذُرِفَتْ عَيْنَانِ بَعْدَ مُحَبَّبٍ  
وَمَا ضُهِبَتْ أَرْضُ فَتَحْمِلَ مِثْلُهُ  
لِحَرَمٍ وَلَا تَنْكِيلَ عَثْرِيَّتٍ فَتَنْقُةٍ  
فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَنْكَا رَزِيَّةً  
مِنْ آلِ يَزِيدٍ لِلْحَجَّاجِ لَهَا غَدَا بِ—  
وَمُهَيْلَةٍ لَهَا أَثَامَا نَعِيسِيَّةُ  
فَقَالَتْ لِعَبْدَيْهِ أَرِيحَا فَعَقِلَا  
وَمَتِ الَّذِي يَرْغَى عَلَى النَّاسِ دِينُهُمْ  
فَلَيْتَ الْآلَكُفَى الدَّافِئَتِ ابْنَ يُوسُفَ  
وَكَيْفَ وَأَنْدَسُ تَنْطُرُونَ رَمِيئَهُمْ  
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الَّذِي تَدْفِنُونَهُ  
وَكَاثَ طِبَاءَ الْمَشْرِفِيَّةِ قَدْ شَفَى  
وَلَمْ يَكُ دُونَ الْحَكَمِ مَالٌ وَلَمْ تَكُنْ

عَلَى آلِ الدِّينِ أَوْ شَارٍ عَلَى الشَّعْرِ وَاقِبٍ  
لَهَا الدَّفَرُ مَالًا بِالسِّنِينَ الْجَوَالِبِ  
عَلَى مِثْلِهِ إِلَّا نُفُوسُ الْحَمَلِيفِ  
وَلَا حُطَّ يُنْعَى فِي بَطُونِ الصَّحَابِ  
إِذَا اكْتَحَلَتْ أُنْيَابُ جَرْبَاءَ شَارِفٍ  
وَأَكْثَرُ لَطًا لِلْعُيُونِ الدَّوَارِفِ  
وَقَدْ كَانَ يَحْبِي مُضَاعَاتِ الْمَكَالِبِ  
أَرَاخَتْ عَلَيْهَا مُهْمَلَاتِ الشَّيَاطِينِ  
فَقَدْ مَاتَ رَاغِي دُودِنَا بِالطَّرَافِ  
وَيَضْرِبُ بِالْهِنْدِيِّ رَأْسَ الْمُحَالِبِ  
تَنْتَطَعْنَ إِذْ يُحْشِينَ فَوْقَ الشَّيَاطِينِ  
بِهِ بَيْنَ جَوْلَى هَوَا فِي اللَّفَافِ  
بِهِ كَانَ يُرعى قَاصِيَاتِ الزَّعَانِفِ  
بِهَا آلِ الدِّينِ وَالْأَعْنَانِ ذَاتُ الْخَوَالِفِ  
قَوَاءً مِنَ الْمُسْتَرْخِيَّاتِ الصَّعَابِ

وَلَكِنَّهَا شَزْرًا أَمِرتْ فَأَحْكَمَتْ  
يَقُولُونَ لَهَا أَنْ أَتَاهُمْ نَعِيَّةُ  
شَقِينَا وَمَاتَتْ قُوَّةَ الْجَيْشِ وَالَّذِي  
فَإِنْ يَكُنِ الْحَجَّاجُ مَاتَ فَلَمْ تَمُتْ  
وَلَمْ يَعْدُمُو مِنْ آلِ مَرْوَانَ حَيَّةُ  
لَهُ أَشْرَقَتْ أَرْضُ الْعِرَاقِ لِنُورِهِ  
إِلَى عَقْدٍ تَلَوَى وَرَاءَ السَّوَالِفِ  
وَهُمْ مِنْ وَرَاءِ التَّهْرِ جَيْشُ الرُّوَادِفِ  
بِهِ تَرَبُّطُ الْأَحْشَاءِ عِنْدَ الْهَخَاوِفِ  
قُرُومُ أَبِي الْعَاصِي الْكَرَامِ الْغَطَارِفِ  
تَمَامَ بُدُورٍ وَجْهَهُ غَيْرُ كَسِيفِ  
وَأَوْ مِنْ إِلَّا ذَنْبُهُ كُلُّ خَاسِفِ

وقال يمدح أتيوب بن سليمان بن عبد الملك

أَتَصْرِفُ عَنْ لَيْلَى بِنَا أَمْ تَزُورُهَا  
فَإِنْ يَكُ وَاوَاهُ الشَّرَابِ فَرَبَّهَا  
أَلَا لَيْلَى مَنْ ضَنَّ بِأَلْمَالِ نَقْصُهَا  
أَلَا رَبَّهَا إِنْ حَالَ لِقَائُهَا دُونَهَا  
مُتَابِلَةُ الثَّيَابِ ثَيَابِ ضَابِي  
بِصَحْرَاءَ مَكْمَاهُ تَرَدَّدَ جُنَاتُهَا  
إِذَا هِيَ حَلَّتْ فِي خَزَاعَةِ وَأَنْشُوتِ  
فَرَبِّ رُبِيعٍ بِالْبَلَالِقِ قَدْ رَعَتْ  
تَحْدَرُ قَبْلَ النِّجْمِ مِمَّا أَمَامَهُ  
وَمَا صُرْمٌ لَيْلَى بَعْدَ مَا مَاتَ زِيرُهَا  
تَجَرَّعَ مِنِّي غَمَّةٌ لَا يُحْيِي رُهَا  
إِذَا صَبَرْتُ بَانَتْ بَلِيلُ خُذُورُهَا  
تَرْبَعُ بَيْنَ الْأَرْوَثِ أَمِيرُهَا  
مَرَاتِعُ مِثْلُهَا لَا تُعَدُّ شُهُورُهَا  
إِلَيْهَا الْجَنَّا فِي ثَوْبٍ مِنْ يَسْنَنِ رُهَا  
بِهَا نَيْيَّةُ زُورَاءَ عَنْ مَنْ يَزُورُهَا  
بِمُسْتَنَ أَغْيَاثِ بُعَاقِ ذُكُورُهَا  
مِنْ آدِلُو وَالْأَشْرَاطِ يُجْرِي غَدِيرُهَا

وَرَحِلَ حَمَلْنَا خَلْفَ رَحِلٍ وَنَاقِةٍ  
تَرَكْنَا عَلَيْهَا الذَّنْبُ يَلْطُمُ عَيْنُهُ  
وَلَمَّا بَلَغْنَا الْجَهْدَ مِنْ مَاجِدَاتِهِمَا  
نَجَرَدَ مِنْهَا كُلَّ صَوْبَاءٍ حُرَّةٍ  
مَشَى بَعْدَ مَا لَا مَحَّ فِيهَا بِأَدْعَا  
يُرَدُّ عَلَى خَيْشُومِهَا مِنْ ضَجَاجِهَا  
وَمُحَذَّوَةٍ بَيْنَ الْجَذَاءِ الَّذِي لَهَا  
طَوْتُ رَحْمَتِهَا مِنْهُنَّ كُلِّ نَجِيبَةٍ  
أَتَيْنَاكَ مِنْ أَرْضِ تَمُوتُ رِيَاحُهَا  
بِمَنْ الرَّمْلُ رَمَلِ الْخَوْشِ يَهْلِكُ دُونَهُ  
قَضَيْتُ نَاقَتِي مَا كُنْتُ كَلَّمْتُ نَحْبَهَا  
إِذَا هِيَ أَذَّتْنِي إِلَى حَيْثُ تَلْتَقِي  
إِلَى الْمُصْطَفَى بَعْدَ الْوَلِيِّ الَّذِي لَهُ  
وَكُمُ مِنْ صَعُودِ دُونِهَا قَدْ مَشَيْتُهَا  
وَمَا أَمَرْتَنِي النَّفْسُ فِي رِحْلَةٍ لَهَا  
وَلَمْ تَذُنْ حَتَّى فُلْتُ لِلرَّكْبِ إِنَّكُمْ  
فَلَمَّا بَلَغْتُمْ ارْجِعْ اللَّهُ رِحْلَتِي  
نَزَلْنَا بِبَيْتٍ وَلَمْ نَرِ مِثْلَهُ

تَرَكْنَا بَعْطَشِي لَا يُزْجِي حَسِيرُهَا  
نَهَارًا بِزُورَاءِ الْفَلَاةِ نُسُورُهَا  
وَبَيْنَ مَنْ أُنْسَابُهُنَّ شَجِيرُهَا  
لِعَوْجِ أُرٍّ لِلدَّاعِرِي عَصِيرُهَا  
نَجَابَةُ جَدَّيْهَا بِهَا وَضَرِيرُهَا  
لَهَا بَعْدَ جَذْبِ بَالِخَشَاشِ جَرِيرُهَا  
وَبَيْنَ الْخَصَى نَعْلًا مَرِشًا بَصِيرُهَا  
مِنْ أَلْمَاءِ وَآلَمَقَّتْ عَلَيْهِ سُتُورُهَا  
وَبِالْصَّيْفِ لَا يُلْفِي ذَلِيلُ يَطُورُهَا  
زَوَاحِ شَمَالٍ نِيْرَجِ وَبُكُورُهَا  
مِنْ أَلْهَمِ وَالْحَاجِ الْبَعِيدِ نَعُورُهَا  
طَوَالِبُ حَاجَاتِ بَعِيدِ مُسِيرُهَا  
عَلَى النَّاسِ نَعْمَى يَهْلَأُ الْأَرْضَ نُورُهَا  
وَحَابِطَةُ أُخْرَى يُقَادُ بَعِيرُهَا  
فَيَأْمُرُنِي إِلَّا إِلَيْكَ ضَمِيرُهَا  
لَا تَوْنُ غَيْنِ الشَّمْسِ حَيْثُ تَغُورُهَا  
وَسُتْتُ لَنَا كَتَّ تَفِيضُ بُحُورُهَا  
إِذَا الْأَرْضُ بِالنَّاسِ آقْسَعَرَتْ ظُهُورُهَا

أَشَدَّ قُوَى حَبْلِ لِهْنٍ يُسْتَجِيرُهُ  
جَعَلْتُ لَنَا لِلْعَدْلِ بَعْدَكَ ضَامِنًا  
أَقَمْتُ بِهِ الْأَعْنَاقِ بَعْدَكَ فَأَنْتَهَيْتُ  
دَعْوَتِ لَهُمْ أَنْ يُجْعَلَ اللَّهُ خَيْرَهُمْ  
أَرَادَ بِهِ الْبَاغُونَ كَيْدًا فَكَادَهُمْ  
وَلَوْ كَايَدَ الْعَهْدِ الَّذِي فِي رِقَابِهِمْ  
لَيَنْتَقِضَنَّ تَوْكِيدَ الْغُيُودِ الَّتِي لَهُ  
وَقَوْمٍ احْطَأَتْ لَوْ تُرِيدُ دِمَاءَهُمْ  
عَلَيْهِمْ رَأَوْا مَا يَتَّعُونَ مِنَ الْإِذَى  
تَجَاوَزَتْ عَنْهُمْ فَضْلَ حِلْمِ كَمَا عَفَا  
أَبُوكَ جُودًا بَعْدَمَا مَرَّ مُصْغَبٌ  
فَدَنْتَ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْعَدْلِ وَالشَّفَى  
فَأَصْبَحَتْهَا فِيْنَا كَذَاوُودَ وَأَبْنِيهِ  
وَأَطُولُ إِذَا شَرَّ الْحَبَالِ قَصِيرُهَا  
إِذَا أُمَّةٌ لَمْ يُعْطِ عَدْلًا أَمِيرُهَا  
إِلَيْكَ بِأَيْدِي الْمُسْلِمِينَ مَشِيرُهَا  
وَأَنْتَ بِدَعْوَى بَأَصْوَابِ جَدِيرُهَا  
بِهِ رَبِّ بَرَاتِ النَّفُوسِ خَبِيرُهَا  
لَهُ أَخْشَبُهَا جَنْبِي مِنَّا وَثَبِيرُهَا  
لَأَمْسَتْ ذُرَاهَا وَهِيَ ذَاكَ وَغُورُهَا  
بِأَعْنَاقِهِمْ أَغْمَالُهُمْ لَوْ تُشِيرُهَا  
غَلَّتْ قِدْرُهُمْ إِذَا ذَابَ عَنْهَا ضَيُورُهَا  
بِمَسْكِنِ وَالْهِنْدِيِّ تَعْلُو ذُكُورُهَا  
تَغْلَدُ عَنْهُ وَهُوَ يَدْعُو كَثِيرُهَا  
وَأَنْتَ تَرَى الْأَرْضَ الْحَيَا وَطَهِيرُهَا  
عَلَى سَنَنِهِ يَهْدِي بِهَا مَنْ يَسِيرُهَا

وقال الفرزدق

جَزَى اللَّهُ عَنِّي فِي الْأُمُورِ مُجَاشِعًا  
فَإِنْ تَجَزَّيَ مِنْهُمْ فَمِائِكَ قَادِرُ  
جَزَاءَ كَرِيمٍ عَالِمٍ كَيْفَ يُضْنَعُ  
تَجَزَّرَ كَمَا شِئْتَ الْعِبَادُ وَتَزْرَعُ

يَرْقُونَ عَظْمِي مَا آسَظْمَاوُوا وَإِنَّمَا  
وَكَيْفَ بِكُمْ أَنْ تَذَلُّهُنِي وَتَشْتَكِرُوا  
إِذَا آنْفَقَاتِ مِنْكُمْ عَوَاةٌ جَعَلْتُمْ  
تَرَوْنَ لَكُمْ مُجَدًّا مَجَآئِ وَإِنَّمَا  
وَإِنِّي لَيْسَ بِنَانِي عَنِ الْجَهْلِ فِيكُمْ  
حَيَاءٌ وَبَقِيَّةٌ وَأَتَقَاءُ وَإِنْسَانِي  
وَإِنْ أَتَى أُسْتَبْقَى حُلُومٌ مَجَاشِعُ  
أَلَمْ تُرْجِلُونِي عَنْ جِيَادِي وَتُخْلَعُوا  
كَهْ كَانَ يَلْتَقَى الرَّبْرِقَانُ وَلَمْ يَزَلْ  
وَإِنِّي لَأَجْرِي بَعْدَمَا يُبْلَغُ الْمَدَى  
وَإِنِّي خَيْشَمُ الصَّدَاعِ وَأَبْتَمَغِي  
وَإِنِّي لَيْسَ بِنَانِي إِلَى خَيْرٍ مُنْصَبٍ  
طَوِيلٌ عَهْدُ الْبَيْتِ تَبْنِي مَجَاشِعُ  
سَيُبْلَغُ عَنِّي حَاجَتِي عَيْرٌ عَامِلٌ  
عَصَائِبُ لَمْ يَطْحَنَ كَذِيرٌ مَشَاعِمَهَا  
إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ زُبْلَةٌ بَيْنَنَا  
يَهْبِنَا لَنْ أَمْسَى كَذِيرٌ يَلُومُنِي  
خَلِيلِي كَذِيرًا أَبْلَغًا إِنْ لَقِيتُهُ

أَشِيدُ لَهُمْ بُنْيَانٌ مُجِيدٌ وَأَرْفَعُ  
إِذَا أَنَا عَاقَبْتُ أَمْرًا وَهُوَ أَقْطَعُ  
عَلَى إِذَا مَا حَرَّقَهَا يَشْزَرُ  
مَجَآئِي لِمَنْ حَانَ الذُّعْفُ الْهُسْلَعُ  
إِذَا كِدْتُ خَلَاتُ مِنَ الْجِلْمِ أَرْبَعُ  
كَرِيمٌ فَأَعْطَى مَا أَشَاءُ وَأُمْنَعُ  
فَإِنَّ الْفَصَا كَانَتْ لِذِي الْجِلْمِ تُفْرَعُ  
عَنَانِي وَمَا مِثْلِي مِنَ الْقَوْمِ يُخْلَعُ  
يُعَالِجُ مَوْلَى يَسْتَقِيمُ وَيُظْلَعُ  
وَأَفْقَاءُ عَيْنِي ذِي الدَّبَابِ وَأَجْدَعُ  
مَجَامِعُ دَاءِ الرَّأْسِ مِنْ حَيْثُ يَنْتَقِعُ  
أَبُ كَانَ أَبَاءُ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ  
إِلَى بَيْتِهِ أَطْنَابُهُ مَا تَنْزَعُ  
بِهَا مِنْ ذَوِي الْحَاجَاتِ فَيَجُ مُسْرَعُ  
يَمُرُّ بِهَا بَيْنَ الْغَدِيرَيْنِ مَهْيَعُ  
وَذُو حَذَبٍ فِيهِ الْقَرَاظِيرُ تَمْزَعُ  
لَقَدْ لَمْتُهَ لَوْ مَا سَيَبْتِي وَيَنْصَعُ  
طَبِعْتُ وَأَنَّى لَيْسَ بِمِثْلِكَ يَطْبَعُ



أَفَبَى مَاءِيهِ أَقْرَضْتُمَا ذَا قَرَابَةٍ  
تَسِيلُ مَاءِيكَ الصَّدِيدُ تَلُومُنِي  
فَدُونَكُمَا إِنِّي إِخَالُكَ لَمْ تُزَلْ  
تُنَادِي وَتَدْعُو اللَّهَ فِيهَا كَأَنَّهَا  
مَتَى تَنَاتِيهِ مِنِّي النَّذِيرَةُ لَا يَنْمُ  
وَأَيَّ أَمْرِي بَعْدَ النَّذِيرَةِ قَدْ رَأَى  
مِنَ النَّاسِ إِلَّا فَاسِدَ الْعَقْلِ شَارَكْتُ  
فَلَا يَقْذِفُكَ الْخَيْنُ فِي نَابِ حَبَةٍ  
يَغْفِرُ رُقَاةَ الْقَوْمِ لَا يَثْرُبُونَهُ  
مِنَ الصَّمِّ إِنْ تَعْلُكَ مِنْهُ شَكِيمَةٌ  
تَرَى جَسَدًا عَيْنَاكَ تَنْظُرُ سَاكِئًا  
فَأَيَّكَ إِنِّي قَلَّ مَا أَزْجُرُ أَمْرًا  
فَذَلِكَ تَعْدِيهِ إِلَيْكَ فَإِنْ تَكُنْ  
وَقَدْ شَابَ صَدَاكَ الْإِيمَانُ عَاتِبًا  
إِلَى حُجْرِ الْأَصْيَافِ كُلِّ عَشِيَّةٍ  
فَهَا زِلْتُ عَنْ سَعْدٍ لَدُنَّ إِنْ هَجَوْتُمَا  
جَعَلْتُ عَلَى سَعْدٍ عَذَابًا فَأَصْبَحْتُ  
تَلَاعُنَ أَهْلِ النَّارِ إِذْ يَرْكَبُونَهَا

عَلَى كُلِّ بَابٍ مَاءٍ عَيْنِيكَ يَدْنَعُ  
وَأَنْتَ أَمْرُ قَحْمِ الْعِذَارَيْنِ أَصْلَعُ  
لَدُنَّ خَرَجْتُ مِنْ بَابِ بُيْتِكَ تَلْبَعُ  
رُزِيَتْ أَبْنُ أُمِّ لَمْ يَكُنْ يَشْصَعُصَعُ  
وَلَكِنْ يَخَافُ الطَّارِقَاتِ وَيَفْزَعُ  
طَلَايِعَهَا مِنِّي لَهُ الْعَيْنُ تَهْجَعُ  
بِهِ الْعَجْزُ حَوْلًا أَمِيدَهُ وَمَوَ مَنَعُ  
عَصَى كُلَّ حَوَاءٍ بِهِ السَّمُّ مُنْتَعُ  
خَشَاشُ جِبَالٍ فَاتِكَ اللَّيْلُ أَقْرَعُ  
تَهْتُ أَوْ تَهْفُقُ قَدْ بَادَ عَقْلُكَ أَجْبَعُ  
وَلَسْتُ وَلَوْ نَادَاكَ لُقْهَانُ تَسْمَعُ  
سَوَى مَرَّةٍ إِنِّي مِمَّنْ حَانَ مُوَلَعُ  
شَقِيًّا تَرُدُّ حَوْضَ الذَّبَى كُنْتُ أَمْنَعُ  
عَلَيْنَا وَفِينَا أَمَّاكَ الْعَوْلُ تَهْمَزُ  
بِذِي خَلْقٍ تَهْشِي بِهِ تَشْدَعْدَعُ  
أَخْصَّ وَتَارَاتِ أَعْمَ فَأَجْهَعُ  
تَلَاعُنُ سَعْدٍ فِي عَذَابِي وَتَقْهَعُ  
وَإِذْ هِيَ تَعْشِي الْهَجْرَ مِمَّنْ وَتَسْنَعُ

أَلَمْ تَرَ سَعْدًا أَوْدَحَتْ إِذْ دَكَّكْتُهَا      كَمَا ذَكَ أَطَامَ الْيَيْهَامَةِ تُبَعُّ  
كَأَنَّ بَنِي سَعْدٍ ضَبَاعُ قَصِيْمَةٍ      تَفَرَّعَتْهَا عِبْلُ الذَّرَاعَيْنِ مِصْقَعُ  
تُسْفِسُ عَنْهَا بِالْجُعُورِ وَتَشْتَقِي      بِأَذْنَابِهَا زُبَّ الْمَنَاخِرِ طُلُوعُ

وقال الفرزدق يمدح الوليد بن عبد الملك

كَمْ مِنْ مُنَادٍ وَالشَّرِيفِ إِنْ دُونَهُ      إِلَى اللَّهِ تُشْدِكِي وَالْوَلِيدِ مَفَاقِرُهُ  
يُمَادِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ      مَلَأَ تَشْطِي بِالْمَنَارِ طَهَائِرُهُ  
بَعِيدُ نِيَاطِ الْمَاءِ يَسْتَسْلِمُ الْقَطَا      بِهِ وَأَدْلَاءُ اللَّيْلِ حَيَّائِرُهُ  
يَسْبِيْتُ يَرَامِي الذَّنْبِ دُونَ عِيَالِهِ      وَلَوْ مَاتَ لَمْ يَشْبَعْ عَنِ الْعَظَمِ طَائِرُهُ  
رَأَوْنِي فَمَنَادُونِي أُسْرِقُ مَطِيَّتِي      بِأَصْوَاتِ هَلَاكِ سَغَابِ حَرَائِرُهُ  
فَقُلُوا أَغْنَانَا إِنْ بَلَغَتْ بِدَعْوَةٍ      لَنَا عِنْدَ خَيْرِ النَّاسِ إِنَّكَ زَائِرُهُ  
فَقُلْتُ لَهُمْ إِنْ يُبَالِغِ اللَّهُ نَاقَتِي      وَإِيَّايَ أَنبِي بِالَّذِي أَنَا خَاطِرُهُ  
بِحَيْثُ رَأَيْتَ الذَّنْبَ كُلَّ عَشِيَّةٍ      يَرْوَحُ عَلَى مَهْزُولِكُمْ وَيُسَبِّحُكُمُ  
لِنَجْتَرِ مِنْكُمْ إِنْ رَأَى بَارِزًا لَهُ      مِنْ الْعَجِيفِ اللَّائِي عَلَيْكُمْ حَطَائِرُهُ  
أَغْنِ مَضْرًا إِنْ آلَسَنِينَ نَتَابَعَتْ      عَلَيْهَا بِحَزْ يَكْسِرُ الْعَظَمِ جَازِرُهُ  
فَكُلَّ مَعَدٍ غَيْرَهُمْ حَوْلَ سَاحِلِهِ      مِنْ الْتَرِيفِ لَمْ تُحْظَرْ عَلَيْهِمْ قَنَاطِرُهُ  
وَهُمْ حَيْثُ حَلَّ الْجُوعُ بَيْنَ تَهَامَةٍ      وَخَيْبَرٍ وَالْوَادِي الَّذِي الْجُوعُ حَاضِرُهُ

بَوَادٍ بِهِ مَاءُ الْكِلَابِ وَبَطْنُهُ  
وَهَمَّتْ بِتَذْبِيعِ الْكِلَابِ مِنَ الَّذِي  
وَقَالَتْ بَنُو ذُبْيَانَ إِنَّ جِهَارَنَا  
وَحَلَّتْ بِذَهْنَاهَا نَهِيمٌ وَالْجَبَائِلُ  
كَانَتْهُمْ لِلْهَيْبَتِغَى الزَّادِ عَنْهُمْ  
وَلَوْ لَمْ تَكُنْ عَبَسَ ثَقَاتِلُ مَسْهَا  
وَلَكِنَّهُمْ يَشْكُرُونَ عُدُوَّهُمْ  
أَلَا كُلُّ أَمْرٍ يَأْتِي مَرْوَانَ ضَائِعٌ  
وَكُلُّ وُجْهِ النَّاسِ إِلَّا إِلَيْكُمْ  
أَغْشَيْنِي بِكُنْهِي فِي نِزَارٍ وَمُقْبِلِي  
وَإِنَّكَ رَاعِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ تَنْتَهِي  
وَمَا زِلْتُ أَرْجُو آلَ مَرْوَانَ أَنْ أَرَى  
لَدُنَّ قَتَلَ الْمُظْلُومِ أَنْ يَطْلُبُوا بِهِ  
وَمَا لَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ وَمِنْهُمْ  
مُلُوكٌ لَهُمْ مِيرَاثُ كُلِّ مَشْورَةٍ  
وَكَايِنَ لِبِسْنَا مِنْ رِذَاءٍ وَدَيْقَةٍ  
لِنَسْبُلُغَ خَيْرَ النَّاسِ إِنْ بَلَغَتْ بِنَا  
إِذَا اللَّيْلُ أَغْشَاهَا تَكُونُ رَحْمَالُهَا

بِهِ الْعِلْمُ الْبَاكِي مِنَ الْجُوعِ سَاجِرَةٌ  
بِهَا أَسَدٌ إِذَا امْسَكَتِ الْغَيْثُ مَاطِرَةٌ  
طَعَامُ حَيَا جُوفَانُهُ وَخَوَافِرُهُ  
إِلَى رِيْفِ نَزْنِي كَشِيرِ تَهَابِرَةٍ  
بُخَاتِنِي جَهَالِ ضَمِيرِ قِيَاسِرَةٍ  
مِنَ الْجُوعِ ضُرٌّ لَا يُعْقِضُ سَاهِرَةٍ  
إِذَا هَزَّ خِرْصَانُ الرِّمَاحِ مَسَاعِرَةٍ  
إِذَا لَمْ تَكُنْ فِي رَاحَتِكَ مَرَايِرَةٍ  
يَتِيهِ بِضَلَالٍ عَنِ الْفَصْدِ جَايِرَةٍ  
فَاتِنِي كَرِيمُ الْمَشْرِقَيْنِ وَشَاعِرَةٍ  
إِلَيْكَ نَوَاحِي كُلِّ أَمْرٍ وَآخِرَةٍ  
لَهُمْ دَوْلَةٌ وَالْذَّهْرُ جَمٌّ دَوَائِرَةٍ  
وَمَوْلَى دَمِ الْمُظْلُومِ مِنْهُمْ وَتَوَائِرَةٍ  
خَلِيلُ النَّبِيِّ الْهَظْفَى وَمُهَاجِرَةٍ  
وَبِاللَّهِ طَاوِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ وَنَاشِرَةٍ  
إِلَيْكَ وَمِنْ لَيْلٍ تُجَنُّ حَظَائِرَةٍ  
مَرَايِلُ خَرَقٍ لَا تُزَالُ تُسَاوِرَةٍ  
مَنَارِلُنَا حَتَّى نَصِيحَ عَصَافِرَةٍ

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مِنْ ذَوَاتِ قَتَالِهِنَّ  
إِلَى مِلْكٍ مَا أَمَّهُ مِنْ مُحَارِبٍ  
وَلَكِنْ أَبُوهَا مِنْ زَوَاحَةٍ تَرْتَعِي  
زَهِيرٌ وَمُرَوَّانُ الْحَجَّازِ كِلَاهُمَا  
بِهِمْ تَخْفِضُ الْأَذْيَالُ بَعْدَ آرِيفَائِهَا  
وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى لَوْ أَرَى الْهَوْتَ مُقْبِلًا  
لَكَانَ مِنَ الْحَجَّاجِ أَحْسَنَ زَوْعَةً  
أَدَبٌ وَدُونِي سَيْرٌ شَهْرٌ كَأَنِّي  
ذَكَرْتُ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ مَا  
فَأَيْقَنْتُ أَبِي إِنْ نَذَيْتُكَ لَمْ يَرِدْ  
وَأَنْ لَوْ رَكِبْتَ الرِّيحَ ثُمَّ طَلَبْتَنِي  
فَلَمْ أَرِ شَيْئًا غَيْرَ إِقْبَالِ نَاقَتِي  
وَمَا خَافَ شَيْءٌ لَمْ يَهْتَ مِنْ مَخَافَةٍ  
أَخْفُ مِنَ الْحَجَّاجِ سُورَةٌ مُخْذِرٌ

مِنْ الْبَحْ إِلَّا فِي السَّلَامِي مَصَايِرُهُ  
أَبُوهَا وَلَا كَانَتْ كُلِّبُ تَضَاهِرُهُ  
بِأَيَّامِهِ قَيْسٌ عَلَى مَنْ تُفَاخِرُهُ  
أَبُوهَا لَهَا أَيَّامُهُ وَمَثَارُهُ  
مِنْ الْفَزَعِ السَّاعِي نَهَارًا حَرَايِرُهُ  
لِيَأْخُذَنِي وَالْهَوْتُ يُكْرِهُ زَايِرُهُ  
إِذَا هُوَ أَغْصَى وَهُوَ سَامٍ نَوَاطِرُهُ  
أَرَاكَ وَلَيْلٌ مُشْجِرٌ عَسَاكِرُهُ  
رَمَى بِي مِنْ نَجْدِي تَهَامَةً غَايِرُهُ  
بِي النَّأْيُ إِلَّا كُلُّ شَيْءٍ أَحَادِرُهُ  
لَكُنْتُ كُشًى أَدْرَكَتْهُ مَقَادِرُهُ  
إِلَيْكَ وَأَمْرِي قَدْ تَعَيَّتْ مَصَادِرُهُ  
كَمَا قَدْ أَسْرَتْ فِي فُؤَادِي ضَمَائِرُهُ  
ضَوَارِبُ بِلَالِغُنَاقٍ مِنْهُ خَوَادِرُهُ

وقال الفرزدق وهو محبوب يمدح خالد بن عبد الله القسري

أَلَا مَنْ لِمُعْتَدٍ مِنَ الْحَزَنِ غَايِدِي      وَخَمَّ أَتَى دُونَ الشَّرَاسِيْفِ غَايِدِي

وَكَمْ مِنْ أَخٍ لِي سَاهِرِ اللَّيْلِ لَمْ يَسْمَعْ  
وَمَا الشَّمْسُ ضَوْءُ الْمَشْرِقَيْنِ إِذَا بَدَتْ  
سَتَسْمَعُ مَا تُشْنِي عَلَيَّ إِذَا الشَّقْتُ  
أَلَمْ تَرَ كَفَى خَالِدٍ قَدْ أَدْرَتَا  
وَكَانَ لَهُ الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ فَأَرْتَمَى  
فَمَا مِثْلُ كَفَى خَالِدٍ حِينَ يَشْتَرِي  
فِرْدُ خَالِدًا مِثْلَ الَّذِي فِي يَمِينِهِ  
كَأَنِّي وَلَا ظُلُمًا أَخَافُ لِخَالِدٍ  
وَأَنِّي لَا رَجُوَ خَالِدًا أَنْ يَفْكَرَنِي  
هُوَ الْقَائِدُ الْهَيَّوْنُ وَالْكَاهِلُ الَّذِي  
بِهِ تَكْشَفُ الظُّلُمَاءُ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ  
أَلَا تَمَذَّكُرُونَ الرَّحْمَ أَوْ تُفَرِّطُونَنِي  
فَإِنْ يَكُ قَيْدِي رَدَّ هَيَّيْ فَرَبَّمَا  
مِنْ الْحَامِلَاتِ الْحَمْدُ لَهَا تَكْشَفَتْ  
فَهَلْ لِابْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي شَاكِرٍ لَكُمْ  
وَمَا مِنْ بَلَاءٍ غَيْرُ كُلِّ عَشِيَّةٍ  
يَقُولُ لِي الْحَدَّادُ هَلْ أَنْتَ قَائِمٌ  
كَأَنِّي خُرُورِي لَهُ فَوْقَ كَعْبِهِ

وَسَسْثَقِلَ عَنِّي مِنَ السَّوْمِ رَاقِدٌ  
وَلَكِنْ ضَوْءُ الْمَشْرِقَيْنِ بِخَالِدٍ  
عَلَى حَضْرَمَوْتَ جَامِحَاتُ الْقَصَائِدِ  
عَلَى النَّاسِ رِزْقًا مِنْ كَثِيرِ الرِّوَاغِدِ  
بِمِثْلِ الزَّوَابِي مَزِيدَاتِ حَوَاشِدِ  
بِكُلِّ طَرِيقٍ كُلِّ حَمْدٍ وَتَالِدِ  
تَجِدُهُ عَنِ الْإِسْلَامِ مِنْ خَيْرِ ذَائِدِ  
مِنْ الشَّامِ دَارٍ أَوْ سِهَامِ الْأَسَاوِدِ  
وَيُطْلِقُ عَنِّي مُثْقَلَاتِ الْحَدَائِدِ  
يَشُوبُ إِلَيْهِ النَّاسُ مِنْ كُلِّ وَاقِدِ  
بِضَوْءِ شَهَابِ ضَوْءِهِ غَيْرِ خَامِدِ  
لَكُمْ خُلُقًا مِنْ وَاسِعِ الْجَلَمِ مُسَاجِدِ  
تَرَامِي بِهِ رَامِي الْهُمُومِ الْأَبَاعِدِ  
ذَلَالُهَا وَاسْتَارَتْ إِلَهُنَّاشِدِ  
لِيَعْرِوْفِ أَنْ أُطْلَقْتُمْ الْقَيْدُ حَامِدِ  
وَكُلِّ غَدَاةٍ زَائِرٍ غَيْرُ غَائِبِدِ  
وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِثْلُ آخِرِ قَاعِدِ  
تَلْشُرْنَ فَيْدًا مِنْ قُرُوعِ مُلَاكِدِ

وَأَمَّا بَذَيْنِ ظَاهِرِ فَوْقِ سَاقِهِ      فَقَدْ عَلِمُوا أَنْ لَيْسَ دِينِي بِسَاقِدِ  
وَرَأَوْ عَلَى الشَّعْرِ مَا أَنَا قَلْبُهُ      كَمُعْشَرِضٍ لِلرَّمَحِ دُونَ الطَّرَائِدِ  
فَنَاكَ الَّذِي يَرَوِي عَلَى آلَتِي مَشَتْ      بِهِ بَيْنَ حَقْوِي بَطْنِيهَا وَالْقَلَائِدِ  
بِئْرِ آبْنِيهَا إِنْ لَمْ تَجِيْ جِينِ تَلْتَقِي      عَلَى زُورٍ مَا قَلُّوا عَلَى بِشَاجِدِ

وقد الفرزدق يرثي هلال بن اخوز المازني

أَرَى الْهَوْتَ لَا يُبْقِي عَلَى ذِي جَلَادَةٍ      وَلَا غَيْرَةَ إِلَّا دَنَا لَهُ مُرْجِدَا  
أَمَّا تُصْلِحُ الدَّنِيَّا لَنَا بَعْضَ لَيْلَةٍ      مِنْ الدَّحْرِ إِلَّا عَدَّ شَيْءٌ فَنُفْسِدَا  
وَمَنْ حَمَلَ الْخَيْلَ الْعِشَاقَ عَلَى الْوَجَا      تَقَادُّ إِلَى الْأَعْدَاءِ مَثْنَى وَفَوْحِدَا  
لَعْمُكَ مَا أَنْسَى آبْنَ أَخُوزَ مَا جَرَتْ      رِيَّاحٌ وَمَا فَاءَ الْحَمَامِ وَعُرْدَا  
لَقَدْ أَذْرَكَ الْأَوْتَارَ إِذْ حَبَى الْوُغَا      بِسَائِدِ عُمَانٍ إِذْ أَبْلَحَ وَأَشْهُدَا

وقال الفرزدق في بني العتم وحضروا معه يوم واقف جريرا وكانوا اشد بني تميم

على جريرو وفيهم يقول جريرو

مَا لِلْفَرْزَدَقِ مِنْ فَخْرٍ يَلُودُ بِهِ      إِلَّا بَنُو الْعَتَمِ فِي أَيْدِيهِمُ الْخَشَبُ  
سَيَرُوا بَنِي الْعَتَمِ فَلَا حَوَازَ مِنْزَلِكُمْ      وَنَهْرَ تَيَرَى فَلَمْ تَعْرِفْكُمْ الْعَرَبُ

## فقال الفرزدق

بُنُو الْعَمِّ أَذْنَى النَّاسِ مِمَّنَّا قَرَابَةً      وَأَعْظَمُ حَيٍّ فِي بَنِي مَالِكٍ رَفْدًا  
 أَرَى الْعِمَزَّ وَالْأَحْلَامَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ      وَإِنْ ثَوَّبَ الدَّاعِيَ رَأَيْتَهُمْ حُسْداً  
 أَجَابُوا حِرَارًا إِذْ دَعَاهُمْ بِقَرْجٍ      وَمَنْصُوقِلَةٍ كَانَتْ لِأَبَائِهِمْ تَأْـلُـدًا  
 وَكُرُوا حِفَاطًا يَوْمَ تَغِيْبَةِ بِآلِقِنَا      فَكَانَتْ لَهُمْ مَا كَانَ آخِرَهُمْ مَجْدًا  
 وَيَوْمَ وَكَيْعٍ إِذْ دَعَا يَمَالَكَ      أَجَابُوا وَقَدْ خَافَتْ كِتَابِيَهُ الْوَرْدَا  
 وَسُورُهُ قَدْ جَادُوا لَهُ بِدِمَائِهِمْ      عَشِيَّةً يَغْشَوْنَ الْأَسِنَّةَ وَالصَّغْدَا  
 وَكَيْفَ يَلُمُّ النَّاسُ أَنْ يَغْضَبُوا لَنَا      بَنَى الْعَمِّ وَالْأَحْلَامُ قَدْ تَغَطَّى الْوَدَا  
 وَأَصْلُهُمْ أَصَاى وَفَرَعَى إِلَيْهِمْ      وَقَدْ تَسَيَّرَ مِنْ أَدِيمِهِمْ فُـدَاً

## وقال الفرزدق لنصر بن سيار الليثي

يَا نَصْرُ أَنْتَ فَتَى نِزَارٍ كُلِّهِمَا      رِيَشِي وَرِيَشُكَ مِنْ جَنَاحٍ وَاحِدٍ

## وقال ايضاً لرجل فاجاه في القوار بنت أعين

أَفِي نَوَارٍ تَنَاجِيْنِي وَقَدْ عَابَفْتَ      مِثْنِي نَوَارٌ بِحَبْلِ مُخْخَمٍ الْعُتْدِ

إِنْ كُنْتَ نَاقِلَ عِزِّي عَنْ أُرُومَتِهِ فَآنُثِّلْ شُرُورِي فَأُورِدْهُ عَلَى أَحَدٍ  
أَوْ كُنْتَ نَاقِلَ عِزِّي عَنْ أُرُومَتِهِ فَآنُثِّلْ ثُبِيرًا بِهَا جَمَعْتَ مِنْ سَبَدِ

وقال للطاقل البكراوى حين مات

تَبَيَّنَى الْبَغَايَا وَرَجَلَا كُلِّ فَاجِرَةٍ وَآلَتْنُكُنَّكَ عَلَى قَبْرِ آبْنِ رَوَادِ

وقال لحيان بن سعد الأسيدى من اهل الكوفة وكان والى البحرين وبنى

لبنى أسيد مسجدهم بالبصرة

إِذَا مَا كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا فَخَالِلٌ مِثْلُ حَسَّانِ بْنِ سَعْدِ  
فَشَى لَا يَزِرُّهُ الْخُلَانُ شَيْئًا وَيُرْزَوُ الْخَلِيلُ بِغَيْرِ كَدِ

وقال يمدح عبد الله بن عبد الاعلى الشيبانى مولى خالد بن الوليد المخزومى

وقال الحرزمى يمدح عبد الله بن عبد الاعلى بن ابى عمرة الششاءى

الشيبانى

سَمَا لَكَ شَوْقٌ مِنْ نَوَارٍ وَدُونِهَا سُوَيْقَةٌ وَآلَدَهْنَا وَعَرَضَ جَوَائِبُهَا



وَكُنْتَ إِذَا تُذَكَّرُ نَوَارُ فَإِنَّهَا  
وَأَرْضُ بِهَا جَيْلَانُ رِيحٍ مَرِيضَةٍ  
قَطَعْتُ عَلَى عَيْرَانَةٍ جَمِيرِيَّةٍ  
وَوَفَّرَاءَ لَمْ تُخَرَّرْ بِسِيرٍ وَكِيَعَةٍ  
ذَعَرْتُ بِهَا سِرْبًا نَقِيًّا كَأَنَّهُ  
فَعَادَيْتُ مِنْهَا بَيْتَنَ نَيْسٍ وَتَعْجَبَةٍ  
الْكِنَى إِلَى ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ إِنِّي  
لَفَعْدُ زَادَنِي وَدَا لِبَكْرِ بْنِ وَايِلٍ  
بِلَاءُ أَخِيهِمْ إِذْ أُنِيخْتُ مَطِيَّتِي  
جَزَى اللَّهُ عَبْدَ اللَّهِ لَمَّا تَلَبَّسْتُ  
إِلَيْنَا فَبَاتَتْ لَا تَنَامُ كَأَنَّهَُا  
بِحَابِسِيَةِ الْجَوْلَانِ بَاتَتْ عِيُونُنَا  
أَرْحَنِي أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ فَمَا أَرَى  
وَأَنْتَ أَمْرٌ لِلصَّلْبِ مِنْ مُرَّةِ الَّتِي  
هُمْ رَهْنُوا عَنْهُمْ أَبَاكَ فَمَا أُلُوا  
فَفُكَّتْ مِنَ الْأَعْلَالِ بَكْرُ بْنُ وَايِلٍ  
وَأَنْقَذَهُمْ مِنْ سِجْنِ كِسْرَى بْنِ هُرْمِزٍ  
وَمَا عَدَّ مِنْ نَعْمَى أَمْرٍ مِنْ عَشِيرَةٍ

أَعَمَّ عَلَى ذُحُلِ بَنِ شَيْبَانَ نِعْمَةً  
وَمَا رُحِمَتْ عَنْ قَوْمِهَا مِنْ يَدِ أَمْرِئِ  
أَسْوَدَ أَبُوعَمٍّ فِي ذِرَائِهِمْ وَأُمَّهُ  
وَمَا زِلْتُ أَرْمِي عَنْ رُبَيْعَةٍ مَنْ رَمَى  
بِكُلِّ شُرُودٍ لَا تُرَدُّ كَانَتْهَا  
سَتَمْنَعُ بِكُرًا إِنْ تَرَامَ قَصَائِدِي  
وَأَنْتَ آمَرُو مِنْ آلِ شَيْبَانَ تَسْتَقِي  
لَكُمْ أَثْلَةً مِنْهَا خَرَجْتُمْ وَظَلَمْتُمْهَا  
وَأَنْتَ آمَرُو مِنْ ذُحُلِ شَيْبَانَ تَرْتَقِي  
وَقَدْ عَلِمْتَ ذُحُلُ بَنِ شَيْبَانَ أَنَّكُمْ

وَأَذْفَعُ عَنْ أَمْوَالِهَا وَدِمَائِهَا  
نِزَارِيَّةٌ أَغْنَتْ لَهَا كُفْنَائِهَا  
إِذَا آتَسَبَّتْ مِنْ مَاجِدَاتِ نِسَائِهَا  
إِلَيْهَا وَتَحْشَى صَوْلَتِي مِنْ وَرَائِهَا  
سَنَا نَارَ لَيْلٍ أَوْقَدْتَ لِصَلَائِهَا  
وَأَخْلَفَهَا مَنْ مَاتَ مِنْ شُعْرَائِهَا  
إِلَى ذَلِكَ الْكُبْرَى عِظَامُ دَلَائِهَا  
عَلَيْكُمْ وَفِيكُمْ نَبَتْهَا فِي ثَرَائِهَا  
إِلَى حَيْثُ يَنْبِي مُجْدَهَا مِنْ سَهَائِهَا  
إِلَى بَيْتِهَا الْأَعْلَى وَأَهْلُ غَلَابِهَا

### وقال الفرزدق

بَكَرَتْ عَلَى نَوَارٍ تَنْتِفُ لِحْيَتِي  
كَلْتَاهُمَا أَسَدٌ إِذَا حَرَّبْتُهَا

نَشَفَ الْجُعَيْدَةُ لِحْيَةَ الْخَشْخَاشِ  
وَرِضَاهُمَا وَأَبِيكَ خَيْرُ مَعَاشِ

## وقال ايضاً

وَمَرَّ بِنَا الْمُخْتَارِ مُخْتَارُ طَيْبِي      فَرَوَى مَشَاشًا كَانَ ظَمَانُ صَادِيَا  
أَقَمْنَا لَهُ صُهْبَاءَ كَالْبُسْكِ رِيحُهَا      إِقَامَتُهُ حَتَّى تَرْحَلَ غَادِيَا  
فَسَارَ وَقَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ غَبَاوَةٌ      يَحَالُ حُزُونُ الْأَرْضِ سَهْلًا وَوَادِيَا

## فاجابه الطرماح

وَمَرَّ بِكَ الْمُخْتَارُ مُخْتَارُ طَيْبِي      فَلَمْ تَقْصِرْهُ حَتَّى تَرْحَلَ غَادِيَا  
فَسَارَ وَقَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ غَبَاوَةٌ      يَحَالُ حُزُونُ الْأَرْضِ سَهْلًا وَوَادِيَا

## فاجابه الطرماح

وَمَرَّ بِكَ الْخُتَارُ مُخْتَارُ طَيْبِي      فَلَمْ تَقْصِرْهُ حَتَّى تَرْحَلَ غَادِيَا  
سَوَى شَرْبَةٍ أَبْكَيْتُكَ حِينَ قَرَيْتُهَا      فَلَا رَقَائِثَ عَيْنَاكَ إِنْ كُنْتَ بَاكِيًا  
فَلَوْ كُنْتُمْ حَيًّا كِرَامًا كَتَمْتُمْ      قِرَاكُمُ وَلَكِنْ لَمْ تُبَالُوا الْمُخَارِيَا

وقال الفرزدق وهو أول ما قال من الشعر

شَاهِدْ إِذَا مَا كُنْتُ ذَا مَحَبَّةٍ بِدَارِمِي أُمُّهُ ضَبَّيَّةٌ  
صَحَّحَ بِمِثْلِ أَبِي مَكِّيَّةَ

وقال الفرزدق في أول ما قال

يَا حَبْدَا نَضْحُكَ بِالْمُشَافِرِ كَأَنَّهُ تَهْتَانُ يَوْمَ مَاطِرِ

وقال الفرزدق لإسم بن المسيب مؤلى بجيلة وكان سلم اخذ خالد بن سليم  
الهازني وكان من ثنائه كرماء فأرسل الى الفرزدق يستغيثه فأطلقه له فقال

الفرزدق

أَلَمْ تَرْنِي نَدَيْتُ سَلْمًا وَدُونَهُ مِنْ الْأَرْضِ مَا يُنْصِي الْبَغَالِ النَّوَاجِيَا  
فَقُلْتُ لَهُ حَبِّ لِي آبَنُ أُمِّي فَلَا أَرَى عَلَى الدَّخْرِ يَا سَلْمُ الْهَكَارِمِ بَاقِيَا  
فَقَالَ نَعَمْ خُذْهُ فَمَا أَقْبَلْتُ بِهِ يَمِينِي حَتَّى أَصْرَخْتُهَا شِمَالِيَا

وقال الفرزدق يهجو بني الاعرج وهو الحارث بن عبيد بن الحارث بن عمرو  
بن كعب بن سعد والحارث الثاني هو مقاس والحارث الاصغر هو الاعرج

لَسْتُ مُضْجِيًّا مَا دُمْتُ حَيًّا      بِشَاةٍ مِنْ جُلُوبَةٍ أُعْرِجَتِي  
وَمَا أَذْرِي وَقَدْ أَنْفَقْتُ مَالِي      لَعَلَّ الشَّاةُ تُبْقِرُ عَنْ صَبِيَّتِي

وقال الفرزدق يمدح حمزة بن عبد الله بن الزبير وامه خولة بنت منظور  
بن زبآن

يَا حَمَزُ هَلَكْتَ فِي ذِي حَاجَةٍ غَرَضْتُ      أَنْصَاؤُهُ بِبِلَادٍ غَيْرِ مُسْطُورِ  
وَأَنْتَ أُخْرَى قُرَيْشٍ أَنْ تَكُونَ لَهَا      وَأَنْتَ بَيْنَ أَبِي بُكَيْرٍ وَمَنْطُورِ  
بَيْنَ الْخَوَارِجِ وَالصَّيْدِيِّ فِي شُعْبٍ      نَبْتَنَ فِي طَيْبِ الْإِسْلَامِ وَالْأَخْيَرِ

وقال ايضاً ومَرَّ بِجَارِيَةٍ لَبَنَى نَهْشِلٍ رَاعِيَةٍ فَوُثِبَ عَلَيْهَا فَأَحْبَلَهَا فَمَاتَتْ بِجُجَعٍ يَعْنِي  
وهي حبلى

وَعَمِيدِ سِلَاحٍ قَدْ رَزِئْتُ فَلَمْ أَنْحِ      عَلَيْهِ وَلَمْ أَبْعَثْ عَلَيْهِ الْبَوَاكِيا

وَفِي جَوْفِهِ مِنْ دَارِمٍ ذُو حَفِيطَةٍ      لَوْ أَنَّ اللَّيَالِيَ أَنْسَأَتْهُ لَيْالِيَا  
وَلَكِنْ رَأَيْتُ الدَّعْرَ يَعْتُرُ بِالْفَتَى      وَلَا يَسْتَطِيعُ رَدَّ مَا كَانَ جَائِيَا  
وَكَمْ مِثْلِهِ فِي مِثْلِهَا قَدْ وَضَعْتُهُ      وَقَدْ كُنْتُ وَثَابًا أَجْرَ الدَّوَاهِيَا  
وَلَكِنْ وَقَانِي ذُو الْجَلَالِ بِتُدْرَةٍ      شُرُورَ زَوَانِي النَّاسِ إِذْ كُنْتُ زَانِيَا

وقال الفرزدق ايضا

أَوْلَجْتُ فِيهَا كَذِرَاعِ الْبَكْرِ      مَدْمَلَكُ الرَّاسِ شَدِيدِ الْأَسْرِ  
زَادَ عَلَى شِبْرِ وَنَصَبِ شِبْرِ      كَأَنَّمَا أَوْلَجْتُهُ فِي جَهْرِ  
يُطِيرُ عَنْهُ نَفْيَانِ الشَّعْرِ      نَفَى شُعُورِ النَّاسِ يَوْمَ النَّحْرِ  
فَلَقِيتُ لَمَّا نَزَجْتُ بِحَرِي      تَدْعُو بِوَيْلٍ وَبِحَرٍّ صَدْرِ  
أَنْ أَدْخِلَ الْأَفْعَى رَجِيبَ الشَّعْرِ      بِحَيْثُ لَا يَرْجِعُ طَوْلُ الدَّعْرِ  
إِلَيْكَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ ظَهْرِي

وقال الفرزدق

لَوْ كُنْتُ فِي الثَّارِ الَّذِي كُنْتُ طَالِبَا      كَمَفِثِيَانِ عَبَسَ أَوْ شَبَابِ صَبَاحِ  
لَأَذْجَبْتُ عَنْكَ الْخِزْيَ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ      وَأَعْبَحْتُ لَا يَلْحَى فَعَالِكَ لَاحِ

وَأَخِرُ مَا أَلْقَيْتَ يَدَاكَ بِهِ هَذِهِ      وَنَحَاكَ إِذْ حَاوَلْتَ أَمْرَكَ نَاحٍ  
وَمَا كَانَ إِنْ لَمْ يَأْخُذِ الْحَقُّ مِنْهُمْ      جِرَاحٌ عَلَى مَقْصُوصَةٍ بِجِرَاحٍ

وقال يرثى وكيع بن ابى سود

أَصِيبَتْ تَمِيمُ يَوْمَ خَلَى مَكَانَهُ      وَمَرَّتْ لَهُمْ بِالنَّحْسِ طَيْرٌ بِوَارِحٍ  
وَمَا كَانَ وَقَافًا إِذَا اشْتَجَرَ الْقَنَا      وَلَا حَتَّ بِأَيْدِي الْمُصْلِتِينَ الصَّفَائِحُ  
فَلِلَّهِ هَذَا الدَّهْرُ كَيْفَ أَصَابُنَا      بِهَرَزَّةٍ تَبَيَّضَ مِنْهَا الْمَسَائِجُ

وقال ايضا

أَلَا إِنَّ حُبًّا مِنْ سُكَيْنَةَ لَمْ يَزَلْ      لَهُ سَقَمٌ تَحْتَ الشَّرَاسِيفِ جَانِحُ  
يَكَادُ إِذَا مَا لَاحَ أَوْ ذُكِرَتْ لَهُ      تَتَقَصَّصُ مِنْهُ فِي حُسَّاءِ الْجَوَانِحِ

وقال الفرزدق ومتر بذي الرمة وهو ينشد في المربد

أَمِنْزَلَتْنِي مِنِّي سَلَامٌ عَلَيْكُمَا      عَلَى النَّائِي وَالنَّائِي يُودُّ وَيُنْصَحُ

فوقف حتى فرغ منها فقال له كيف ترى يا ابا فراس قال ما أرى الا خيرا

قال فما لي لا أَعُدُّ في الفحول قال يَمْنَعُكَ من ذلك صِفَةُ الصَّحَارَى وَمَلَاغِبَةُ  
الْجَوَارَى فانصرف الفرزدق وهو يقول

وَدَوِّيَّةٍ لَوْ ذُو الرَّمِيمةِ رَامَهَا وَصَيْدَحُ أَوْدَى ذُو الرَّمِيمِ وَصَيْدَحُ  
قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مَنَكَرَاتِهَا إِذَا خَبَّ آلُ دُونِهَا يَتَوَضَّحُ

قال دخل الفرزدق على صالح بن كَذِيرِ الْكُزَانِي وبين يَدَيْهِ دراهم منشورة  
فقال اعطني هذه الدراهم فَتَنَقَّى له من صغارها فدفعها اليه فقال  
الفرزدق،

إِنْ تَسْأَلِ الْأَشْيَاخَ مِنْ آلِ مَازِنٍ تُرَدُّ إِلَى عَلِجٍ كَثِيرِ الْقَوَادِحِ  
وَكَمْ فِي قُرَى مَيْسَانَ مِنْ عَلِجٍ قَرْيَةٍ قَرِيبٍ بِكَفَّيْهِ الْوُشُومُ إِصْبَاحٍ  
وَكَيْفَ وَلَمْ تُعْصَبْ بِأَيِّبِكَ خِرْقَةٌ وَلَمْ تُنْكَ مِنْ حَرِّ الْهَوَاسِ الْجَوَارِحِ  
يَقُولُونَ صَبَحَ صَالِحًا فَاسْتَعِثَ بِهِ وَمَا صَالِحُ رِيحِ الْخُرُوءِ بِصَالِحِ

قال وعص ابن الوازع من بني زيد مولى بني حنيفة انف ايلاس بن يوسف  
بن ابي مَرْيَمَ الحنفى وكان ايلاس من آل ابي مريم من بنى عبد الله بن  
الدول وابن الوازع من بنى ثعلبة بن الدول فرغب بنو ابي مريم عن ابن



الوازع أنَّ يقتصوا منه فقعد عقيل في نفر من بنى عبد الله لنوح بن متجاعة  
وهو من بنى زيد رط ابن الوازع وهو يريد الطف فاقتصوا منه فقال

الفرزدق

لَسْتُ بِلَايِمٍ أَبْدَا عَقِيْلًا      وَلَا أَصْحَابُهُ فِي ضَرْبِ نُوحٍ  
هُمْ كَرِهُوا الْقَصَاصَ مِنَ الْمَوَالِي      وَهُمْ قَصَّوْا الصَّرِيحَ مِنَ الصَّرِيحِ

وقال الفرزدق يمدح بنى ضبة

رَعَتْ نَاقَتِي مِنْ أَمِّ أَعْيَنَ رَعِيَّةٍ      يُشَلُّ بِهَا وَضَعًا إِلَى الْحَقْبِ الصَّفْرِ  
يَقُولُونَ وَالْأَمْثَالُ تُضْرَبُ لِلْأَسَى      أَمَا لَكَ عَنْ شَيْءٍ فَجِئْتَ بِهِ صَبْرُ  
وَمَا ذَرَفْتَ عَيْنَكَ إِلَّا لِدِمْنَةٍ      بِحُزْوَى مُحْتَنَاهَا الرِّيحُ بَعْدَكَ وَالْقَطَرُ  
أَقَامَ بِهَا مِنْ أَمِّ أَعْيَنَ بَعْدَهَا      رَمَادٌ وَأَحْجَارٌ بِرَابِيَةٍ فَتَقَرُّ  
وُقُوفًا بِهَا ضَحْبِي عَلَى كَانَنِي      بِهَا سَلَمٌ فِي كَتَبِ صَاحِبِهِ ثَارُ  
فَقُلْتُ لَهُمْ سِيرُوا لِمَا أَنْشُمُ لَهُ      فَقَدْ طَالَ أَنْ زُرْنَا مَنَازِلَهَا الْهَجْرُ  
أَمَا نَحْنُ رَأَوْ أَهْلَهَا غَيْرَ هَذِهِ      يَدُ الدَّهْرِ إِلَّا أَنْ يُيَامَ بِهَا سَفَرُ  
إِذَا كَانَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَشْيَبَ هَاكَذَا      وَلَمْ يَنْتَهُ عَنْ جَهْلِ فَلَيْسَ لَهُ عُذْرُ  
وَمَغْبُوقَةٍ دُونَ الْعَيْسَلِ كَانَهَا      جَرَادٌ إِذَا أَجْلَى مَعَ الْفَرْعِ الْفَجْرُ

عَوَابِسَ مَا تَشْفَكَ تَحْتَ بَطُونِهَا  
 تَرْكُنَ ابْنَ ذِي الْجَدَيْنِ يَنْشِجُ مُسْنَدًا  
 وَهَنَ بِشِرْحَائِهِ تَدَارَكُنَ ذَالِقَا  
 وَهَنَ عَلَى خَدَى شَتِيرِ بْنِ خَالِدٍ  
 وَيَوْمًا عَلَى ابْنِ الْجَوْنِ جَالَتْ جِيَادُهُمْ  
 إِذَا سَوَّمَتْ لِلْبَاسِ أَشْيَى صُدُورَهَا  
 غَدَاةً أَحَلَّتْ لِابْنِ أَصْرَمَ طَعْنَةً  
 بِهَا زَائِلَ ابْنِ الْجَوْنِ مُلْكًا وَسَلَبَتْ  
 خَرَجَنَ حَرِيرَاتٍ وَأَبْدَيْنَ مَجْلَدًا  
 إِذَا حَلَّتِ الْخَرْمَاءُ عَهْرُو بْنُ عَامِرٍ  
 بِحَيِّ جَلَالٍ يَدْفَعُ الضِّيمَ عَنْهُمْ  
 رَأَيْتَ تَهْيِيهَا يَجْبَسُونَ إِلَيْهِمْ  
 وَإِنْ هَبَطْتَ ارْطَى لَهَا طَعِينَةً  
 وَلَيْسَ رَيْسُ زَارٍ ضَبَّةً مُحْطَمًا  
 يَهْرُونَ أَرْمَاحًا طَوَالًا مُثُونَهَا  
 وَأَوْتَقَ مَالٍ عِنْدَ ضَبَّةٍ بِأَلْغِنَى  
 وَكَانَتْ إِذَا لَاقَتْ رَيْسًا رِمَاحُهُمْ  
 وَزَائِرَةً أَبَائِهَا بَعْدَمَا آلَتْ قَسَتْ

سَرَابِيلُ أَبْطَالٍ بِنَايِقُهَا حُبْرُ  
 وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا أَلَاءَتُهُ قَبْرُ  
 عُمَارَةُ عَبَسَ بَعْدَمَا جَنَحَ الْغَضْرُ  
 أَثِيرَ عَجَاجٍ مِنْ سُنَابِكِهَا كُذْرُ  
 كَمَا جَالَ فِي الْأَيْدِي الْهُخْرَمَةُ السَّهْرُ  
 أَسُودَ عَلَيْهَا الْيَوْتُ عَادَتْهَا الْهَضْرُ  
 حُصَيْنٍ عِبِطَاتِ السَّدَائِفِ وَالْخَهْرُ  
 نِسَاءً عَلَى ابْنِ الْجَوْنِ جَدَّهَا الدَّهْرُ  
 وَجَالَتْ عَلَيْهِنَ الْبُكَتَبَةُ الصَّفْرُ  
 وَسَالَتْ عَلَيْهَا مِنْ مَنَاكِبِهَا بَكْرُ  
 فَوَادِرُ فِي الْأَجَوَافِ لَيْسَ لَهَا سَبْرُ  
 إِذَا الْحَرْبُ هَزَّهَا كَتَابِبُهَا الْخَضْرُ  
 تَهْيِيئَةً حَلَّتْ إِذَا فَزَعَ النَّفْرُ  
 يَدِيهِ أَصْفَرَارَ بِلَاسِنَةٍ أَوْ أَسْرُ  
 بِرَهْنِ الْغِنَى يَوْمَ الْوَقِيعَةِ وَالْفَقْرُ  
 إِذَا أَحْتَرَبَ النَّاسُ الْإِبَاحَةَ وَالنَّسْرُ  
 عَلَيْهِنَ أَنْ يَبْعَجْنَ سُرَّتَهُ نَذْرُ  
 جَوَانِحُهَا مَا كَانَ سَيْقَ لَهَا مَهْرُ

إِذَا مَا آتَيْنَهَا لَأَقَى أَخَاهَا تَعَاوُرًا      عَيُونًا مِنْ آلْبُغْضَاءِ أَبْصَارُهَا حُزْرُ  
وَيَمْنَعُهَا مِنْ أَنْ يُقَالَ سَبِيَّةٌ      بَنُونَ لَهَا مِنْ غَيْرِ أَسْرَتِهَا زُحْرُ  
وَعَالِيَةٍ فِي قَوْمِهَا كَانَ مَهْرُهَا      لَصَبَّةٌ طَعْنٌ دُونَ عَوْرَتِهَا شَزْرُ  
فَرَأَى دُمًا مِنْهَا بِضَبَّةٍ سَائِلًا      بِأَقْبَالٍ فَحَذِيثُهَا الْآسِنَةُ وَالصَّبْرُ  
إِذَا مَا أَعْتَزْتُ دُونَ آلْعَوَالِي وَوَلَوْتُ      وَذَلِكَ بِكَفَيْتِهَا مِنَ الْجَزَعِ الْبَحْرُ  
فَطَلْتُ وَطَلُّوا يَرْكُبُونَ هَبِيرُهَا      وَلَيْسَ لَهُمْ إِلَّا عَوَالِيهِمْ سِثْرُ  
فَمَا ضَرَّ إِهْلَاكَ الْكَرَائِمِ غَالِبَا      مِنْ آلِهَالٍ إِذْ وَارَى شَمَائِلُهُ الْقَبْرُ  
وَلَا حَاتِمَا أَزْمَانٍ لَوْ شَاءَ حَاتِمُ      مِنْ آلِهَالٍ وَالْأَنْعَامِ كَانَ لَهُ وَفْرُ  
وَمَا قَبِضَتْ كَتْمًا يَدٌ دُونَ مَالِهَا      لِشِمْنَعَةٍ إِلَّا سَيْلُكُهُ الْدَّهْرُ

### وقال الفرزدق

لَوْ كُنْتُ مِنْ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ لَمْ أَبْلُ      مَقَالًا وَلَوْ أَحْفَظْتُ نَبِيَّ بِآلِثَوَارِصِ  
وَكَيْفَ بِصَفْحِي عَنْ لَيْمٍ تَلَاخَقَتْ      إِلَيْهِ بِأَخْلَاقِ الدِّنَاءَةِ نَاقِصِ  
نَهَيْتُكَ أَنْ تُجْرِيَ وَلَيْسَ بِلَاخِقِ      مَشُوبُ الْفَلَاءِ بِالْجِيَادِ الْخَوَالِصِ

وقال الفرزدق

أَهْدَى السَّلَامَ إِلَى أَبِي حَفْصٍ      وَإِلَى يَزِيدَ وَلَسْتُ بِإِلْمُحْصِي  
مَعْرُوفَ مَا عَرَفَ الرِّجَالُ لَهُ      مِنْ نَائِلٍ لَكَ لَيْسَ بِإِلْتِبَاسِ  
تَذْنِي لِمَنْ أَدْنَى اللَّهِ حُرْمَتُهُ      مِنْ كُلِّ ذِي نَسَبٍ وَلَا تُقْصِي  
فَلَنْ رَمَيْتُكَ فَأَعْلَمَنَّ كَمَا      أَرْمَى عَلَى غِرَاتِهِ قَسْمِي  
وَلَتُطْرُقَنَّ بِكَ السَّبَاعُ كَمَا      إِخَالَ لَسْتُ بِهَا بِذِي قَمِصِ

وقال الفرزدق

سَرْتُ مَا سَرْتُ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ وَقَفْتُ      أَبَا قُطَيْبٍ غَيْرَ الَّذِي لَيْلُهُ خَسَارِي  
فَبَاتَتْ وَبَاتَ الظَّلُّ يَضْرِبُ رَحْلَهَا      مُوَافِقَةً يَمَا لَيْسَ لَهَا لَمْ تَوَافِقِي  
فَقَدْ تَلَسَّقِي الْأَسْهَاءَ فِي النَّاسِ وَالْكُنَى      كَثِيرًا وَلَكِنْ لَا تَلَاقِي الْخَلَائِقِ

وقال لزباد بن ابييه

أَلَا طَرُفْتُ ظُمِيَاءَ وَالرَّكْبُ هَجْدُ      دُوَيْنَ الشَّجِي عَنْ يَمِينِ الْخَرَائِقِ

طَرِيدًا سَرَى حَتَّى أَنَاخَ وَمَا بَدَتْ  
شَرِيحَانِ بَكْرٌ لَمْ تَذِيثْ وَمُرْضِعٌ  
إِذَا ذَكَرْتَ نَفْسِي زِيدًا تَكَشَّهَتْ  
مِنْ الصَّبْحِ أَغْنَاكَ النُّجُومِ الْخَوَافِقِ  
تَرَكْنَا لَهَا لَبًّا كُلَّ مَعَالِيقِ  
مِنْ الْخَوْفِ أَحْشَاىَ وَشَابَتْ مَفَارِقِي

وقال الفرزدق في عمر بن حبيре الفزاري

تَظَلُّ بِعَيْنَيْهِمَا إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي  
تَظَلُّ إِلَى الْغَاوِلِ تَرَعَى حَزِينَةً  
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُرُورَنَ نِسْوَةً  
بَوَادٍ يُشَبِّهُنَ الْخُزَامَى تَرَى لَهَا  
كَفَى عُمَرُ مَا كَانَ يُخْشَى أَنْجِرَافُهُ  
وَمَا خَجَرٌ يُرْمَى بِهِ أَهْلُ جَانِبِ  
يَلِينُ لِأَهْلِ الدِّينِ مِنْ لِينِ قَلْبِهِ  
وَمَا رَفَعَتْ إِلَّا إِمَامَ جَمَاعَةٍ  
جَمَعَتْ كَثِيرًا طَيِّبًا مَا جَمَعَتْهُ  
وَلَا مَالٍ مَوْلَى لِلْوَلِيِّ الَّذِي جَنَى  
وَلَكِنْ بِكَفَّيْكَ الْكَثِيرِ نَدَاهُمَا  
بِخَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ  
عَلَيْهِ مَلَأَ الثَّلَجُ بَيْضَ الْبَنَائِقِ  
ثَنَانًا بِرَاقٍ نَاقَتِي بِالْحَمَائِقِ  
بَرْعٍ سَنَامٍ كَاسِرَاتِ السَّمَارِقِ  
مُعَاصِمٍ فِيهَا السُّورُ دُرَمُ الْهَرَافِقِ  
إِذَا أَجْحَفْتُ بِالنَّاسِ إِحْدَى الْبَوَائِقِ  
لِفِتْنَتِهِمْ مِثْلُ الَّذِي بِالسَّهَارِقِ  
أَهْمٌ وَغَلِيظٌ قَلْبُهُ لِلْمُنَافِقِ  
عَلَى مِثْلِهِ حَزْمًا عِمَادُ السَّرَادِقِ  
بِغَدْرِ وَلَا الْعِذْرَاءُ ذَاتِ السَّوَارِقِ  
عَلَى نَفْسِهِ بَعْضُ الْخُشْفِ اللَّوَاحِقِ  
وَنَفْسِكَ قَدْ أَحْكَمْتَ عِنْدَ الْوَثَائِقِ  
لَهُ كَانَ يَدْعُو اللَّهَ كُلَّ الْخَلَائِقِ

لِيَجْعَلَهُ اللَّهُ الْخَلِيفَةَ وَالَّذِي  
وَفَقَّ بِسَيْفِ اللَّهِ عَنْهُ وَدَفَعَهُ  
دَعَاهُمْ مُزُونِي فَجَاءُوا كَأَنَّهُمْ  
لَقُوا يَوْمَ عَمْرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ  
وَلَيْتَ الَّذِي وَلَّاكَ يَوْمَ وَلِيَّتْهُ  
لَهُ حِينَ أَلْقَى بِالْمَقَالِيدِ وَالْمُرَى  
وَمَا حَلَبَ الْبَصْرَيْنِ مِثْلَكَ حَلِيبُ  
وَلَكِنْ غَلَبَتْ النَّدَى أَنْ تَتَّبَعَ الْخَوَى  
وَأَذْرَكَتْ مَنْ قَدْ كَانَ قَبْلَكَ عَامِلًا  
خَرَجَ مُوَانِيذٍ عَلَيْهِمْ كَثِيرَةً  
إِذَا غَطَّانُ رَأَسَتْ يَوْمَ حَلَبَةِ  
لِيَجْزِيَ عَنْهُمْ مِنْهُمْ كُلَّ مُصْغَبٍ  
وَمَنْ عَلَى عَلِيٍّ تَهِيمٍ إِلَى الَّذِي

لَهُ الْبَنْبَرُ الْأَعْلَى عَلَى كُلِّ نَاطِقٍ  
كَشَائِبُ كَانَتْ مِنْ وَرَاءِ الْخَنَادِقِ  
بِحُجُبَيْهِ شَاءَ تَابِعُ كُلِّ نَاصِقٍ  
سُيُوفًا تُشْطَلِي جُمُجُمَاتِ الْمَفَارِقِ  
وَلَايَةً وَافٍ بِلَأَمَانَةِ صَادِقِ  
أَتَشْكُ مَعَ الْأَيَّامِ ذَاتِ الشَّقَايِقِ  
وَلَا ضَمَّهَا مَدَنٍ جُنَا فِي الْحَقَايِقِ  
وَفَاءَ يَرُوقُ الْعَيْنِ مَنْ كُلِّ رَاقِقِ  
بِضَعْفَيْنِ مِمَّا قَدْ جَبَى عِيْرَ رَاقِقِ  
تُشَدُّ لَهَا أَيْدِيهِمْ بِأَلْعَوَاتِقِ  
إِلَى الْمَجْدِ نَادُوا مِنْهُمْ كُلَّ سَابِقِ  
مِنْ الْعَادِيَاتِ الرَّايِحَاتِ السَّرَابِقِ  
لَهَا فَوْقَ أَعْنَاقِ طُوالِ الزَّرَانِقِ

وقال الفرزدق يمدح اسد بن عبد الله القسري

عَسَى أَسَدٌ أَنْ يُطْلِقَ اللَّهُ لِي بِهِ  
وَكَمْ يَا أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِّي مِنَ الْعُرَى

شُبَا خَلَقِ مُسْتَحْكِمٍ فَوْقَ أَسْوَاقِ  
حَلَلْتُ وَمِنْ قَيْدٍ بِسَاقِي مُغْلَاقِ

فَلَمْ يَبْقَ مِنِّي غَيْرَ أَنَّ حُشَّاشَةً  
أَسَدَ لَكُمْ شُكْرًا وَخَيْرَ مُوَدَّةٍ  
فَإِنَّ لِعَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنَيْهِ مُدْخَالَ  
مِنَ الْخَزَائِنِ السَّبْقِ يَوْمَ رَحْمَانِهِ  
هُمْ أَهْلُ بَيْتِ الْمَجْدِ حَيْثُ أَرْتَقَتْ بِهِمْ  
مَصَالِيْتُ حَقَّانُونَ لِلدِّمِ وَالْتِمَاسِي  
وَمَنْ يَكُ لَمْ يَذَرِكْ بِحَيْثُ تُنَاوَلَتْ  
بِحِجْلَةٍ عِنْدَ الشَّمْسِ أَوْ هِيَ فَوْقَهَا  
لَنْ أَسَدُ حَلَّتْ قِيُودِي يَمِينُهُ  
بِدِ طَامِنِ اللَّهِ الَّذِي كَانَ نَاشِرًا  
نَوَاصٍ مِنَ الْإِيْدِي إِذَا مَا تَقَلَّدَتْ  
أَرَى أَسَدًا تُسْتَهْزَمُ الْخَيْلُ بِأَسْمِهِ  
إِذَا فَمُ كَبِشِ الْقَوْمِ كَانَ كَأَنَّهُ

مَتَى مَا أَذْكَرَ مَا بِسَاقِي أَفْرِقِ  
إِذَا مَا آتَيْتُ رُكْبَانُ غَرْبٍ وَمَشْرِقِ  
كَرِيمًا فَمَا يُشْنِ عَلَيْهِمْ يُصَدِّقِ  
سَبُوقِ إِلَى الْغَايَاتِ غَيْرَ مُسَبِّقِ  
بِحِجْلَةٍ فَوْقَ النَّاسِ مِنْ كُلِّ مُرْتَقِ  
يَضِيقُ بِهَا ذُرْعًا يَدُ الْمُتَدَقِّقِ  
بِحِجْلَةٍ مِنْ أَحْسَابِهَا حَيْثُ تَلْتَقِي  
وَإِذْ هِيَ كَالشَّمْسِ الْمَحِيضَةِ يُطْرِقِ  
لَقَدْ بَلَغْتَ نَفْسِي مَكَانَ الْمُخَنَّقِ  
وَأَرْخَى خِنَاقًا عَنْ يَدَي كُلِّ مُرْتَقِ  
يَشِيبُ أَمَّا مِنْ هَرَابِهَا كُلِّ مُفْرِقِ  
إِذَا لَحِقَتْ بِالْغَارِضِ الْهَيْبَةِ لِقِ  
لَهُ فَمُ كَلَّاحٍ مِنْ الرِّعِ أَرْوِقِ

وقال الفرزدق في عبد الله بن شريك النهشلي

أَلَكْنِي وَقَدْ تَأْتِي الرِّسَالَةُ مِنْ نَائِ  
بِأَنَّ جَنَابًا لَمْ يُغَيِّرْ فُرَادَهُ  
إِلَى ابْنِ شَرِيكِ ذِي الْحُجُولِ الْمُطَوَّقِ  
تَلَاقِي مُعَدِّ فِي مَنَاحِ الشُّرْقِ

وَمَا زَادَهُ إِلَّا أَنْفِرَانَا لِشَاوُهُ  
 عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى يُزَايِلَ جَسَارُهُ  
 أَلَمْ أَضْمِنْ آلَهُوتِ الَّذِي لَا يَرُدُّهُ  
 إِذْ حَلِيَّتُهُمَا إِذْ فَوَزَتْ نِقْضِيَا هُمَا  
 وَقُلْتُ لِأُخْرَى آسَظْظُرُوا بِسُجَايِي هَا  
 إِذَا شَلَّ فِي صَبْنَةٍ أَوْقَدْتُ لَهُ  
 كَأَنَّ عُنَاظِيًّا لَهُ حِينَ زَائِلَاتِ  
 وَالثَّيْتُ عَنْ ظَرِيحِي هَا شَمَلْتِي هُمَا  
 وَمَا كُنْتُمَا أَهْلًا لَهُ غَيْرَ إِنِّي  
 وَكُمُ عَنْ جَنَابِ لَوْ تَلَبَّثْتُ لَمْ يُوَبِّ  
 فَمِنْهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ حَيْثُ سَرَقْتُهُ  
 بِمَنْزِلَةٍ بَيْنَ الصَّنَا كُنْتُمَا بِهِمَا  
 وَمِنْهُمْ إِذْ رَاغَى جَدُّبَا وَقَدْ دَنَا  
 فَلَمَّا رَأَى أَنَّ قَدْ كَرَّرْتُ وَرَاءَهُ  
 تَكْشَرُ مَكْرُوبٍ يُثَلُّ وَكُمُ رَأَى  
 فَلَوْ إِنِّي دَاوَيْتُ قَوْمًا شَفِيئِيَّتُهُمْ  
 وَكُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَلْوَبِقَ قَدْ ثَوَى

قُرَيْشًا وَمَا آسَحِيًّا وَذُو الْعَرْسِ يُتَّقَى  
 كَرِيمًا وَلَمْ يُظْعَنْ بِعَرَضِ مُخَرَّقِ  
 إِذَا جَاءَ إِلَّا رَبَّ غَرْبٍ وَمَشْرِقِ  
 بِبَايِسَةٍ عَنْ زَوْرَهَا كُلِّ مِرْفَقِ  
 كَأَحْقَبَ مِيفَاءَ عَلَى الْقَوْرِ سَهْوَقِ  
 حَوَافِرُهَا نِيرَانِ مَرَوْ مُفْلَاقِ  
 عَقِيقَتُهُ سِرْبَالِ حَوْلِ مُهْزَقِ  
 بِأَرْدِيَةِ الْعَصَبِ الْيَمَانِي الْهَلْلُاقِ  
 ذَكَرْتُ أَبِي لِلصَّاحِبِ الْمُسْتَعْلَقِ  
 إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا بِكُرسُوعِ مِرْفَقِ  
 مَشَاعِ أَبِي زَبَّانِ فِي أَيِّ مَسْرِقِ  
 وَزَنْزَمِ وَالْمُسْعَى وَعِنْدَ الْمَحَلِّاقِ  
 إِلَى بَابِ مِغْلَاقِ الشَّبَا غَيْرَ مُغْلَقِ  
 تَكْشَرُ وَالْحَوْبَاءِ عِنْدَ الْمَحَلِّاقِ  
 عَلَى بَابِ سَلَمٍ مِنْ أَكْثَبِ وَأَسْوَاقِ  
 وَلَكِنِّي لَأَقِيْتُ مِثْلَ الْجَلْوَبِقِ  
 فَيَنْتَقِ لِي مِنْ بَيْنِ رُكْنِي مُخْتَقِ